

Mercredi 18 Mars 1998 – 65 ème Année – N° 20000
الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٨ – السنة ٦٥ – العدد ٢٠٠٠٠
A N - N A H A R

عودة التجاذب تكسر صمت الرؤساء

الحريري يسحب مشاريع الرسوم تحت وطأة معارضة الهراوي وبري

... وفي اليوم الثالث بعد القمة اللبنانية – السورية الموسعة في دمشق خرج الرؤساء عن صمتهم وبدا واضحا ان جمر المعركة الرئاسية يتفاعل تحت كل امر، اسياسيا كان ام اقتصاديا، وان صمت الرؤساء على نتائج القمة انما يخفي في جانب منه استمرار التجاذبات في ما بينهم.

وما عزز هذا الانطباع المواقف التي صدرت امس عن اركان الحكم وبعض التحركات التي جاءت استباقا لجلسة مجلس الوزراء مساء اليوم في قصر بعبدا، مما ادى في نتيجة اولية الى سحب رئاسة الحكومة ابرز البنود المدرجة على جدول الاعمال والمتعلق بمشروع فرض رسم الواحد في المئة على مجمل الاعمال الذي تنوي الحكومة تخصيص مردوده للمشاريع الانمائية في المناطق المحرومة.

هذا التطور جاء عقب زيارة مفاجئة قام بها رئيس مجلس النواب نبيه بري لرئيس الجمهورية الياس الهراوي قبل الظهر وابلغ اليه خلالها ما سبق ان اكده له قبل عشرة ايام تقريبا من انه يرفض فرض رسم الواحد في المئة. واستنادا الى اوساط رئيس المجلس فانه شرح للهراوي موقفه من "الورقة الاصلاحية" التي وضعها الرؤساء الثلاثة قبل اشهر والتي اتهم بري انه اخل بتعهداته حيالها، فقال للهراوي ان الورقة اما تؤخذ كلا او ترفض كلا و لا يجوز ان يخضع تطبيقها والتزامها للاستنساب. واعتبر انه من جانبه امن تنفيذ كل التزاماته كرئيس للمجلس، فاقرت الموازنة المتقشفة في مجلس النواب واقر بند الاقتراض بمليار دولار بكل هدوء، اما الشق المتعلق بالحكومة فحصل فيه اخلال. وعدد بعض الامثلة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

النهار

"عقدة الجسر" في الاوزاعي

ص

بعد حل "عقدة المرامل" في الاوزاعي برزت "عقدة الجسر". ويقود معارضة المشروع هذه المرة "حزب الله" الذي اعتبر ان مشروع "اليسار" بات في مأزق حرج بعدما تجاوز المسؤولون عنه ما اتفق عليه.

اللبنانيون يعيشون بالتقسيط

كيف يعيش اللبنانيون تحت وطأة التقسيط؟ والى اين توصلهم سهولة الشراء؟ "النهار" حققت في هذه الظاهرة وسجلت تراجع نظرية "احياء الطبقة الوسطى" وكيف يتحول التملك الفوري مغامرة.

متى ترمم سوق البترون؟

ص

متى يتم ترميم سوق البترون الاثرية؟ سؤال يطرحه اهالي المدينة في استمرار بعدما تحولت سوقهم العريقة حرفاً منسية وزواريب ضيّقة.

الحكومة الاردنية تلتف على المعارضة

صاغت الحكومة الاردنية مشروع قانون يضمن لها السيطرة على ٧٠٠ مليون دولار مودعة صناديق ادخار تابعة للنقابات المهنية والعمالية والمؤسسات الخاصة، ما اعتبر اسلوباً جديداً للالتفاف على معارضة "التطبيع" الاقتصادي مع اسرائيل.



"النهار" تواكب انتخابات أرمينيا

ص ١٧

بدأت تتضح ملامح معركة الانتخابات الرئاسية في ارمينيا حيث يستمر فرز الاصوات. وتشير النتائج الاولى الى تقدم رئيس الوزراء روبرت كوتشريان كارن دميرجيان وقد انحصرت المنافسة بينهما في الدورة الثانية بعد اسبوعين.

تحركات ديبلوماسية في كوسوفو

رأى مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت في صوفيا قبيل وصول المبعوث الاميركي الخاص الى البلقان روبرت غلبارد الى بريستينا عاصمة كوسوفو اليوم، وجوب اعطاء الديبلوماسية فرصة لحل الازمة في الاقليم الذي لا تزال غالبيته الالبانية ترفض الحوار مع بلغراد من دون وسيط غربي.

وشهدت المنطقة امس تحركاً روسياً، سيليه اليوم تحرك فرنسي – الماني.

"قضايا النهار"

ص ١٨ – ١٩

في "قضايا النهار" اليوم:

– سالم مشكور الخبير في الشؤون الايرانية يحاور في بيروت نائب وزير الثقافة والاعلام الايراني احمد مسجد جامعي: الغزو الثقافي لا يقاوم بالتسلط.

– رندة حيدر الباحثة في الشؤون الاسرائيلية تقارن بين الاقتراحات الاسرائيلية المتباينة للانسحاب من لبنان وتترجم عن اللغة العبرية مقالاً في "هآرتس".

– ناظم شفيق الغبرا يعلّق على السجال حول الكتب موضع الجدل في الكويت: الكتب ليست متفجرات.

هل بحثت اسرائيل مع فرنسا في استقبال ضباط لحد؟

قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي وبدا جالسا "منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني في مقر وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب امس. (أ ف ب تيليفوتو)

نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" الاسرائيلية ان تل ابيب جست نبض باريس لمعرفة ما اذا كان في امكانها استقبال المسؤولين في "جيش لبنان الجنوبي" في حال انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان. واكدت ان هذه المسألة نوقشت في "لقاء سري" عقد في نهاية الاسبوع الماضي في باريس وشارك فيه قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد و"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني.

لكن لوبراني ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الذي التقى لحد في وزارة الدفاع الاسرائيلية في تل ابيب امس نفيا هذه المعلومات، وقال لوبراني للاذاعة الاسرائيلية انها "ملفقة كليا".

اما موردخاي فابلغ الى الصحافيين انه "لا يعلم شيئا عن اجراء محادثات (في باريس) في هذا الموضوع".

وصرح لحد انه لو كان يرغب في اللجوء الى فرنسا لفعل ذلك منذ مدة طويلة فـ"انا لبناني ولا اقبل ان اكون غير لبناني. انا متحالف مع اسرائيل لكنني لست اسرائيلياً".

وكان موردخاي زار ولوبراني باريس قبل عشرة ايام وجدد هناك اقتراحه الانسحاب من جنوب لبنان.

وافاد مصدر في "جيش لبنان الجنوبي" ان لحد يملك منزلا في فرنسا تقيم فيه زوجته واولاده، في حين يملك مسؤولون آخرون في هذه الميليشيا منازل في اسرائيل.

وايد لحد بعد اللقاء الثاني وموردخاي في ثلاثة ايام تنفيذ القرار

– التتمة في الصفحة ١٤ –

السعودية تشدد على تطبيق القرار ٤٢٥

حضت المملكة العربية السعودية امس المجتمع الدولي على "اتخاذ التدابير الحاسمة للتصدي للاعتداءات الاسرائيلية" على لبنان.

ووزعت وكالة الانباء السعودية بيانا لمصدر مسؤول في الرياض جاء فيه: "تتابع حكومة المملكة العربية السعودية ببالغ القلق الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والتي اسفرت عن سقوط العديد من الضحايا البريئة.

وان حكومة المملكة العربية السعودية اذ تستنكر وتدين الممارسات الاسرائيلية اللامسؤولة والتي تتنافى مع ابسط القواعد والاعراف الدولية فانها تدعو المجتمع الدولي والامم المتحدة الى اتخاذ التدابير الحاسمة للتصدي بحزم لوقف تلك الممارسات والاعتداءات الاسرائيلية على الشعب اللبناني الشقيق التي لا تخدم مصلحة الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط ولا مساعي السلام المبذولة في الوقت الحاضر.

كما تؤكد المملكة العربية السعودية ضرورة تطبيق الشرعية الدولية المتمثلة في قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية المحتلة وتمكين السلطة اللبنانية من بسط نفوذها وسيطرتها على كل اراضيها واطلاق جميع السجناء اللبنانيين من السجون الاسرائيلية وذلك من اجل الوصول الى سلام عادل وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي".

أنان: واشنطن هي "الوسيط الرسمي" في الشرق الاوسط

جنيف – و ص ف، رويترز – اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس قبيل مغادرته جنيف في جولة تستمر عشرة ايام في الشرق الاوسط انه سيفعل كل ما في وسعه للمساعدة في دفع عملية السلام، موضحا ان الولايات المتحدة هي وحدها "الوسيط الرسمي" في هذه المنطقة "ممثلة بالرئيس (بيل) كلينتون والسيدة (وزيرة الخارجية مادلين) أولبرايت ودنيس روس" المنسق الاميركي لعملية السلام.

وقال: "لا اذهب الى هناك بخطة او

– التتمة في الصفحة ١٤ –

نتنياهو سخر من بريطانيا واختصر اجتماعه مع كوك

عاصفة جبل أبو غنيم تجرف المبادرة الاوروبية



وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يصافح فلسطينياً وحوله صحافيون ورجال امن اسرائيليون خلال زيارته موقع مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم امس. (أب تيليفوتو)

امضى وزير الخارجية البريطاني روبن كوك يوما عاصفا في اسرائيل كاد يثير ازمة ديبلوماسية بين الدولة العبرية وبريطانيا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وتسعى الى تسويق مبادرة ترمي الى اخراج عملية السلام من الطريق المسدود الذي وصلت اليه منذ سنة. وبلغ الاحتجاج الاسرائيلي على الزيارة المثيرة للجدل التي أصر كوك على القيام بها لموقع مستوطنة "هار حوما" في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية، ذروته باختصار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعا له به والغائه مأدبة عشاء كانت مقررة مع الوزير الضيف الذي كان التقى في وقت سابق الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في غزة بعد زيارة الاردن قابل فيها ولي العهد الامير حسن بن طلال.

وتحت مطر غزير ووسط احتجاجات اليهود اليمينيين المتطرفين، زار كوك الموقع الذي تشيد فيه مستوطنة "هار حوما". وترجل من سيارته في الجانب الفلسطيني من نقطة تفتيش عسكرية اسرائيلية واحتمى من المطر بمظلة كبيرة. واحاط به مصورون

– التتمة في الصفحة ١٤ –

وزراء الخارجية للدول الاسلامية يدعون الى وقف "التطبيع" مع اسرائيل

حض المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي أمس الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات حيال اسرائيل على وقف "التطبيع" بدعوتها إلى "اعادة النظر" في هذه العلاقات. وطلبت من بغداد "التعاون الجاد" مع الامم المتحدة، كما طلبت "تعليقاً فورياً" للعقوبات المفروضة على طرابلس.

فقد طلب وزراء الخارجية لدول المنظمة في ختام اجتماعاتهم أمس في الدوحة من "الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام إعادة النظر في هذه العلاقات بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب الى ان يتم انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة".

ودعوا "المجتمع الدولي الى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعاملا يحدو تلك السلطات الى اعتباره بأية صورة من الصور اعترافا ضمنيا بالامر الواقع الذي فرضته اسرائيل باعلانها مدينة القدس عاصمة لها". وطالبوا المجتمع الدولي "وخصوصاً راعيي عملية السلام (الولايات المتحدة وروسيا) بالضغط على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتتوقف عن سياسة الاستيطان".

واتهموا الدولة العبرية بـ"تقويض" عملية السلام نظراً الى "تراجعها" عن الاتفاقات المعقودة. ورفضوا "المحاولات الاسرائيلية الرامية الى الالتفاف على استحقاقات المرحلة

– التتمة في الصفحة ١٤ –

تصعيد سياسي جديد في تركيا يُنذر بمواجهة بين يلماظ والجيش



الرئيس التركي سليمان ديميريل لدى وصوله الى مقر قيادة الجيش في انقرة امس، يستقبله رئيس الاركان الجنرال اسماعيل حقي كراداي. (أ ب تيليفوتو)

انقرة – من مهى سمارة:

شهدت الساحة السياسية التركية أمس تصعيداً يرسم ملامح مواجهة جديدة بين الجيش والحكومة على غرار تلك التي أطاحت الحكومة السابقة برئاسة زعيم حزب الرفاه الإسلامي نجم الدين أربكان والتي انتهت بحل الحزب بقرار من المحكمة الدستورية العليا.

فقد كرر رئيس الوزراء زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ في اجتماع مع نواب حزبه دعوته الجيش الى حصر اهتمامه في الشؤون العسكرية وترك مهمة مكافحة النزعة الاصولية الدينية للحكومة.

وقال يلماظ، الذي دعم الجيش عودته إلى السلطة صيف العام الماضي، إن "التصدي لتصاعد النزعة الدينية المتطرفة من شأن حكومتي وليس من شأن العسكريين الذين لديهم الكثير من العمل بالفعل في قبرص وفي جنوب شرق الاناضول وبحر ايجه". واضاف: "سنكافح النزعة الاصولية الاسلامية في اطار مبادئ دولة القانون وينبغي ألا ينتظر أحد منا ان ننتهك هذه المبادئ. والهيئات المدنية قادرة تماما على مكافحة التطرف الاسلامي".

وهي المرة الثانية في أسبوع يدعو يلماظ الجيش الذي يعتبر نفسه حامي علمانية الدولة الى احترام الديموقراطية في مكافحة النزعة الاصولية.

في المقابل، تلقى الرئيس سليمان ديميريل تقريرا شفويا من الضباط الكبار عن ضرورة مواصلة التصدي للنزعة الاسلامية المتطرفة بكل

– التتمة في الصفحة ١٤ –

يلتسين طريح الفراش وأرجأ قمة الرابطة

خلافاً لما اعلن سابقاً، لم يعاود الرئيس الروسي بوريس يلتسين عمله امس، بل اضطر الى الغاء كل مواعيده هذا الاسبوع بما فيها قمة رابطة الدول المستقلة التي كانت مقررة غداً الخميس، بناء على نصيحة من اطبائه.

واوضحت الرئاسة الروسية ان يلتسين اقترح على نظرائه عقد القمة في نهاية نيسان. كذلك طلب من وزرائه القيام بجولة على دول الرابطة للاتفاق على الموعد الجديد.

وأفاد مصدر في الكرملين ان الرئيس الموجود منذ الجمعة في المقر الريفي "غوركي ٩" لا يزال يعالج بالمضادات الحيوية. ونصحه الاطباء بتناول الكثير من السوائل الساخنة واعطوه ادوية ضد السعال والتسهيل تنفسه.

وأوضح طبيب يشرف على علاج يلتسين ان عليه الا يتكلم لوقاية اوتاره الصوتية "بسبب التهاب حاد في جهازه التنفسي" وتجنب تدهور التهاب شعبه الهوائية.

وقال مقربون من الرئيس زاروه في نهاية الاسبوع الماضي انه يعاني بحة في الصوت وسعالاً قوياً.

وكان يلتسين ادخل المستشفى في كانون الاول وكانون الثاني وغادر الكرملين مدة خمسة اسابيع بسبب اصابته بـ"التهاب حاد في الجهاز التنفسي". وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ أجريت له جراحة في القلب. (و ص ف، رويترز)

حدث النهار

فعل الندامة !

اصرار وزير خارجية بريطانيا روبن كوك على زيارة جبل ابو غنيم، اعتراضاً على اقامة مستعمرة هار حوما فوق أرضه، هل هو "فعل ندامة" يقوم به نيابة عن "الامبراطورية" التي لولاها، ولولا وعد سلفه بلفور لما كانت هناك اسرائيل اصلاً، وبالتالي لما كانت هناك مشكلة المستعمرة على الجبل الفلسطيني، ولما كان هناك هذا الاغتصاب العلني للمدينة الاقدس في المسيحية: القدس.

يحتاج المستر كوك الى الكثير من الدمع، والكثير من الندامة ليكفر عن هذه الخطيئة التي ارتكبتها بلاده، والتي لم تعرف المنطقة بعدها استقراراً بل شهدت خمس حروب، وراح ضحيتها الملايين من الشهداء، والجرحى، والمشردين.

ولا تزال الى اليوم تقدم القرابين البشرية فقط لان بريطانيا "العظمى" ارادت ان تجد مأوى ليهود العالم فلم تجد الا ارضنا، ووطناً عربياً في فلسطين، من كل اراضي الله الواسعة "تؤويهم" فيه، ولتقوم اقوى واشرس دولة عنصرية في القرن العشرين.

وليتها – اسرائيل – اكتفت بما قدمته بريطانيا من أرض في مشروع التقسيم عام ١٩٤٨، فقد ظلت تزحف، وتحتل، وتقضم، وتتوسع حتى وصلت الى جبل أبو غنيم... فصادرته لتقيم عليه المستعمرة التي ستكون الحلقة الاخيرة في سوار المستعمرات المحيطة بالقدس، فاصلة اياها عن بقية الضفة الغربية "عاصمة ابدية" لحفنة غرباء، لولا بريطانيا لظلوا حيث هم في بلاد اخرى.

جبل أبو غنيم يجب ألا تسميه هار حوما، عليها ان تسميه جبل "بلفور" تخليداً لوعده، الذي آوى شعباً على حساب شعب آخر.

***

الضيف، المستر كوك، وصل متأخراً.

وصل متأخراً نصف قرن، ونشك في ان مبادرته – وخصوصاً بعدما تحولت "العظمى" صغرى – ستجدي نفعاً في اصلاح ما حدث او ترميمه.

فقد سبق السيف العذل، وقامت اسرائيل، وضاعت القدس، وذلّ العرب، وفي المرة المقبلة لن تسمح له اسرائيل – اذا كان لا يزال يؤمن بالمسيحية وفعل الندامة – بزيارة القدس... الا سائحاً، يحج الى كنيسة القيامة، ويضرب على صدره مستغفراً على قبر المسيح، ومردداً ما قاله المسيح يوم صلبه: "يا ابتاه اغفر لهم لانهم لا يدرون ماذا يفعلون".

مع الفارق انهم سنة ١٩٩٨ يدرون تماماً ماذا يفعلون.

نبيل خوري

تياريات

جهّزوا الساحة...

الاستحقاق الرئاسي الى فترة انتظار على الرف، ريثما ينجلي غبار الزوّار؟

لا بأس، الكل في الانتظار والكل على الرف.

ولكن الى متى؟

حتما، ليس الى السنة المقبلة او السنة الفين. دعك من أزمة المنطقة، ومأزق العملية السلمية، وانما للصبر حدود. في النهاية لا بدّ من فتح البازار... ان لم يكن اليوم فغداً.

سواء تكلم الرؤساء أو أحدهم أو أوسطهم، أم بقي الصمت زيناً والسكوت سلامة.

المهم الناس. فالناس في واد آخر، وسيان عندهم ان عدلت المادة ٤٩ أو لم تعدل. فهم غارقون في الهموم المعيشية والهواجس على قدّهم وكفاية.

وما يَعنّلها معهم انهم موعودون بالمن والسلوى، بعد الانتهاء من الاستحقاق والمجيء برئيس جديد او قديم.

من هذه الزاوية يمكن ان يديروا بالهم وآذانهم صوب "المعركة" الرئاسية التي لن تقع.

ومن زاوية ان المشكلة اللبنانية هي سياسية أولا وأخيرا، في عمقها والى وسطها وعلى سطحها.

كل شيء مسيس حتى الرغيف، وسندويش الفلافل، وكرة القدم، وكرة المضرب، والكرة الارضية. مسيّس ومطيّف. وهذا اقتناع لا يتزحزح.

من توظيف حاجب في مدرسة نائية، الى تمويل الخطط والمشاريع والعودة والسلسلات.

وفي طليعة هذا وذاك يأتي الاستحقاق الرئاسي. فهو العلامة الفارقة مع او ضد، سلباً وايجاباً.

وهو العنوان الذي سيقرأ اللبنانيون مكتوبهم ومكتوب أيامهم ومستقبلهم من خلاله.

فالتكتم لن يقدم ولن يؤخر، ولن يؤثر في عواطف الناس والاحكام الجاهزة وما يظنون.

ولن يجعلهم يصدقون او يتوهمون ان "المعركة" تُطبخ في ديارهم.

عدا ان المهل الدستورية دنت وصارت على العتبة، لا وراء الباب.

وكل عمرنا ننزل الى الدبكة في ساحة الاستحقاق قبل سنتين، وما قيل لنا مرة بعد بكير...

الا ان الرئيس الحريري حدد للرابطة المارونية أمس مواصفات الرئيس الجديد والعهد الجديد، وترحرح. فهل جهزت الساحة للدبكة؟

"زيّان"

سياستان شرق أوسطيتان لاسرائيل

– ١ –

سياسة اسرائيل الشرق الاوسطية، وتحديدا العربية والفلسطينية اذا جاز التعبير، ليست واحدة، في رأي مصادر ديبلوماسية غربية مطلعة. اذ هناك من جهة "الوطنيون المتطرفون" الذين يتمنون معاملة الفلسطينيين كالخدم او العبيد، والذين يؤمنون بوجوب معاملة العرب الآخرين على تنوعهم كأعداء، وذلك يعني في صراحة ووضوح كلين اخضاعهم سياسيا واقتصاديا وعسكريا. وهناك من جهة اخرى فريق اسرائيلي مهم يتمنى تأسيس علاقات طبيعية مع الدول العربية والتوصل الى صيغة تعايش ما (modus vivendi) مع الفلسطينيين. ولن يكون هناك سلام، او على الاقل تسوية او تفاهم، بين الفريقين المذكورين او بالاحرى بين الاتجاهين اللذين يمثلان. الفريق الاول يمثله بجدارة بنيامين نتنياهو زعيم تكتل "الليكود" ورئيس الحكومة الاسرائيلية، وكذلك التحالف القومي الديني اليميني المتطرف الذي يقود. والفريق الآخر يمثله حزب العمل وحركة ميرتس اليسارية وعدد آخر من الحركات الصغيرة والشخصيات. والخطورة القلقة حاليا تنبع من كون الفريق الاول حاكما في اسرائيل منذ اواخر ربيع ١٩٩٦. وتنبع ايضا من كونه بدأ، ومنذ اليوم الاول لحكمه، تطبيق سياسته الفلسطينية وسياسته العربية وذلك بضرب "الانجازات" التي حققتها عملية السلام على المسار الفلسطيني عام ١٩٩٣، ويتجاهل ما كان يمكن ان يصبح انجازا على المسار السوري وهو تفاهم دمشق وتل ابيب ايام حكم حزب العمل فيما على مجموعة مسلمات ابرزها على الاطلاق استعداد اسرائيل لتنفيذ انسحاب كامل من الاراضي السورية التي احتلت عام ١٩٦٧ بعد الاتفاق على امور اخرى اهمها ترتيبات امنية متوازية وكافية. وتنبع الخطورة ثالثا من فشل الفريق الثاني، على الاقل حتى الآن، في اقناع اغلبية الرأي العام الاسرائيلي بصحة مواقفه ومنطلقاته. ومن نجاح الاول بزعامة نتنياهو في توسيع قاعدة التأييد الشعبي على ما تقول المعلومات الواردة من داخل اسرائيل الى الجهات الدولية المعنية بالمنطقة عموما وعلى ما توحي به استطلاعات الرأي. والفشل المذكور قد يؤدي في حال بقيت الاوضاع الاسرائيلية على حالها، او في حال عدم حصول طارئ يغيرها، الى استمرار التحالف المتشدد الذي يقوده نتنياهو في السلطة بعد عامين موعد الانتخابات العامة.

هل تعرف الولايات المتحدة الاميركية حقيقة السياستين الاسرائيليتين المشار اليهما؟ وما هو موقفها من كل منهما؟

تجيب المصادر نفسها انها تعرفهما وانها عارضت في الماضي ولا تزال تعارض حاليا سياسة الفريق المتطرف. ذلك ان امن اسرائيل واستمرار وجودها وتفاعلها مع دول المنطقة وشعوبها جزء مهم لا بل اساسي من استراتيجيتها. كما ان قيام شرق اوسط آمن ومتمتع بالسلام جزء مهم آخر من هذه الاستراتيجيا كونه يؤمن اكثر المصالح الاميركية حيوية. والرئيس الاميركي بيل كلينتون لاحظ، لا بل تأكد، منذ اول لقاء له مع نتنياهو، وكذلك في اللقاءات التي تلته، خطورة سياسة الاخير على اسرائيل اولا ثم على المنطقة وعلى المصالح الاميركية. وقد سعى ولا يزال يسعى رغم كل التشكيك العربي والاسلامي المعلن، ورغم التشكيك الاوروبي الضمني في مواقفه، او بالاحرى في قدرته على ترجمة مواقفه واقتناعاته لاقناع الحكومة الاسرائيلية الحالية بانتهاج سياسة سلمية او بعدم تعمد قتل عملية السلام عبر قتل الانجازات التي تحققت وخصوصا على المسار الفلسطيني.

وترجح المصادر المذكورة اقدام ادارة كلينتون في وقت غير بعيد على اعلان رسمي يشير الى عدم تلقيها ردودا رسمية من حكومة نتنياهو ومن السلطة الوطنية الفلسطينية على افكار او اقتراحات قدمتها الى كل منهما لازالة التعثر والجمود من على المسار الفلسطيني. ويتضمن في الوقت نفسه اشارة واضحة الى مسؤولية العرقلة التي يتحمل نتنياهو قسما كبيرا منها. وقد يتضمن الاعلان موقفا سلبيا منه ومن سياسته. واذا لم يؤد ذلك الى تجاوب معين منه فان ادارة كلينتون قد تبدأ العمل غير المباشر من اجل تمكين الفريق الاسرائيلي الثاني صاحب السياسة المعتدلة من تعزيز اوضاعه وتاليا العودة الى الحكم بزعامة حزب العمل في الانتخابات العامة سنة ٢٠٠٠".

هل تعرف اسرائيل بنيامين نتنياهو الموقف الاميركي هذا؟

طبعا، تجيب المصادر نفسها. وقد يكون ذلك السبب الابرز الذي دفعها الى العودة عن اعتبارها القرار الدولي الرقم ٤٢٥ الصادر عام ١٩٧٨ والمطالب بانسحاب كامل غير مشروط من لبنان ميتا او غير صالح. والذي دفعها ايضا الى جعله مادة اساسية في سوق التداول السياسي والاعلامي والرسمي لا داخل اسرائيل فحسب بل ايضا في لبنان وسوريا والمنطقة كلها فضلا عن اوروبا والولايات المتحدة الاميركية. وخطوتها هذه لم تكن غبية على الاطلاق اذ ادت الى جعل الكرة اجمالا في الموقفين اللبناني والسوري والى جعل الولايات المتحدة تعتقد ان اختراقا على المسار اللبناني وان غير كامل يعيد لعملية السلام المتلاشية بعضا من حيويتها. وهي قد تذهب بعيدا في اتجاه ترجمة موقفها الجديد من الـ٤٢٥ تلافيا لاي موقف اميركي متشدد منها.

هل تستطيع الولايات المتحدة الاميركية فرض مواقفها المشار اليها على اسرائيل؟ ام ان اسرائيل هي التي تفرض حاليا المواقف عليها؟

سركيس نعوم

النواب محاصرون بين "رسائل" زوار دمشق وأسرار القمة
التعديل الدستوري دائماً لمرشح... واحد

كتب نقولا ناصيف:

يأمل النواب، في اللقاء الدوري الذي يعقدونه اليوم مع الرئيس نبيه بري، في الإطلاع على بعض ما لم يعلن عن القمة اللبنانية – السورية الأخيرة في دمشق (١٤ آذار) في شأن الإستحقاق الرئاسي، وخصوصا أن ما توافر من معطيات لدى الغالبية النيابية، وهو لا يزيد كثيراً عما اوردته وسائل الإعلام، يجعلهم يترددون في الإدلاء بدلوهم.

على أن المعطيات هذه لا تحول دون بضعة إنطباعات تكوّنت لديهم من الأحاديث شبه المؤكّدة لنية اجراء تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور في العقد العادي الأول لمجلس النواب الذي بدأ أمس.

وأبرز هذه الانطباعات:

١ – ان القرار النهائي باختيار هوية الرئيس المقبل هو في يد مرجعية واحدة، ويتخذ في الوقت المناسب. وهو عندما يكون إبن الظروف التي أملت ترشيحه تماماً (في العقد الأخير على الأقل) كالظروف التي قضت في ١١ تشرين الأول ١٩٩٥ بالإعلان أن التمديد للرئيس الياس الهراوي حاصل، وكتلك التي أملت إنتخاب الهراوي رئيساً في ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٩، ومن قبلها في ١٨ أيلول ١٩٨٨ بتسمية النائب السابق مخايل ضاهر مرشحاً وحيداً لرئاسة الجمهورية (وكان ثمن رفض هذه التسمية فراغاً دستورياً راعباً). ظروف كهذه لم يحسمها قرار مؤات لما حالت في ١٨ آب ١٩٨٨ دون إنتخاب الرئيس الراحل سليمان فرنجيه في ظل فقدان مدروس للنصاب القانوني.

بيد أن إقتران قرار تحديد الرئيس المقبل بظروف تستنسخ مواصفات المرشح لا يمنع في كل الأحوال وجود "عدّة شغل" من نوع آخر ممهدة للقرار. أما المقصود بـ "عدّة الشغل" فهو ما عاد به من دمشق وزراء ونواب في الأيام التي سبقت القمة الأخيرة، مزوّدين مواقف مباشرة وصريحة من مسؤولين سوريين كبار ولاسيما منهم نائب الرئيس عبد الحليم خدام تشيد بمواصفات مرشح (بل الأصح غير مرشح) بارز، يطابق خدام بينها ومقتضيات المرحلة من دون أن يسهب في هذه الإشادة ولا في ربطها بالإستحقاق الرئاسي. مثل هذه المواقف – ومن نائب الرئيس السوري بالذات – ينطوي بدوره على مغاز عميقة لا تشير في الضرورة وفي صورة جازمة وقاطعة، وقبل ستة أشهر من موعد الإنتخابات الرئاسية، الى إسم الرئيس الجديد. لكنه بالتأكيد يشرّع أبواب الإحتمالات المتقدّمة.

تعديل لمرشح واحد!

٢ – يستعيد الحديث عن تعديل مزدوج للمادة ٤٩ من الدستور المرحلة نفسها التي رافقت هذه المحاولة في نيسان وأيار ١٩٩٥، وقد إستطاع هذا التعديل في حينه إستقطاب غالبية برلمانية وفرتها المشاورات التي أجراها بري لإستمزاج الآراء النيابية فيه. وكان للتعديل المزدوج آنذاك مقصد ضمني واحد هو إزالة الحاجز الدستوري من طريق ترشيح قائد الجيش العماد إميل لحود لرئاسة الجمهورية، وإن يكن يعني ظاهراً توفير فرص متكافئة بين التمديد لرئيس الجمهورية وانتخاب لحود. موازنة كان قد رفضها رئيس الجمهورية ويكرر اليوم معارضته لها في معرض تأكيد رفضه تمديداً ثانياً لولايته. على أن ما حصل في الساعات التالية لمانشيت "الأهرام" في ١١ تشرين الأول ١٩٩٥ ومن ثم تدافع مفاجئ للتمني النيابي فالحكومي على الهراوي ان يقبل استعمال حقه المنصوص عليه في المادة ٧٦ من الدستور (طلب إقتراح تعديل الدستور بهدف تمديد ولايته)، أظهر عملياً وبما لا يرقى اليه الشك أن تعديلاً دستورياً معنياً بإنتخابات رئاسية لا يمكن أن يكون لمرشحين بارزين اثنين في وقت واحد. فالتعديل المزدوج للمادة ٤٩ الذي صار تداوله في نيسان / أيار ١٩٩٥ ثم تعثّر (وكان المعني المباشر به قائد الجيش إستناداً الى حصيلة الآراء النيابية) أضحى في تشرين الأول تعديلاً مفرداً لمصلحة رئيس الجمهورية وحده ومقتصراً على الفقرة المتعلقة بالمدة الدستورية لولايته، بعد صرف النظر عن التعديل المزدوج. وكان يعني ذلك صرف النظر أيضاً عن الإحتمال المقابل الذي لم يشفع به تأييد الغالبية النيابية له آنذاك. فأفضى الأمر بعد شهر وتسعة أيام على التمديد للرئيس الى التمديد للحود ثلاث سنوات جديدة في قيادة الجيش، صوّت عليه البرلمان في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٩٥، هي مدة التمديد الرئاسي. المقياس نفسه يصح في نيسان ١٩٩٨ كما في تشرين الأول ١٩٩٨: التعديل الدستوري (أياً يكن مضمونه) يكون برسم مرشح واحد فقط، ينبئ بإسمه لاحقاً القرار النهائي.

٣ – على رغم النتائج المعروفة سلفاً للطريقة التي ستتبعها الغالبية النيابية في تسليمها بالتعديل المزدوج للمادة ٤٩ (وسيكون تبنّياً غير مشروط)، فإن قوى المعارضة النيابية مقبلة حيال هذا الأمر بالذات على حصار جديد، فمعارضو التمديد في تشرين الأول ١٩٩٥ هم غير القائلين بالمعارضة المبدئية لأي تعديل دستوري من شأنه أن يصب في مصلحة مرشح واحد (أكان تعديلاً مزدوجاً للحود أم تعديلاً مفرداً للهراوي) تمسكاً منها بإجراء الإنتخابات الرئاسية بمقتضى الأحكام الدستورية النافذة، وإن جمع الفريقين موقف موحد بدوافع مختلفة. كذلك فإن بعض القائلين بالتعديل المزدوج آنذاك، وتجنّباً منهم لمجاراة زملائهم الموالين، إتخذوا موقفاً مناوئاً للتمديد لعجزهم عن المضي في التعديل المزدوج. في حين أن معظم معارضي التعديل الدستوري (أياً يكن مضمونه) إما فقدوا مقاعدهم النيابية كمخايل ضاهر وبيار حلو وعصام نعمان وحبيب صادق ورياض أبي فاضل، وإما خيضت ضدهم معارك إسقاطهم في الإنتخابات النيابية صيف ١٩٩٦. كالرئيس سليم الحص ونسيب لحود وكميل زيادة ونجاح واكيم.

وفي كل الأحوال لن يكون إحتمال تعديل جديد للدستور – في غضون شهر إذا صحت المعلومات – أخف وطأة عليهم.

التقى الرئيس بري والرئيس كرامي حول عشاء في منزل رجل الاعمال سركيس شلهوب وتناول البحث نتائج القمة اللبنانية السورية والزيارة المرتقبة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

قال مرجع قانوني ان ضيق الوقت لا يسمح باجراء تعديل للمادة ٤٩ من الدستور خلال دورة تشرين المقبلة.

وافق مجلس الوزراء على قبول هبة بقيمة ستة ملايين دولار قدمها الرئيس الحريري لاكمال اشغال في السرايا الكبير.

الهراوي يعارض ضرائب جديدة وبري زاره عشية مجلس الوزراء

عشية جلسة مجلس الوزراء التي ستدرس مسائل اقتصادية ومالية مهمة، زار رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس قصر بعبدا واجتمع برئيس الجمهورية الياس الهراوي. واكتفى لدى مغادرته بالقول: "ان الزيارة تقليدية بدل بكرا".

ونقل النائب جهاد الصمد عن الهراوي بعد لقائه اياه ظهراً تأكيده "موقف لبنان الثابت من القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من دون قيد او شرط وتلازم المسارين اللبناني والسوري في عملية سلام تكون عادلة وشاملة"، واشارته الى "ان الحلول المنفردة لم تكن مشجعة حتى اليوم لانها تصب دائماً في مصلحة اسرائيل".

وفي الموضوعات الداخلية لاحظ ميلاً لدى رئيس الجمهورية الى معارضة اي ضرائب جديدة على المواطن اللبناني.

واستقبل الهراوي ايضاً وزير الدفاع محسن دلول وكاثوليكوس الارمن الارثوذكس ارام الاول كشيشيان يرافقه المطران كيغام خاتشريان.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل النائبين خليل الهراوي وعاصم قانصوه.
* الرئيس عمر كرامي استقبل النائبين مروان حماده وحسين يتيم، فالامين العام السابق لحزب الاحرار اميل نجم، فالامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار فالقاضي امين حمود.
* وزير الصحة العامة سليمان فرنجية استقبل المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد وعرض معه احتفالات "١٤ آذار" و"١٨ نيسان"، واستقبل ايضا النواب ميشال موسى وجهاد الصمد ومحمد الميس وفايز غصن وحسين الحاج حسن ونهاد سعيد واسماعيل سكرية وعبد اللطيف الزين.
* دعت رئيسة اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المهني والتقني النائبة بهية الحريري الى جلسة تعقد قبل ظهر اليوم.
* رئيس اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والشؤون البلدية والقروية النائب الياس سكاف دعا الى جلسة تعقد الحادية عشرة قبل ظهر اليوم.
* رئيس اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين النائب طلال المرعبي دعا الى جلسة تعقد اليوم الاربعاء.
* رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والداخلية والامن النائب سمير الخطيب دعا الى جلسة تعقد ظهر الاثنين المقبل.

كوك وبوسوفاليوك اليوم في بيروت في زيارتين سريعتين ضمن جولتين

يصل وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي الى بيروت بعد ظهر اليوم في زيارة سريعة ضمن جولة له في الشرق الاوسط.

وبحسب برنامج الزيارة، يصل كوك الى مطار بيروت الدولي في الاولى بعد الظهر قادما من دمشق، ويتوجه فورا الى قصر بسترس حيث يعقد اجتماعا مع نظيره اللبناني فارس بويز، يليه مؤتمر صحافي مشترك، يتوجه كوك بعده الى القصر الحكومي للاجتماع مع رئيس الوزراء رفيق الحريري ويغادر بيروت في الرابعة بعد الظهر.

وكان البرنامج يلحظ زيارة كوك ساعتين على ان يغادر في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر.

ووزعت السفارة البريطانية هذه النبذة عن كوك:

– عين وزيرا للخارجية في ٢ ايار ١٩٩٧.

– هو نائب في مجلس العموم عن ليفينغستون وهي دائرة انتخابية في اسكوتلندا قريبة من ادنبره، وقد مثل هذه الدائرة منذ عام ١٩٨٣، وكان قد مثل منطقة وسط ادنبره بين ١٩٧٤ و١٩٨٣، كما كان عضوا في مجلس مدينة ادنبره.

– شغل كوك مناصب رفيعة في المعارضة وحكومة الظل: وزير خارجية من ١٩٩٤ – ١٩٩٧، وزير التجارة والصناعة من ١٩٩٢ الى ١٩٩٤، وزير الصحة والشؤون الاجتماعية ١٩٨٧ – ١٩٩٢، وهو عضو في اللجنة التنفيذية الوطنية لحزب العمال ورئيس ندوة السياسة الوطنية فيها، وفي تشرين الاول ١٩٩٦ اختير ليترأس جلسات حزب العمال.

– عين عضوا في مجلس شورى الملكة عام ١٩٩٦.

– كاتب عمود حول سباق الخيل في صحيفة "غلاسكو هيرالد".

– مواليد شباط ١٩٤٨، درس في مدرسة ابردين غرامر سكول ورويال هاي سكول وفي جامعة ادنبره.

الى ذلك افادت وكالة "نوفوستي" الروسية للانباء ان نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الشخصي للرئيس الروسي بوريس يلتسين في الشرق الاوسط فيكتور بوسوفاليوك سيصل الى بيروت اليوم قادما من موسكو. ومن المقرر ان ينتقل الى دمشق برا لمقابلة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ليسلمه رسالة خاصة من وزير الخارجية الروسي يفغيني بريماكوف تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط.

وعلم ان بوسوفاليوك سيصل في الاولى والربع ويقابل بويز وينقل اليه ايضا رسالة من بريماكوف.

هل يطرح اليوم في مجلس الوزراء؟

توفير الغالبية لمشروع الزواج المدني وتسوية لإقرانه بهيئة الغاء الطائفية

كتبت رلى موفق:

لم تشكل الاعتراضات التي سجلتها مرجعيات سياسية ودينية على مشروع الزواج المدني الاختياري الذي اقترحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي عائقا امام اندفاعه ورغبته في المضي فيه، حتى ان اوساطا سياسية مطلعة لم تستبعد ان يبادر رئيس الجمهورية اليوم الى طرح المشروع على مجلس الوزراء لبته، بعدما وزع نصه على الوزراء قبل مدة لدراسته.

وتحدثت هذه الاوساط عن اتصالات حثيثة جرت كان آخرها احتجاج الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري امس تمهيداً لتهيئة المناخ الملائم لضمان امرار المشروع في مجلس الوزراء. وشارك في هذه الاتصالات الحزب السوري القومي الاجتماعي المتبني للفكرة عبر وزيره اسعد حردان الذي اكد ان الحزب سيكون بجانب الرئيس لدى طرحه المشروع سواء كان ذلك في جلسة مجلس الوزراء اليوم ام في جلسة مقبلة.

ورغم اعتقاد مصادر وزارية ان جدول اعمال جلسة اليوم ضاغط ومكتظ بالمشاريع الحياتية والاجتماعية الملحة مما قد لا يتيح المجال امام طرح مشروع الزواج المدني فضلا عن اقتناعها بأن الاجواء العامة في البلاد ليست ملائمة للبحث في نقاط وقضايا هي مثار خلاف بين اللبنانيين، فان جهات على اطلاع وثيق تؤكد ان الاكثرية المطلوبة لاقرار المشروع باتت مؤمنة وخصوصا مع موقف الوزراء الدروز المؤيد للمشروع وعدم تحفظ الوزراء المسيحيين اصلا عن طرح كهذا. وتذهب الى القول ان وزراء حركة "امل" لن يعارضوا المشروع بالتصويت سلبا بل سيقترحون ربطه بآلية الغاء الطائفية السياسية.

تسوية ومقايضة

وفهم ان اتصالات على مستويات عليا افضت الى توافق هو بمثابة تسوية "قوامها ان يقرن مشروع قانون الزواج المدني بقانون تأليف الهيئة الوطنية المكلفة الغاء الطائفية السياسية والتي نصت عليها المادة ٩٥ من الدستور. فمجلس النواب سيتلقف المشروع باعتباره مدخلا لتأليف الهيئة وقد سبق لبري ان اشار الى هذا المشروع قبل نحو سنتين الا انه سحبه لاحقا من التداول في ضوء ما لمسه من حساسيات وخصوصا مسيحية تجاه طرحه.

وكان بري انطلق في طرحه مما نصت عليه المادة ٩٥ من ان "على مجلس النواب المنتخب على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين اتخاذ الاجراءات الملائمة لتحقيق الغاء الطائفية السياسية وفق خطة مرحلية وتشكيل هيئة وطنية برئاسة رئيس الجمهورية تضم اضافة الى رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء شخصيات سياسية وفكرية واجتماعية". وقد تحقق هذا المجلس عمليا مع الانتخابات النيابية عام ١٩٩٢ التي افضت الى اختياره رئيسا لمجلس النواب، غير ان هذه المادة التي شملتها التعديلات الدستورية الصادرة في ٢١ ايلول ١٩٩٠ وجاءت لتجسد الفقرة "ز" من الاصلاحات السياسية الواردة في وثيقة الوفاق الوطني ظلت من دون ترجمة فعلية.

ولكن هل ذللت الحساسيات المسيحية ازاء تأليف الهيئة؟ تقول اوساط مطلعة ان بري تولى في وقت سابق اتصالات جانبية مع عدد من المرجعيات المسيحية والسياسية والدينية تم خلالها تبادل "اوراق عمل" توصلت الى تذليل التحفظات في شأن تأليف الهيئة وصولا الى اتفاق مبدئي على امكان ابدال اسمها، بـ"المجلس الاعلى للوفاق الوطني".

وما ساهم في تليين المواقف المتحفظة اقتناع اصحابها بأن معظم القضايا التي تثير خلافات سياسية تندرج ضمن صلاحيات هذه الهيئة اذا ابصرت النور، مثل قانون الانتخاب ومدى مساهمته في تحقيق الاندماج الوطني، ومسألة اللامركزية الادارية والانماء المتوازن وعلاقتهما بتحقيق الوحدة الوطنية وترسيخها الى مواضيع اخرى وخصوصا ان المادة ٩٥ توكل الى الهيئة "مهمة درس الطرق الكفيلة الغاء الطائفية واقتراحها وتقديمها الى مجلس النواب والوزراء ومتابعة تنفيذ الخطة المرحلية".

ومجلس الشيوخ؟

وثمة من افاد ان افكارا تم تداولها مع بري لجهة امكان توسيع صلاحيات الهيئة بعد تغيير اسمها بحيث تصبح بديلا من مجلس الشيوخ الذي نصت وثيقة الوفاق على استحداثه مع "اول مجلس نواب منتخب على اساس وطني لا طائفي، على ان تتمثل فيه جميع العائلات الروحية وتنحصر صلاحياته في القضايا المصيرية". لكن هذا الامر دونه عقبات ليس اقلها انه يقتضي تعديل المادة ٢٢ من الدستور التي تنص على استحداث هذا المجلس.

ويأمل المتحمسون للهيئة في ان تؤسس لاطار سياسي جديد يرعى اعادة تنفيذ اتفاق الطائف في ضوء احتمال مشاركة شخصيات سياسية معارضة للحكم فيها يمكن اي تركيبة وزارية ان تستوعبهم في المستقبل.

فهل يؤدي طرح الهراوي للزواج المدني الى انتاج صيغة وفاقية ابعد مدى من المشروع نفسه؟ وهل ادرك رئيس الجمهورية سلفا ان طرحه قد يدفع الى المطالبة بخطوة كبيرة بهذا الحجم؟

وربما السؤال الاهم هل يؤدي الربط بين مشروع الزواج المدني وتأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية الى تحقيقهما معا ام اطاحتهما معا؟

في انتظار أن يتخذ الاسد موقفاً منها:

الدعوة الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة تحظى بمزيد من التأييد للتخلص من الانتخابات البلدية والحكومة واستجابة بعض المطالب

تعديل المادة ٧٣ من الدستور من اجل اجراء انتخابات رئاسية مبكرة باتت مطروحة الى جانب التعديل الدستوري المزدوج للمادة ٤٩، لان ليس في مصلحة الوضع الاقتصادي والمالي اجراء التعديل المزدوج دون تقديم موعد الانتخابات لئلا يؤدي فتح معركة الرئاسة قبل ستة اشهر من موعدها الدستوري، الى احداث مضاعفات وتجاذبات سياسية تنعكس سلبا على الوضع الاقتصادي والمالي، وهو ما حصل في المرة الماضية قبل ان يحسم التمديد للرئيس الهراوي، فاضطر مصرف لبنان الى التدخل لحماية الليرة اللبنانية من ارتفاع سعر الدولار فكلفه ذلك اكثر من الف وخمسمئة مليون دولار.

وكان الرئيس الحريري قد توقع ذلك عندما طالب بالحاح بان تحسم الانتخابات الرئاسية باكرا اما بالتمديد للرئيس الهراوي واما بانتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ولكي لا يتكرر هذه المرة ما حصل في المرة الماضية، فان الحريري يؤيد اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اذا كان في النية اجراء تعديل دستوري مزدوج للمادة ٤٩ خلال دورة اذار العادية المقبلة، من اجل تجنيب الوضع الاقتصادي والمالي اهتزازات فيما هو من الضعف بحيث لا يقوى على تحملها.

والهراوي يؤيد اجراء انتخابات رئاسية مبكرة اذا كان الانتظار حتى الموعد الدستوري في تشرين من شأنه ان ينعكس سلبا على الوضع الاقتصادي والمالي. ويرى في هذه الحال الاكتفاء بتعديل المادة ٧٣ من الدستور دون حاجة الى تعديل المادة ٤٩ لانه لا يرى موجبا لتعديلها لا من اجل التمديد له مرة ثانية وهو يرفض ذلك، ولا من اجل الافساح في المجال لترشيح موظفي الفئة الاولى.

ولأن الحريري ربط اجراء تعديل دستوري مزدوج للمادة ٤٩ باجراء انتخابات رئاسية مبكرة، فان سوريا التي طلبت التريث في بت ذلك الى ما بعد زيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وزيارة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك المنطقة، فليس لمعرفة نتائج هاتين الزيارتين، بل للتشاور والبحث في موضوع الانتخابات الرئاسية مع الاطراف المعنيين، وهل تعود الى التمديد مرة اخرى للرئيس الهراوي ام تختار رئيسا جديدا ومن يكون المرشح المؤهل للمرحلة المقبلة، وهو ما لم تحسمه سوريا بعد.

لذلك، فان وزراء ونوابا وسياسيين معنيين بالانتخابات الرئاسية سوف يزورون دمشق، بعضهم لاقناع كبار المسؤولين فيها بجدوى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وبعضهم الاخر لتسويق مرشحين معينين للرئاسة الاولى.

وفي تقدير اوساط سياسية ان سوريا اذا توصلت الى اتفاق مع المعنيين كليا واقليميا ودوليا، اي مع شركائها في موضوع الانتخابات الرئاسية، في اختيار الرئيس المقبل، فانها ستوافق على اجراء انتخابات رئاسية مبكرة سواء بتعديل المادة ٤٩ من الدستور تعديلا مزدوجا او من دون تعديلها وذلك حسب ما يقع عليه هذا الاختيار.

اما اذا لم تتوصل سوريا مع الاطراف المعنيين الى اتفاق على اختيار الرئيس المقبل، فانها لا ترى عندئذ ما يدعو للعجلة سواء بالنسبة الى تعديل المادة ٤٩ من الدستور او بالنسبة الى تعديل المادة ٥٢ من اجل تقديم موعد الانتخابات.

مؤيدو الانتخاب المبكر يتكاثرون

ويلاحظ من الاتصالات الجارية مع وزراء ونواب وسياسيين ان المؤيدين لاجراء انتخاب رئاسي مبكر يزداد عددهم وذلك للاسباب الاتية:

اولا – التخلص من مشاكل اجراء انتخابات بلدية واختيارية، لاتبدو الظروف السياسية مؤاتية لاجرائها، نظرا لما قد تحدثه من انقسامات وخلافات حادة داخل اكثر من بلدة واكثر من عائلة، في وقت تواجه فيه البلاد مرحلة دقيقة وحساسة تتطلب تماسكا داخليا وتحصينا لوحدة الصف بين اللبنانيين على اختلاف اتجاهاتهم ومشاربهم.

ثانيا – التخلص باكرا من حكومة باتت مفككة وغير متجانسة ولم يعد في استطاعتها ان تكون على مستوى الاحداث وان تواجه الاستحقاقات المهمة من الان حتى تشرين المقبل، فتأتي حكومة جديدة قوية ومتجانسة تمثل كل الاتجاهات والتيارات ولها قاعدتها الشعبية الواسعة مع رئيس جديد للجمهورية.

ثالثا – التخلص من وعود كثيرة مقطوعة سواء لتنفيذ مشاريع انمائية للمناطق المحرومة، وسواء لتأمين ايرادات لنفقات جديدة يرتبها اقرار سلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين وتسديد مستحقات متوجبة للمستشفيات، اضافة الى وضع المقترحات التي تضمنتها "الورقة الاصلاحية" موضع التنفيذ من اجل معالجة الوضع المالي والاقتصادي والاداري وتعزيز النمو.

رابعا – اختصار مدة التجاذب السياسي الذي ينشأ من جعل معركة الرئاسة الاولى مفتوحة حتى تشرين المقبل وانعكاس هذا التجاذب سلبا على الوضع الاقتصادي والمالي الصعب، وتعريض الليرة اللبنانية لضغط الدولار واضطرار مصرف لبنان الى التدخل لمواجهة ذلك بكلفة قد تكون مرتفعة.

خامسا – اقدام الهراوي على انهاء ولايته قبل موعدها الدستوري، وخصوصا انه اخذ يشكو من استمرار في حكم غير مريح لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا ماليا، وبات يفضل تسليم من سيخلفه الحكم والبلاد في وضع افضل مما قد تكون عليه فيما بعد، وينهي بذلك الكلام على تعديل او تبديل وزاري، ويختصر مرحلة التجاذب السياسي الذي قد لا تتحمله البلاد حول الانتخابات الرئاسية اذا ما امتدت الى تشرين المقبل.

ويبدو ان ثمة رأيين بالنسبة الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة، رأي يقول بان يتسلم الرئيس المنتخب السلطة من الرئيس الهراوي في الموعد الدستوري في تشرين كما جرى بين الرئيس الياس سركيس والرئيس سليمان فرنجيه، ورأي آخر يقول ان الفترة الفاصلة بين الانتخاب والتسليم، قد تشل عمل الرئيس المنتخب طوال هذه الفترة في وقت تحتاج فيه البلاد الى معالجات سريعة لكثير من المشكلات، لذلك من الافضل ان يتسلم الرئيس المنتخب السلطة من سلفه فور انتخابه.

وبات معلوما ان القمة اللبنانية – السورية الموسعة لم تحسم بعد بعض الامور المتعلقة بالانتخابات الرئاسية المقبلة، خصوصا ان الرؤساء الثلاثة الذين اجتمع الرئيس الاسد بكل واحد منهم على انفراد لم يكن رأيهم واحدا في هذه الامور، وقد اضاف ذلك سببا الى الاسباب التي تجعل الرئيس الاسد يتريث في اتخاذ موقف نهائي من تعديل المادة ٤٩ ومن تعديل المادة ٧٣، خصوصا ان دورة اذار العادية هي في بدايتها، ولا يزال ثمة متسع من الوقت لابداء رأيه في ما هو موضع خلاف.

اميل خوري

السلسلة توزع اليوم في مجلس الوزراء وتقر مع سلسلة العسكريين بعد اسبوعين

الحريري: نأمل برئيس جمهورية جديد على علاقة جيدة مع سوريا منفتح على المسلمين ويحوز ثقة المسيحيين ويلقى قبولاً من الناس

حدّد رئيس الوزراء رفيق الحريري المواصفات التي يتوسمها في رئيس الجمهورية المقبل فأمل "ان يأتي العهد الجديد برئيس جديد على علاقة جيدة مع سوريا، منفتح على المسلمين ويحوز ثقة المسيحيين، وهذا يتطلب قيام حكومة تعكس الواقع مما يؤدي الى وضع سياسي يختلف عن الوضع الحالي". ورأى "ان وصول رئيس بهذه المواصفات سيضع الامور على السكة"، مشيراً الى انه بهذا الكلام لا ينتقص من الرئيس الياس الهراوي. وقال: "ان التاريخ سيحكم على عهده فهو حقق انجازات كثيرة وكبيرة ونفذ اموراً عدة، واتخذ قرارات مهمة في احلك الظروف ودفع البلاد نحو الافضل". واكد اعتقاده ان اقتراح وزير الداخلية ميشال المر في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور هو "رأي شخصي".

واشار الى "ان التجاذبات السياسية الحاصلة في البلاد هي اقوى دليل على ان وضع النقد هو سياسي ومعلوماتنا ان السعر السائد حاليا للبيرة هو سعرها الحقيقي".

واكد ان لبنان لا يستطيع تحمل اي ترتيبات امنية مع اسرائيل".

وفي دردشة مع الصحافيين اوضح رئيس الحكومة ان مجلس الوزراء لن يبحث في جلسته في بعبدا في سلسلة الرتب والرواتب لموظفي القطاع العام، و"ما سيحصل هو توزيع مشروع قانون هذه السلسلة على الوزراء لدرسه تمهيدا لاقراره مع سلسلة العسكريين بعد نحو اسبوعين واقرار الموارد التي ستغطي هذه السلسلة".

ووزع امس محضر اجتماع الحريري ووفد "الرابطة المارونية" برئاسة بيار حلو مساء اول من امس في القصر الحكومي، وفيه ان رئيس الحكومة "استهل اللقاء بشرح لما يسعى اليه من المشاورات التي يجريها بهدف التوصل الى اعراف متها التواصل مع الناس والاستماع الى افكارهم، واطلاعهم على كل ما قامت به الحكومات التي تولاها ورؤيته للمستقبل".

ودار حوار رد فيه الحريري على تساؤلات الرابطة ومما قال: "هناك نوعان من الكلام تسمعه من وقت الى آخر الاول ان الحكومة لم تراع في تنفيذ خططها الاولويات في المشاريع والاخر ان هناك رهانا على السلام في المنطقة وحتى اليوم لم يتحقق السلام وهذا ما ادى الى الوضع السائد حالياً.

التفسير العملي لهذا الكلام ان الحكوة نفذت مشاريع لم تكن من الاولويات انطلاقاً من رهانها على حصول السلام.

اود ان اسأل ما هي المشاريع التي نفذناها وليست اولويات، هل ان المدينة الرياضية او المطار او الهاتف ليست من الاولويات او الطرق التي لا تطور اقتصادا من دونها؟".

وتعليقا على مذكرة رفعتها اليه الرابطة في شأن استكمال عودة المهجرين واقتراحها تشكيل مجلس وطني للمهجرين يكلف مهمات استشارية وتخصيص مبلغ ٥٠٠ مليار ليرة سنويا للعودة، قال الحريري "ان مهمة الحكومة هي تأمين الواردات المالية ولكن من الصعب تخصيص مثل هذا المبلغ من ضمن الموازنة، وعلينا التوصل الى حل بدل تقاذف الكرة من جانب الى آخر وانا على استعداد للمناقشة بصدر منفتح تمهيدا للتوصل الى حلول قابلة للتطبيق. ولا مانع لدي من اعتماد مشروع النائب وديع عقل ولكن الكلام على المداخيل المالية المتأتية من تأجير الاملاك البحرية يختلف تماما عن الارقام الحقيقية التي يمكن تحصيلها من هذا المشروع. العمود الفقري لهذا المشروع هو تأجير هذه الاملاك.

وبعد مداخلة للدكتور ايلي يشوعي سجل فيها تراجعا في الصادرات وتقلص فرص العمل وانكماشا اقتصاديا، وأزمة سيولة وسياسة استدانة بفوائد مرتفعة، سائلا: اين المناطق الصناعية؟ مشيرا الى ان العجز اليوم ليس أدنى بكثير من عجز ما قبل عام ١٩٩٢، سأل الحريري: "هل ان سياسة الحكومة الحفاظ على الاستقرار المالي خاطئة وهل ان ترك الامور من دون استقرار افضل؟".

واضاف: "عام ١٩٩٥ قدمنا الى مجلس النواب مجموعة مشاريع رفضت ومنها مشاريع بقيمة مليار دولار للقطاعات المنتجة من مياه وغيرها. اما بالنسبة الى نسبة العجز التي تتحدث عنها ومقارنتها بالنسبة التي كانت سائدة عام ١٩٩٢، اقول ان الفرق هو ان البلد أعيد اعماره الان. لقد قمنا في السنوات الخمس الاخيرة بمجموعة اعمال ونفذنا سلسلة مشاريع، علينا ان نحدد ما هو المشروع الخاطئ وما هو المشروع الصحيح (...) اما بالنسبة الى اعادة النظر في عقود شركات الهاتف الخليوي، فان لبنان وقع افضل العقود مع هذه الشركات مما فعلت اي دولة في العالم وانا مسؤول عن كلامي، ليس هناك اي دولة في العالم، بدءا بأميركا ومصر او البرازيل وقعت اتفاقا موازيا للاتفاق الذي وقعته الحكومة اللبنانية مع شركتي الخليوي وهذا الاتفاق جيد جدا ويدر أموالا كبيرة على الخزينة اللبنانية. ما يطرح حاليا هو تغيير طبيعة الاتفاق، اي طول المدة في مقابل نسب مادية اكبر للدولة اللبنانية. هذا يمكن ان يناقش. اما ما يقال من هنا وهناك ليس الا مواقف سياسية بحتة. وعلينا ان نسأل هل الذين تولوا المسؤولية هم أهل لما ونعطيهم ثقتنا ليكملوا، على اساس ٦ في المئة من القيمة المقدرة وهو مشروع موجود في مجلس النواب ولكن السؤال هو عن تخمين هذه الاملاك لان هناك فرقا كبيرا بين الاملاك المواجهة للبحر والامتداد له والاملاك غير المواجهة.

– التتمة في الصفحة ١٢ –



لبنان تحفظ عن ٤ قرارات في الدوحة
وبويز عاد والشرع بعد لقائه الصحاف والقدومي

الدوحة – من خليل فليحان:

لم تحل مشاركة لبنان في مؤتمر الـ٢٥ لوزراء الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي دون تسجيله تحفظات عن عدد من القرارات السياسية التي نوقشت لخلو نصوصها من اسباب الاقناع واعتمادها لهجة متشددة.

وعلمت "النهار" من مصادر الوفود ان لبنان تحفظ عن أربعة قرارات اثنان منها حول النزاع في جامو وكشمير وناغورني كاراباخ. وهو دعا الى اعتماد الطرق السلمية والثقافية لحل النزاعات فيهما والثالث يتعلق بالوضع في قبرص الذي يرى لبنان ان الحل فيها يكمن ايضاً في تطبيق قرارات الامم المتحدة والتفاوض ويؤكد ضرورة وحدة الجزيرة. كما تحفظ لبنان عن قرار رابع متصل بالاقلية المسلمة في تراقيا الغربية في اليونان حيث ان لبنان هو مع الحفاظ على حقوق المسلمين كأقلية.

وكان وزير الخارجية فارس بويز قد حضر الجلسة الختامية للمؤتمر التي تأخرت ما يزيد عن ساعتين عن موعدها الاصلي وعاد الى بيروت جواً عبر دمشق مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

مع الصحاف

على صعيد آخر، سلّم بويز نظيره العراقي محمد سعيد الصحاف لائحة نهائية بأسماء الموقوفين اللبنانيين في السجون العراقية اثناء استقباله اياه في جناحه في فندق شيراتون ظهر امس وشارك في اللقاء السفيران زهير شكر وملحم مستو ووفد عراقي.

وقال مصدر مطلع ان الصحاف وعد بإرسال معلومات سريعاً الى بويز حول وضع الموقوفين. وأشار الى ان وزير الخارجية العراقي اطلع نظيره اللبناني على اجواء المحادثات التي كان اجراها في نيويورك مع مسؤولي الامم المتحدة قبل وصوله الى الدوحة حول ازمة العراق وذلك قبل وصول الامين العام للامم المتحدة كوفي انان الى بيروت الجمعة.

وكان بويز التقى رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي (ابو اللطف) في حضور شكر ومستو وتناول اللقاء عملية السلام في ضوء خرائط حملها "ابو اللطف" الى جناح وزير الخارجية.

ثم التقى بويز وزير الدولة في الديوان الاميري القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني. وشارك في الجلسة الختامية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية قبل عودته ليلاً الى بيروت.

العلاقات مع قطر

واكد بويز "متانة العلاقات بين لبنان وقطر وعمقها في جوانبها البشرية، والانسانية والاخوية والثقافية والسياسية والاقتصادية وقال انها "لم تتأثر بالتقلبات الاقليمية التي حصلت بل على العكس فكان وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني من اول الزائرين للبنان عام ١٩٩١ بعد انتهاء الاحداث فيه. واتت هذه الزيارة تعبيرا عن اندفاع قطر ومواكبتها لكل ما يحصل في لبنان، وبعد ذلك زرت الدوحة كأول وزير خارجية لبناني وربما كانت اول زيارة لي لدولة عربية وقتذ".

وكان بويز يتحدث ليل الاثنين في الدوحة في مطعم "البنت هاوس" حيث اقامت الجالية اللبنانية في قطر عشاء تكريما له، ورد في كلمته على المحامي جبران مجدلاني الذي تكلم باسم الجالية ناقلا مطالبها التي ركزت على اهمية عودة العلاقات التي كانت سائدة قبل الاحداث وان يكون مستوى العلاقات الرسمية بين البلدين كما هو بين الشعبين مشيرا الى عمقها".

وقال بويز: "طرحت شخصيا تحويل هذه العلاقات الاقتصادية من علاقات شخصية وفردية الى حالة مؤسساتية معينة لئلا تبقى عرضة لمزاجيات الاشخاص وللمشاكل التي يمكن ان تنتج عن سوء تصرف احيانا وهذا موجود في كل دول العالم". واوضح "ان سبب هذا الطرح مرده الى ادراكه لبعض المشاكل ذات الصلة بمصالح الاخوان القطريين في لبنان".

ويتألف اقتراح بويز الذي ابلغه الى نظيره القطري حمد من النقاط الآتية:

١– ان تؤلف في لبنان هيئة دائمة تعينها نقابة المحامين وتشكل نوعا من مجلس استشاري مشهود لاعضائه في صدقيتهم ومزاياهم وتعتمد من جانب القطريين دولة وشعبا او توصية من الدولة لافراد شعبها باعتماد هذا المجلس لمرجعية استشارية قانونية متى رغب اي قطري في التوظيف في لبنان في اي مجال كان.

٢– ان تتولى نقابة المحامين مسؤولية هذا المجلس كي تكون مسؤولة وذات صدقية.

٣– ان يؤلف مجلس استشاري اقتصادي يتيح للمستثمر القطري في لبنان الاطلاع على عناوين الاستثمارات الممكنة من الناحية المالية والاقتصادية والقانونية والضمانات المحتملة حيال ذلك بمعنى ان تكون هناك رعاية معنوية تستطيع خدمة اي مستثمر والمحافظة على صدقية لبنان ومصالح القطريين فيه.

التقى "اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية"
"اللقاء الوطني" يستغرب "تخصيص الضرائب"
وينتقد تكليف مرهج مهمات مجلس الخدمة

رأى "اللقاء الوطني النيابي" ان تخصيص حاصل الضرائب المقترحة لاغراض معينة "يتنافى مع ابسط المبادئ المالية"، مستغرباً اصرار الحكومة على طرح ضريبة واحد في المئة على حجم الاعمال، وطالب الحكومة بالعودة عن قرار التفويض الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري مهمات وصلاحيات هي من صميم مهمات مجلس الخدمة المدنية وصلاحياته.

اجتمع اللقاء امس في منزل النائب محمد يوسف بيضون، وحضر الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي والنائبان بطرس حرب ونسيب لحود.

في المستهل التقى وفداً من "اتحاد الرابطات المسيحية اللبنانية" برئاسة رئيس الرابطة المارونية بيار حلو، عرض رؤيته للاوضاع.

ثم تابع اللقاء اجتماعه واصدر البيان الآتي:

"اولاً – يرحب اللقاء بزيارة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان للبنان ويعرب عن التقدير للدور الايجابي الذي ما زالت تقوم به القوة الدولية في لبنان. واللقاء على يقين بأن الامين العام للامم المتحدة سيلقى مجددا موقفاً لبنانياً موحداً من القرار رقم ٤٢٥ والقاضي بانسحاب اسرائيل الفوري من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط.

ثانياً – توقف اللقاء عند اصرار الحكومة على طرح ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال ورأى فيها خروجاً عن العدالة والشمولية والملاءمة وابدى استغرابه طرح هذه الضريبة التي تخلت عنها الدول التي سبق ان اعتمدتها.

كما توقف اللقاء عند توجه الحكومة نحو تخصيص حاصل الضرائب المقترحة لاغراض معينة وهو ما يتنافى ويتعارض مع ابسط المبادئ المالية العامة القاضية بعدم تخصيص الضرائب لاغراض محددة وانما جعلها تصب حلها في خزينة الدولة العامة ومنها تتوزع على شتى ابواب الانفاق.

ثالثاً – توقف اللقاء عند القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في تاريخ ٣–٣–١٩٩٨ والقاضي بالتفويض الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري مهمات وصلاحيات هي من صميم مهمات مجلس الخدمة المدنية وصلاحياته المنصوص عليها في قانون انشائه فالتوصيف الوظيفي والدراسات التنظيمية في الادارة هي من صميم مهمات مجلس الخدمة المدنية ولا يجوز لمجلس الوزراء سلبه اياها بقرار يصدر عنه، خلافاً لاحكام القانون. فالقانون لا يعدل الا بقانون وليس بقرار او مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء.

واللقاء اذ يستغرب تمادي الحكومة في الخروج عن الاصول الدستورية والقانونية يجد في القرار المشار اليه انتقاصاً من دور هيئات الرقابة.

ان اللقاء يطالب الحكومة بالعودة عن القرار المذكور ليتمكن مجلس الخدمة المدنية من القيام بالمهمات الموكلة اليه قانوناً".

الحص: لماذا فوضت الحكومة
صلاحية الخدمة المدنية الى الاصلاح الاداري؟

وجه الرئيس سليم الحص سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب عن "التعارض الحاصل بين قرار مجلس الوزراء التفويض الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري صلاحيات تقع في صلب اختصاص مجلس الخدمة المدنية ومرسوم تنظيم هذا المجلس".

وهنا نص السؤال:

"اتخذ مجلس الوزراء، في جلسته المنعقدة في ١٩٩٨/٣/٣، قرارا فوض بموجبه الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري "استصدار القرارات اللازمة بتكليف فريق عمل من الاختصاصيين، من داخل الادارات العامة، المشاركة في اعمال التوصيف وفي اعداد النصوص القانونية والدراسات التنظيمية بالتعاون مع مسؤولي الادارات والمؤسسات العامة".

ولما كان المرسوم رقم ٨٣٣٧، الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣٠، والمتعلق بتنظيم مجلس الخدمة المدنية، سندا الى المرسوم الاشتراعي رقم ١١٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ القاضي بانشاء هذا المجلس، قد نص في المادة ١٤ منه على ما يأتي:

"تتولى مصلحة المراقبة والدراسات (في مجلس الخدمة المدنية) جميع القضايا العامة المتعلقة بانظمة الموظفين وكل من يعمل في خدمة الادارات والمؤسسات العامة والبلديات التي تخضع لرقابة المجلس". كما ناطت هذه المادة صراحة بمصلحة المراقبة والدراسات امر: المشاريع المتعلقة بانظمة الموظفين الدائمين والموقتين والاجراء والمستخدمين والمتعاقدين، وطريقة تطبيق هذه الانظمة، وكذلك مشاريع التعاميم والتعليمات المتعلقة بالوظيفة العامة.

فان قرار مجلس الوزراء يبدو متعارضا مع مرسوم تنظيم مجلس الخدمة المدنية اذ هو يفوض الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بعض الصلاحيات التي تقع صراحة في صلب اختصاص مجلس الخدمة المدنية.

بناء على ما تقدم، يهمني ان اسأل الحكومة:

اولا، هل وقف مجلس الوزراء على رأي مجلس الخدمة المدنية في هذا القرار قبل اصداره؟ وماذا كان رأيه؟

ثانيا، لماذا لم يكلف مجلس الخدمة المدنية بما تم تفويضه الى وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري علما بأنه يقع في نطاق اختصاص هذا المجلس؟

ثالثا، كيف توفق الحكومة بين مسؤوليات مجلس الخدمة المدنية ومهمات وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري؟

رابعا، ما معنى حديث الحكومة المتكررة عن ضرورة تفعيل اجهزة الرقابة في الدولة اذا استمرت الحكومة في تجاهل هذه الاجهزة وتجاوزها في ما هو من صلب اختصاصها؟".

سؤالان من سكرية الى الحكومة

وجه النائب اسماعيل سكرية امس سؤالين الى الحكومة الاول يتعلق بتأليف لجنة من وزارة الصحة العامة لتنظيم ادخال المنتجات الطبية والفائها، والثاني يتعلق بسماح وزارة الصحة للمواطنين التابعين لها والمنوط بهم تطبيق القانون ان يصبحوا مالكي صيدليات خاصة لا يديرونها.

"المتابعة الاعلامية"

جددت "لجنة المتابعة الاعلامية" (للاعلام غير المرخص) مطالبتها "بالاحالة الشاملة والفورية لطلبات الترخيص الموجودة لدى وزارة الاعلام"، مشيرة الى انها "طلبت موعدا مع وزير الاعلام ورئيس اللجنة الوزارية للاعلام تأكيدا لموقفها المبني على شمولية الاحالة كاجراء منصف بدلا من الاستنسابي الذي جددته الاحالة الجزئية الاخيرة لثلاثة طلبات اذاعية".

وقررت "توجيه الدعوة الى لقاء وطني دفاعا عن الحريات"، على ان تعقد مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر غد في مقر نقابة المحررين في الاشرفية لاعلان الدعوة الى هذا اللقاء.

صفير: نعيش فترة صعبة
سكاف: الهراوي ضد التمديد والبلاد تحتاج الى دم جديد

تمنى النائب الياس سكاف، لدى خروجه امس من مقابلة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير ان يبقى الرئيس الياس الهراوي ضد التمديد، "لان البلد في حاجة الى دم جديد وامل جديد".

رأى البطريرك ان اللبنانيين يعيشون "فترة صعبة"، وقال: "اننا اجتزنا ايام الحرب، ولكننا ما زلنا نمر بصعوبات كبيرة وعلينا تذليلها".

استقبل صفير امس رئيس جمعية المرسلين اللبنانيين الموارنة الاب العام جورج حرب يرافقه الكهنة الجدد جان الخوري وفادي حلونجي والياس سليمان الذي القى كلمة باسم رفاقه اعلن فيها عهدهم "السعي الى تحقيق مقاصد الله واهداف الجمعية".

ورد البطريرك بكلمة جاء فيها: "نحن في اشد الحاجة في هذه الايام الى الامثلة الصالحة(...) نحن في فترة لا تزال صعبة، اجتزنا ايام الحرب ولكن لا نزال في ايام فيها مصاعب كثيرة يجب تذليلها، وقد سلمنا قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني الارشاد الرسولي ووكل تطبيقه الينا واليكم جميعاً، لذلك يجب ان يطبق وفيه اشياء كثيرة تخصنا وتخص الاكليركيين والكهنة والمطارنة والبطاركة والبطريرك، ولكن هناك اشياء كثيرة تخص ايضاً العلمانيين، يساعدهم على ذلك الكهنة.

لذا علينا جميعاً ان نعود الى الانجيل اولاً ثم الى هذا الارشاد لتطبيقه، لعلنا نجد فيه ما يساعدنا على النهوض من الكبوة التي كان لنا ان نسقط فيها".

وتلقى صفير اتصالاً هاتفيا من رئيس الوزراء رفيق الحريري هنأه فيه بسلامة عودته من روما.

واستقبل النائب سليمان كنعان الذي قال: "لقد ابلغت الى غبطة البطريرك رفضنا المطلق العودة الى مشاريع التوطين المرافقة لمشاريع الانسحابات واخذنا توجيهاته في هذا الصدد".

ثم استقبل صفير النائبين جبران طوق والياس سكاف وقال طوق حول تعديل المادة ٤٩ والتمديد للهراوي "كل وقت له احكامه لنر اولاً اذا كانت المادة ٤٩ ستسير في الاتجاهين، لكننا حتى الساعة لا نملك معلومات".

وهل يؤيد تعديل المادة ٤٩ اجاب: "تعديل المادة ٤٩ يفسح في المجال امام الجميع وفي كل الاتجاهات فماذا يمنع اذا صار التعديل؟ اما بالنسبة الى التمديد فانا اعتقد ان الوضع الراهن رغم علاقتي الجيدة مع رئيس الجمهورية فهو يصر على عدم التمديد واعتقد ان الجو يفرض المجيء بطاقم جديد بكل معنى الكلمة في هذا الاتجاه".

وقال سكاف: "اذا كان تعديل المادة ٤٩ يفتح المجال امام الجميع ومنهم الموظفون الكبار لا مانع ولا مشكلة، على كل الرئيس هو شخصيا ضد التمديد، وان شاء الله سيبقى على كلامه هذه المرة لان البلد في حاجة الى دم جديد وامل جديد، ليس لدينا اي شيء ضد الرئيس لكننا نعاني مشكلة اقتصادية ومالية ولا شيء يحرك الاوضاع الا شيء جديد، فانا في اعتقادي ان الناس تعبة بعد تسع سنين وانتخاب رئيس جديد يعطي معنويات".

ثم استقبل صفير رئيس حزب الكتائب جورج سعاده الذي قال بعد اللقاء: "اطلعت غبطته على ما جرى اثناء غيابه وخصوصاً الاجتماع الذي عقد بيننا وبين الحزب الاشتراكي وعلى صعيد اللجان، وبصورة أخص لجنة المصالحة وعودة المهجرين التي باركها صاحب الغبطة".

واستقبل البطريرك أيضاً النائب وديع عقل يرافقه مالك فهد فالنائب السابق عبدالله غطيمي.

ويترأس صفير اليوم الاجتماع الدوري الشهري لمجلس المطارنة الموارنة وفي جدول اعماله شؤون كنسية ووطنية.

لبنان طالب الاتحاد البرلماني العربي بمناقشة الـ٤٢٥

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من صنعاء ان رئيس الوفد اللبناني الى مؤتمر الاتحاد البرلماني العربي علي الخليل تقدم الى هيئته العمومية باقتراح يدعو لمناقشة بند اضافي في جدول الاعمال والقراره يتعلق بتنفيذ القرار ٤٢٥ في ضوء الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة. ووافق المؤتمر بالاجماع.

لجنة الادارة تابعت مناقشة مشروع الايجارات

عقدت اللجنة النيابية للادارة والعدل جلسة امس برئاسة النائب شاكر ابو سليمان في حضور وزير العدل بهيج طبارة والنواب والمدير العام لوزارة العدل وجيه خاطر.

بعد الجلسة قال ابو سليمان: "صادقت اللجنة على ١١ مادة بدءاً من المادة التاسعة وحتى المادة ٢١ من مشروع قانون الايجارات مع بعض التعديلات.

الاقتصاد فتّشت عن بدائل من شحّ المشاريع
فنيش: اللجنة قامت بواجباتها كاملة

السؤال الاول الذي يمكن ان يتبادر الى من يطلع على جدول اعمال اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط وفيه ان اعضاءها عزموا امس على البحث في خطة عملها، اي بعد أربعة اشهر الا خمسة ايام على انتخاب مجلس النواب رؤساء اللجان النيابية ومقرريها واعضائها في ٢٢ تشرين الاول – السؤال هو لماذا تأخرت في الشروع في هذه الخطوة وتالياً لماذا اختارت طرح هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات، مع العلم ان زمنا طويلا مر على انتخابها من ١٢ عضوا بمن فيهم الرئيس والمقرر.

اوساط اللجنة تقول لـ "النهار" ان الدافع الرئيسي لتحرك اللجنة هو الشح في مشاريع او اقتراحات القانون المحالة عليها من الحكومة او من مجلس النواب. لذا، كان لا بد من ان تجتمع لتقف على حقيقة الوضع وتجد سبيلا للخروج من الجمود الحاصل. واجمع النواب في الجلسة التي ترأسها النائب محمد فنيش على ضرورة ان يتم البحث في قنوات ثلاث عن مواضيع يمكن ان تدرس وان تتم مواكبتها وحتى مراقبة تنفيذها. فكانت مطالبة توافق عليها الاعضاء بالنظر ليس فقط في المشاريع التي ترسلها الوزارات المعنية وفي الاقتراحات النيابية فقط، بل في القضايا ذات الطابع الاقتصادي التي تطرأ على الساحة اللبنانية من دون التردد في اي من الاوقات في استدعاء الخبراء الاقتصاديين لاستشارتهم.

رئيس اللجنة الذي يقول انها تقوم بواجباتها كاملة وانها لا تضع اي مشروع او اقتراح في ادراجها، اعتبر ان اللجنة اقرت عدداً لا بأس به من المشاريع (عددها التقريبي تسعة مشاريع) منها مشروع قانون تنظيم هيئات الضمان الذي تطلب درسا استغرق ستة اشهر حتى شهر آب ١٩٩٧. ويقول في حديث لـ "النهار" عن الهدف من تحديد جدول الاعمال بالبحث عن خطة عمل "ان اللجنة معنية بمجموعة من الوزارات منها الاقتصاد والتجارة والنفط والصناعة، وهي تنتظر مشاريع او اقتراحات القوانين التي تحال عليها مما يعني ان دورها محدود لان عدداً ضئيلاً من المشاريع يصلها من الحكومة والامر نفسه بالنسبة الى اقتراحات القوانين. فكانت فكرة ان تكون لدى اللجنة منهجية عمل وبرنامج لا يقتصر على انتظار حصولها على المشاريع او الاقتراحات لتناقشها بل على ممارسة الرقابة على الوزارات المعنية عبر طرح مواضيع معينة والطلب الى الوزير المختص ان يناقشها فيها.

● الم يكن اجتماع امس للبحث في مثل هذه الخطة متأخرا بعد انقضاء زهاء أربعة اشهر على انتخاب اللجان النيابية رؤساء ومقررين واعضاء؟

– خصصت الاشهر التي سبقت انعقاد الهيئة العامة لمجلس النواب في كانون الثاني لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة، اي من تشرين الثاني، للجنة النيابية للمال والموازنة اذ درس النواب المشروع مع الحكومة. لذا لا تأخير ابدا في طرح هذا الموضوع الان.

● لماذا لم تعمد اللجنة على الاقل الى البحث في الورقة الاصلاحية في حينها؟

– ان هذا الامر يصب اساسا في اطار عمل اللجنة النيابية للمال والموازنة، وان الاعمال في المجلس متكاملة في اي حال.

● ألن تكون للجنة محطة في المشاورات الاقتصادية اولا والمالية التي يجريها رئيس الحكومة؟

– لمشاورات رئيس الحكومة بعد مالي اكثر منه اقتصادي. في اي حال، ستعكف اللجنة على الاطلاع على مشروع زيادة الواحد في المئة على حجم الاعمال وستعقد لهذه الغاية اجتماعا مع الهيئات الاقتصادية المختلفة.

اثنان غابا فقط

حضر جلسة اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، الى رئيسها محمد فنيش ومقررها ميشال فرعون، النواب الاعضاء سليم دياب، يغيا جيرجيان، نقولا غصن، خالد صعب، انطوان اندراوس، انطوان حتي وجميل الشماس في وقت تغيب النائبان حسين الحاج حسن وموريس فاضل.

التوقيت الصيفي ليل ٢٨ – ٢٩ آذار

اصدر امس الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار مذكرة ببدء العمل بالتوقيت الصيفي هذا نصها:

"عملا بقرار مجلس الوزراء رقم ٥ في تاريخ ١٩٩٢/٩/٢٣، القاضي بتقديم التوقيت المحلي ساعة واحدة خلال فصل الصيف اعتبارا من صباح آخر أحد من شهر آذار ولغاية صباح آخر أحد من شهر أيلول من كل عام، يذكر أمين عام مجلس الوزراء بوجوب تقديم الساعة ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ٢٨ – ٢٩ آذار ١٩٩٨، تاريخ بدء العمل بالتوقيت الصيفي".

وصول السفير الياباني

وصل الى بيروت ليل الاثنين السفير الياباني الجديد ماتسو شيرو موريفوتشي، ترافقه زوجته وكان في استقباله في مطار بيروت الدولي ممثل من مديرية المراسم في وزارة الخارجية زياد عطاالله والقائم بالاعمال الياباني ونائب رئيس جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية "جاليكا" ريمون داغر والمسؤول عن العلاقات العامة والاعلام في الجمعية نبيل براكس الذي رحب بالسفير الياباني باسم رئيس الجمعية النائب بيار دكاش. وكذلك كان في استقباله السيد جورج ابو حيدر والدكتور ميلاد جرجوعي.

وابدى موريفوتشي سروره لاختياره ممثلاً لدولته في لبنان، وشدد على ضرورة التعاون وتمتين العلاقات اللبنانية – اليابانية.

غيث جدد رفضه مشروع تنظيم الاوقاف:
وضعوه لتوزيع الحصص على المحاسيب

ابدى القائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث رفضه مشروع قانون تنظيم الاوقاف الدرزية الذي اقرته لجنة الادارة والعدل النيابية اول من امس معدلا.

وقال في اجتماع امس في دارالطائفة في بيروت حضره جمع من مشايخ الطائفة وفاعلياتها: "ان مشروع القانون المذكور هو مشروع فتنة بين ابناء الطائفة والغاية منه توزيع الحصص على المحاسيب والازلام. ان الاوقاف هي في عهدة رجال الدين القيمين عليها عبر التاريخ والذين يتمثلون برمز وجودهم مشيخة العقل".

وسأل: "كيف يسمح وزراء الطائفة ونوابها للغير بالتدخل في شؤونها وحق التشريع والتنفيذ واعطاء انفسهم صفة قانونية لتقاسم الاوقاف عبر ما سموه مجلس امناء اوقاف الطائفة الدرزية. ان هذا العمل يوضح لنا سبب العمل لتحييد مشيخة العقل، فهم لا يريدون للمشيخة ان تراقب وتتدخل كي يتصرفوا بالاوقاف كيفما يريدون. ونحن نعلم ان مرجعية الاوقاف في كل الطوائف اللبنانية هي رجال الدين، وهذا حق لا احد ينازعهم عليه".

وطالب الهيئة العامة لمجلس النواب عند التصويت على مشروع القانون بـ"اخذ الاعتراضات الصادرة عن المراجع والفاعليات الدرزية في الاعتبار لانها جوهرية".

وكرر: "لا نريد ادارة الاوقاف بل الاشراف عليها، وهذا حق لمشيخة العقل لن نتراجع عنه".

ووجه المجتمعون برقية الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ناشدوهم فيها التراجع عن هذا القانون واعادة النظر فيه ليتفق مع مصلحة الطائفة وصلاحية المرجع الروحي الاعلى للطائفة، اسوة ببقية المراجع الروحية العليا للطوائف اللبنانية الشقيقة".

● النائب حسين يتيم اسف لضعف المواقف الدولية والعربية امام الموقف الاسرائيلي وفقدان دور قرارات الامم المتحدة وفاعليتها.

● النائب خالد ضاهر قال ان "التفسيرات الصهيونية للقرار ٤٢٥ تدفعنا الى اتخاذ اقصى درجات الحذر والعمل بغية تدعيم ساحتنا الداخلية وتمتين الجبهة الوطنية في سبيل تأمين القوة المعنوية والاجواء السياسية المناسبة لحل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية الضاغطة".

● "الجماعة الاسلامية": "ان اي تعديل في الدستور لا يجوز ان يتم على قاعدة تفصيل بنود الدستور وتعديلاته على قياس الاشخاص، وبخاصة بعدما نص التعديل السابق عام ١٩٩٥ على ان يكون ذلك "لمرة واحدة وبصورة استثنائية".

دعوة ثانية
من نقابة اطباء لبنان في بيروت

لعدم انعقاد نصاب في الدعوة الاولى لانتخاب اربعة أعضاء مجلس وثلاثة أعضاء تقاعد وعضوين تأديبي ومن ثم لانتخاب نقيب. يدعو نقيب الاطباء للمشاركة بجمعية عمومية انتخابية بمن حضر – الثامنة صباحاً – الاحد ٢٩ آذار ١٩٩٨ بيروت هول – سن الفيل

نقيب الاطباء
الطبيب فائق يونس

"عقدة" الجسر بعد المرامل في الاوزاعي

"حزب الله": "أليسار" في مأزق حرج

كتب ابرهيم بيرم:

"عقدة" اخرى تبرز في منطقة الاوزاعي، بعد عقدة المرامل التي حلت قبل شهر بدفع تعويضات للقاطنين، وبالخلاصة "عقدة" هذه المرة، هي الجسر المقرر انشاؤه فوق قسم كبير من الاوزاعي بتكلفة تبلغ نحو ٢٠ مليون دولار.

وهذه المرة يتصدر "حزب الله"، وليس حركة "امل" التحرك المعترض على انشاء هذا الجسر. وهو بدأ بارسال رسالة احتجاج اولى تمثلت في اجتماع عقد بعد ظهر اول من امس بدعوة منه في حسينية الاوزاعي، وحضره جمع من ابناء المنطقة وتكلم فيه رئيس كتلة نواب الحزب السيد ابرهيم امين السيد.

العنوان الابرز للاعتراض والرفض ان الجسر المنوي اقامته لم يلحظ اصلاً في المخطط التوجيهي لمشروع "أليسار" الذي صدر عن مجلس الوزراء، كما انه "يلحق ضرراً كبيراً ومباشراً باهالي المنطقة وبمعيشتهم".

وقال ممثل "حزب الله" في مجلس ادارة "اليسار" المهندس نايف كريّم "ان قضية الجسر المستجدة وما سبقها، تجعلنا نشعر الى حد الاقتناع ان لا نية اطلاقاً لدى الحكومة ترجمة مشروع اليسار تنفيذاً عملياً، وتحديداً بالصورة التي اتفق عليها عندما وافقنا والاهالي والقوى الاخرى المعنية على المشروع برمته، وهو انشاء مجمعات سكنية تجارية.

اضاف: "خلال العامين ونصف العام التي تلت صدور مرسوم انشاء المؤسسة انصرفنا الى وضع الدراسات اللازمة، وكان المفترض ان نباشر في ربيع ١٩٩٦ انشاء البنى التحتية للمشروع، وقد نشر مجلس ادارة المؤسسة اعلاناً مطلع هذه السنة في الصحف طلبنا بموجبه من الشركات التي تم تصنيفها ان تقدم عروضها، على ان يكون التلزيم بعد شهرين، ثم فوجئنا ان هذا الامر ربط بعشرات القضايا الاخرى، بوحي من هدف واضح هو تأخير البدء بالمشروع والمماطلة.

وفي ربيع العام الماضي كان من المفترض ان نبدأ بتسلم العروض لبناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية مرحلة اولى، ولكننا فوجئنا بأن المشروع ربط بمشروع العشرة آلاف وحدة سكنية التي تنوي الدولة بناءها في كل لبنان. واكثر من ذلك سارعوا الى وضع شروط تعجيزية امام الشركات الراغبة في المساهمة في اقامة المشروع، اذ طلبوا من كل شركة تقديم ضمانات مالية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، ونتيجة لذلك استنكفت كل الشركات عن الدخول في مناقصات المشروع، وخصوصاً بعدما رفضت عروض قدمتها شركات لبناء عدد من المساكن في مقابل تقديم قسم من الضمان المالي المطلوب، وكل هذه الوقائع تظهر ان ثمة نية لتقطيع الوقت واحباط دور مؤسسة "اليسار" ومهمتها، وبالتالي تيئيس الاهالي.

ان رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري اتخذ قرار انشاء الجسر فوق الاوزاعي من دون الرجوع الى المؤسسة واستشارتها او حتى ابلاغها الامر، علماً ان الجميع يعرف ان هذه الخطوة تخالف تماماً المخطط التوجيهي الذي عكفنا على درسه بالتفصيل في مجلس ادارة المؤسسة طوال نحو ستة اشهر، واستمعنا الى شروحات مطولة من مهندسين من "دار الهندسة"، ولم نسمع يوماً ان هنالك مشروعاً لبناء جسر في منطقة عمل المؤسسة".

وتابع: "نستغرب ان يتوافر التمويل اللازم للجسر (٢٠ مليون دولار) وقبله التمويل لاخلاء الناس واستملاك الاراضي، في حين يستعصي الحصول على التمويل الذي نطلبه لبناء المجمعات السكنية والبنى التحتية اللازمة".

واستنتج ان "المسألة ابعد من بناء جسر... ونحن لا نعترض على الجسر فحسب، بل على ذهنية التعامل مع مشروع "اليسار" برمته. فالمؤسسة ليست حتى الآن سوى مؤسسة نظرية، يراد منها تقطيع الوقت وادخال اليأس نفوس الاهالي. واؤكد ان مؤسسة "اليسار" هي الآن في مأزق حرج، واذا بني الجسر فمعناه ان ثمة خطة للتضييق على الناس وقطع ارزاقهم ودفعهم للرحيل قسراً، وهذا ما لن نقبل به اطلاقاً واذ نؤكد رفضنا الجسر نجدد المطالبة قبل فوات الاوان باحياء مشروع "اليسار" كله وعدم الغائه تدريجاً، ونوجّه هذه المطالبة الى المرجعية السياسية التي وافقت عليه في الاصل وشجعت على بلورته حلاً مقبولاً من الجميع. واولى الخطوات لاحيائه التعجيل في تنفيذ مشروع المجمعات السكنية".

واشار كريم الى ان حركة "امل" هي في جو الرفض لبناء الجسر والوقوف مع الاهالي وحقوقهم ومطالبهم.

وفي كل الاحوال تبدو قضية الجسر عنصر صدام جديد بين الرئيس الحريري و"حزب الله" ولاهتزاز العلاقة بين الطرفين بعدما استقرت في المدة الاخيرة... والاكيد ان هذه القضية ستأخذ حيزاً من الاخذ والرد وتكون ميداناً لتبادل التهم.

بري يفتتح غداً مؤتمر الهيئات الاغترابية

يرعى رئيس مجلس النواب نبيه بري في العاشرة صباح غد في قصر الاونيسكو افتتاح "المؤتمر الاول للهيئات والجمعيات والنوادي الاغترابية" الذي تنظمه وزارة المغتربين في فندق "الكارلتون" ويستمر ثلاثة ايام وتشارك فيه اكثر من ١٤٤ جمعية ومؤسسة اغترابية لبنانية في دول الانتشار.

وفي الافتتاح كلمات للمشاركين ووزير المغتربين طلال ارسلان وراعي الاحتفال.

وابرز ما في برنامج المؤتمر:

● الخميس ١٩ آذار:

– الثانية عشرة حتى الثانية في "الكارلتون": تسجيل اسماء المشاركين وتسليم البطاقات لدى امانة سر المؤتمر.

– الثالثة حتى السابعة مساء: بدء اعمال المؤتمر والاستماع الى كلمات الوفود المشاركة، على ان تسجل اسماء المتكلمين لدى هيئة المؤتمر.

● الجمعة ٢٠:

– العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر: معاودة اعمال المؤتمر والاستماع الى كلمات الوفود.

– الثالثة حتى الثامنة مساء: استكمال اعمال اليوم الثاني، كلمات الوفود.

– تشكيل اللجان الآتية:

أ – لجنة اعداد ورقة عمل للمؤتمر ومهمتها: صوغ ورقة عمل تحدد آلية عمل المؤتمر.

ب – لجنة صوغ المقررات والتوصيات ومهمتها: اعداد المقررات والتوصيات التي ستصدر عن المؤتمر وصوغها.

● السبت ٢١:

– العاشرة صباحاً حتى الاولى بعد الظهر: متابعة جلسات المؤتمر والاستماع الى كلمات الوفود.

– الثالثة حتى الثامنة مساء: مناقشة اعمال اللجان واقرارها.

● الاحد ٢٢:

– العاشرة صباحاً: مؤتمر صحافي لاعلان المقررات والتوصيات النهائية.

– الحادية عشرة: التوجه الى الجنوب (قانا – صور – صيدا).

● الاثنين ٢٣:

– العاشرة صباحاً: زيارة الرئيس بري في المجلس النيابي.

– الثانية عشرة والنصف: التوجه الى قلعة جبيل – حريصا.

– السادسة مساء حوار، زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في قريطم.

● الثلثاء ٢٤:

– الحادية عشرة والنصف قبل الظهر: زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا.

– الثانية والنصف – التوجه الى قلعة بعلبك.

● الاربعاء ٢٥:

مغادرة الوفود.

زار السبع وشمس الدين ونصرالله

احمد جامعي يبحث ثقافياً وفي المواجهة

اجتمع وزير الاعلام باسم السبع في مكتبه في وزارة الاعلام امس بمستشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية نائب وزير الثقافة والارشاد الايراني السيد احمد مسجد جامعي، يرافقه المستشار الثقافي الايراني في بيروت محمد مهدي التسخيري ومسؤول بيت السينما، ومدير مكتب وزير الاعلام والثقافة في ايران.

وعقب اللقاء قال جامعي ان "البحث مع الوزير السبع تركز على تعزيز العلاقات بين الصحافة في كلا البلدين، وضرورة ايجاد مكاتب خاصة للصحافة اللبنانية في ايران، ومكاتب مماثلة للصحافة الايرانية في بيروت". مشيراً الى "اننا سنبحث مع نقيب الصحافة محمد البعلبكي في هذه القضية، ونأمل في ان تتطور العلاقة قريباً".

وزار جامعي والتسخيري الامين العام لـ"حزب الله" حسن نصرالله

واوضح جامعي اثر اللقاء: "بحثنا سبل التعاون بين ايران ولبنان على الصعيد الثقافي. وان من الطبيعي مواجهة العدو الصهيوني على المستوى الثقافي كما تجري مواجهته عبر المقاومة المسلحة".

كما زار الوفد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس في مقر المجلس، وصرح جامعي بعد اللقاء "بحثنا مع سماحة الامام شمس الدين في العلاقات بين وزارة الارشاد والجامعة الاسلامية وفي كلية الفنون في الجامعة وعرضنا له استعداد الجمهورية الاسلامية للمساعدة في هذا المجال وتم الاتفاق على تشكيل فريقي عمل، الاول من الجامعة والثاني من الوزارة لمتابعة هذا الموضوع والبحث مستقبلاً عبر المستشارية الايرانية في بيروت".

شمعون واصل زيارته للبرازيل:

لبنان يشهد خنقاً للحريات

في خبر اوردته "الوكالة المركزية للانباء" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون واصل زيارته للبرازيل بدعوة من الجالية اللبنانية، يرافقه امين العلاقات الخارجية والمغتربين في الحزب الدكتور ميشال ابو عبدالله وامين الاعلام نبيل تيان.

وتفقد الاثنين الماضي "المؤسسة اللبنانية الاجتماعية" و"المؤسسات اللبنانية البرازيلية للعناية بالشباب" في ولاية ميناس جيراس، واطلع على تقديماتهما الاجتماعية والصحية والانسانية. ثم زار مبنى مجلس النواب في الولاية حيث عقد مؤتمرا صحافيا عرض خلاله الاوضاع اللبنانية الداخلية والاقليمية. والتقى لاحقا رئيس مجلس النواب روميرو كيروس. ومساء توجه الى العاصمة برازيليا.

وكان شمعون وصل صباح الاحد الماضي الى ساو باولو حيث استقبله عدد من افراد الجالية واعضاء اللجنة الخاصة بتنظيم الزيارة في المطار. وبعد استراحة انتقل والوفد المرافق الى ولاية بيللو اوريزونتي (...) وكانت محطته الاولى في كنيسة سيدة لبنان مشاركا في القداس الذي ترأسه الاب ميشال بيطار.

وفي دار الكنيسة، عقد لقاءمع شمعون. فالقى كلمة صارح فيها الحضور بـ"واقع لبنان الاليم"، طالبا من افراد الجالية "ان يكونوا يدا واحدة وقلبا واحدا في سبيل دعم صمود لبنان واللبنانيين".

ولبى شمعون دعوة الجالية الى مأدبة غداء في احد الفنادق. وبعدما القيت كلمات ترحيب، تكلم عن "الاختلاف بين لبنان في عهد الرئيس الراحل كميل شمعون ولبنان الحالي الذي يشهد احتلالات وانتقاصاً لسيادته وانهيارا في الاقتصاد وخنقا للحريات".

واقام النادي اللبناني حفل كوكتيل على شرف الضيف، تخلله تبادل الهدايا التذكارية.

متهمة بقتل زوجها خلّيت بكفالة عالية

طرابلس – "النهار":

وافقت الهيئة الاتهامية في الشمال برئاسة القاضي محمد عويضة وعضوية المستشارين حسن ابو مرعي وجورج حيدر على تخلية هبة عبد الرزاق مصراتي الموقوفة بتهمة قتل زوجها عادل طرابلسي عمداً بإطلاق عيار في رأسه، بينما كان في سريره ليل ١٣ – ١٤ حزيران ١٩٩٧ في طرابلس.

وقد خليت هبة لقاء كفالة مالية مقدارها ١٢٠ مليون ليرة نالت شقين متساويين وتدفع نقداً. واسندت الهيئة الاتهامية قرارها، الذي صدر بالاجماع، الى ضرورة علاج المدعى عليها خارج السجن، لأن ظروف الاحتجاز تشكل عاملاً مسيئاً لشفائها من الصدمة النفسية التي تشكو منها. وقررت رفع قيمة الكفالة التي ارتآها قاضي التحقيق قبل شهر من تخليتها، من ٨٠ مليون ليرة الى ١٢٠ مليوناً.

وكانت المتهمة اوقفت صباح ١٤ حزيران ومضت تسعة أشهر على توقيفها. ويعتبر هذا القرار الأول من نوعه بالموافقة على تخلية موقوف بتهمة قتل عمدية، علما ان مشروع قانون انجزته وزارة العدل عن التوقيف الاحتياطي يترك التقدير للقاضي في التخلية بعد مدة في الجرائم الجنائية.

وسبق للمدعى عليها ان تقدمت بطلبات عدة لتخليتها بواسطة وكيلها فردت جميعها. والطلب قبل الأخير وافق عليه قاضي التحقيق في الشمال احمد عويدات في تاريخ ١٩٩٨/٢/١٤ بكفالة عشرة ملايين ليرة للحضور وسبعين مليون ليرة للحق الشخصي، وقد ردته الهيئة الاتهامية الى ان وافقته الرأي أخيراً.

بري والحريري عزيا الامين

تقبل الوزير السابق عبدالله الامين في منزله في بيروت التعازي بوالده، وفي مقدم المعزين رئيس مجلس النواب نبيه بري، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس سليم الحص، الرئيس رشيد الصلح، وممثل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام محمد قديمي، والوزراء: محسن دلول، جان عبيد، باسم السبع، محمود ابو حمدان، ياسين جابر، علي حراجلي، والنواب: مروان فارس، بطرس حرب، فايز غصن، صالح الخير، محمود عواد، ميشال موسى، حسن علوية، عبد الرحمن عبد الرحمن، حسين يتيم، عاصم قانصوه، الياس الخازن ونزيه منصور، والنواب السابقون، بيار حلو، ميشال ساسين، مخايل الضاهر، مروان ابو فاضل، عبد المجيد الزين، حسن عز الدين، عماد جابر اوغست باخوس، نقيب الصحافة محمد البعلبكي، ممثل قائد الجيش العقيد نبيل صميون.

قتلت طفلها لارضاء زوجها

اصدر قاضي التحقيق في جبل لبنان علي صفا مذكرة بتوقيف سلمى ن.ح.ح. بتهمة قتل طفلها نديم (ثمانية اشهر) بدس السم له في الطعام ثم خنقه بواسطة وسادة.

ووجهت تهمة قتل الطفل الى سلمى قصدا واستنادا الى احكام المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات وتقضي بالاشغال الشاقة ١٥ سنة.

وادلت سلمى باعترافات صريحة، وهي تبكي، وقالت انها كانت قد تزوجت قبل تسعة اعوام من صلاح ح.ف. ولم تنجب منه. ثم اراد زوجها طلاقها باعتبارها عاقرا. وارادت تجنب الطلاق كونها تحب زوجها وكانت تعرفت الى شاب يدعى خليل ح. واستسلمت اليه برضاها مرة ولم تلبث ان حملت منه سفاحا. واخفت امر ثمرة هذه العلاقة عن زوجها زاعمة ان "الله اشفق" عليها وحملت. ثم وضعت الطفل نديم واحبته بكل جوارحها، الا ان زوجها صلاح كان يعيرها بقوله انه ليس والد الطفل وانه لا يشبهه وقرر طلاقها. وراحت تحاول اقناعه بشتى الطرق بانه والد الطفل نديم ولكنه كان يزجرها ويرفض الاعتراف به ابنا شرعيا له ويلح في طلب معرفة من يكون والد الطفل او يطلقها.

حيال هذا الامر الواقع اسرت له باسم الوالد الحقيقي فاصيب بثورة غضب عارمة وطلب منها التخلص من هذا الطفل لانه بات لا يريد رؤيته. وخوفا من ان يطلقها قررت ترضية زوجها بالتخلص من الطفل فمزجت السم بطعامه، ولما شاهدت طفلها يتألم من جراء سريان السم في جسمه انهارت لانها كانت تحبه، وحتى ترحمه من الاوجاع والصراخ عمدت الى وسادة سريره وغطت بها وجهه وشدت عليها بعنف حتى اختنق.

ونفى الزوج ان يكون قصد بقوله لزوجته سلمى ان عليها التخلص من الطفل وتحريضها على قتله، بل قصد وضعه في دار اللقطاء او دار الايتام.

"سوليدا" ترد على مراجع حكومية:

لم نميز بين المعتقلين في سوريا او اسرائيل

وردنا بالفاكس من "لجنة التضامن مع اللبنانيين المعتقلين في سوريا" (سوليدا) توضيح عن "الاتهامات غير المقبولة وغير الواقعية للمصادر الحكومية" والتي وردت في التحقيق المنشور في "النهار" الاثنين الماضي عن اطلاق المعتقلين من السجون السورية، جاء فيه:

"١ – ان حركة "سوليدا" التي تأسست اوائل العام ١٩٩٧، تطالب منذ انشائها بتحرير جميع اللبنانيين المعتقلين تعسفا سواء في لبنان ام في سوريا ام في اسرائيل، وليس في سوريا وحدها كما زعمت "المصادر الحكومية". وبياناتنا الصادرة في الصحافة اللبنانية والعالمية شاهدة على ان حركتنا تهتم قبل كل شيء بمصير المواطن اللبناني المعتقل استبدادا، اينما كان مكان اعتقاله.

٢ – منذ ٨ اعوام تلتزم الحكومة اللبنانية صمت ابي الهول كلما ذكرت قضية المعتقلين في سوريا. وقد رفضت كل الخطوات التي قامت بها مؤسسات عالمية للدفاع عن حقوق الانسان من اجل فتح مكتب لها في لبنان يحصي المفقودين ويحقق في هذه القضية. ومنذ فترة قصيرة نفت هذه المصادر نفيا قاطعا ان يكون ثمة اي معتقل لبناني في سوريا، وقالت ان كل من يقول عكس ذلك يريد الاساءة الى سوريا. ماذا كان يفعل اذاً الـ ١٥٥ لبنانيا في سوريا التي اعترفت بوجودهم مرة واحدة، قبل نقل ١٢١ منهم الى لبنان؟

٣ – في التحقيق تتهم المصادر "سوليدا" لمواقف "غير مرئية"، لاننا، على قولها، نذكر اسماء عسكريين لبنانيين اختفوا في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠. ان معظم الاسماء التي نشرناها تعود الى اشخاص اعتقلوا قبل العام ١٩٨٨، وبعضها بعد العام ١٩٩٢. هذه المسألة لا تتعلق بالاشخاص الذين خطفوا في ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠ وحدهم. نذكر على سبيل المثال لا الحصر بحالات السادة احمد حمد وبطرس خوند وطانيوس طيار الذين خطفوا على التوالي في الاعوام ١٩٩٧ و١٩٩٢ و١٩٩٨ (...)".

٤ – في العودة الى العسكريين الذين اوردنا ذكرهم، تقول هذه المصادر انهم سقطوا في معارك ١٣ تشرين الاول ١٩٩٠. وهذه طريقة متسرعة ولاانسانية، لا اكثر ولا اقل، لتبسيط الامور من طريق دفن الاشخاص من دون التحقق من مصيرهم. كيف تؤكد هذه المصادر انهم سقطوا خلال المعارك، بعدما شوهد عدد منهم، وكذلك من المدنيين المخطوفين في التاريخ نفسه في الايام التالية، في مراكز اعتقال للجيش السوري؟ (...)".

٥ – وفي المقال تتهم "المصادر الحكومية" "سوليدا" باستغلال مأساة هذه العائلات لاسباب تعرفها هذه المصادر وحدها. والحكومة اللبنانية التي ترفض معالجة ملف المفقودين اللبنانيين في سوريا، تتهم في الوقت ذاته كل من يثير الموضوع لغاية انسانية لخدمة اهداف غامضة، وهذا بالطبع لحفظ سمعة لبنان وسوريا. لكن الامر الآن، لا يتعلق بصورة او سمعة بلاد ما، بل بجرائم (...) والمجرم هو من يرتكب الجرم، وليس من يدينه. ولا يمكن الحكومة اللبنانية، في اي حال التنصل من مسؤولياتها التاريخية (...)

٦ – تذكر اخيرا ان "سوليدا" ليست وحدها التي تستنكر جمود الحكومة اللبنانية في مواجهة هذه المأساة، ان جميع مؤسسات حقوق الانسان العالمية رفعت هذه القضية (...) ودافعت عن المعتقلين في سوريا وفي اسرائيل. وتقارير الامم المتحدة صارمة في انتقاداتها لرفض الحكومة اللبنانية بحث هذه القضية الانسانية. كذلك صوت البرلمان الاوروبي على قرار في هذا الشأن.

واخيرا تدعو "سوليدا" من جديد العائلات اللبنانية الى رفع شكوى ضد مجهول، وارسال ملفاتها الى مؤسسات حقوق الانسان لتظهر الحقيقة. ونطالب كذلك بفتح لجنة تحقيق دولية".

السفير البلجيكي زار قليموس

زار امس السفير البلجيكي ميشال شفيلتوبولك شتفرنسكي نقيب المحامين في بيروت انطوان قليموس ترافقه السكرتيرة الاولى في السفارة آني فان كاستر.

لقاء وتوصيات في ذكرى ١٤ اذار

عقد في قاعة "مؤسسة المفتي الشهيد حسن خالد في الطريق الجديدة لقاء شعبي بدعوة من "هيئة ابناء العرقوب"، في ذكرى ١٤ اذار.

وتحدث فيه كل من المحامي حسن مطر عضو قيادة "المؤتمر الشعبي اللبناني"، راجي الحكيم باسم المنسق العام لـ"تجمع اللجان والروابط الشعبية"، نائب رئيس بلدية شبعا السابق علي حسين هاشم، الشيخ امين شحرور، مدير مدرسة شبعا المبعد يحيى علي، عضو "المجلس الاهلي لابناء العرقوب" احمد يوسف، المحامي قاسم صعب، المحامي كمال حديد والمحامي وليم صعب.

واصدر المجتمعون توصيات ومقررات ابرزها "الزام المحتل تنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد او شرط، مطالبة الامين العام للامم المتحدة بمعاينة مزارع شبعا المحتلة"، العمل خلال جولة انان على اطلاق جميع المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية (...)".

من رسائل القراء

رهينة الدرجة الاولى في المستشفى

اذا كنت تعتقد ان زمن الرهائن قد ولى في لبنان، فما عليك الا ان تضطر الى دخول احد المستشفيات لتكتشف ان ملف الرهائن ما زال مفتوحاً وعلى اوسع نطاق.

الاسبوع الماضي ادخلت زوجتي الى احد المستشفيات الكبيرة لتلقي مضاد حيوي بالمصل لمعالجة التهاب تسبب به جرح بسيط في اليد. وتلقت رعاية ممتازة ومحترفة من الطبيب المعالج ومعاونيه. غير ان بعض الممارسات الادارية حولت هذه الزيارة البسيطة في ظاهرها الى كابوس.

دخلت زوجتي المستشفى مساء الاربعاء بمساعدة طبيب صديق اذ كنت مسافراً خارج لبنان، وابرزت بطاقة التأمين الصحي الدولي الذي نحمله من احدى كبريات شبكات التأمين العالمية. وصباح الخميس وقّعت من سريرها في المستشفى شيكاً بمبلغ نقدي مقدم للمستشفى، بناء على طلب المحاسبة. عدت من السفر مساء الخميس، فطمأنني الطبيب المعالج الى تجاوبها مع العلاج. صباح السبت وجد الطبيب انها في وضع جيد وقرر بالتشاور معنا، ابقاءها ليلة اضافية زيادة في الحيطة، على ان تخرج الاحد. وصباح الاحد ابلغنا الطبيب المعالج انها تستطيع الخروج من المستشفى. وسيكلّم الدائرة المختصة لتحضير المعاملة.

جهّز اولادنا الثلاثة الصغار البيت، وزينوه بالزهور، لاستقبال امّهم العائدة. غير انه لم يسمح لها بالخروج. فقد جاءها الطبيب المساعد ليبلغها ان "الادارة" لم تقبل باخراجها اذ لا يمكن اتمام المعاملات يوم الاحد، وعليها الانتظار حتى الاثنين. وبما انها لن تستطيع الخروج الاحد في اية حال، فقد طلب متابعة جرعات المضاد الحيوي في المستشفى بدل اخذها اقراصاً في المنزل.

حضرت لاصطحاب زوجتي في التاسعة والنصف صباح الاحد، فأخبرتني بما حصل وانه لن يسمح لها بالخروج. سألت عن الطبيب المعالج، فلم يكن موجوداً. سألت عن اي مسؤول في الادارة يمكن ان ابحث الموضوع معه، فجاء الجواب انه لا يوجد احد ولا يمكن الخروج يوم الاحد، "فهذا هو النظام هنا، واذا كنت معتاداً العيش في اوروبا، فالاحرى بك ان تحترم النظام". امام زوجة محتجزة ضد ارادتها (وضد ارادة طبيبها ايضاً) في غرفة المستشفى، وثلاثة اولاد صغار ينتظرون وحيدين في المنزل، انفجرت غاضباً، ولم ينفع الغضب. فطلب مني الانتظار في الغرفة حتى يتصلوا بأحد المسؤولين. انتظرت من الساعة العاشرة حتى الاولى والنصف، ولم يأت احد ولم يسأل احد. اتصلت بصديق طبيب، فاتصل ملتقياً بالمستشفى. وعاد ليبلغني انهم طلبوا ملف زوجتي لانهاء المعاملة واخراجها. غير ان الانتظار طال، حتى استطعنا الحصول على اذن الخروج في الساعة الثالثة والنصف. اي بعد سبع ساعات.

خلال هذا الوقت، وابتداء من الساعة التاسعة صباحاً، طلبت زوجتي من الممرضات اربع مرات وضع ضمادات جديدة نظيفة على الجرح بدل الضمادات التي كانت عليه منذ اربع وعشرين ساعة. ورغم المراجعة المتكررة، لم تتم الاستجابة الا قبل لحظات من خروجها، وكأنهم يعاقبونها هي، المفترض انها مريضة في رعايتهم، على احتجاجي.

صباح الاثنين، اتصلت بقسم المحاسبة في المستشفى لتصفية الحساب. فأفادني المسؤول ان المبلغ الذي دفعناه مقدماً حين دخلت زوجتي المستشفى يزيد عن قيمة الفاتورة بنحو اربعمئة دولار. غير انه علينا الانتظار اسبوعاً على الاقل لاتمام المعاملة. اذ عليهم تحضير شيك بالمبلغ المتبقي لنا وارساله الى المدير لتوقيعه، وهذا يستغرق وقتاً. فيا للعجب. يقبضون منك سلفاً، وانت في سرير المستشفى ويحتجزونك احتياطاً، ثم يطلبون منك الانتظار ليوقع المدير شيكاً يعيد اليك باقي اموالك. وكأنه اسهل على مريض تلف يده اليمنى الضمادات ان يوقع شيكاً في سريره بدفعة مقدمة، من ان يوقع السيد المدير شيكاً ليرجع القيمة الاضافية.

عملية احتجاز الرهينة هذه حصلت في قسم الدرجة الاولى، لمستشفى يعتبر من اول المستشفيات عندنا، ومع مريض دفع لكثر من حسابه، نقداً، لحظة دخوله. واذا كان هذا هو الاذلال الذي تعرضنا له، فهل يمكن ان تتصور حجم الاذلال لمريض لا يستطيع ان يدفع الفواتير مقدماً، وعليه الرضوخ لرحمة صناديق المساعدات؟

والادهى من هذا كله ان البعض اصبح مدجناً ومعتاداً الخطأ لطول ما تعرض للظلم والاذلال تحت رحمة هذه الانظمة النتنة. فكأنه من الطبيعي ان يتم اعطاؤك علاجاً في المستشفى قسراً ليس لحاجتك الى العلاج في السرير، بل لان الادارة تمنع اخراجك من المستشفى صباح الاحد.

وعلى اية حال، هل يسمح القانون باحتجاز حرية شخص في غرفة مستشفى رغماً عن ارادته؟ وكيف اشرح لزوجتي الاجنبية ولاولادي هذا الكابوس، واقنعهم بجدوى العودة الى بلد اصبح الرضوخ للاذلال فيه جزءاً طبيعياً من حياة الناس اليومية؟

المهندس نجيب صعب

مدير عام "المهندسون الاستشاريون للشرق الاوسط"
رئيس تحرير مجلة "البيئة والتنمية"

الكل يتمثلون بتونس، فماذا في تجربتها؟

الشماري لـ"النهار": المساواة لم تتحقق رجال الدين يستفيدون من ثغر في القانون

كتبت بارعة سريح:

على اثر عودته الى مجلس النواب من مقابلة الرئيس نبيه بري مع وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي الاثنين الماضي ابلغ النائب مروان فارس الصحافيين انه سمع كلاماً مهماً من الرئيس بري مفاده تجاوبه مع مشروع الياس الهراوي للزواج المدني وان وزراء حركة "امل" سيصوتون مع المشروع اذا طرحه رئيس الجمهورية في مجلس الوزراء، من دون ان يفوت الرئيس بري القول، وايضاً بحسب النائب فارس، ان زواجاً مدنياً يريد منه رئيس الجمهورية الغاء الطائفية ينبغي ان يقرن بمباشرة وضع آلية الغاء الطائفية السياسية المنصوص عليها في المادة ٩٥ من الدستور.

هذا الموقف المتقدم لرئيس المجلس والأول من نوعه بعد سلسلة مواقف عكست تحفظه عن مشروع الزواج المدني بذريعة ان الظروف غير مؤاتية له، وهو امر يشترك معه فيه مسؤولون ومراجع وقادة مسلمون آخرون.

انها جولة جديدة من السجال الدائر حول هذا المشروع الذي اطلقه رئيس الجمهورية قبل نحو شهر واثار سجالاً بين مؤيد له ومتحفظ ورافض، علماً ان لجنة رباعية من ثلاثة قضاة ومحام يمثلون الطوائف الرئيسية تولت اعداده منذ اشهر عدة.

إلا ان الاسس سواء في مشروع الرئيس الهراوي او في المشاريع الاخرى المتداولة، وابرزها مشروع "الحزب الديموقراطي" ان هذه المشاريع لا تدعي الاقتباس من تجارب غير لبنانية، وفي الوقت نفسه تتوسل مطابقة ما تقتبسه مع خصوصية المجتمع اللبناني وفئاته الطائفية والمذهبية بغية احداث توازن بين مكتسبات تلك التجارب والواقع المحلي. لذلك، التقى مجمل هذه المشاريع، وخصوصاً مشروع الرئيس الهراوي على الاستعانة بالتجربة التونسية الى حد اتفاقها جميعاً على بعض القواسم المشتركة التي تسهل خوض لبنان تجربة الزواج المدني بعيداً عن المحاكم الدينية.

الى اي مدى يصح هذا الاعتقاد؟

المحامية علية الشماري

رأي الشماري

المحامية في محكمة النقد والابرام في تونس علية الشريف الشماري العاملة ضمن "مجموعة ٩٥ المغاربية من اجل المساواة"، التي تأسست عام ١٩٩٢، زارت لبنان اخيراً وشاركت في الندوة التي دعت اليها "حركة حقوق الناس" تحت عنوان "الندوة الوطنية حول قضية الاحوال الشخصية"، وقد شرحت لـ"النهار" تجربة بلادها، في الحوار الآتي:

● ما واقع الاحوال الشخصية في تونس اليوم؟

– تونس جمهورية ينص دستورها على ان دينها الاسلام، وقانون الاحوال الشخصية مدني ووضعي. وقد وضع على قاعدة تحديثية واضحة عام ١٩٥٦ بعد اشهر قليلة من الاستقلال عندما اتخذ الحبيب بورقيبة قرارا سياسيا بوضع قانون للاحوال الشخصية على اساس ما جاء في فلسفة الاصلاحيين الاسلاميين في مصر وتونس، ولاسيما منهم سعد الحداد صاحب الكتاب المعروف "المرأة بين المجتمع والشريعة" الذي طالب فيه بتحرير المرأة المسلمة وأعطائها حقوقا متساوية مع الرجل في المجتمع انطلاقا من تأويل النصوص القرآنية والسنّة، باعتبار ان الاسلام دين يسر وليس دين عسر ويتحول مع تحول التاريخ والمجتمعات.

● ما اهم ما قدمه قانون الاحوال الشخصية في تونس؟

– اقر احادية الزواج والغى التطليق والولاية على الزواج وحدد سن زواج المرأة والرجل ومكن من الطلاق في صورة متساوية بين الرجل والمرأة في محكمة مدنية وامام قاض. كذلك حرر المرأة من سلطة الزوج بالغاء واجب الطاعة الذي كان مفروضا. واعتبر ان مصلحة الاولاد هي المعيار الاساسي لمنح الحضانة والزيارة والنفقة وجعل التبني مشروعا.

الاصلاحات بدأت عام ١٩٥٦ واستمرت حتى ١٩٩٣ عندما ساوت في مقام الزوجة والزوج في ما يخص ادارة مصالح الابناء وتربيتهم والسفر والمصالح المالية. هذا القانون كان خيارا تحديثيا وبقي متعلقا بالمبادئ الاسلامية.

● لا محاكم شرعية اذاً في تونس؟

– المحاكم الشرعية الغيت عام ١٩٥٦ عندما صدر قانون الاحوال الشخصية.

● هل يسمح قانون الاحوال الشخصية في تونس بزواج المسلمة من غير مسلم؟

– لا يمنع القانون ذلك صراحة، رغم انه يعدد بعض الموانع في ما يتعلق بالزواج. غير ان القضاة وجدوا صيغة تمكنهم من اعتبار زواج المسلمة من غير المسلم غير مقبول وغير شرعي لانهم ربطوه بالشريعة الاسلامية.

● هذا الزواج ليس شرعيا بحسب الفقه الاسلامي، ولكن هل يعمل به؟

– صدر مرسوم عام ١٩٧٠ منع زواج المسلمة من غير المسلم كما منع موظفي المحاكم المدنية من تسجيل عقود تتم خارج تونس. والمنع يتم حاليا بمنشور وليس بقانون.

● هل تعترف السلطات بعقود الزواج المبرمة خارج تونس بين مسلمة وغير مسلم؟

– كلا، ولا يمكن التونسية المسلمة المتزوجة من غير مسلم ان تسجل زواجها في سجل الاحوال الشخصية، وتاليا لا يعترف بابنائها ولا يسجلون.

● اذاً، هناك ثغر في هذا القانون، فكيف يمكن مساواة المرأة بالرجل في وقت تمنع من اختيار زوجها؟

– هناك ثغر رغم ان القانون لا ينص على الرجوع الى الفقه الاسلامي عند وجود ثغرة، كما هي الحال في الجزائر والمغرب لكن القضاة يفعلون ذلك مستندين الى الخطاب السياسي الذي كان يسبق ابرام القانون.

يقولون ان القانون تم على اساس اجتهاد، وبورقيبة قرر حل ابواب الاجتهاد، لذا يلجأون الى الاجتهاد كما كان في القرون الثلاثة الاولى الاسلام.

● الم يجب ان يرجع القاضي اذا صادفته ثغرة في القانون؟

– الى التأويل والحيثيات ومحاضر وضع القانون وروحياتها والخطاب السياسي الذي رافق القانون. وعندما وضع هذا القانون، ركز على حماية المرأة وصون حقوقها. وفي مراحل لاحقة، لحظ المشرع التونسي قوانين اخرى تكميلية على اهمية كبيرة. وحصلت الام على الولاية الشرعية على الاولاد عام ١٩٨٠ بعد وفاة الزوج.

● هل من ثغر اخرى في القانون؟

– لا يزال مبدأ "حظ الذكر حظ انثيين" معتمداً، لكن امكان ان يحجب العم او ابناء العم الارث عن البنات لم يعد وارداً في تونس. فالجمعيات النسائية تطالب بالمساواة في الارث على اساس ان القرآن وضع هذه القاعدة لحماية المرأة. نحن نستند الى تاريخنا وتراثنا ونرى ان الفقهاء هم الذين خالفوا عندما اقصوا المرأة عن الارث وحصروه بالذكور من طريق ما يسمى الوقف، وهذا مخالف للشريعة الاسلامية.

● كيف تقوّمين تطور التجربة التونسية مقارنة بتجارب المغرب والجزائر؟

– في المغرب والجزائر محاكم مدنية تحكم بحسب قانون للاحوال الشخصية الذي يشير في شكل واضح الى وجوب العودة الى الشريعة الاسلامية في حال الثغر.

● هل تعاقب السلطات التونسية على تعدد الزوجات؟

– لا يمكن ابرام عقد ثان من دون حل الاول. فهذا العقد يتم امام ضابط الاحوال الشخصية او الكاتب العدل.

● هل هناك متدينون يباركون زواجهم امام رجل دين بعد ابرام العقد؟

– هذا امر آخر يندرج في اطار التقاليد، تلتقي عائلتا العروسين ويقام حفل في الجامع فتقرأ الصلوات ويحتفلون بالعرس.

● ماذا يتضمن اقتراح "مجموعة ٩٥"، وفي اي نقاط يتقدم عن القانون المعمول به؟

– يتضمن الاقتراح المساواة التامة بين الام والاب في الولاية على الابناء فحالياً، الولاية للاب، وعليه ان ينسق مع زوجته في ما يتعلق بمصلحة الاولاد في التحصيل العلمي والسفر.

ثم، نحن نطالب بالا يكون زواج المسلمة من غير المسلم ممنوعا، ونستند بذلك الى المساواة وحرية المعتقد وحقوق الانسان. وهناك مشروع قدمته الحكومة بناء على طلب الجمعيات النسائية يتعلق بالملكية المشتركة بعد الزواج.

الى ذلك، نطالب بالمساواة في مسؤولية الانفاق على العائلة بين المرأة والرجل، وبان تلزم المرأة الانفاق اذا كان لديها مورد رزق. اما اذا كانت لا تعمل، فيجب اعتبار ان عملها في البيت هو الجزء الذي تنفق فيه على العائلة.

● ما مدى التجاوب الذي لقيته اقتراحاتكم؟

– هناك صدى جيد، فالقاعدة تتطور يومياً.

ما قدرة المجتمع السياسي في تونس على التجاوب مع دعوتكن الى المساواة؟

– اعتبر ان كل المجتمعات مؤهلة للتطور اذا عملت المؤسسات المدنية على ذلك. هناك خطوات عدة يجب اتخاذها لتغيير العقلية بالنسبة الى المساواة، فنظرة المجتمع الى المرأة لا تزال سيئة.

السفير الكوري الجديد في نقابة المحررين

استقبل امس نقيب المحررين ملحم كرم في مقر النقابة السفير الكوري الجنوبي الجديد جينمو تشانغ.

وصرح السفير على الاثر: "عندما كنت انا اجيء الى لبنان، ان ارى الشعب يتعاظم وكذلك الحرية والديموقراطية رغم وجود اسرائيل على الحدود واعتداءاتها المتكررة على لبنان. ان للصحافة دوراً، على ما ارى، في اعمار لبنان وتوطيد ديموقراطيته وحرياته. وان كوريا الجنوبية تؤيد مسيرة السلام وضرورة تسهيلها ووصولها الى النواتيم المرجوة وكذلك تؤيد القرار ٤٢٥، وحتمية تنفيذه لضمان جلاء المحتل عن كل الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط".

وبعدما عرض الوضع السياسي في بلاده اكد انه "لن يكون فيها بعد اليوم حكام ومسؤولون يرتشون ثم يطلون على التلفزيون ويطلبون من الناس ان تسامحهم". وتطرق الى وضع الكوريتين، فاوضح ان اجتماعا دوليا سيعقد ويضم الصين واميركا والكوريتين الجنوبية والشمالية، من اجل اعادة توحيد الدولتين (...)".

مواعيد دفع الميكانيك

احد المواطنين يقول انه ذهب الى دائرة الميكانيك في الدكوانة للدفع، وتبين ان الموظفين لا يقبضون الرسوم منذ كانون الثاني ويقولون ان الموعد لم يحن بعد. وهو يسأل: متى تستوفى هذه الرسوم، ولماذا لا تهتم الدولة بالامر، وخصوصا انها في حاجة الى المال؟

فليحدد المسؤولون مهلة الدفع حتى لا تقع بعدها المسؤولية على المواطن ويضطر الى دفع غرامة.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان وزير الداخلية ميشال المر اصدر قرارا حدد مواعيد دفع رسوم السير المتوجبة على السيارات والآليات والدراجات النارية لسنة ١٩٩٨ ابتداء من ١٦ اذار الجاري. واصدر جدولا بالمواعيد المفصلة والرسوم، وكل سيارة او آلية لا تسدد ما عليها ضمن المهلة المحددة في الجدول تحتجز رخصة سيرها حتى يتم الدفع مع الغرامة ضمن مهلة اسبوع، واذا انقضى الاسبوع يتحول احتجاز الرخصة حجزا للمركبة.

نقل مكب

مواطن من الاشرفية شكا من مكب للنفايات قرب مدرسة الناصرة للصبيان تجمع فيه النفايات طوال النهار وتفوح منه الروائح الى المدرسة وتسببت باصابة عدد من الطلاب بالحساسية. وطالب بنقل المكتب من مكانه حفاظا على صحة الطلاب.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح ان المكب نقل الى مكان آخر.

نفايات المواد الصلبة

مواطنون من منطقة الدورة – مار يوسف شكوا من النفايات المتراكمة قرب المستوعبات والتي تشكل خطرا على الصحة العامة وطالبوا برفعها.

● مصدر في شركة "سوكلين" اوضح انه تم رفعها ولم يبق الا نفايات المواد الصلبة.

استغاثة من بيت مري

جاءنا:

"على طريق بيت مري القديمة، وتحديدا في شارع المدرسة الثانوية الرسمية، سقطت تصوينة حجر كبيرة قبل نحو ستة اشهر واحتلت نصف الطريق بالحجار.

وادت هذه الحجار الى اكثر من اصطدام ووقوع اكثر من جريح، ولاسيما في فترات المساء والصباح.

نرجو ان ترفع بلدية بيت مري الحجار من منتصف الطريق وتصليح التصوينة او جبر اصحاب الملك على القيام بذلك تفاديا لاصطدام السيارات ووقوع مزيد من الجرحى وربما القتلى".

● مسؤولة في بلدية بيت مري نفت صحة ما ورد في الشكوى واكدت انه لم يسقط اي حائط، وخصوصا في الشارع المذكور، ومراقبو البلدية يراقبون الاوضاع في استمرار ولم يتلقوا مثل هذه الشكوى.

فلتان المياه في شارع الحوت

من اهالي شارع محمد الحوت – رأس النبع:

"تقدمنا بشكوى الى مصلحة مياه بيروت بسبب فلتان عيارات مياه الشرب المتعددة في الطريق، ولم يأت احد من موظفي المصلحة لمعاينتها وذلك منذ مدة طويلة. فما العمل؟"

● مصدر في مصلحة مياه بيروت اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى لضبط المخالفات.

زحل الارض مستمر في السفيرة والكارثة تقترب من المنازل؟




الارض الزاحفة في السفيرة وبدت بلدية مجاورة مهددة.




اضرار في اراضي زراعية واقنية ري. (نعيم عصافيري)

الضنية – "النهار":

حركة موفدين وخبراء جيولوجيين وبيئيين وآخرين من وزارة الموارد المائية والكهربائية والمصرف الدولي والهيئة العليا للاغاثة شهدتها امس منطقة السفيرة في الضنية، ولم توقف زحل الاراضي ولا ساعدت الاهالي على الاطمئنان للبقاء في منازلهم التي باتت تهددها حركة الاراضي المستمرة.

وفي معلومات لـ"النهار": ان الزحل الذي بدأ في الاراضي الزراعية الملاصقة للسفيرة، امتد الى الطرق وبات يتهدد المنازل وباتت الكارثة على الابواب!

ولفت النائب جهاد الصمد الى انه "ما عاد في وسع السكان انتظار حركة الخبراء ودراساتهم وتحليلاتهم، لان المطلوب عمل عاجل لانقاذهم ومنازلهم والبلدة من الخطر الداهم".

وطالب النائب السابق اسعد هرموش بكشف ميداني وجيولوجي على المنطقة "لوضع صورة واضحة عن طبيعة الارض وتحركاتها بسبب وجود كميات كبيرة من المياه فيها".

وذكر ان "العمل سيكون على خطين، الاول الكشف وتحديد السبب، واذا كان من مياه فيجب حصرها واستخراج كميات منها والخط الثاني مطلوب من الهيئة العليا للاغاثة التي اتصلنا بها كي تساعد في تعويض اصحاب الاملاك والبيوت المتضررة، وخصوصا بعدما فقدت عشرات العائلات موردها الطبيعي من الزراعة وارضها، واعلان السفيرة منطقة منكوبة".

بلدية طرابلس وتصريح الأحدب

طرابلس – "النهار":

اصدرت بلدية طرابلس امس التوضيح الآتي:

"ورد في بيان صادر عن النائب مصباح الاحدب الآتي: "... واخيرا عقد سعادة المحافظ مؤتمرا صحافيا اعلن خلاله ان عددا من الكسارات لا يزال يعمل، وان المنطقة الصناعية محددة في المنطقة ما بين المرفأ والبداوي وان تأهيلها وتجهيزها من مسؤولية البلدية، التي تغطي مخالفات عدة للبعض منذ فترة".

وتوضيحا لما جاء، تفيد بلدية طرابلس انه سبق لمجلس اتحاد بلديات الفيحاء ان اتخذ قرارا يحمل الرقم ٥٤ ويقضي بتحديد منطقة صناعية لمدن الفيحاء وقد اودع المديرية العامة للتنظيم المدني منذ ١٩٨٦/١١/١١ تمهيدا لاستصدار مرسوم في شأنه. وحتى تاريخه لم يبت رغم المراجعات المتكررة، وبالتالي يتعذر على البلدية تأهيل هذه المنطقة لتكون صناعية قبل استصدار المرسوم اللازم.

وتحسسا للاوضاع المعيشية اتخذت بلدية طرابلس الاجراءات الضرورية، وفرضت على المؤسسات المصنفة تدابير السلامة العامة حفاظا على الصحة العامة، دون الاضطرار الى اقفالها وتشريد عائلات العاملين فيها.

اما بالنسبة الى تغطية المخالفات كما ورد في التصريح المذكور، فمن المعلوم ان التراخيص لهذا المجال تعطيها المحافظة ولا علاقة للبلدية بها".

مطر ورياح عالية في انتظار الثلج

سيارات تعبر "نمر" الرملة البيضاء ليلاً. (علي حسن)

لا يزال الطقس في لبنان متقلبا نتيجة تقلب الرياح العالية والسطحية، حينا باردة وحينا صحراوية. تساقط الامطار مستمر وكذلك احتمال سقوط الثلج ابتداء من ٩٠٠ متر وما فوق. الرياح المتوقعة غربية – جنوبية ناشطة احيانا والحرارة المتوقعة على الساحل من ٩ درجات الى ١٤ درجة وعلى ارتفاع الف متر من درجة واحدة الى ٨ وفي البقاع من ٢ الى ٩.

وفي سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الساعة السابعة من مساء امس بلغت ١٧,٥ ملم. وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٦٦٥,٥ ملم. يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٤٨٥,٥ ملم. اما المعدل العام التصاعدي في مثل هذا الوقت فهو ٧٨٣ ملم.

الضغط الجوي كان مساء امس ٧٥٩ ملم. زئبقا، ودرجة الرطوبة ٨٥ في المئة ودرجة الحرارة ١٢.

ومن مراسلة "النهار" في البقاع ان مرصد كلية الزراعة في تعنايل التابع للجامعة اليسوعية يتوقع استمرار الامطار الغزيرة وسقوط الثلج على ارتفاع ٩٠٠ متر حتى يوم الجمعة ٢٠ اذار الحالي، وان مجموع المطر في البقاع اصبح حتى مساء امس ٥٢٥ ملم.

بشري: انحسرت العاصفة وتساقط الثلج

بشري – "النهار":

ما ان انحسرت العاصفة الرملية حتى ضربت جبة بشري والارز امس عاصفة شديدة مصحوبة بمطر غزير وزخات برد.

واعتبارا من الثالثة بعد الظهر بدأ الثلج يتساقط في الارز واطراف قرى الجبة.

وكانت العاصفة الرملية اوقعت خسائر كبيرة في المحاصيل الزراعية وبساتين الاشجار المثمرة في المنطقة.

ما بقي من شجرة معمرة حطمتها العاصفة الرملية الاثنين في بشري. (ملحم م. طوق)

تلقّاها "اللقاء من أجل الانتخابات البلدية والاختيارية"

برقية من خمس مدن اوروبية تدعم انتخابات منزّهة عن التعيين

FAX

City of Stockholm

Rassemblement pour les Elections Municipales
Beyrouth - Liban

Chers amis,
Nous avons pris connaissance de la campagne populaire que vous menez depuis le 8 août 1997 pour rendre au peuple libanais les instruments de la démocratie locale dont il est privé depuis 35 ans.

En notre nom et au nom des collectivités que nous représentons, nous voulons - par la présente - vous exprimer notre intérêt et notre appui pour votre lutte pour la tenue d'élections municipales dans les plus brefs délais et dans le cadre d'une loi démocratique non entachée du vice des nominations.

Avec toute notre solidarité.

نسخة بالفاكس من برقية رئيس بلدية استوكهولم.

تلقى "اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية" برقيات دعم من رئيس وزراء فرنسي سابق ونجل رئيس البرتغال السابق ورؤساء بلديات برشلونة الاسبانية واستوكهولم الاسوجية وكولونيا الالمانية، تؤيد نضال الشعب اللبناني من اجل استعادة "أدوات الديموقراطية المحلية التي حرم منها منذ ٣٥ عاما"، وتطالب باجراء الانتخابات البلدية "من دون تأجيل". وهنا نص البرقية:

"اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية

بيروت – لبنان

ايها الاصدقاء،

اخذنا علما بالحملة الشعبية التي تقودون منذ ٨ آب ١٩٩٧ ليستعيد الشعب اللبناني أدوات الديموقراطية المحلية التي حرم منها منذ ٣٥ عاما.

باسمنا وباسم البلدات التي نمثل نريد بواسطة هذه البرقية ان نعبر لكم عن اهتمامنا ودعمنا لنضالكم من اجل اجراء الانتخابات البلدية من دون تأجيل، وفي نطاق قانون ديموقراطي منزه عن عيب التعيين.

مع تضامننا".

وحملت الفاكسات تواقيع السادة: بيار موروا (رئيس بلدية مدينة ليل – فرنسا)، خوان كلوس (رئيس بلدية برشلونة – اسبانيا)، ماتس هلتل (رئيس بلدية استوكهولم – عاصمة اسوج)، جوان سواريش (رئيس بلدية لشبونة – عاصمة البرتغال) ونوربرت بورغر (رئيس بلدية كولونيا – المانيا).

حزب الكتلة: أين جدية السلطة حيال استحقاق الانتخابات البلدية؟

تساءل مفوض الداخلية في حزب الكتلة الوطنية المحامي نصري فضول عن جدية السلطة في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية مؤكدا ان الحزب "سيبقى منفتحا على التوافق مع كل القوى والاحزاب المتعاطفة معه، والمنسجمة مع مواقفة الوطنية".

وقال في تصريح امس: "ان السلطة حاولت ايهام الناس بجديتها عند طرحها موضوع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية. كان نقاش حاد. وتداخل صلاحيات، وتهديد بالطعن امام المجلس الدستوري، وربط الانتخابات باقرار اللامركزية الادارية. وكان ما كان... واقر القانون الاخير. النصوص اقرت على رغم بعض العيوب فيها... ويبقى التنفيذ! عن اية جدية نتكلم، عندما تمنع السلطة اجراء انتخابات بلدية واختيارية في قرى الشريط الحدودي؟ هل تخلت الدولة عن مواطنيها...؟ وبعد نسأل، ماذا عن نتائج ثورة الجياع في البقاع؟ وهل ستجرؤ الدولة على اجراء انتخابات بلدية في قرى كان فيها ما كان!.. ونزيد، اما والقانون يحدد السلطة الراعية لتعيين مواعيد الانتخابات، نرى وزير الداخلية يطل في تصريحاته ليؤكد اجراء الانتخابات في مواعيدها من دون ان يحدد حتى اليوم اية مواعيد رسمية. ونسأل: لماذا لم يحدد الموعد رسميا حتى اليوم؟ اين جدية السلطة، وهي تذكر المواطن بين وقت واخر بقانون البلديات، وباجراء الانتخابات، وتتلمس الطريق امام استحقاقات داخلية واقليمية ودولية، وتعيد الحسابات. تداخل السلطات، وتعدد التصريحات، بين مشكك باجراء الانتخابات، وبين مؤكد لاجرائها، وبين ناف اجراءها، ادخل المواطن في حيرة، وعطل كل جدية من السلطة في اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية. الم يدفع المواطن الثمن باهظا منذ سنة، عندما مددت ولاية المجالس في اللحظة الاخيرة وبسحر ساحر؟".

واذا اعتبر ان "اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية، وبعد هذا المخاض العسير، خطوة نأمل في ان تتبعها خطوات تحسن النص والاداء"، اكد "ان حزب الكتلة مع محافظته على مصالحه ومحازبيه، يؤيد كل تحالف يقرره اصحاب الشأن، وسيبقى منفتحا على التوافق مع كل القوى والاحزاب والفاعليات والعائلات اللبنانية الشريفة المتعاطفة معه، والمنسجمة مع مواقفه الوطنية، تأكيدا لدعوته الدائمة الى العيش المشترك، والوفاق الوطني، وصون السيادة والديموقراطية والقرار الحر".

ندوة عن الانتخابات لـ "التجمع المستقل"

زغرتا – "النهار":

عقد "التجمع البلدي المستقل" في سينما "الليزيه" في زغرتا ندوة عن الانتخابات البلدية والاختيارية حضرها حشد من المهتمين والشخصيات.

وتحدث رئيس "المجلس الثقافي" في الشمال الدكتور نزيه كبارة عن قانون الانتخاب والتعديلات التي طرأت عليه، وتوقف عند صلاحيات رئيس البلدية الواسعة التي تجعل منه رئيسا للسلطة المقررة والمسؤول التنفيذي عن كل القرارات. وانتقد آلية عمل الاجهزة الرقابية على البلدية، ولا سيما في المجال المالي، وأورد أمثلة عن شلل اعمال البلديات في انتظار موافقة سلطة الوصاية على غالبية القرارات.

ثم تحدث رياض غزالة عن "النتائج السلبية لتعثر العمل البلدي" ووصف مسيرة العمل في زغرتا بـ "المأساة".

ورأى حميد الدويهي "ان التحالفات التي قامت في فترات سابقة اتت بمجالس بلدية تفتقر الى الكفاية (...)" وشدد على وجوب تجاوز هذا الوضع السلبي".

دُور البلديات ودَورها

في بلاد العالم الواسعة، الفقيرة والغنية، يهتم الناس بدور البلديات ودورها، ويتمنى السياسي هناك ان يكون نائبا ورئيس بلدية او مختارا في الوقت نفسه (Député Maire) ليس لرغبة في جمع الدورين بشخصه، بل ادراكا للصلاحيات المحلية المعطاة له في حال انتخابه مختارا على الطريقة الفرنسية مثلا.

دار المختار او رئيس البلدية في العالم، "امارة" ايجابية تتوزع منها الدراسات والتخطيطات وورش تنفيذ المشاريع. انها دار حقيقية، بناؤها ضخم، احجارها تراثية وتضم المكاتب المختلفة والمتخصصة.

والمعلوم ان رئيس البلدية او المختار هناك هو اكثر ايجابية وفاعلية من معظم النواب في لبنان. فهؤلاء همهم الخدمات الشخصية وتعقيب المعاملات والقيام بالصلات وزيارات يومية الى مكاتب وزراء الخدمات والمديرين العامين ورؤساء المصالح والدوائر والقائمقامين والاداريين المطلين. ويضطرون الى تقسيم الوقت بين الاستماع الى الناس ومراجعاتهم...

والمؤسف منا ان اكثرية رؤساء البلدية والمختارين في لبنان غير مستقلين في ابنية رسمية خاصة، وهم يرتجلون منذ ٣٥ عاماً، ونحسم لهم سنوات الاحداث المؤلمة الـ١٥، التخطيطات والتنفيذ.

وفي المناسبة، اذكر ان بلدية جبيل كانت باشرت بناء صرحها قرب المرفأ الفينيقي على ارض مستملكة اساس لتكون موقفا لمهرجانات المدينة، وبعد البدء بالحفريات، اقيم احتفال لوضع الحجر الاساس في رعاية اللواء سامي الخطيب وزير الداخلية آنذاك، والغي المشروع واضطرت البلدية الى ان تهدم ما كانت بدأت به عقب مقاطعة جبيلية عارمة لا مثيل لها، وصارت الارض اليوم ساحة عصرية تطل على البحر وتستعمل موقفا للسيارات والباصات السياحية، نفذها مشكور الرئيس رفيق الحريري بناء على طلب العميد ريمون اده.

وجديد البلدية في جبيل انها في صدد الاستعداد لبناء دار مستقلة في مكان آخر قرب زبيدة الاثرية التي ما زالت مطمورة، وذلك على بعد ٢٠٠ متر جنوبي السرايا الحكومية.

فهل ينجح هذا المشروع وتنتهي الدار؟ علينا ان ننتظر المستقبل البعيد ربما؟

ابرهيم الصيّاح

● استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية أغوب دمرجيان امس سفير بولونيا الجديد تيدوس ستروولك في اطار جولته على المسؤولين. وابدى السفير البولوني اهتمامه بالقطاع البلدي في لبنان والانتخابات البلدية والقوانين التي تنظمها. وتناول الحديث سبل التعاون الثنائي بين البلدين.

● ادلى النائب السابق الدكتور فتحي يكن بتصريح قال فيه: "رغم تزايد احتمالات تأجيل الانتخابات البلدية، بسبب ضغط الطروحات الاسرائيلية المتعلقة بالانسحاب من الجنوب والجولان، واستعجال الانتخابات الرئاسية، فانه لا بد من تسجيل الآتي:

– اولاً، ان اية صيغة توافقية تفرض من فوق، من شأنها تعطيل الدور الشعبي في انتقاء ممثليه في المجالس البلدية، كما من شأنها تكريس التقليد السياسي، وسياسة المحصصة وبالتالي تغليب الانتخابات.

– ثانياً، ان اصول اللعبة الديموقراطية تفرض حصول تنافس بين المؤهلات، على خدمة المجتمع والشعب، وليس على استخدامها، مما يوجب افساح في المجال امام الكفايات والفاعليات المختلفة الترشح الى مواقع الخدمة البلدية، بل الى تشجيع ذلك والتحريض عليه.

– ثالثاً، قد يكون من الافضل تشكّل كتلة نوعية من المرشحين للمجالس البلدية، تحقق تكامل الامكانات والمؤهلات، ونزاهة الاغراض والمقاصد والتحرر من التبعية الضيقة، والتي قد تحول المجالس البلدية صراعاً على توزيع المغانم، وتسخيراً لمواقع، بحيث يكون الشعب الخاسر الاكبر.

– رابعاً، لا بد من قيام تنافس حقيقي بين المرشحين. انما من اجل المصلحة العامة، وهذا يقتضي خوض الانتخابات على اساس مشاريع خدماتية واضحة".

● عقدت "الرابطة الاهلية" في الطريق الجديدة اجتماعها الاسبوعي برئاسة راجي حكيم، وطالب المجتمعون "سوكلين" بازالة الردميات والاوساخ عن جوانب المستوعبات، والتي تتراكم يومياً في معظم الشوارع، وارتأوا تعليق سلال للمهملات على الاعمدة كما في بقية المناطق. الى ذلك، طالبوا محافظ بيروت نقولا سابا بالاسراع في تزفيت بعض الشوارع لان الحفر تتسبب في حوادث يومية.

● في بنت جبيل ("النهار")، باشرت "جمعية الشبان المسيحية" بتمويل من "الوكالة الاميركية للتنمية" تنفيذ برنامجها في عيناثا وعيترون ومارون الرأس وبليدا وميس الجبل، بعدما شكلت فريق عمل في كل قرية تولّى وضع خطة لحاجاتها.

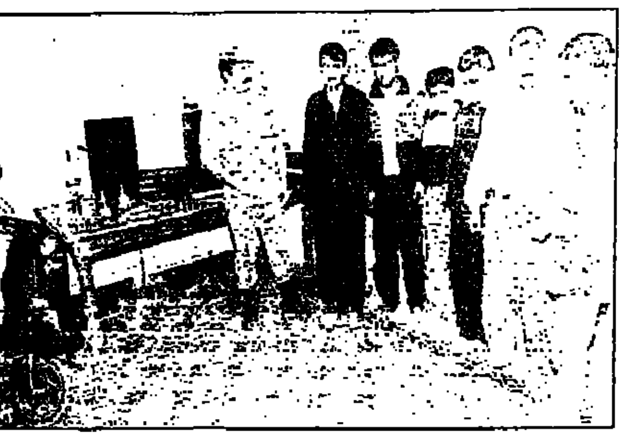
وتساهم الجمعية بـ٧٠ في المئة من كلفة اي مشروع مهما كانت قيمته، على ان يساهم المجتمع المحلي في اليد العاملة. ويتضمن البرنامج الذي يستمر سنتين مشاريع انمائية في حقول الزراعة والبيئة والتربية والصحة، على ان يتم الانتقال لاحقاً الى مناطق اخرى في حاجة الى مشاريع مماثلة.

وبدأت الجرافات بتنفيذ شبكة طرق زراعية مساحتها ١٢,٥ كيلومتراً مربعاً في عيترون، واخرى في بنت جبيل طولها ستة كيلومترات، ويجري العمل على صب جدران دعم وخزان مياه لمدرسة البنات في بنت جبيل.

● دعت "اللجنة الاهلية لمتابعة شؤون المرأة" و"لجنة ادارة تفاوض بيروت" الى المشاركة في حوار مفتوح مع الدكتورة امان كبارة شعراني والزميل مراد خوري وفيوليت سعد حول الانتخابات البلدية والاختيارية وتفعيل مشاركة المرأة فيها، وذلك في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر كلية ادارة الاعمال والعلوم الاقتصادية في بئر حسن.



رئيس دير تعرض لمحاولة قتل وتوقيف مجموعة جديدة سرقت كنائس



افراد العصابة ومسروقات. (ابرهيم الطويل)

تعرض رئيس دير مار عبده في بلدة زكريت الاب مارون بطرس الخوري (٦٨ عاماً) لمحاولة قتل خنقاً، على ايدي ثلاثة اشخاص دخلوا الدير وطلبوا منه انجاز معاملة زواج احدهم. ولما اعتذر عن عدم اجابة طلبهم باعتبار ان صاحب هذه المعاملة ليس من افراد رعيته، ضربوه وحاولوا خنقه وهدده احدهم بمسدس وسلبه هاتفه الخليوي. وهربوا في سيارة.

وقبضت دورية من عناصر قوى الامن الداخلي على ستة اشخاص اعترفوا بسرقة كنائس. وصدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البيان الآتي: "في المدة الاخيرة شهدت مناطق عدة في المتن وكسروان اعمال سرقة تناولت بعض الكنائس والمزارات. وعلى اثر توجيهات وزير الداخلية ميشال المر والاوامر الصارمة من المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيق الحسن الى قطعات قوى الامن الداخلي بوجوب التشدد في قمع هذه الظاهرة وتوقيف مرتكبيها، تمكنت دوريات قوى الامن الداخلي في تاريخ ٦ الجاري من توقيف افراد عصابة سرقة الكنائس والمزارات في منطقة المتن.

وفي تاريخ ١٤ الجاري تمكنت احدى دوريات قوى الامن في مخفر مخيم شاتيلا التابع لفصيلة درك الاوزاعي من توقيف افراد عصابة تقوم بهذه السرقات في منطقة كسروان وهم: هيثم عزيز حسن (مواليد ١٩٨١) وشمعون ابراهام آيو (مواليد ١٩٧٨) واحمد مصطفى خطيب (مواليد ١٩٧٩) وهشام عبد المنعم الجوني (مواليد ١٩٧٢) وربيع عبد المنعم الجوني (مواليد ١٩٧٣) وجان حسن جوني (مواليد ١٩٧٤). وبالتحقيق معهم اعترفوا بسرقة ثلاث كنائس: السيدة سن الفيل وسيدة المعونات في حارة صخر ومار ضومط في زوق مكايل. وقد تم ضبط بعض المسروقات العائدة لهذه الكنائس وهي ارغن وعدة تبخير وكؤوس ذهبية ومسجلة كبيرة مع مكبرات الصوت. اما المبالغ النقدية فقد صرفوها على ملذاتهم. كما اعترفوا بسرقة دراجتين ناريتين وسبع مسجلات من داخل سيارات في بيروت وضواحيها. قدرت قيمة المسروقات جميعها بنحو عشرة آلاف دولار اميركي. اودع الموقوفون القضاء المختص".

قرطباوي يستقيل من مجلس المحامين

قدم النقيب السابق للمحامين في بيروت شكيب قرطباوي استقالته من عضوية مجلس النقابة في كتاب خطي سلمه امس الى النقيب انطوان قليموس. ويحل في هذا المركز حكماً العضو الرديف المحامي ريمون شديد.

وجاء في كتاب الاستقالة: "يتقدم المحامي شكيب قرطباوي باستقالته من عضوية مجلس النقابة، متمنياً لكم وللنقابة المنعة والتقدم. وتفضلوا بقبول الاحترام".

وقال النقيب قليموس لـ"النهار": "تقدم هذا الصباح (امس) النقيب السابق قرطباوي باستقالة خطية من العضوية بعدما اعلمني ان حجم اشغاله في مكتبه الخاص يمنعه من حضور الجلسات عضواً في المجلس، وبالتالي من ان يكون منتجاً، وافساحاً منه في المجال امام العضو الرديف ليحل محله، ومن اجل زيادة الانتاجية في مجلس النقابة".

وكل نقيب سابق هو حكماً عضو في مجلس النقيب ويحضر اجتماعاته. وانتهت ولاية قرطباوي في تشرين الثاني الماضي، وهي محددة بسنتين وفق قانون تنظيم مهنة المحاماة وبقيت له سنة من ولاية العضوية المحددة بثلاث سنين.

التئام مجموعة المراقبة

صور – "النهار":

عقدت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اجتماعاً امس في الناقورة، للنظر في شكوى لبنانية ضد اسرائيل لقصفها بلدة حداثا.

ونقلت طوافة دولية الوفود الفرنسية واللبنانية والسورية على دفعتين من صور الى الناقورة.

مناشدة لاطلاق معتقل في سوريا

ناشدت عائلة وليد محمود زرقوط رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس السوري حافظ الاسد العمل لاطلاق ابنها المعتقل في سوريا منذ عام ١٩٨٢ بعدما عانت عائلته الامرين ورأفة بزوجته وبناته الثلاث، وخصوصاً ابنته شيرين التي لا تعرفه الا بالصورة. واكدت ان لا ميول سياسية له وهو موظف في مرفأ بيروت وقد توفي والده حزناً عليه منذ عام ونصف العام.

قتلوه بمقتله

وُجد النيجيري يوسف محمد عمر (٣٢ عاماً) مقتولاً في ظروف غامضة في غرفته في شارع بشير القصار في فردان. وتولى التحقيق المدعي العام في بيروت عبدالله البيطار وقاضي التحقيق في بيروت وليد العاكوم في حضور الطبيب الشرعي ورجال الادلة والمباحث الجنائية.

وتبين ان النيجيري قتل نتيجة قطع خصيتيه بسكين حادة، مما ادى الى اصابته بنزف دموي ودلّ التشريح على انه تعرض لمحاولة خنق وظهرت على جسمه كدمات ورضوض، مما يحمل على الاعتقاد انه قاوم مهاجميه بضراوة قبل ان يقتلوه.

لم يعثر على خصيتي الضحية، وبعد سماع شهود قرر القاضي البيطار تكليف لجنة طبية من ثلاثة اطباء شرعيين معاينة الجثة ورفع تقرير طبي.

يذكر ان عُمر اتى الى لبنان من عامين طلباً للعمل.

سُرّبت من السجون الاسرائيلية مذكرة من الأسرى الى أنان

وجه "الاسرى اللبنانيون والعرب في السجون الاسرائيلية" مذكرة الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان، في مناسبة زيارته لبيروت في ٢٠ آذار الجاري، يثيرون فيها اوضاعهم المزرية ويطالبون بمحاكمة عادلة واطلاقهم.

اذيعت المذكرة في مؤتمر صحافي عقدته "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" امس في دار نقابة الصحافة، حضره الزميل كمال اسبر الغريب ممثلاً النقيب محمد البعلبكي وممثلون لاحزاب وهيئات وعدد من ذوي الاسرى واعلاميون.

النشيد الوطني، وكلمة للزميل الغريب دعا فيها السلطات اللبنانية والرأي العام العالمي الى العمل لاطلاق المعتقلين اللبنانيين والعرب في السجون الاسرائيلية. ثم تحدث امين سر "لجنة المتابعة" محمد صفا عن ظروف اعتقالهم، وندد بالمحكمة الاسرائيلية العليا "التي لم تول قضيتهم الاهتمام العادل"، داعياً امهات المعتقلين اللبنانيين الى التجمع في الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٢٠ الجاري امام صالون الشرف في مطار بيروت لدى وصول انان.

ثم تلا عضو "لجنة المتابعة" علي فواز مذكرة عن اوضاع الاسرى العرب في المعتقلات الاسرائيلية سربت من فلسطين المحتلة، وتتناول تفصيلاً المعاناة التي يعيشها هؤلاء المعتقلون وحرمانهم قاعة للمطالعة ومصافحة ذويهم عندما يزورونهم.

وناشدت المذكرة انان وجميع الشعوب والحكومات والهيئات والجمات القانونية الدولية كافة التي تعنى بحقوق الانسان "بذل جهد خاص لفتح معتقل الخيام امام المنظمات الانسانية والافراج عن المرضى والاطفال، وممارسة كل ضغط وتأثير ممكنين على اسرائيل من اجل وضع حد لهذا الاحتجاز غير القانوني وهذه المعاملة غير الانسانية في حق اكثر من ٢٥٠٠ اسير فلسطيني وعربي منهم ١٩ لبنانيا في السجون الاسرائيلية، والعمل على اطلاقهم فورا (...)".

هجمات على موقعي بلاط وبيت ياحون وقصف محاور القطاع الاوسط

بنت جبيل، صور – "النهار":

ذكرت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع بيت ياحون تعرض ليل الاثنين – الثلثاء وصباح امس لقصف بالهاون من محور عيتا الجبل – حداثا. وردت المدفعية على مصدره. وفي السادسة الا عشر دقائق مساء استهدف موقع بلاط التابع للاسرائيليين لقصف مدفعي، ردت عليه المدفعية المشتركة.

وافادت مصادر امنية في صور ان اطراف تبنين وبرعشيت وعيتا الجبل وحداثا وحاريص، تعرضت في السادسة صباحا لقصف مدفعي.

وفي بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيدين عباس الوزواز وموسى حمدان استهدفت بأسلحة مناسبة، السادسة الا ثلثا مساء (امس)، تجمعا معاديا داخل موقع بلاط وحققت فيه اصابات اكيدة.

وفي السادسة والدقيقة الـ١٠، عاودت مجموعة الشهيدين يوسف فقيه ونضال الحاج حسن استهداف الموقع، موقعة فيه اصابات مباشرة".

في مجال آخر، شيعت "المقاومة الاسلامية" امس المقاومين باسم قشاقش ومحمد علوية من امام مسجد الامام المهدي في الغبيري الى مثواهما الاخير في روضة الشهيدين. وتقدم المشيعين رئيس المكتب السياسي لـ"حزب الله" النائب محمد رعد والنائبان نزيه منصور وحسن علوية والنائبان السابقان علي عمار ومحمد برجاوي وعلماء.

والقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيخ خضر نور الدين كلمة اعتبر فيها "ان منطق القوة هو اللغة الوحيدة التي يفهمها العدو الصهيوني".

تقليد ١٦٥ ايرلندياً "أوسمة السلام" في حضور وزير دفاع بلادهم





الجنرال كونروتي يقلد رجال الكتيبة الايرلندية "اوسمة السلام". (اسماعيل صبراوي)

تبنين – "النهار":

رعى قائد القوة الدولية الجنرال جيورجيو كونروتي امس احتفال الكتيبة الايرلندية في تبنين، في مناسبة عيد شفيع بلادها سان باتريك.

وحضر الى كونروتي، وزير الدفاع الايرلندي مايكل سميث وزوجته ورئيس الاركان الجنرال جيرارد ماكماهون ووفد من المستشارين والموظفين في وزارتي الدفاع والخارجية الايرلنديين، وقائمقام بنت جبيل ابرهيم درويش وقائد منطقة الجنوب العسكرية العميد الركن عزالدين النفاع وقائد اللواء الاول العميد فيليب رحال ورئيس فريق الارتباط اللبناني – الدولي العقيد ناظم الخوري والمسؤول السياسي للقوة الدولية تيمور غوكسيل وقادة الكتائب الدولية ومختار تبنين عباس فواز وفاعليات البلدة ورئيس مركز الامن العام فيها الرائد موسى جفال.

وعرض الجنرال كونروتي الكتيبة المغادرة في عملية تبديل، ثم القى كلمة اشاد فيها بالكتيبة الايرلندية وقال: "وجودكم هنا معنا في هذه البقعة بالذات هو دعم لوجود القوة الدولية، ولمبادئ السلام الذي جاءت من اجل تحقيقه والذي بدأت مؤشرات الامل فيه تلوح في افق الجنوب".

ثم قلد ١٦٥ عنصرا مغادرا اوسمة الامم المتحدة لخدمة السلام. واستمع الحضور على الاثر الى موسيقى القرب الايرلندية. ثم تناولوا الغداء.

اصطدام يوقع ٧ جرحى

المصنع – "النهار":

وقع قرابة السادسة مساء امس اصطدام بين سيارة "مرسيدس – ٢٣٠" خضراء وسيارة "فان" كانت تنقل عمالا لدى معمل السكر، مما ادى الى اصابة سائقي السيارة "والفان" و٥ فتيات عاملات لدى معمل السكر.

وافادت لجنة طوارئ السير في وزارة الداخلية عن حوادث سير في بيروت والمناطق كالآتي:

صدمت دراجة نارية "ياماها" رقمها ٦٠٥٧٧ ويقودها موسى علي الطفلة روزان درويش قرب الملعب البلدي في بيروت، افصيبت برضوض.

وعلى تقاطع الكولا – ابو حيدر صدمت سيارة "نيسان" رقمها ١٨٢٠٧٩٧ بقيادة ابرهيم حرب محمد بصبوص فاصيبت برضوض.

وعلى تقاطع سامي الصلح في بيروت حصل اصطدام بين سيارة "تويوتا" رقمها ١٥٥٩٠٨٣ بقيادة اماني عريس وبرفقتها شقيقها نبيل وسيارة "تويوتا" رقمها ١٧٧٦٧٧٥ بقيادة حسين الحافي، ما ادى الى اصابة ركاب السيارة الاولى بجروح.

اللبنانيون تحت وطأة التقسيط... كيف يعيشون والى أين توصلهم سهولة الشراء؟

نظرية "احياء الطبقة الوسطى" يبددها واقع تراجع قيمة الدخل

التملك الفوري بسندات يتحول مغامرة والمتهافتون يدفعون من "حلاوة الروح"

كل الشقق بالتقسيط وبعد ذلك... والسيارات.

والادوات المنزلية والكهربائية.

آلات هاتف خليوي بدفعة اولى بسيطة.

المداخيل لم تلبِّ حسابات ما قبل الشراء. (الارشيف)

كتبت فاطمة العيساوي:

سندات، اقساط، تسهيلات...

من منا لا يضبط التقسيط ايقاع حياته؟ انه حلم الاقتناء تعرضه علينا الشركات على طبق فضة وفي المقابل تقدم لهاثنا الحثيث وراء مداخيل اضافية اشباعاً لشهيتنا الوفيرة كلما اطلق اعلان لافت على شاشة التلفزيون.

"من اين له ان يقتني كل هذا وراتبه لا يتعدى بضعة مئات من الدولارات؟". سؤال يطرح وجوابه ان اللبناني صاحب الشخصية المغامرة والطموحة، والمنسجم دوماً مع روح العصر، دفن مخاوفه وانطلق في عالم الاقساط: للسيارة، للشقة، للمفروشات، للادوات الكهربائية والمنزلية الكثيرة، للكومبيوتر... وها هو عالم الرفاهية ينفتح كمغارة علي بابا السحرية بفضل سندات ورقية تحولنا الات مبرمجة تعيش هاجس التسديد آخر كل شهر.

لم يكن هذا الهدف من تشجيع ظاهرة الشراء بالتقسيط في الاساس.

فبعد افول الحرب، كان المطلوب احياء الامل الاقتصادي في قيام الطبقة الوسطى من ركام الدمار وتحولها قوة مستهلكة فعلية، غير ان انزلاق قيمة دخلها المتسارع الوتيرة والمتزامن مع تورطها اكثر فأكثر في حلقة التقسيط جعل منها فئة مديونة، وليس فقيرة فحسب، لكنها تحاول ان تشتري عامل الزمن، عبر سندات شهرية. وعلى امل ان يأتي الغد بأفضل. هكذا امتلكت الشقة والسيارة وبقية حاجاتها – والخادمة السري لانكية حتى – في عملية تقسيط بسيطة واختصرت تعب الادخار المستحيل بقرار يتخذ في لحظات.

وفي اي حال، ترمز السلعة المشتهاة، والتي تيسر شراؤها من دون امتلاك ثمنها، الى سعادة وهمية يركض خلفها الناس شراء بعد شراء، في حلقة مفرغة من الاقتراض، والحصيلة: تراكم في الديون وولادة عادات استهلاكية مفتعلة على حساب ابواب الانفاق الاولوية، يؤدي الى الانكسار احياناً والعجز عن القيام بمسؤوليات العائلات.

ترى، الى اين يقود هذا الوهم؟

"ما اجتمع رجل وامرأة الا كان ثالثهما... التقسيط!" قصة فراس (صحافي ٢٨ عاماً) فريدة مع التقسيط: "انا وثقت بك وانت قبضاي، لترّ شطارتك". قالها له صاحب الشقة، وبدأت رحلته المرهقة وراء تسديد اقساط الشقة فالمفروشات فالتجهيزات... فالجامعة، الى ان دفع آخر قسط... مشروع زواجها!

فراس، الذي يعتبر نفسه بحق "ملك التقسيط في لبنان" انزلق في الفخ ولم يعد يجد منه منفذاً، وها انه يندفع في تقسيط شقة سكنية في منطقة الحدث قيمتها ٨٠ الف دولار، بقسط شهري قيمته الف دولار، لمدة ٣٠ شهراً، اي ما يوازي راتبه الشهري، ويحصر مصروفه ومصروف شريكته في راتبها البالغ ٥٠٠ دولار، ثم لم لا نقسط اثاث المنزل؟ وها هو يندفع في حملة تقسيط جديدة: ٧٠ دولاراً للبراد، ٩٠ دولاراً للغسالة، ٥٠٠ دولار للمكتبة، ٢٥٠ دولاراً لتجهيزات المطبخ... هذا فضلاً عن المصاريف "الخارجية" ومنها ٥٠ دولاراً لمولد الكهرباء و٢٠ دولاراً للناطور... ولا يوازي سعيه وراء تسديد الاقساط سوى سعيه للحصول على اعمال صغيرة اضافية والنتيجة: يضحي فراس بالعطلة الاسبوعية لتحصيل مداخيل اضافية من اعمال في الترجمة، باعتبار ان راتبه لم يشهد زيادة منذ عامين، رغم ارتفاع مستوى كلفة المعيشة.

ومع قرض من هنا وقسط من هناك بدأ التوتر يخيم على علاقته بشريكته، حتى باتت "فشة الخلق" بمثابة الخبز اليومي. يقول: "التقسيط جردني من كل مشاعري، اصبحت اعيش هاجسه ولا افكر الا في السند الذي ينتظرني آخر الشهر".

"فخ آخر كان في انتظاره: تسجيل الشقة في الدائرة العقارية. وكلفته ٧ ملايين ليرة. وكان الحل باللجوء الى قرض مصرفي قيمته ٦ آلاف دولار يسدده وفق سندات شهرية قيمة كل منها ٤٠٠ دولار ولكن تزامن تسديد هذه السندات مع تسديد اقساط جامعته "فانكسر" مرتين، واضطر اخيراً الى بيع سيارته، فضلاً عن دفع نحو ٧٠٠ الف ليرة فائدة للجامعة التي تتقاضى نسبة ٧٥ في المئة عن كل شهر تأخير في تسديد الاقساط. والخلاصة كما يراها: "التقسيط دمّر حياتنا الاجتماعية. بتنا نتجنب زيارة الاصحاب لئلا نضطر الى تقديم الهدايا في المناسبات، فأصبحنا بلا مال وبلا اصحاب... مهما بلغت متانة العلاقة بين الحبيبين، فان التقسيط يدمرها!".

ظاهرة التقسيط غير جديدة في لبنان، فقد شاعت قبل تفجر الحرب، وأقدم الشبان الراغبون في الزواج على شراء الشقق السكنية بالتقسيط. وجاءت هذه الظاهرة تعبيراً عن الامل الاقتصادي في تحسن ظروف لبنان وامكان تسلق درجات السلم الاجتماعي. وعادت الظاهرة نفسها بعد انحسار الحرب، وخصوصاً عند فئة اصحاب المهن الصغيرة الذين املوا في امكان الوصول الى مداخيل مستقرة ترتفع باطراد، الا ان حسابات الحقل لم تنطبق على حسابات البيدر، فأصبح هؤلاء يعيشون على مستوى املهم لا مداخيلهم الفعلية، وتحول التقسيط الذي رموا انفسهم فيه مغامرة مجهولة النتائج.

مغامرة ومخاطرة

هيثم مكحل (٢٧ عاماً، موظف في شركة خاصة) مغامر بامتياز. حزم امره وبادر الى تقسيط ثمن شقة في منطقة بشامون على ٦ سنين بدفعة اولى ٥ آلاف دولار وسند شهري ٤٠٠ دولار من راتبه البالغ ١٢٠٠ دولار. ثم جاء دور السيارة، فاشتراها وقسط ثمنها ١٢ الف دولار بسند شهري ٢٥٠ دولاراً. لم يتردد في حسم خياراته ولا يبدو نادماً على كلفتها يشرح: "لو لم اقسط الشقة والسيارة، لكنت اليوم ابذر راتبي في مشتريات غير نافعة، من دون ان افكر في تأمين مستقبلي. نعم هي مغامرة بكل معنى الكلمة، ولكني لو فكرت وحللت كثيراً قبل اتخاذ قرار التقسيط، لكنت اليوم اراوح مكاني".

المغامرة قد تتحول مقامرة، غير ان ايمان هيثم بقدراته يفوق خوفه من الفشل: "أدرك تماماً انني اخاطر، فقد افقد عملي واعجز عن تسديد الاقساط فأضطر الى بيع السيارة او التخلي عنها، لكنني اثق بقدرتي على تدبير عمل، والمهم انني استثمر مالي في مجال مفيد".

الشقق والسيارات تأتي في رأس قائمة السلع الخاضعة للتقسيط، فنحو ٩٠ في المئة من زبائن شركة "ستاندر موتور كومباني" مثلاً يقسطون مشترياتهم، على ما يقول احد المسؤولين فيها. وهم اجمالاً من موظفي القطاعين العام والخاص. والعمليات باتت تتم منذ اعوام عبر المصارف التي تتولى دفع ثمن السيارة وتتقاضى الفائدة من الزبون على ان ترهن السيارة لامرها.

والآلية بسيطة: يقدم الزبون دفعة اولى قيمتها ١٥ أو ٢٠ في المئة من ثمن السيارة، وفق فائدة قيمتها ٦،٥ في المئة سنوياً، اي ٢٦ في المئة على اربع سنوات، ويتولى المصرف التحقق من امكانات الزبون والتدقيق في سمعته، باعتبار انه الجهة الدائنة. ويقدر المسؤول نسبة المشكلات الناجمة عن هذا النموذج في الاقراض بـ٥ في المئة، ونادراً ما تفضي هذه الحالات الى اللجوء الى المحاكم ففي اسوأ الاحوال اذا قصر المقسط تسترجع الشركة السيارة او تعيد جدولة الاقساط بحيث تنخفض قيمة السند الشهري.

ونشير هنا الى ان ثمة مؤسسات لبيع السيارات تقدم اغراءات لتشجيع الزبون، كشراء سيارته القديمة بسعر مشجع وتقديم جهاز خليوي وخط مع كل سيارة وتسهيلات كبيرة في الدفع.

دور المصارف

وتؤدي المصارف دوراً رئيسياً في مد المستهلكين بالقروض، وترامن(?) على الدخل الثابت والكافي للزبون من جهة، وعلى درس كل حالة على حدة، من جهة اخرى بغية تقليص الاخطار المحتملة الى ادنى نسبة. وهناك نوعان رائجان من القروض المصرفية وفق شرح مدير فرع الحمراء في مصرف "فرنسبنك" جان باصوص، وهما القروض الاستهلاكية الشخصية والقروض السكنية.

تبلغ قيمة القرض من الفئة الاولى ١٥ الف دولار اميركي او ٢٠ مليون ليرة لبنانية حداً اقصى، ومدة سداده ٣ سنين بفائدة ١٥ في المئة (ثابتة طيلة مدة القرض). ثم ايفاء القرض على اقساط شهرية لا تتعدى قيمة كل منها ٢٥ في المئة من الدخل الشهري للمقترض، وتشمل الضمانات المطلوبة كفالة تضامنية من شخصين او ضمانات اخرى تحدد بحسب كل حالة (تأمين او وعد بالتأمين)، فضلاً عن بوليصة تأمين على الحياة بقيمة القرض تتناقص تدريجياً بنسبة تسديد الاقساط. اما القروض الصغيرة فتبلغ قيمة الواحد منها ٥ الاف دولار اميركي او ٧ ملايين ليرة، مدته ٣ سنين وفائدته ١٥ في المئة (ثابتة طيلة مدة القرض). ويتم الايفاء اقساطاً شهرية لا تتعدى قيمة كل منها ٢٥ في المئة من الدخل الشهري للمقترض. وتشمل الضمانات كفالة تضامنية من شخص واحد وبوليصة تأمين على الحياة بقيمة القرض تتناقص تدريجاً بنسبة تسديد الاقساط، ويستفيد من هذه القروض جميع موظفي الشركات الخاصة والمصارف والمؤسسات الرسمية واصحاب المهن الحرة (طبيب، مهندس، محام او اي صاحب مهنة يستطيع ان يثبت نيله دخلاً كافياً.

ويرمي برنامج القروض السكنية الى تمكين العائلات ذات الدخل المحدد من تملك مسكن لاقامتها الرئيسية او توسيعه او تحسينه او ترميمه، وتراوح قيمة القرض بين ٦٠ و٧٠ في المئة من قيمة المسكن. على ان لا تقل قيمته عن ٢٤ الف دولار اميركي وان لا تزيد عن ٢٠٠ الف دولار. تراوح مدة القرض بين ٧ اعوام حداً ادنى و١٢ عاماً حداً اقصى، ويترتب عليه نوعان من الفائدة، وفقاً لرغبة المقترض، فائدة متحركة، اي فائدة "ليبورسنة" زائدة ٥،٥ في المئة او فائدة ثابتة طوال مدة القرض تبلغ ١٣،٥ في المئة. واذا اعتمدت الفائدة المتحركة فتسدد قيمة القرض الاساسية على دفعات شهرية متساوية وتحتسب الفوائد سنة فسنة وتوزع اقساطاً شهرية (في مقدور المصرف ان يعدّل الفائدة كل سنة) واذا اعتمدت الفائدة الثابتة فتسديد قيمة القرض الاساسية مع الفائدة اقساطاً شهرية، على ان لا تتجاوز قيمة القسط الواحد ثلث المدخول الشهري للمقترض. وتشمل الضمانات المطلوبة تأميناً من الدرجة الاولى على المسكن موضوع القرض، بوليصة تأمين على الحياة تشمل الوفاة والعجز الكلي الدائم واخطار الحرب وبوليصة تأمين للمسكن ضد اخطار الحريق. وتفيد من هذه القروض الفئة نفسها اي موظفو الشركات والمكاتب واصحاب المهن الحرة او اي صاحب مهنة يستطيع ان يثبت امتلاكه دخلاً كافياً.

الزواج بالتقسيط

"من البابوج الى الطربوش" تبضعت السيدة ريم حيدر جمول بالتقسيط "ويبدو انني سوف اعيش على التقسيط طوال العمر". درب التقسيط بدأ من ايام الخطوبة، اذ عمدت الى شراء تجهيزات المنزل من شركات متعددة لقاء قسط شهري قيمته ٨٠٠ دولار يوازي نصف راتب زوجها. لا تنكر ريم انها اختارت النوعية الجيدة من السلع، لكنها تؤكد ان ثمنها بقي في حدود المعقول ولم تخرج عن اطار حاجاتها الاساسية. بعد التجهيزات المنزلية، لجأت الى اقتراض مبلغ ٥ آلاف دولار من احد المصارف لتأمين كلفة "الجهاز" وحفل الزفاف المتواضع، وفق تأكيدها، والسند الشهري لذلك ٥٠٠ الف ليرة. واخيراً وليس آخراً، اضافت الى اللائحة قرضاً جديداً قيمته الف دولار بغية استخدام خادمة سري لانكية، باعتبار ان مسكنها بعيد عن مسكن عائلتها ولا من معين لها. وهي تصنف نفسها من ربات البيوت القنوعات، فهي تكتفي بـ٥٠٠ دولار لسد حاجات المنزل الاساسية ولا تقصد المطاعم الا في المناسبات، ولا ترهق نفسها في المقابل بالتفكير في مسؤوليات الاقتراض واخطاره اذ انها سلّمت زمام اقتصاديات المنزل الى وزير ماليها اي زوجها، وتحتفظ بمئة دولار شهرياً احتياطاً لتفادي الازمات الطارئة اذا حصلت.

وتقوّم ريم تجربتها ايجاباً وترى انها "ست بيت قديرة" استطاعت ان تحظى بتجهيزات منزلية كاملة في اقل من عام، حتى انها تخطط لتقسيط ثمن شقة سكنية، بواسطة قرض مصرفي جديد وتتساءل: "لم لا اوفر ايجار منزلي الشهري البالغ ٥٠٠ دولار ولا ادفعه قسطاً لتملك شقة؟".

سلع واغراءات

السلع الكهربائية والمنزلية تحتل المرتبة الثانية في استقطاب الاقتراض، بفعل "الترانشق" الاعلاني الذي يؤدي دوراً رئيسياً في اثارة شهية المواطن و"توريطه" في الاستهلاك. كيف تتم العملية؟

مسؤول المحاسبة في "مؤسسة الياس شفيق اسمر للادوات الكهربائية والمنزلية" ايلي خوري، شرح ان مجال الشراء بالتقسيط مفتوح امام الموظفين عموماً وموظفي القطاع العام خصوصاً، وعلى الزبون الراغب في التقسيط ان يبرز افادة عمل تحدد

– التتمة في الصفحة ١٢ –

العودة بالتقسيط

منزل الياس القزي في الدامور ما زال ينتظر القسط الاخير من صندوق المهجرين، ليستر فراغاته ويؤوي عائلته.

القزي تهجر من بلدته في ١٩٧٦ وامل في العودة اليها مع اعلان الدولة مشروعها لاعادة المهجرين الى قراهم، غير ان مشوار العودة يسير الهوينا على وتيرة الاقساط المعطاة "بالقطارة" فقد استعاد البيت اساساته المدمرة بعد "اطلاق" القسط الاول وقيمته ١٢ مليون ليرة، اضاف اليها الياس ٣ الاف دولار "من جيبه"، واضاف الى الدفعة الثانية، وقيمتها ١٠ ملايين ليرة، ٤ الاف دولار فارتفع سقف الطبقة الاولى واعمدة الطبقة الثانية وسقفها المنزل ينتصب اليوم "على العظم" في انتظار الافراج عن القسط الاخير من حقه في العودة... ومن دون فائدة بالطبع.

حتى الثياب

ثمة من يقسّطون ثمن ثيابهم وهم غالباً موظفون تقتضي نوعية وظيفتهم التأنق، ولا تسمح رواتبهم بتأمين ذلك. صاحب محل للثياب الرجالية في جبيل، فتح باب التقسيط المريح "للاصحاب الاصحاب". يقول ان هذه العملية لا تخضع لآلية محددة ولا تتم بالطبع عبر سندات، فبعضهم يدفع عندما يتقاضى مكافأة مالية من عمله وبعضهم يقسط الثمن على ٣ او ٤ اشهر، وبعضهم الآخر يسدده بعد انقضاء ٥ او ٦ اشهر، ولا فائدة بالطبع.

لا يخرج التقسيط من دائرة هؤلاء الاصحاب، الا اذا كفل احدهم زميلاً او صديقاً او قريباً له و"على مسؤوليته". ومثلما يؤدي المفتاح الانتخابي دوراً مهماً في جذب الاصوات الانتخابية، يساهم "الزبون – المفتاح"، بحسب وصف صاحب محل الثياب، في اجتذاب محيطه الى الشراء من المتجر، وهذا "الزبون – المفتاح" هو غالباً شخصية محببة ذات علاقات اجتماعية واسعة تروج المتجر بالتقائها اللافتة غير مباشرة.

ولا يحب ان "يوسع البيكار" في الاقتراض لئلا "تضيع الطاسة". ففترة التنزيلات تؤمن للزبون ذي الامكانات الضئيلة فرصة الشراء باسعار مخفوضة، اما الزبون الواثق من امكاناته المستقرة والموثوق به، فيشتري حاجته اول الموسم ويقسطها تدريجاً و"صحتين على قلبه".

بيئة وتراث

تحنّ الى ازدهار الأمس وتأمل بمشروع لترميمها
سوق البترون حرف منسيّة في الزواريب الضيّقة

الحجر هو الشاهد الاوفى للتاريخ. وفي البترون الغنية بآثارها، سوق قديمة متأملة فيها، تجمع بين حوانيتها عادات وتقاليد وحرفاً، تجذّرت في الاصالة وشكلت، في الماضي الغابر مورداً اقتصادياً ينبض خيراً وبركة.

عدد كبير من أبناء البترون يعيشون اليوم في كنف سوقهم العتيقة المهملة. وعندهم انها كانت مركزاً مهماً لحرف عديدة مثل النجارة، الحدادة، صناعة النحاس، السمكرة، الخياطة وتصليح عربات الخيل. كذلك جمعت محال السمانة وبيع الخضر واللحوم.

وسوق البترون زواريب ضيقة، على جانبيها مبان من طبقتين او ثلاث، تمتاز بالحجر الرمل والقناطر المثلثة وشرفات الحديد المسبوك، وتحتها دكاكين متراصة.





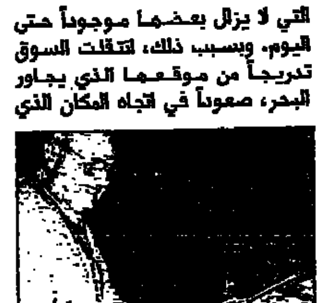
ذكريات مائتة

تعتبر نموذجاً تراثياً فريداً، يختزن ذكريات اعوام طويلة. وبديهي ان تكون ساهمت في انعاش الحركة التجارية التي امتدت على طول الساحل اللبناني، وخصوصاً في ظل وجود مرفأ البترون.

هذه الحركة بلغت اوجها منتصف القرن التاسع عشر، واستمرت في النصف الاول من هذا القرن حتى بداية الحرب العالمية الثانية. فالمراكب الشراعية كانت ترسو في المرفأ محملة بضائع، ثم تودع المخازن القائمة في الطبقة السفلى من مدرسة راهبات القلبين الاقدسين، ومنها الى السوق القديمة.

"بغال مرسيليا"

علم ١٩٣٩، دخل الجيش الفرنسي البترون واحتلت فرقة منه المخازن والمستودعات القريبة من الشاطئ، فحولتها مرابط لخيلها، وامتلأت جدرانها بالحلقات والسلاسل الحديد التي لا يزال بعضها موجوداً حتى اليوم. وبسبب ذلك، انتقلت السوق تدريجاً من موقعها الذي يجاور البحر، صعوداً في اتجاه المكان الذي تحتله حالياً.



ميشال الرحيلي والحدادة.







منير شاهين ما زال صامداً مع اخشابه.





فريد مرعي بين صوره.

ويروى ان الجنود الفرنسيين، عند مجيئهم الى البترون، كانوا يركبون بغالاً عرفت بـ"بغال مرسيليا" وتميزت باطرافها العريضة. وبعد فترة قصيرة من وصولهم، لحقت بهم الدبابات، فاقتلعت في طريقها الى الميناء، الحجار التي رصفت بها طريق السوق.

نجول في حوانيت السوق مستكشفين خباياها، فنلاحظ ان الحركة التجارية فيها خجولة، تقتصر على حرف بسيطة. فالقسم الاكبر منها تحول مستودعات ومخازن لا تفتح أبوابها الا نادراً، مما اضفى على السوق ركوداً وسكينة.

الاهمال خلّف آثاراً واضحة على المباني التي تداعى بعضها بفعل الزمن. وهذا ما دفع اصحابها الى تكحيل حجرها الرملي، مع الحفاظ على القناطر كما هي.

ترميم لم ينجز

سيزار زعرور، صاحب احد المتاجر التي اعيد ترميمها، افاد "ان مديرية الآثار اصدرت عام ١٩٧٥ قراراً بترميم الحوانيت في السوق، وباشرت تنفيذه، لكن العمل توقف مع نشوب الحرب". وكانت تنوي ايضاً تحويل ازقة السوق شوارع للمشاة عبر اعادة رصف ارضها بالحصى.

على باب محل للحدادة، سمعنا مطرقة المعلم ميشال الرحيلي (٧٠ عاماً). تعلم الحدادة العربية على والده وورث منه هذا الحانوت. قال: "اصنع معدات زراعية مثل سكة الفلاحة، المنجل، المعول، والفأس. واصلح ايضاً معدات البناء، كالشاقوف والتريك والازاميل". كذلك، يصنع بنادق صيد بحسب الطلب.

استعمال هذه الادوات تضاءل مع تطور الصناعات، فمن يشتريها منه؟ "جميع فلاحي المنطقة والقرى المجاورة يقصدونني لاصلاح مناجلهم ومعداتهم".

الى محل نجارة توزعت فيه الواح الخشب في كل مكان. صاحبه منير شاهين حوله معملاً صغيراً، لكننا صادفنا فيه معدات من غابر الايام، مثل الرابوخ لجلي الخشب، والمنقرة والكورنيش. وشاهين حريص على استعمالها لانها تضاهي في جودتها افضل الآلات الحديثة.

العم حليم منعم (٦٧ عاماً) تاجر طحين وعلف. قال: "حركة البيع في السوق مشلولة، ولا يأتي الينا الا من يقصدنا". عاد بالذاكرة الى اوائل السبعينات، عندما شهدت سوق البترون حركة تجارية مزدهرة، واستقطبت ابناء القرى المجاورة. اما اليوم فمعظم زبائنه يقصدونه من حومات، راس نحاش، وجه الحجر عبرين وجدبرا.

الابناء هجروا

اما فريد مرعي، الخبير في صنع اطارات خشب للصور، فرجح "ان عمر السوق اكثر من ٢٠٠ عام، لان اجدادي عملوا فيها واورثوني هذه المهنة".

واضاف: "بين ١٩٥٥ و١٩٦٥ كانت كل المتاجر تعمل في السوق، معظمها لبيع المأكولات والخضر والفاكهة واللحوم. ومع بداية الحرب، قصد كثر من ابناء البترون جبيل باحثين عن فرص عمل، فظلوا هناك. وهكذا، انتعشت جبيل على حساب البترون التي شهدت ركوداً اقتصادياً".

وطالب مديرية الآثار بـ"اعادة ترميم السوق القديمة، ونفض غبار الاهمال عن حوانيتها".

ريما صوايا







مخزن للطحين والعلف. (ر.ص.)

ركود واهمال.

يحنّ الى الايام الخوالي.

تفقد سوق جونيه القديمة
حبيش: نعاود درس المباني لترميمها

تفقد امس وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش سوق جونيه القديمة في اطار مشروع لدرس المباني التراثية وترميمها، يرافقه المدير العام للآثار كميل اسمر، قائمقام كسروان ريمون حتي ورئيس بلدية جونيه حنا البستاني.

بعد الجولة، عقد لقاء في مبنى البلدية استهله رئيس مجلس انماء كسروان جورج ابو معشر بكلمة ترحيبية، آملاً "ان تكون هذه الزيارة بداية عمل لخدمة منطقة كسروان".

ورد حبيش شاكراً لمجلس انماء كسروان وبلدية جونيه ضيافتهما، وواعداً بـ"زيارة قرى ومدن عديدة في كسروان – الفتوح، على ان تكون الزيارة المقبلة لغزير بغية الاطلاع على معالمها الاثرية".

واكد "ان الوزارة تعمل على اعادة درس المباني التراثية، فاذا كانت تستحق التأهيل فستعمل على ترميمها، والا قمنا بتحريرها"، لافتاً الى "ان هذه الخطة بدأت في بيروت وستعمم على كل المناطق، والمبدأ الذي ترتكز عليه هو الحفاظ على التراث اللبناني الاصيل".

وسئل عن ترميم سوق جونيه القديمة، فاوضح "ان حصة من موازنة مديرية الآثار ستخصص لهذه السوق بالتنسيق مع المدير العام، وفي ضوء الامكانات المالية نبدأ بالخطوات التنفيذية".

صادق عارض استخدام الاميانت في مياه الشرب

ايد النائب السابق حبيب صادق "دعوة مكتب "غرين بيس" البحر المتوسط الى عدم استخدام مادة الاميانت الضارة في الصناعة وانابيب مياه الشرب".

واكد "ان غايات هذه الدعوة انسانية وتنطلق من ادراك الاخطار الناجمة عن هذه المادة التي منعت غالبية دول العالم استخدامها، ولاسيما في انظمة مياه الشرب"، مناشداً "هيئات المجتمع المدني وانصار حقوق الانسان والطبيعة ان يطالبوا المسؤولين بمنع استخدام الاميانت في شبكات مياه الشفة".

الهيئة اللبنانية للبيئة

دعت جمعية "الهيئة اللبنانية للبيئة والانماء" اعضاء هيئتها العامة، الى انتخاب هيئة ادارية جديدة في الاولى بعد ظهر الاحد ٥ نيسان في فندق "غاردن" – برمانا.

احياء حرج الصنوبر في ترشيش

نفذت "تعاونية ترشيش الزراعية" بالتعاون مع محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت القائم باعمال بلدية ترشيش، حملة تشجير لاعادة احياء حرج الصنوبر في البلدة، ووزعت لهذا الغرض ٢٠٠٠ غرسة صنوبر محل الاشجار اليابسة، على ان يتم زرع المساحة المتبقية مستقبلاً.

تعاون بيئي وتراثي في صور

صور – "النهار":

عقد في المركز الثقافي الايطالي في صور لقاء ضم اعضاء "جمعية الحفاظ على البيئة" والمشرفين على المركز، تم خلاله البحث في سبل دعم الحملة الدولية للحفاظ على آثار الجنوب عموماً وصور خصوصاً. وتداول المجتمعون ايضا عددا من النقاط التي تهم المدينة، كضرورة نقل التوعية البيئية الى المدارس بواسطة اشرطة وثائقية وتبادل الخبرات البيئية والزيارات العلمية بين صور وايطاليا، اضافة الى اهمية ايجاد مشروع بيئي نموذجي في صور بالتعاون مع المركز الايطالي.

وفي الختام، اكد مدير المركز المهندس احمد سقلاوي انه سينقل اقتراحات "جمعية الحفاظ على البيئة" الى الملحق الثقافي الايطالي في لبنان تمهيدا لتنفيذها".

"منبر البيئة" العدد السادس

صدر العدد السادس من النشرة الشهرية "منبر البيئة" التي تصدرها جمعيات "الملتقى الاخضر"، وفي الافتتاحية شرح لغاية النشرة وتوجهاتها.

ملف العدد عن المقالع والكسارات في لبنان، وتضمنت النشرة اخبار الجمعيات البيئية اضافة الى مقالات تناولت شطب المادة ٣٩ من قانون الموازنة، المواصفات في سياسة مكافحة التلوث والآثار البيئية لنشاط المؤسسات وفي العدد ايضا تحقيق عن بلدة عربصاليم واخبار بيئية من العالم.

كرة الثلج من جران الى وادي جهنم
أهالي القرى المجاورة رفضوا معمل الفرز: مشروع خطير يقضي على حياتنا

صيدا – "النهار":

سجلت خلال اليومين الماضيين حركة احتجاج عارمة ضد مشروع انشاء معمل لفرز النفايات وطمرها في منطقة وادي جهنم في اقليم التفاح، كبديل من مكب النفايات في صيدا.

فأهالي القرى المجاورة للوادي أبدوا رفضا شديدا لاقامة المعمل المذكور، لما يتسبب به من اضرار صحية وبيئية تطاول بلداتهم.

لقاء موسع

وفي هذا الاطار، عقد مساء امس في مقر نادي كفرحتى الرياضي – الثقافي اجتماع موسع حضره نحو ٣٠٠ شخص من فاعليات البلدة وقرى عنقون، كفرملكي، كفربيت، كفرشلال، عرب الجل، حومين التحتا، جرنايا وصربا، اضافة الى رؤساء بلدياتها ومخاتيرها وممثلين لهيئات بيئية وثقافية ورياضية فيها ومسؤول حركة "أمل" في صيدا واقليم التفاح حسن عيسى.

تحدث اولا المهندس علي عباس حمية، فأشار الى "ان مساحة ٧٠ دونما المقررة لاقامة المشروع لا تكفي لطمر نحو ٤٠٠ الف طن من النفايات، علما ان عملية الطمر تساعد في انتشار الغازات السامة مثل الامونياك الذي يتسبب باعاقات وحالات تسمم، وقد تؤدي الى حدوث انفجارات من جراء تعفن النفايات التي تتسرب بقاياها الى المياه الجوفية".

وخلص الى "ان انشاء المعمل يعني القضاء على حياة الاهالي".

ثم كانت مداخلة للدكتور حسين نصار الذي أكد "الوقوف ضد القرار حتى لو فرضه المسؤولون"، داعيا الى "تشكيل لجنة تمثل ابناء القرى المتضررة وتراجع المعنيين، وفي مقدمهم رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير البيئة اكرم شهيب ومحافظ الجنوب فيصل الصايغ".

"المشروع الاخطر"

كذلك، تحدث رئيس بلدية كفرحتى احمد حسين نصار ومختارا كفربيت وكفرشلال اسماعيل اسماعيل وانطوان عساف وعلي فرحات باسم اهالي عنقون الذي اعتبر "ان هذا المشروع هو الاخطر في المنطقة".

والقى عيسى كلمة باسم "أمل" ابدى فيها تضامن الحركة مع الاهالي، لافتا الى "ان الرئيس بري يحترم موقف أبناء المنطقة".

اهالي القرى المتضررة خلال لقائهم امس في نادي كفرحتى. (احمد منتش)

وفي ختام اللقاء، اصدر المجتمعون بيانا اعربوا فيه عن رفضهم مشروع المعمل رفضا قاطعا وأبدوا استعدادهم للتعاون مع الجهات المعنية بغية ايجاد حل لمشكلة النفايات في قراهم. كذلك، ناشدوا بري عدم السماح بامرار هذا المشروع وقررا تشكيل لجنة متابعة تتولى الاتصال بالمسؤولين لشرح الموقف الرافض.

اعتصام رمزي

وكان وفد من اهالي عنقون وعرب الجل زار اول من امس محافظ الجنوب فيصل الصايغ لكنه لم يجده في مكتبه، فسجل اعتراضا لدى مستشاره انور خطار، ثم نفذ اعتصاما رمزيا في باحة سرايا صيدا.

وتحدث المهندس محمد كسرواني باسم وفد عنقون، مبديا عتبا شديدا "لعدم استشارة ابناء المنطقة في قضية المعمل، بخلاف ما صرح به محافظ الجنوب لبعض وسائل الاعلام".

وعدد اسباب رفض اقامة المعمل كالآتي:

– "تشويه المنطقة بيئيا وسياحيا، ولا سيما ان قرى عديدة فيها هي مناطق اصطياف.

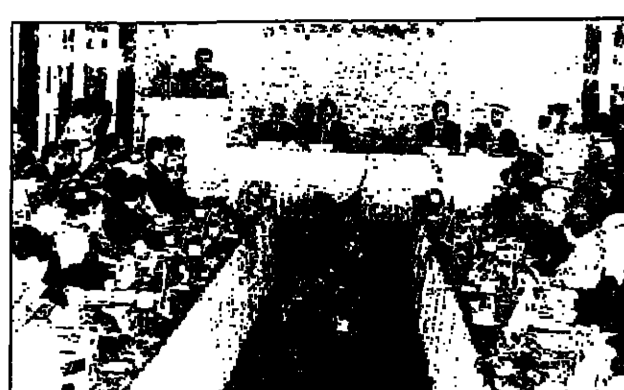
– الاضرار التي تطاول المياه الجوفية.

– الروائح المنبعثة من مكان فرز النفايات، ومن الشاحنات التي ستعبر الطرق العامة".

بدوره، اعلن مختار عرب الجل حسن ضاهر "ان الاهالي يرفضون انشاء المعمل في وادي جهنم"، مؤكدا "ان احدا من المسؤولين لم يفاتحنا في الامر".

افتتح اجتماع الاتحاد العام للغرف العربية

الحريري: القطاع الخاص مدعو للانخراط في الانماء



الحريري يلقي كلمته وبدا جانب من الحضور. (سامي عياد)

اكد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "قيام منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى سيكون من الانجازات الكبيرة للاقتصادات العربية، وسيؤدي خدمات كبيرة لها على غير صعيد ومجال".

افتتح الحريري امس الدورة الـ٨٥ لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة العربية الذي انعقد في فندق "كومودور" في رعايته وحضور وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ورئيسة لجنة التربية النيابية النائب بهية الحريري، الى رئيس الاتحاد عدنان القصار، ونائب الرئيس رئيس الاتحاد التونسي الهادي الجيلاني والامين العام برهان الدجاني ورئيس غرفة جدة اسماعيل ابو داود، ونائب رئيس اتحاد الغرف اليمنية محمد حسن الزبيري، ورئيس غرفة الكويت عبد الرزاق الخالد، ورئيس اتحاد الغرف السورية راتب الشلاح، ونائب رئيس اتحاد الغرف المصرية خالد ابو اسماعيل، وممثلين عن الغرف العربية الاخرى، الى اركان الغرف اللبنانية.

لمع

استهل نائب رئيس غرفة بيروت محمد لمع مرحبا وقال:

"يسعد لبنان ان يستقبل اشقاء آمنوا بدوره، وعملوا على ان يستعيد موقعه بينهم وهو الشقيق الاصغر الذي جرحت الحرب جسده من دون ان تقضي على روحه وعنفوانه.

واذ يحتضن لبنان اليوم جهودكم بمحبة وتقدير ويحفظ لكم ولرجال الاعمال العرب تطلعكم المخلص الى دعم مسيرته نحو التقدم واعادة بناء مرافقه، نؤكد ان المسيرة قطعت خطوات واسعة وحققت منجزات واضحة باتت تشكل مع تطور الخدمات ارضية صالحة للاستثمار (...)".

القصار

وتلاه القصار وقال: "(...) ان الموضوع الرئيسي لهذه الدورة وهو "دور القطاع الخاص العربي على مشارف القرن الواحد والعشرين"، يلبي تماما رغبة الاتحاد العام للغرف العربية في القيام بدور قيادي في تعبئة امكانات القطاع الخاص وتوجيهها نحو الغايات المنشودة، هذا القطاع، قطاع رجال الاعمال الذي حقق انجازات كبرى والذي يتوق دائما الى القيام بدوره في تنمية موارد بلاده اسوة بما يقوم به القطاع الخاص في البلدان المتقدمة والراقية، الامر الذي يوجب على الحكومات العربية دعمه والاخذ بتطلعاته بكل جدية واهتمام وذلك باعتماد سياسات حكومية فاعلة تفسح في المجال امامه ليقوم بدوره كاملا. وانا على ثقة من ان الغرف العربية ستعمل كل ما في وسعها من اجل اقامة حوار مع حكوماتها لتعزيز دور القطاع الخاص وتفعيله. ويندرج في هذا المجال مشروع منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأ بالفعل تنفيذها في ١٩٩٨/١/١، والذي سيكون للقطاع الخاص دور اساسي في تحقيقه، بما يؤمن الافادة المثلى للامكانات العربية (...)".

الحريري

والقى اخيرا الرئيس الحريري الكلمة الآتية:

"مهم جدا ان يختار مجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية موضوعا رئيسا لدورته الخامسة والثمانين، عنوانه: "دور القطاع الخاص العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين". فهذا الاختيار الموفق هو شهادة لرجال الاعمال العرب، ودليل على انهم يواكبون التطورات الاقتصادية في العالم ويعدون انفسهم، ومؤسساتهم، لمواجهة التحديات التي تحملها هذه التطورات الى الدول العربية، والتي تضع القطاع الخاص فيها على محك القدرة على التأقلم مع واقع القرن الحادي والعشرين بما فيه من متغيرات وتقنيات واساليب ووسائل.

ولعل اول المتغيرات، واهمها، ذلك التوجه العالمي العام نحو الاصلاح الاقتصادي، وتحرير التجارة وعولمتها، وقيام التكتلات الاقتصادية العالمية، وتعجيل عملية فتح الحدود امام الانتاج، وخفض الرسوم الجمركية او الغائها بالكامل... وهذه كلها تعني، في النتيجة، تحديات كبرى امام الدول العربية عليها مواجهتها والحد من اضرارها على اقتصادياتها وعلى خطط التنمية لديها، وهنا نرى ازدياد اهمية القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية التي يعود الى القطاع العام ان يؤمن لها البنى التحتية الاساسية والخدمات السريعة والحديثة التي تحتاج اليها المشاريع الخاصة لتنجح وتعطي ثمارها.

ان وعينا هذه المعادلة، وفهمنا ابعادها ونتائجها، كانا في خلفية قرار الحكومة، لخمس سنوات مضت، تنفيذ مشاريع البنى التحتية من مياه وكهرباء وهاتف وطرق ومطار حديث لتقدم الدولة الى القطاع الخاص الخدمات المطلوبة والتسهيلات اللازمة بينما ظل العمل متواصلا، وجاداً، لتثبيت دعائم السلم الاهلي، وتوطيد الامن، من اجل توفير المناخ المناسب لتشجيع الاستثمار وتنشيط الحركة الاقتصادية.

ايها الاشقاء والاصدقاء،

من المسلم به ان على الدولة ان تحدد التوجهات بوضوح لتحقيق الاهداف التنموية التي تسعى اليها ليكون القطاع الخاص على بينة من دوره في المساهمة في التطور الاقتصادي، بما يجعل هذا الدور يتكامل مع دور الدولة وواجباتها. وعليها ايضا ان توفر الحوافز التي تشجع القطاع الخاص على اقتحام مشاريع معينة والاستثمار فيها. وهذا ما فعلته الحكومة اللبنانية بالاعفاءات الضريبية التي تبنتها، وبإقامة المناطق الصناعية في غير منطقة لبنانية، وبالتسهيلات التي تقدمها، وبالخدمات التي تؤمنها الادارات العامة. ناهيك بالاتفاقات التي عقدتها مع الدول الاجنبية، والتي تهدف الى تسهيل التبادل، وتسويق الانتاج، والغاء الضريبة المزدوجة.

ومما لا شك فيه ان قيام "منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى" سيكون من ا الانجازات الكبيرة للاقتصادات العربية، وسيؤدي خدمات كبيرة لها على غير صعيد ومجال. ونأمل ان تكون المدخل الى السوق العربية المشتركة.

ونأمل ايضا ان يكون الاتفاق اللبناني – السوري حول ضريبة تبادل المنتجات الصناعية بين كلا البلدين والغاء الرسوم الجمركية على مراحل، حافزاً للدول العربية الاخرى لاتخاذ خطوات مماثلة تهيئ المناخ الملائم لالغاء الرسوم الجمركية بين الدول العربية وجعل حدودها مفتوحة امام الانتاج العربي دون حواجز وعراقيل وتعقيدات.

ان القطاع الخاص مدعو اليوم، اكثر من السابق، الى الانخراط الفعلي والجدي في عملية الانماء الاقتصادي والاجتماعي، وفي الانفتاح على مشاريع الدولة ذات الطابع الانساني والخدماتي. فالمجتمع السليم، المطمئن اجتماعيا، هو البحر الذي تمخر فيه سفن القطاع الخاص سالمة آمنة وتجني المكاسب والارباح. وهنا اتفق مع تقرير الامانة العامة للاتحاد التي تدعو منظمات اصحاب الاعمال في البلاد العربية الى ان تقدم للدولة الاقتراحات في شأن السياسات الاقتصادية والاجتماعية التي تتماشى مع المتغيرات الاقتصادية محليا وفي الخارج. وان تعد دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات، وان تساعد على تذليل المعوقات امام الاستثمار الخاص، وان تساعد هذا القطاع على استكشاف فرص الاستثمار من خلال انشاء شبكة حديثة للمعلومات لتزويد المستثمرين ما يلزمهم من معلومات.

ان هذه النظرة الشمولية والواعية، لدور منظمات اصحاب الاعمال العرب، ومهمتها في تنمية الاقتصاد العربي، تؤكد التكامل بين القطاعين العام والخاص، باعتبارهما ركني التنمية الاقتصادية للدولة. فالوطن، اي وطن، ليس لفئة من ابنائه وليس بالتالي، مسؤولية هذه الفئة. انه للجميع على السواء، ولذلك هو مسؤولية الجميع دون استثناء".

الغاء الزيارة لغرفة زحلة

كان مقررا ان تتوجه الوفود المشاركة في الدورة الى زحلة قبل ظهر اليوم للقاء اعضاء غرفة التجارة والزراعة والصناعة في زحلة والبقاع وتناول الغداء الى مائدتها، الا ان الاحوال المناخية حالت دون ذلك.

أولوية الاولويات

لعل اهم الاختلالات التي يواجهها المشروع الاعماري افتقاره الى المحتوى الانمائي الواضح على المستويين الاقتصادي والاجتماعي، واعتقاد الحكومة ان الاعمار مآله حتما الى الانماء. وان عملية الانماء تلك بشقيها هي عملية حتمية في سياق المشروع الانمائي.

وعملية التنمية تحتاج بالضرورة الى اعمار، انما ليس كل اعمار هو بالضرورة تنمية. وهذه يجب ان تكون استهدافا في صلب المشروع الاعماري وليست محصلة لسياق المشروع.

وعندما نحدد التنمية هدفا اساسيا في المشروع الاعماري يتعين حينئذ وضع استراتيجيا الاعمار الشاملة، وآليات تنفيذها ومصادر تمويلها. وكذلك طبيعة المشاريع واولوياتها واحجامها في ضوء الحاجات والترتيبات الاقتصادية، والاجتماعية. ومشروع كهذا يجب ان يصيب حكما في توجهاته التنموية القطاعات المنتجة والمناطق، وتخلق فرص عمل واسعة لاعداد كبيرة من العمال والحرفيين والفنيين الذين قذفت بهم نتائج الحرب، والركود الاقتصادي الى البطالة الموصوفة والمقنعة.

ولا يستقيم الوضع بـ"حوار الطرشان" القائم منذ فترة طويلة حول "الاولويات" و"البشر والحجر" والدين العام"، لتجيب الحكومة عن التساؤلات باسئلة اخرى: اليست الكهرباء والمياه والطرق والهاتف والمجاري وغيرها من الاولويات؟ أوَ ليس اعمار الحجر في سبيل البشر؟ من اين لنا بالمال بغير الاستدانة للانفاق والموازنات تشكو عجزاً مزمنا؟

نعم، لا احد يناقش في جدوى البنية التحتية واهميتها الاقتصادية، ولا يمكن لمبصر ان يتجاهل ما تم انجازه. ولكن لا يمكن لمبصر ان يتجاهل، وعلى اهمية وضرورة واولوية اعادة بناء العاصمة، ان المناطق لم تنل حقها من التنمية، وان ابناء الارياف ما زالوا ينشدون عبثا عملا خارج مناطقهم، وان "حزام البؤس" لم يتغير في مضمونه بل في الشكل، فاتسع قطره وبدأ يمتد الى مناطق في جبل لبنان، على التفاوت الطبقي والاجتماعي السافر الموجود في هذه المناطق. وفي وسع المسؤولين ان يتأكدوا من ذلك بانفسهم اذا ما رغبوا في ذلك.

المشكلة ايضا، ان حصة الاقتصاد الوطني من المشروع الاعماري الشامل لم تكن عادلة، ولا حتى ذات شأن. وان نصيب اليد العاملة اللبنانية كان ضئيلا.

ليس موضوعنا الاهدار المالي، ولا المزاريب التي ما زالت مفتوحة في بعض الوزارات والدوائر عنوة واستقواء، بل الدين هو، وما تم وسيتم انفاقه على المشروع الاعماري.

فجزء مهم من كلفة هذا الدين يفترض ان تترجم في الاقتصاد والعمالة، وفي تحسين المدخول. فكل الانفاق الذي يتقرر في موازنات الدول والذي يتولد عنه عجز مالي احيانا، يستهدف تحريك الاقتصادات، ويحدد له سلفا كم من فرصة عمل سيخلق. بعض الدول يلجأ الى ملحق انفاق بعد ان تكون الموازنة قطعت شوطا من سنتها المالية في سبيل استهداف اغراض تحريك الاقتصاد وفرص عمل. وهذا لم يحصل عندنا فجاءت كلفة الاعمار ليست بخدمات التمويل من خلال الدين فحسب، بل وبضعف المردود الاقتصادي والاجتماعي لمشروع الاعمار اياه. فدخلنا في الحلقة المفرغة تراجع الناتج المحلي من جهة، وتزايد الدين العام من جهة ثانية، وتفاقم الازمة الاجتماعية والبطالة من جهة ثالثة.

ربما ان مشروع الاعمار واستهدافاته الاقتصادية وفرت للقطاع الخاص فرصا افضل للاستثمار. انما المشكلة ان تركيز تلك الاستثمارات وجدت طريقها في شكل اساسي عبر القطاع المالي والمصرفي الذي حقق قفزات نوعية في خلال سنتي ١٩٩٦ و١٩٩٧، وفي شكل اقل في القطاع السياحي والفندقي، بيد ان قدرة هذين القطاعين على ضخ القيمة المضافة في الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة محدودة الاثر برغم استقطابها كفايات وخبرات مميزة.

لقد اتاحت الحكومة لقطاع المصارف والمال وقطاع التجارة الخدمات الكثير من الحوافز، وافاد هذان القطاعان كثيرا من الظروف التي واجهت الاقتصاد في السنوات الاخيرة، وليس عذرهما في الا يستجيبا حصة الموازنة العامة منهما بضريبة عادلة. وليس عذر الحكومة في الا تفعل ذلك.

لقد نال قطاعا التجارة والخدمات والمال، وفقا للاحصاءات الرسمية، نحو ٥٠ في المئة من التسليفات المصرفية الاجمالية في العام ١٩٩٧ فضلا عن الحوافز المتاحة لهما، بينما جاءت حصة قطاع الصناعة دون الـ١٤ في المئة، والزراعة دون الـ٢ في المئة. ولا بد من اعادة نظر في سياسة الحوافز المتاحة قطاعيا، لأن الصناعة والزراعة قادرتان على الاتيان بمردود اكبر بكثير اذا ما تأمنت شروط تطويرهما، واتيحت لهما امكانات التسليف الميسر، لاسيما وان القيمة المضافة التي يمكن ان تتأتى من هذين القطاعين، وقدرتهما على خلق فرص العمل، هما اكبر بكثير مما هو متاح في قطاعات اخرى، من دون ان نعني ان يكون ذلك على حساب بقية القطاعات بمقدار ضرورة استنفار كل الامكانات الاقتصادية المتاحة.

وما دام الحديث عن الصناعة، وتوفير ظروف افضل لها كي تقوم بدورها في الاقتصاد، فمن غير المقبول ما يحصل حاليا في بعض المؤسسات الصناعية الكبرى من عمليات صرف جماعية وافرادية لعمالها الذين امضوا سنوات طويلة في العمل، ومن انذارات بالصرف تنوي مؤسسات عريقة وناجحة في توجيهها الى عمالها، لاستخدام عمال غير لبنانيين باجور اقل ومن دون اي ضمانات او تقديمات اجتماعية او عطل اسبوعية في اي حال.

فهذا النوع من الصناعة او من الصناعيين – لنقل – ليس جديرا بالحوافز ولا هو مثال يحتذى.

وسواء اكانت اسقاطات المشروع الاعماري التنموية خطأ في التقدير، او نتيجة مفاضلة اقتصادية قطاعيا، فالواقع يعبر عن ازمة استثمار وعمالة ونمو، ليس مردها الى مفاضلة من دون طائل بين اولوية الكهرباء على الهاتف، والطرق او بالعكس، بل على اولوية الاولويات، تلازم التنمية مع الاعمار.

هذا ما يجب التصدي له بخطة عاجلة تعبأ لها كل الموارد في القطاعين العام والخاص.

عصام الجردي

مطالبة بالبدائل ومنها ٥ ٪ على الارباح

الهيئات الاقتصادية تؤكد رفض الـ ١ في المئة لأنها "غير عادلة وآثارها سلبية على الاقتصاد"

كررت الهيئات الاقتصادية عدم موافقتها على ضريبة الـ١ في المئة على حجم الاعمال، ودعوتها الحكومة للعودة عنها لانها "غير عادلة"، واكدت في بيان اصدرته امس الآتي:

"١– انسجاما مع مواقفها السابقة وبخاصة ما أكدته اثناء الخلوة الاقتصادية وما عرضته من مطالب، تكرر الهيئات مواقفها هذه والقاضية بعدم زيادة الرسوم والضرائب الحالية قبل استنفاد كل الوسائل لتحصيل ضرائب الدخل وارباح المهن الحرة والاملاك المبنية والارث ورسوم التسجيل العقاري والبلديات وفواتير الكهرباء والماء ورسوم تسجيل السيارات والميكانيك وتسوية مخالفات البناء ومخالفات الاملاك البحرية وغيرها.

٢– عدم فرض اي ضرائب او رسوم جديدة في ظل الركود الاقتصادي الراهن.

٣– ضرورة تفعيل الجباية طرقا وتوقيتا، مع وقف المصاريف غير المجدية.

كما ان الهيئات الاقتصادية تحسسا منها بالوضع الاجتماعي، وتفهما منها للوضع الانمائي، ومساهمة في اقتراح الحلول الايجابية، اختارت فيما بينها لجنة للمتابعة مع وزارة المال ونتيجة لمداولة اللجنة مع الهيئات الاقتصادية اتفق على الآتي:

١– في حال الاصرار الحكومي على زيادة الضرائب والرسوم الحالية وفرض الضرائب الجديدة، فان الهيئات الاقتصادية تطالب بادىء ذي بدء بتحديد واضح وعلني للمشاريع المنوي تحقيقها في مختلف المناطق اللبنانية ضمن خطة خماسية من خارج الموازنة تأخذ في الاعتبار الاولويات الملحة في مجال الصحة والتعليم والبنية التحتية وسواها.

٢– حفاظا على الاستقرار والاستثمار فان الهيئات الاقتصادية تؤكد عدم موافقتها على ضريبة ١ في المئة على الاعمال وتطلب الى الحكومة الرجوع عنها لانها ضريبة غير عادلة، علاوة على محاذيرها وآثارها السلبية على النشاط الاقتصادي، وتصر الهيئات الاقتصادية على متابعة البحث عن البدائل التي طرحتها اللجنة ومنها اضافة ٥ في المئة على ضريبة الارباح تسمى ضريبة انماء ولفترة محددة. ان هذا الطرح مع غيره من الخيارات التي يمكننا تطبيقها تدريجا توصلنا الى الغاية المنشودة".

جمعية التجار

ورأت جمعية تجار بيروت في بيان اصدرته ان الاضرار التي ستنشأ عن ضريبة الواحد في المئة "كبيرة جدا وتفوق المبالغ التي سيتم تحصيلها لافتة الى الآتي:

"١– ان الرسم المقترح هو رسم على حجم الاعمال وتاليا فهو رسم تراكمي ومع انه صغير نسبيا وظاهريا فانه سيسبب غلاء معيشة ملموسا. بمعنى آخر، ان الرسم سيطبق على كل من يقوم ببيع وشراء اي سلعة بأي شكل او طريقة وتاليا فان هذا الرسم سيتكرر مرات عدة من لحظة استيراد البضاعة وانتقالها من المستورد الى الموزع فالى تاجر الجملة ونصف الجملة ومنه الى المفرق ثم المستهلك.

اما في البضائع المصنعة فان المصيبة أفدح، حيث يصيب هذا الرسم المواد الاولية جميعها من ساعة استيرادها ثم انتقالها تدرجا حتى عمليات التصنيع ومن ثم انتقالها من المصنع الى الموزع حتى وصولها الى المستهلك. نستخلص من ذلك ان اسعار اكثر السلع وبخاصة الاساسية اليومية منها سترتفع كلفتها نحو ٤ او ٥ في المئة على اقل تقدير، فهل هذا ما نسعى اليه حاليا؟

٢– ان المبدأ الاساسي لهذا الرسم غير منصف ومجحف للقطاع التجاري وكل من يتعاطى البيع والشراء، فبدلا من تشجيع هذا القطاع الاساسي على التحرك بسرعة أكبر وبأرباح اقل، نجد ان الرسم المقترح يهدف الى معاقبة كل من يزيد حجم اعماله ويوسع نشاطاته، وتاليا نكافىء كل من يخفض رقم اعماله ويقلصها ويستبدلها بالسمسرات وخلافه.

٣– ان الرسم المقترح سيتوجب على كل المكلفين بغض النظر عن نتائج اعمالهم، ان ربحا او خسارة، مما يتعارض تماما مع مبادىء الضريبة على الربح المحقق المعمول به بموجب نظام الضرائب اللبناني كما انه سيطاول المؤسسات الملتزمة والجدية والتي تصرح بشفافية ودقة عن حركتها الفعلية، ويعفي المؤسسات غير المكلفة او التي تدفع رسما مقطوعا او تقديريا على حركتها.

٤– ان المؤسسات التي تتعاطى الحاجيات اليومية والاساسية للمواطنين، حيث الكميات كبيرة ونسب الارباح صغيرة جدا، ستتحمل الحصة الكبرى من هذا الرسم فيصبح مجموع ما تدفعه فعليا اضعافا عديدة للمعدلات المعمول بها.

فهل نفاخر بجنة ضريبية ثم نكلف القطاع الخاص دفع ضرائب تزيد اضعافا عديدة على المعدلات المعلنة؟

ان الوضع الذي نحن فيه يستوجب التحرك بمنتهى المسؤولية والسرعة لايجاد العلاجات الناجحة وتاليا المحافظة على صدقيتنا وجديتنا في معالجة مشاكلنا، فالقرارات غير المدروسة قد تسبب اضرارا فادحة وبالتالي نتائج سلبية جديدة نحن في غنى عنها (...)".

في مشروع المجلس الاقتصادي - الاجتماعي

الاتحاد العمالي يطالب بتثبيت موقعه الهيئة الاكثر تمثيلاً للحركة العمالية

طالبت هيئة مكتب الاتحاد العمالي العام باعادة النظر في مشروع المرسوم المقترح لانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي لجهة اعتبار الاتحاد "الهيئة الاكثر تمثيلاً للحركة العمالية وهي الجهة المخولة تسمية ممثليها في هذا المجلس".

واصدرت بعد اجتماعها امس برئاسة غنيم الزغبي البيان الآتي:

"١– استمعت الهيئة في مستهل اجتماعها من رئيسها غنيم الزغبي الى عرض لنتائج مشاركة وفد الاتحاد العمالي العام في اجتماعي المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، والدورة الخامسة والعشرين لمكتب العمل العربي في الاقصر من ٢٧ شباط الى ٩ آذار ١٩٩٨. واخذت علماً بقرار المجلس المركزي الذي اكد شرعية الاتحاد وحصر تعامله مع هيئاته التمثيلية.

كما اخذت الهيئة علماً بنتائج اجتماع مكتب العمل العربي الذي خصص لدرس مسألة "العولمة" وآثارها الاقتصادية والاجتماعية ووقفت على دور وفدها ونشاطه في المؤتمر الذي شارك في مختلف لجانه وتم انتخاب رئيس الاتحاد العمالي العام نائباً لرئيس الفريق العمالي.

٢– اخذت هيئة المكتب علماً بكتاب وزارة العمل الذي يدعو الاتحاد الى تسمية ممثليه في مجالس العمل التحكيمية وقررت ارسال اسماء ممثلي الاتحاد في هذه المجالس.

٣– اطلعت هيئة المكتب ووافقت على المذكرة المطلبية التي سيسلمها الاتحاد الى رئيس الحكومة رفيق الحريري في اللقاء المقرر معه الخميس المقبل ١٩٩٨/٣/١٩.

٤– في مناسبة ١٤ آذار و١٨ نيسان قررت هيئة المكتب اقامة لقاء تضامني عمالي لبناني عربي في مدينة صور في السادس عشر من نيسان المقبل تضامنا مع الجنوب والبقاع الغربي واقرت تأليف لجنة متابعة لهذا المهرجان من الزملاء السادة: جورج حاج، سعد الدين حميدي صقر، بسام طليس، جورج حرب، بشاره شعياء، وليد جويدي، بطرس سعاده، فوزي هاشم، محمد حرقوص، لاتخاذ الاجراءات والترتيبات اللازمة.

٥– موضوع المجلس الاقتصادي – الاجتماعي: طالبت الهيئة المسؤولين باعادة النظر في مشروع المرسوم المقترح لجهة اعتبار الاتحاد العمالي العام الهيئة الاكثر تمثيلاً للحركة العمالية وهي الجهة المخولة تسمية ممثليها في هذا المجلس".

وفد الوكالة الاميركية للتنمية يستطلع ميدانياً الاوضاع اللبنانية

استقبل أمس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر وفداً من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية ضم البروفسور دينو والدكتور روبرتس سبيرنغ بورث، ورافقه ممثل الوكالة في لبنان جيمس ستيفنس.

واوضح جابر ان مهمة الوفد استطلاعية تهدف الى الاطلاع ميدانياً على تطور الاوضاع الاقتصادية في لبنان وعلى عملية النهوض الجارية، لتكوين فكرة عن طريقة تحسن الاداء الاقتصادي وعملية النمو من جميع نواحيها واعداد دراسات في هذا الشأن يرفعها الوفد الى المسؤولين في الوكالة من أجل تقويم المساعدات الواجب تقديمها الى لبنان في هذا المجال. وعرض جابر للوفد واقع الوضع الاقتصادي عموماً والخطوات التي تقوم بها الحكومة. لافتاً الى ان لبنان يجهز نفسه بنجاح ليستطيع الافادة من الفرص المتاحة عبر استعمال المزايا التفاضلية التي يتمتع بها والتي يوجهها الى القطاعات المنافسة والمنتجة.

لجنة تحسين انتاج الدواجن تؤكد خلو الفروج من الاوبئة

بحثت اللجنة الاستشارية المكلفة تحديد سبل تحسين الانتاج الداجن وتسويقه، التي اجتمعت امس برئاسة وزير الزراعة شوقي فاخوري، في العقبات التي تعترض تطوير هذا القطاع وتصريف انتاجه.

وعرض فاخوري رؤية الوزارة للنهوض بهذا القطاع فأقرت، واتفق على ان يقدم ممثلو القطاع الخاص رؤيتهم للوضع في اطار ورقة عمل تضم الى اقتراحات الوزارة.

واطلع المجتمعون على تقارير الاطباء البيطريين في شأن الامراض التي تصيب الدجاج. واوضح فاخوري انه تبين من التقارير "ان ما يشاع في هذا الخصوص لا اساس له من الصحة لان ما يصيب الدجاج في موسم الشتاء من امراض امر طبيعي يؤدي الى نفق عدد منها في بعض الحالات لا تأثير له اطلاقا على صحة الانسان وهذا يحصل سنويا في جميع بلدان العالم ولكن ما جرى في لبنان هو انه بدلا من ان يتلف الدجاج النافق في محارق خاصة داخل المزارع جرى رميه في الانهر ومجاري المياه ومكبات النفايات خلافا للقانون مما اثار الذعر والارتباك لدى المواطنين".

واكد ان "الوزارة لن تألو جهدا في الكشف على المزارع المشكو منها واظهرت التحاليل ان هناك اوبئة معدية او يمكن ان تضر بصحة الانسان وان نفوق الدجاج سببه اهمال بعض اصحاب المزارع (...)".

واوضح ان سبب الدعوة الى الاجتماع امس "ايجاد تعاون بين الوزارة والقطاع لتحسين الانتاج الداجن (...)".

ودعا "المواطنين الى عدم الاخذ بالشائعات واعتماد البيانات الرسمية التي تصدرها الوزارة (...)".

وطمأن نقيب اصحاب مزارع الدواجن جان الهوا "الرأي العام الى ان صحة الفراريج في كل المزارع اللبنانية وفي كل المناطق جيدة ولا تشكل اي ضرر او خطر على صحة المواطن"، مؤكدا ان الانتاج اللبناني لم يتعرض منذ ٤٠ سنة لأي امراض تؤذي الانسان (...)".

واوضح نقيب الاطباء البيطريين الدكتور حسين الصمد "ان مرصد النقابة لم يسجل اي اصابة بأي مرض معد على صعيد الانتاج الحيواني او الدواجن او اي مرض يؤثر على صحة الانسان او الحيوان".

على صعيد اخر يرئس الوزير فاخوري صباح اليوم اجتماعا يحضره النائبان ميشال فرعون وحبيب حكيم مع لجنة تجار سوق الخضر في سن الفيل للبحث في موضوع نقل السوق الى مكان اخر بسبب الاشغال الجارية في منطقة السوق الحالية.

جولة السنيورة في الامارات العربية

يتابع وزير الدولة للشؤون البلدية فؤاد السنيورة زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة وهو اجتمع امس الى نائب حاكم امارة دبي ووزير المالية والصناعة الشيخ حمدان بن راشد المكتوم ووزير النقل والمواصلات والاتصالات احمد الطاير ووزير الدولة للشؤون المالية محمد الخرباشي.

واعلن المسؤولون الاماراتيون الذين التقاهم السنيورة تأييدهم الاجراءات التي يتبعها لبنان على الصعيدين السياسي والاقتصادي وابدوا رغبتهم في تعزيز العلاقات مع لبنان في المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية وعقد اتفاقات اقتصادية ومالية حول منع الازدواج الضريبي وحماية الاستثمارات وتشجيعها بين البلدين.

السنيورة التقى ايضا "المجلس الوطني اللبناني" الذي يضم الجالية اللبنانية في دبي وتحدث عن اهمية التعاون بين لبنان والامارات.

٤٧,٨ مليون دولار ارباح "لبنان والمهجر"

اعلن بنك لبنان والمهجر انه حقق ارباحاً صافية عام ١٩٩٧ مقدارها ٤٧,٨ مليون دولار اميركي، في مقابل ٢٧ مليوناً عام ١٩٩٦، اي بزيادة نسبتها ٧٧ في المئة، واحتفظ بنسبة سيولة مرتفعة بلغت ٧٨ في المئة.

ومقارنة بالارباح المحققة منذ ١٩٩٣ يكون المصرف قد ضاعف ارباحه اكثر من ٥ مرات في السنوات الخمس الماضية، اذ كانت ١٧,٤٥ مليون دولار في ١٩٩٥ و١٣,٩٦ مليون دولار في ١٩٩٤ و٨,٨٥ ملايين دولار في ١٩٩٤ و٨,٨٥ ملايين دولار في ١٩٩٣.

وقال بيان للمصرف ان مجموع ودائعه بلغت ٣ مليارات و٣٣٣ مليون دولار اميركي في نهاية ١٩٩٧ اي بزيادة ٢٤ في المئة عن عام ١٩٩٦. ومع احتساب ودائع الزبائن الائتمانية، يصل مجموع الودائع الى ٣ مليارات و٦٨٢ مليون دولار اميركي في مقابل ٣ مليارات و٥ ملايين دولار اميركي في نهاية ١٩٩٦، وقد زاد رأس المال والاحتياطات والقروض المرؤوسة بنسبة ٧١ في المئة.

مباراة لمحاسب في تعاونية الموظفين

تجري ادارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية اعتباراً من الخميس ٢١ ايار مباراة لوظيفة محاسب في تعاونية الموظفين. وتقدم الطلبات في مقر المجلس في مهلة اقصاها ٢٥ نيسان.

مشروع التأهيل الاداري

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج سفير كندا دانيال مارشان وتم البحث في زيادة التعاون بين الحكومة الكندية والحكومة اللبنانية في كل ما يتعلق بشؤون التطوير والاصلاح الاداري.

واعلن مارشان على الاثر: "بحثنا مع الوزير مرهج في مشروع التأهيل الاداري، وعرض الوزير لتطور المشروع ومن المعروف ان كندا تساهم في تمويل احد الخبراء العاملين فيه. ونقلت الى الوزير ارتياح الحكومة الكندية لتقدم المشروع وما تحقق منه، وهي تتمنى ان تتابع الحكومة اللبنانية نشاطها في هذا المجال".

فتوش في افتتاح معرض "أوريكا": أنا ضد ضريبة الـ ١ في المئة



الوزير فتوش في احد اقسام المعرض وكرم. (رلى معوض)

افتتح امس وزير السياحة نقولا فتوش معرض "اوريكا إند كومباني" في مركز "بيروت هول" للمعارض الذي يضم موردي الفنادق والمطاعم والمؤسسات المشابهة ومجهزيها في لبنان، اضافة الى بعض من هذه المؤسسات في السعودية والامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الاميركية والفيليبين واسبانيا وايطاليا.

بعد قص الشريط القى فتوش كلمة اعلن فيها وقوفه "ضد ضريبة الواحد في المئة، المقترحة على حجم الاعمال" مشيرا الى انه "فرضت بالامس على اصحاب الفنادق والمطاعم والملاهي ضريبة الـ ٥ في المئة، وسيدفعونها لانهم لم يكونوا صفا واحدا لمواجهتها، ولم يحسنوا المسيرة لوقف هذه الضريبة ضد السياحة" ولفت الى "ان هناك اناسا يدفعون بالسياحة الى الامام في مقابل لاخرين يبيعون الناس الكلام ويرشونهم بالخطابات المعسولة".

ورأى "ان السياحة نجحت في لبنان اذ ان عموده الفقري في الاقتصاد هو السياحة، وكل مساس بالامن السياحي من ضريبة وقانون، يقتل كامل السياحة من خلال عدم اعطاء الاموال وعدم إنارة القلاع، وعدم تخصيص الاموال للمهرجانات. ثم جال والحاضرون في اقسام المعرض الذي تبلغ مساحته ١٠,٠٠٠ متر مربع، ويتضمن اجنحة للحلو، والسكاكر والمأكولات اللبنانية المتنوعة، الى اواني المطبخ وادوات المائدة، ومواد تنظيف ومعداته، ومفروشات وادوات معلوماتية، ووسائل سمعية وبصرية ومعدات الامان.

ويشار الى انه يشارك في المعرض اكثر من ١١٢ مؤسسة لبنانية، الى مؤسسات عدة عربية واجنبية. ويستمر حتى ٢١ اذار الجاري ويفتح ابوابه من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة مساء.

المثلون الدائمون في الامم المتحدة اطلعوا على مشاريع تنمية الهرمل

بعلبك – "النهار":

زار امس ممثلو الدول الاوروبية والآسيوية والافريقية وكندا واوستراليا في الامم المتحدة منطقة بعلبك للاطلاع على انجازات برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل. فجال الوفد على المشاريع الانمائية والحيوية في المنطقة ابتداء من مستشفى بعلبك الحكومي فمشروع جر مياه ينابيع دردرة وكوكب وعين الجوزة ومشاريع ري ايعات ونبع اهلا في رسم الحدث وشعت مرورا بالابحاث الزراعية والحقول الارشادية بالتعاون مع "ايكاردا" و"اكساد" و"لاري" ووزارة الزراعة وصولا الى مراكز التأهيل المهني للمرأة الريفية في دير الاحمر وعرسال والفاكهة ومشاغل تربية دود الحرير وتجهيز مستشفى الهرمل الحكومي وغيرها من المشاريع الانمائية والصحية والاجتماعية والبيئية.

واكد مدير البرنامج الدكتور محمد الناصر الفرجاني للوفد "أن المنطقة في حاجة الى أكثر من ١١٢ مليون دولار للنهوض والتنمية بعد القضاء على المخدرات وضرورة المساهمة في انجاح المرحلة الثانية من البرنامج لرفع المعاناة عن المواطنين".

وفد اقتصادي هولندي يزور بيروت في ٢٦ اذار

يصل الى بيروت في ٢٦ اذار وفد زراعي – تجاري هولندي تنظم زيارته وزارة الزراعة الهولندية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت. ويلتقي في الغرفة رجال اعمال واصحاب شركات ومؤسسات زراعية وصناعات غذائية، ثم يجول ميدانيا على مزارع تربية الابقار والمشروعات الزراعية المتخصصة في البقاع.

التبادل الصناعي بين لبنان والاردن

زار امس رئيس غرفة الصناعة في عمان خلدون ابو حسان، على رأس وفد صناعي، جمعية الصناعيين اللبنانيين فاستقبله رئيسها جاك صراف وعدد من اعضاء مجلس الادارة.

وبحث المجتمعون في السبل الآيلة الى تفعيل النشاط الاقتصادي والتبادل التجاري والصناعي بين لبنان والاردن، لا سيما ان وزارة الخارجية اللبنانية قررت فتح ملحقية تجارية في سفارة لبنان في عمان لتفعيل التبادل السلعي بين البلدين ولتنمية الصادرات اللبنانية. واتفق على متابعة اللقاءات.

"المسافرون العرب" في الاحصاء المركزي ليس بينهم سوريون!

تراجع عدد المسافرين من الدول العربية الداخلين الى لبنان والخارجين منه بحسب الاحصاءات التي اوردتها ادارة الاحصاء المركزي في نشرتها الاحصائية. فقد جاء في النشرة في عددها ٩٧/١٢ وفي خانة بلد الجنسية (البلدان العربية من دون لبنان) ان ثمة تراجعاً في عدد الداخلين من ١٨١٤٠٩ في تشرين الاول، الى ١٢٥٨٠ في تشرين الثاني و١٧٥٤٩ في كانون الاول، وتاليا تراجع مجموع الداخلين من ٢١١٦٠٢ في تشرين الاول الى ١٥٢٢٣٩ في تشرين الثاني و١٦١١٠٦ في كانون الاول.

و"النشرة" تنقل الاحصاءات عن المديرية العامة للأمن العام. وهي لم تذكر اسباب هذا التراجع.

وقد اطلعت "النهار" على اللوائح الشهرية التي ابقيت فيها خانة المسافرين السوريين خالية، منذ نشرت "النهار" احصاءات الاشهر التسعة لدخولهم وخروجهم، في تشرين الاول الماضي.

يبقى ان تشير نشرة الاحصاء المركزي، في خانة الجنسية الى ان العدد من الدول العربية هو من دون اللبنانيين ومن دون السوريين.

عمال شركات الغاز

انتخبت نقابة عمال شركات الغاز ومستخدميها، مجلسها التنفيذي الجديد في مجمع "غولدن بيتش"، وجاءت النتائج كالآتي: فؤاد قازان رئيسا، انطوان شاهين نائبا للرئيس، ريمون معكرون امينا للسر، طوني ابو مالك امينا للصندوق، مهدي زين الدين مفتشا عاما، طوني الراعي مساعدا لامين الصندوق، نخلة نصورة مساعدا لامين السر، عبد الرياشي مسؤولا عن العلاقات العامة، انطوان فرحات مسؤولا عن الاعلام والتوجيه، جوزف شاهين محاسبا، مجد زغيب وسليم قبلان مستشارين.



اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تقلبات ضيقة نزولاً للدولار في بيروت والخارج

سجل الدولار الاميركي تراجعاً طفيفاً في سوق القطع في بيروت تبعاً لخفض مصرف لبنان الحد الاعلى الفعلي لهامش تدخله بائعاً اياه من ١٥٢٨,٥٠ الى ١٥٢٨,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" من دون تغيير على ١٥١٦,٥٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٢٢,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٢٢,٥٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وجاء هذا التطور عشية انعقاد مجلس الوزراء للبحث في مصادر تمويل مشاريع اجتماعية عدة مع الحفاظ على معدل العجز المستهدف في موازنة هذه السنة، مما حمل البعض على التخلي عن الدولار عند الحد الاعلى لهذا الهامش والبعض الآخر على الاحجام عن شرائه. وهكذا جرى تداوله في العمليات المصرفية بين ١٥٢٧,٧٥ و١٥٢٨,٢٥ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥٢٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما تعذر على العروض الخاصة تلبية حاجات الطلب عليه، وذلك في سوق هادئة ومتوازنة لم يتجاوز حجمها ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيبه بيعاً بـ١٥٢٨,٠٠ ليرة.

في الخارج، تحرك الدولار ضمن نطاق ضيق ازاء العملات الرئيسية الاخرى بعدما عجز عن تجاوز عتبة الـ١٣٠,٠٠ يناً تخوفاً من تدخل "بنك اليابان" دعماً لعملته. وكان للشائعات التي راجت صباحاً ومفادها ان صناديق استثمار اميركية باعت الدولار تحت عتبة الـ١٢٩,٠٠ يناً اثرها في اضعافه لفترة قبل ظهور شائعات مضادة تحدثت عن طلبات لشرائه فوق هذه العتبة من مستثمرين ومستوردين يابانيين. وبدا من التداول ان المتعاملين يترددون في اتخاذ مبادرات جديدة في اتجاه الورقة الخضراء حتى ازاء العملات الاوروبية، في وقت لوحظ ان قسماً منهم يؤثر تصفية مراكزه للآجال الطويلة تحقيقاً لما يتيسر له من ارباح عليها، الامر الذي جعلها تتعثر في الارتفاع الى ما بعد افتتاح نيويورك.

ولم يكن لاعلان وزارة التجارة الاميركية ان مؤشر البناء ارتفع بنسبة ٦,٠٠ في المئة الشهر الماضي، وهي الاعلى منذ عشر سنين، في مقابل ٢,٠ في المئة في كانون الثاني اي انعكاس ايجابي على الدولار على رغم ما ينطوي عليه هذا التطور من غليان اقتصادي من شأنه حمل الاحتياط الفيديرالي على رفع معدلات الفائدة الاساس لديه لاحتواء مظاهر التضخم، فاقفل في لندن على شيء من الضعف كالآتي:

- ١,٦٧٥٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٦٨٥، اول من امس في نيويورك.
- ١,٨١٥٠ مارك الماني في مقابل ١,٨١٩٥.
- ٦,٠٨٧٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٩٨٥.
- ١,٤٧٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٨٠٠.
- ١٧٨٩ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٩٢,٥٠.
- ١٢٩,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٢٩,٦٥.

وتراجعت اسعار المعادن الثمينة بتأثير من هبوط اسعار النفط والمواد الاولية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٩٤,٠٥ دولاراً في مقابل ٢٩٤,٥٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٣,٨٠ دولاراً قبل الظهر وبعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي كسرت نزولاً عتبة الـ٦,٠٠ دولارات للاونصة التي اقفلت في لندن بـ٥,٩١٥٠ دولارات في مقابل ٦,٠٥٦٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٦,٠٧٢٥ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، تجاهلت البورصات الاوروبية ضعف وول ستريت لدى الفتح امس واتجهت صعوداً بتأثير من وفرة السيولة الجاهزة للتوظيف في الادوات المالية الاوروبية، لا سيما بعد الحديث عن تجاوز الاقتصاد الاوروبي ذيول الازمة المالية الآسيوية. فكان ان مضت مؤشرات الاسهم في تحطيم الارقام القياسية بان اقفل مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس مرتفعاً ٦٣,٣٧ نقطة على ٣٦٦١,٦٣ نقطة، ومؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بزيادة ٦٢,٨٣ نقطة على ٤٩٤٦,٦٨ نقطة. كذلك بالنسبة الى مؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن الذي تجاهل ارتفاع اسعار المفرق بنسبة ٠,٥ في المئة الشهر الماضي وكذلك مداخلة وزير الخزانة غوردون براون امام مجلس العموم في معرض تقديمه لمشروع موازنة ١٩٩٨-١٩٩٩ والتي اشار فيها الى ارتفاع معدل التضخم الى ٣,٠٠ في المئة بدل ٢,٥٠ في المئة كما كان متوقعاً، فاقفل المؤشر مرتفعاً ٤٩,٨٠ نقطة على ٥٨٣٤,٩٠ نقطة.

وفي وول ستريت رأى المتعاملون ضرورة تحقيق ما يتيسر لهم من ارباح على الاسهم الاميركية بعد القفزة الكبيرة التي سجلتها اول من امس، خصوصاً بعد الاعلان عن ارتفاع مؤشر البناء على نحو عكس تنامياً لمظاهر التضخم لم يبدده استقرار مؤشر الانتاج الصناعي الشهر الماضي وتراجع معدل تشغيل المصانع من ٨٣,٠٠ في المئة الى ٨٢,٧ في المئة من قدرتها على الانتاج في الفترة نفسها، فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى ٨٧٣٥,٠٤ نقطة وادنى على ٨٦٨٣,٩٨ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٨٦٩٦,٩٣ نقطة بخسارة ٢١,٩٢ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك عودة بورصة طوكيو الى التحسن على امل ان تفضي لاجراءات التحفيز الاقتصادي الموعودة الى ما من شأنه دعم الاستثمار في اليابان، فاقفل مؤشر "نيكي" مرتفعاً ١٣٦,٠٦ نقطة على ١٦٩٩٧,٢٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت امس في بورصة بيروت اسعار اسهم سوليدير "أ" و"ب"، وبنك بيروت "ج"، واترنيت. واستقرت بقية اسعار الاسهم، وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١٧٢٤٣١ سهماً قيمتها ١٦٧٨٢٦٢ دولاراً، وتوزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٧١٠٠ سهم من سوليدير "أ"، و١٤٦٠٠ سهم من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٣٩٦٥١ سهماً من سوليدير "أ" و٥٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و١٨٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و١٢٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٣٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠٠ سهم من شركة رسامني يونس، و١٠٠٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية، و٨٠ سهماً من شركة اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ليقفل على ١٠٤٠,٠٥ نقطة، ومؤشر ليبانون انفست "Lispi" ليقفل على ٩٤,٣٦ نقطة، وكذلك ارتفع مؤشر ليبانون انفست لاسهم المصارف ليقفل على ٢١١,٨٥ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٣/١٧:

Share / اسم الشركة	Fixing Price / سعر التثبيت	Total Executed / الكمية المتداولة	Total Demand / الكمية المطلوبة	Total Supply / الكمية المعروضة	Last Fixing $ / آخر تثبيت	Last Fixing Date / تاريخ آخر تثبيت	Price L.L. / سعر التثبيت ل.ل.	N° Coupon Attached / القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	12	57100	206018	172398	11 6/8	16/03/98	18267	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	12	39651	217418	121406	11 7/8	16/03/98	18267	
Solidere "B" (1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	12	14600	89176	30709	12 2/8	16/03/98	18267	
Solidere "B" (2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	12 2/8	5000	90374	19966	12	16/03/98	18648	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	20	1800	1800	7867	20	16/03/98	30449	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	30 4/8	1200	26300	1200	30 4/8	16/03/98	46429	
Banque Beirut "C" بنك بيروت "ج"	7 1/16	13000	180879	23254	7	16/03/98	10751	
RYMCO شركة رسامني ويونس	3 8/16	30000	80768	34322	3 8/16	16/03/98	5328	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1 4/32	10000	62584	10000	1 4/32	13/03/98	1713	7
Eternit اترنيت	1 23/32	80	30600	80	1 21/32	16/03/98	2616	5
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)			2700		2 8/16	11/03/98	3806	5
Uniceramic Bearer (C) يونيسيراميك لحامله (ث)				11000	1 30/32	13/03/98	2949	
Ciment Blancs Nominal الاسمنت الابيض (اسمي)								

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
172431	1678262	2,539,613

تداول سندات الخزينة والودائع

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)
- نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٦/١٨	١٦٠٨	١٢,٦٨	١٣,٠٩	٩٦٨٤,٠٠
٦	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٨/٩/١٧	١٦٠٨	١٣,٠٦	١٣,٩٧	٩٣٤٩,٠٠
١٢	١٩٩٨/٣/١٩	١٩٩٩/٣/١٨	١٦٠٨	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

- سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٣/١٩	٢٠٠٠/٣/١٦	١٦٠٨	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤
١٩٩٩/٩/١٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/١٦	٨٠٤

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٢٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٠٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,١١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٢٢
ودائع للثلاثين يوما	٪١٠,٥٣
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١١,٥٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٢٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪٥,٦٢٥٠٠
ودائع لشهر واحد	٪٦,٢٥٠٠٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪٦,٣١٨٧٥
ودائع لسنة واحدة	٪٦,٣٤٣٧٥
ودائع لسنة ونصف سنة	٪٦,٤٦٨٧٥
ودائع لسنتين	٪٦,٥٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
٦ اشهر	١٤,٣٩	١٥,٥٠	٩٢٨٢
١٢ شهراً	١٤,٩٠	١٧,٥٠	٨٥١٤
٢٤ شهراً	—	١٩,٥٠	٩٤٥٥

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت عشر بواخر ناقلة ١٤١٦٢ طناً، منها ٧٣٥٠ طناً شحنت في ٥١٥ مستوعباً.

وغادرته باخرتان. وبقيت داخل الاحواض ٤٠ باخرة، بينما تسع بواخر جديدة و١٢ باخرة من دون عمل وباخرتان مسافرتان هما "ند لويد كورينث" و"اليكو كونستانتينوف".

وينتظر وصول ٤٢ باخرة، بينما تسع بواخر أعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بيغ ستار	للشحن	ميترفا
٧	نظلي ك	٨٥٠ مختلفاً	الفيل
٨	فراز ر	٤٥٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٨	الوفا	للتموين	شبير ماريتيم
١٠	بوبوك نيري	٧١٢ مختلفاً	غلوب شيبينغ
١٠	يو. بي. لابتالي ٣	١٨٠٠ مختلفاً	ج. روكز
١١	ترواك	٣٠٠٠ حديداً	بنر شيبينغ
١٣	ند لويد كورينث	٢١٥/٢٨٥٠ مستوعباً	نلشونال شيبينغ
١٤	اليكو كونستانتينوف	٢٠٠/٢٠٠٠ مستوعب	المكتب الجزائري

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
لافنيا ستار	روسيا	٢٤٥ حديداً	سي سيد سرفيس
بدر المصطفى ١	تريستا	٥٠٠ ماشية	ي. برجاوي
بشرى	تيودوسيا	٥٧٣٦ طبشوراً	سي ترانس
سيلتيك امباسادور	جيولورو	١٨٢/٢٢٢٧ مستوعباً	ع. مكاوي
جيغو اكسبرس	روسيا	٩٣٨ مختلفاً	المكتب الجزائري
بيتار ٤	كيرسون	١٥١٠ اسمدة	البدر
فيرمافن	الاسكندرية	٨١٩ مختلفاً	مدكونرو
زامر ٥	سيتي	٨٠٠ ماشية	تاماوا
زامر ٣	لارنكا	للتموين	تاماوا

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥١٦,٥٠	٢٥٢٨,١٠	٢٤٨,٥٠	١٠٢٦,٢٠	٨٢٤,٥٥	٠,٨٤	٤٠,٠٥	٧٤٠,١٥	١١,٢٥	١٩٠,٤٠	٩,٢٥	١٠١٨,٦٥	١٠٧٥,١٠
المبيع	١٥٢٨,٠٠	٢٥٤٨,١٠	٢٥٠,٥٠	١٠٣٠,٢٠	٨٢٨,٥٥	٠,٨٦	٤١,٠٥	٧٤٤,١٥	١٢,٢٥	١٩٢,٤٠	١٠,٢٥	١٠٢٢,٦٥	١٠٧٩,١٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٥	٤٤٢,٢٥	٤٠٢٩,٠٠	٣٩٤٥,٠٠	٢١٤٥,٠٠	٤٩٧٤,٢٥	٤١٢,٥٠	٤٠٤,٠٠	٤١٦,٢٥	٢٨٥٨,٢٠	١١٨,٠٠	٤,٢٥
المبيع	٣٤,٦٠	٠,٠٠٧٥	٤٤٧,٢٥	٤٠٤٩,٠٠	٣٩٦٥,٠٠	٢١٥٥,٠٠	٥٠٠٤,٢٥	٤١٦,٥٠	٤٠٨,٠٠	٤٢٠,٢٥	٢٨٦٨,٢٠	١٢٠,٠٠	٥,٢٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية ياب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٢٠٠٠	١١٢٠٠٠	٩٧٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	١٤١٠٠٠٠٠	٤٤٠٠٠٠	٢٩٠٠٠٠	٩٢٠٠,٠٠
المبيع	١٢٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٠٢٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٤٦٠٠٠٠٠	٤٥٠٠٠٠	٣٠٠٠٠٠	٩٣٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٤١٧٢	٢,٣٧٢٠	٠,٩٦٠٢	٠,٠١٠٩٨	٠,٠٠٠٧٩	٠,٧٨١٥	٠,٢٣٣٠	١,٥٤٩٤	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٥٨	١,٥٣٣٢	٠,٦٢٠٢	٠,٠٠٧١٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٤٢	٠,١٥٠٥	—	٠,٦٤٦٠
فرنسا	٦,٠٨٥٠	١٠,١٩٥	٤,١٢١٥	٠,٠٤٧٠٦	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٦	—	٦,٦٤٧٨	٤,٢٨٩٧
المانيا	١,٨١٦٠	٣,٠٤٠٩	١,٢٢٩٣	٠,٠١٤٠٤	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٨٢٩	١,٢٧٩٥
ايطاليا	١٧٨٩,٠٠	٢٩٩٨,٥٢	١٢١٢,٢١	١٢,٨٤١	—	٩٨٦,٠٦	٢٩٤,١٢	١٩٥٥,٢٤	١٢٦١,٦٨
اليابان	١٢٩,١٠	٢١٥,٩٥	٨٧,٤١	—	٠,٠٧٢١٦	٧١,٠٦	٢١,٢٠	١٤١,٢٠	٩١,٠٥
سويسرا	١,٤٧٧٠	٢,٤٧٤٦	—	٠,٠١١٤٣	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨١٢٤	٠,٢٤٢٦	١,٦١٢٠	١,٠٤٠٨
بريطانيا	٠,٥٩٧٠	—	٠,٤٠٤٠	٠,٠٠٤٦١	٠,٠٠٠٣٣	٠,٣٢٨٨	٠,٠٩٨١	٠,٦٥٢٣	٠,٤٢١٨
الولايات المتحدة	—	١,٦٧٢٠	٠,٦٧٥٤	٠,٠٠٧٧٥	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٤٩٥	٠,١٦٤٩	١,٠٨٩٢	٠,٧٠٥٦

اسواق الاسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٨٧٤٩,٩٩	اقفال اليوم ٣٦٦١,٥٣	اقفال اليوم ٥٨٣٤,٩٠	اقفال اليوم ١٦٩٩٧,٢٠	اقفال اليوم ٤٩٤٦,٦٨
الاقفال السابق ٨٧١٨,٨٥	الاقفال السابق ٣٥٩٨,٢٦	الاقفال السابق ٥٧٨٥,١٠	الاقفال السابق ١٦٨٦١,١٤	الاقفال السابق ٤٨٨٣,٨٥

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	72.63	72.06
Allied Sign.	41.63	41.06
Am Brands	40.56	40.75
Am Express	95.88	93.94
American Tel.	65.50	65.38
Armco	5.94	5.25
Asarco Inc.	24.06	24.06
Atl Richf.	75.31	75.94
Avon Prod.	75.56	75.81
Bankamerica Corp.	83.75	84.13
Boeing	52.00	51.44
Boise CASC	36.06	37.00
Bristol My.	107.88	107.94
Burlington Northern	101.19	101.44
Caterpillar	57.50	57.81
Chase Manh.	134.75	128.31
Chevron	82.06	82.88
Chrysler	43.00	42.69
Citicorp.	142.19	139.56
Coca Cola	72.44	71.88
Colgate	84.75	83.56
Columbia Gas	76.50	76.25
Corning Inc	41.75	41.50
Cpc Internat	200.00	200.60
Csx Corp.	57.88	57.13
Cyprus Amax Min.	16.81	17.13
Deere	59.06	58.69
Delta Air Lines	122.88	123.00
Digital Equipment	49.13	50.69
Disney Corp.	107.56	110.00
Eastm Kodak	60.94	62.44
Estee Lauder -A-	65.13	64.81
Exxon	62.94	64.19
Fina	62.50	62.63
Ford	61.25	60.19
G.T.E. Corp.	57.44	57.06
Genl Dynamics	90.50	58.38
Gilette	115.44	112.88
Halliburton	43.19	44.44
Hilton	33.00	34.50
Honeywell	82.00	80.31
IBM	100.88	101.31
INA	17.88	17.63
Inco Ltd.	19.25	19.44
Intl Paper	51.75	52.56
ITT Corp.Johns	-	-
Johns.	75.19	75.06
JP Morgan Co.	134.88	130.06
K Mart	16.56	16.44
Kellogg	44.50	44.25
Litton	61.31	61.31
Lockheed Martin	116.38	114.63
Loews	107.06	105.88
Mallinckrodt	38.00	38.44
Merck	132.38	129.56
Merril Lyn.	79.69	75.50
Min Mining	93.25	91.75
Mobil	71.94	73.44
Monsanto	50.63	50.75
Motorola	54.88	56.56
Natl Semiconductor	19.94	20.56
NAVISTAR	34.06	34.06
Occ. Petrol.	27.69	27.81
Olin	47.63	47.88
Pac. Gas	31.50	31.88
Penny	74.25	74.00
Pepsico	43.56	43.25
Pfizer	89.31	88.00
Pharmacia Up John	42.88	42.50
Placer Dome	12.38	12.81
PolaroidQuaker	45.38	45.44
Quaker Oats	57.58	57.75
Schlumberger	67.00	69.81
Sears Roeb.	57.44	59.19
Sony Corp Adr.	86.06	85.31
Tandy	45.75	45.38
Tenneco	43.44	43.38
Texaco	56.13	57.31
Texas Instr.	55.31	54.13
Textron	74.31	73.94
Time Warner Inc.	71.75	70.88
Ual	92.94	92.44
Union Carbide	47.75	46.06
Union Pacific Corp	52.81	53.13
Unisys	19.75	20.00
US Life Inco Fund	9.69	9.81
Usx Marathon Grp.	35.88	36.38
Usx Steel Grp.	39.38	39.13
Utd Techno.	90.88	90.94
W.R.Grace	85.69	85.50
Warner Lamb.	163.31	160.00
Westinghouse El.	-	-
Woolworth	25.75	25.19
Xerox	95.44	95.00

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
Accor	1444.00	1437.00
Air Liquide	1067.00	1085.00
Alspi	675.00	650.00
American Tel Tel	399.20	395.10
Anglo Amer. C. S.A.	264.60	262.10
Bancaire (cie)	1016.00	1020.00
Barrick Gold	120.00	123.50
Bayer Aktiengesells	268.30	265.30
BHV	730.00	725.00
Bic	477.50	480.00
Bon Marché	1450.00	1450.00
Bouygues	898.00	884.00
Bq Commerc. Maroc	450.00	450.00
Carrefour	3700.00	3583.00
Casino Gui Per Adp	295.70	294.00
Casino Guichard-Per	414.20	400.40
CFF	115.00	115.80
Ciments Français	209.00	209.00
Club Mediterranée	553.00	550.00
Comptoir des Entrep.	15.70	15.70
Crédit Lyonnais	505.00	558.00
Danone (ex BSN)	1324.00	1276.00
DMC	133.00	133.00
Du Pont Nemours	396.00	383.60
East Rand Prop	1.29	1.30
Eaux (Gle Des)	966.00	982.00
ELF-Aquitaine	692.00	696.00
Eridania Beghin	1156.00	1159.00
Esso	544.00	548.00
Eurafrance	2890.00	2897.00
Fives-Lille	412.00	419.30
Galeries Lafayette	4233.00	4066.00
General Motors	425.10	434.00
GTM-Entrepose	464.00	455.00
Hoechst Akt.	239.00	232.60
IBM Corp	607.00	608.00
ICI Ltd Plc	116.10	111.30
Lafarge	498.00	496.70
Legrand	1544.00	1507.00
Legrand ADP	992.00	968.00
Locindus	816.00	812.00
Longometal-Afrique	205.00	205.00
LVMH	1244.00	1273.00
Metaleurop	68.90	68.60
Mitsubishi Corp.	47.10	47.60
Mobil Corp.	445.00	442.70
Moulinex	164.00	155.60
Nicolas	861.00	860.00
Nlles Galeries	444.70	444.70
Nord-Est	134.00	129.90
Norsk Hydro	291.70	285.00
O.N.A.	440.00	440.00
Oréal	2784.00	2712.00
Petrofina	2130.00	2135.00
Philips Electronics	449.00	461.30
Pinault-Printemps-R	4422.00	4343.00
Primagaz	540.00	546.00
Procter and Gamble	498.90	505.00
Rochette (LA)	27.80	26.00
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	332.00	336.10
Saint-Gobain	917.00	895.00
Saint-Louis	1300.00	1300.00
Salins du Midi	3.69	3.69
SCOR S.A.	335.00	336.00
S.G.E.	224.90	222.90
Ste. Gen.	1145.00	1146.00
Shell Transport	43.25	43.15
Siemens AG	385.40	350.00
SKF Aktieb	140.00	135.00
Skis Rossignol	119.00	117.40
Sommer-Allibert	263.50	262.50
Suez Lyon - Des eaux	865.00	856.00
Thomson-CSF	243.00	229.00
Total	658.00	663.00
Valeo	552.00	542.00
Vallourec	474.00	482.00
Volkswagen AG	4450.00	4368.00
Wagons Lits Tourism	1130.00	1130.00
Worms (CIE)	373.90	370.50
Zambia Copper Inves	14.90	14.10
Zellidja S.A.	218.00	215.00

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.81	5.73
Asda Group Plc	1.95	1.94
Assoc Brit Foods	6.48	6.43
BAA Plc	5.92	5.95
B.A.T.	6.30	6.33
Barclays Plc	16.42	17.74
Bass	9.41	9.41
BG PLC	2.62	2.62
Bicc	1.52	1.50
Blue Circle	3.68	3.60
Boc Group	9.76	9.62
Boots Co Plc	9.06	9.06
British Aerospace	19.50	19.63
British Airways	6.12	9.63
British Petroleum	8.14	8.19
British Telecom	6.25	6.11
BTR	1.98	1.92
Burmah Oil	10.58	10.80
Cable Wireless	7.16	7.04
Cadbury Schweps	8.51	8.32
CENTRICA	1.07	1.05
Charter	6.78	6.60
Coats Viyella	0.90	0.86
Commercial Union	11.19	10.96
Cookson Grp Plc	2.35	2.30
Cordiant	1.10	1.10
Courtaulds	3.62	3.62
Dalgety	3.52	3.49
Dixons	4.80	4.72
Ecc Plc	2.58	2.61
General Accident	13.93	13.76
Genl. Electric C°.	4.36	4.28
GKN	16.25	15.78
Glaxo	16.60	16.55
Granada Grp	9.87	9.67
Grd. Metropol. Plc	5.93	5.93
Great Univ. Stores	7.85	7.75
Guard. Ryl. Ex.	4.51	4.46
Guinness Plc	5.49	5.49
Hanson Tr Plc	3.58	3.65
HSBC HLDGS	17.50	17.78
ICI PLC STK UTS	11.07	11.01
Kingfisher	10.37	10.50
Land Sec PLC	10.95	10.50
Legal Gen. Grp.	6.84	6.77
Lloyds Bank Plc.	9.23	9.21
Lonrho Plc.	1.06	1.00
Lucas Ind. Plc.	2.34	2.32
Marks Spencer	5.76	5.71
Microbix Biosystems	0.56	0.56
National Power	5.83	5.80
Natwest	10.51	10.50
P. and O.	8.67	8.61
Pearson Grp.	9.50	9.50
Pilkington	1.25	1.24
Prudential Corp.	8.75	8.72
Racal Electronics	3.00	2.93
Rank Org.	3.60	3.51
Reed Intl.	11.52	11.52
Reuters	6.35	6.31
Rexam	2.86	2.88
Rolls Royce	2.68	2.61
Royal Sun	7.67	7.50
RTZ Corp.	8.04	8.03
Sainsbury	4.93	4.92
Sears Holds	0.51	0.51
Shell	4.27	4.27
Siebe Plc	12.45	12.35
Skbeec.	10.72	10.72
Std. Chart. Bank	8.97	8.99
Storehouse	2.47	2.44
T.I. Group.	5.25	5.07
Tarmac	1.19	1.08
Tate and Lyle	5.18	5.16
Tesco	5.45	5.33
Thorn EMI	10.86	10.86
Unilever	18.74	18.74
Unit Biscuits	2.60	2.58
Vickers	2.18	2.15
Vodafone Group	5.60	5.62
Zambia Cop. Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	186	187
Bridgestone Corp	2970	2950
Canon Inc	2850	2770
Fuji Bank	1050	1030
Fuji Photo Film	4680	4700
Hitachi	945	950
Honda Motor	4440	4370
Jal	513	504
Kirin Brewery	1130	1110
Matsushita E Ind	1930	1920
Mitsubishi Corp	991	1000
Nec Corporation	1360	1370
Nihon Kagaku San	400	410
Nip Steel Corp	235	262
Nomura Secs	1690	1690
Pioneer Elec.	2130	2060
Sharp Corp	982	964
Sony Corp	11100	10970
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Cham Inds	3330	3360
Sumitomo Corp	871	875
Toshiba Corp	560	558
Toyota Motor Co	3430	3450
Yamaichi Secs	-	3
Yamanouchi Pharm	3050	3020

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	40.60	39.10
Bayer AG	79.55	79.45
Bay Mot Werke	1903.00	1872.00
Commerz Bank AG	67.20	66.75
Daimler Benz AG	167.20	161.50
Degussa AG	105.30	104.60
DT Babcock St	98.00	99.00
Dresdner Bank AG	87.90	87.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	443.00	440.50
Schering AG	215.00	215.20
Siemens AG	114.00	112.60
Bay Vereinsbank	114.50	115.60
Dt Lufthansa AG	38.50	38.70
Mannesmann AG	1298.00	1350.00
Preussag AG	640.00	648.000
Thyssen AG	425.60	412.90
Veba AG	124.00	124.70
Volkwagen AG	1319.00	1291.00
Deutsche Bank AG	134.50	132.30
Linde AG	1278.00	1237.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٤	٧,٢٥	٣,٢٥	٠,٨٨	٣,٣٤	٠,٤٠	٤,٥٦	٣,٣٥	٥,٦٢	٤,٠٩
لشهر	٥,٥٦	٧,٣٨	٣,٤٠	٠,٩٦	٣,٥٩	٠,٥١	٤,٨١	٣,٥٠	٥,٦٩	٤,٣٠
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧,٤٣	٣,٤٣	١,٠٢	٣,٦٤	٠,٥٣	٤,٦٢	٣,٣١	٥,٥٨	٤,٢٧
لـ٦ اشهر	٥,٥٩	٧,٢٥	٣,٦٢	١,٣٠	٣,٥٢	٠,٥٠	٤,٩٢	٣,٤١	٥,١٤	٤,٢٢
لسنة	٥,٦٥	٧,٤١	٣,٦٥	١,١٨	٣,٦٨	٠,٤٩	٥,٠٦	٣,٦٧	٤,٦٤	٤,١٧
لـ٥ سنوات	٥,٥٠٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٥٢٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٨٥٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

معادن وسلع دولية

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٤,٠٥	٢٩٤,٢٥
الفضة	٥,٩١٥٠	٦,١٢٥٠
البلاتين	٣٩٦,٥٠	٣٩٧,٥٠
البلاديوم	٢٧٢,٥٠	٢٧٨,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٢٦٨,٠٠	٢٦٦,٩٠
آب	٢٧٠,٢٠	٢٦٩,٧٠
تشرين أول	٢٧٣,٩٠	٢٧٢,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٩١,٠٠	١٨٠٢,٥٠
الألومينيوم	١٤٥١,٥٠	١٤٤٦,٠٠
القصدير	٥٤٧٥,٠٠	٥٥١٥,٠٠
النيكل	٥٥٠٥,٠٠	٥٤٣٥,٠٠
الزنك	١٠٦٩,٠٠	١٠٤٢,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٧٠١,٠٠	١٦٧٠,٠٠
تموز	١٧٠٠,٠٠	١٦٧٠,٠٠
تشرين الثاني	١٦٤٧,٠٠	١٦٢٠,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	—	—
آذار	١٦٢٦,٠٠	١٦٢٣,٠٠
أيار	١٦٢٦,٠٠	١٦١٧,٠٠
سكر — كانون الاول	—	—
آذار	٩,٤١	٩,٢٨
تموز	٩,٥٧	٩,٤١
بن — كانون الاول	—	—
آذار	١٥٣,٤٠	١٥٤,٠٠
تموز	١٥٠,٠٠	١٥٢,٢٥
قطن — كانون الاول	—	—
آذار	٦٥,٤٠	٦٥,٨٠
تموز	٦٥,٨٠	٧١,٦٥

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	—	—
آذار	٣٢٢,٥٠	٣٣٠,٧٥
تموز	٣٤٩,٥٠	٣٤٧,٠٠
الذرة — كانون الاول	—	—
آذار	٢٦٥,٧٥	٢٦٥,٢٥
تموز	٢٧٨,٥٠	٢٧٧,٧٥
حبوب الصويا — كانون الثاني	—	—
آذار	٦٥٦,٥٠	٦٥٤,٠٠
تموز	٦٥٩,٥٠	٦٥٧,٠٠
زيت الصويا — كانون الاول	—	—
آذار	٢٧,٢٠	٢٦,٨٠
تموز	٢٧,٦٠	٢٧,٢٢

طلبات العمل المجانية في النهار

■ بيروت

فتاة تطلب عملاً في مجال السكريتاريا خبرة طباعة والملم بالكمبيوتر Windows Word Excel الاتصال بالهاتف ٠١/٧٣٧١٢٣

شاب يطلب عملاً داخل لبنان وخارجه يملك سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٤٥٧٢٧٧

شاب جامعي في التاسعة عشرة من العمر يطلب عملاً ليلياً من الساعة السادسة مساءً للاتصال ٠١/٦٥٢٩٣٤ عند السادسة مساءً

محاسبة ميزانيات وكمبيوتر خبرة ٨ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦٥٣٦٩٥

شاب خريج محاسبة ٢٤ عاماً خبرة سنة يطلب عملاً ادارياً دوام كلي او جزئي ٠١/٦٥٢٦٢٥

شاب جامعي ديناميكي جدي يتقن لغتين خبرة في التسويق وادارة مشاريع والاشراف على معارض وخبرة في مبيعات المحليا والقرطاسية مع سيارة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٧٥٩٤٩

جامعي خبرة ٣٠ عاماً يراجع ويدقق نصوص ومخطوطات وابحاث وكتب باللغات العربية الفرنسية والانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠١/٤٨٣٤٧٩

Jeune Homme maîtrise en Gestion industrielle U.S.J. trilingue connaissance informatique cherche travail 03/373787

Particulier relit et corrige vos textes en Français 01/452308 - 03/347769

شاب لبناني جدي يطلب عملاً في لبنان او في الخارج ٠٣/٨٥٤٧٨٧

شاب يطلب عملاً ليلياً ادارياً او سائقاً مع اجازة سوق عمومية الاتصال بالهاتف ٠١/٣٠١٨٩٠

آنسة تطلب عملاً في شركة أبحث لملء استمارات في جميع المواضيع ٠٣/٦٥٩٥٢٢

مهندس كهربائي خريج الجامعة الاميركية في بيروت يعطي دروساً خصوصية في الرياضيات والفيزياء لجميع الصفوف بسعر ١٢$ للساعة ٠٣/٨٩٥٢٩٧

فتاة محجبة تطلب عملاً في منطقة الضاحية الجنوبية الملم بالكمبيوتر واللغة الانكليزية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٢٩٠٧٦٤

مهندسة صوت وادارة حفلات عربي وأجنبي خبرة كندية ١٠ سنوات مستعد للسفر خارج لبنان العمر ٣٠ سنة جنسية كندية. التلفون ٠٣/٨٨٤٩٥٥

Young man, graduated in Hôtel & Restaurant Management (3 years exp.) is seeking for a front office manager's position in a hôtel 03/852015 - 03/216139 (Fady)

شاب نشيط متأهل يطلب عملاً ضمن بيروت الكبرى سائق مرافق أمين مستودع مندوب مبيعات اجازة سوق عمومية شهادة متوسطة. التلفون ٠١/٨٧٣٣٨١ - ٠٣/٣١١٧٥٩

خريجة كلية الصحة العامة العلاج الفيزيائي تتقن الانكليزية الفرنسية والعربية تطلب عملاً مناسباً ٠١/٧٣٧٤٥٢

آنسة تطلب عملاً كسكريتيرة في منطقة البوشرية مار تقلا ومحيطها تجيد استعمال الكمبيوتر خبرة ٥ سنوات. الاتصال بالهاتف ٠١/٨٩٧٣٥١

Jeune fille diplômée en Sciences Politiques, Anglais Français ordinateur cherche emploi 01/874822 (Après 6h. p.m.)

BS-LAU Business Marketing, 4 years exp. seeking administrative position, trilinguistic motorized, acceptable salary 03/729599

خريجة فرنسا وأميركا تعطي دروسا في الفرنسية والانكليزية الكيمياء الفيزياء الحساب لصفوف الابتدائي والمتوسط أسعار مدروسة. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٥٤٦٣٠

شاب بحاجة الى عمل من ٧ حتى ١١ ليلاً في سنترال او مطعم ٠١/٦٤١٧٩١ بعد الخامسة

متخصص في ابرام عقود تنظيف سنوية للكمبيوتر للشركات والبنوك وبيع السكوتش ومواد تنظيف الكمبيوتر والسيارات ماركات عالمية. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٧٦٣١٠

Professional in Design (perspective rending) free hand or computer need a part-time job. Tel. 01/318568

لتعهد ونؤجر ونركب قطع لجميع الحفلات والاعراس والاعياد لسهرات في المنازل والمطاعم نوعية العمل ممتازة جداً وبسعر مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٩٣٩٥١٤

ناطور بناية مع اجازة سوق يطلب عملاً ٠٣/٣٥٩١٨٤

تصميم وتنفيذ اعمال الرسوم على انواعها رسوم كتب للاطفال لوحات اعلانية "Air Brush" ملصقات مناشير شعارات وقصص مصورة ٠١/٣٦٩٥٧٢

سيدة تعمل كحاضنة أطفال في منزلها من الصباح حتى بعد الظهر. الاتصال بالهاتف ٠١/٣٨٨٥٦٣

Jeune fille diplômée en Sociologie demande emploi dans une entreprise ou enseignante dans une école 03/360044

دروس خصوصية لصفوف المتوسط والابتدائي الاتصال بعد ٨ مساءً ٠١/٣١٣٧١٧

رجل متأهل دون اولاد او زوجة يبحث عن عمل ناطور وسنترال ولديه خبرة مساعد عشي مع لغة انكليزية ٠١/٣٦٣٧٣٣ (محمود عجيب)

Hardworking, energetic, 20 years experience in Trading fields, consumers goods capable to establish & develop a business in Khazakstan 01/654402

العمر ٢٠ سنة مهنية BT مع خبرة في المحاسبة يطلب وظيفة في هذا المجال او اي وظيفة اخرى. الهاتف ٠١/٣١٥٠٧٩

رجل يحمل اجازة سوق عمومية ملم بأصول المحاسبة مع خبرة يطلب عملاً ليلياً بعد الساعة ٤ بظ. ٠١/٣١٥٤٠٧ بين ٨ ق.ظ. و ٤ ب.ظ.

رجل في الخمسين من العمر فني الكترونيك خبرة طويلة في الالكترونيات والادوات الطبية والعلاج الفيزيائي والمبيعات والمشتريات والمحاسبة يطلب عملاً محترماً ودائماً ٠١/٧٠٢٥٧٦

شاب جامعي يعطي دروساً خصوصية بكافة المواد للصفوف الابتدائية والمتوسطة بأسعار مدروسة ٠٣/٢٨٩٤٣٣

مهندس معماري خبرة ثلاث سنوات. الاتصال بالهاتف قبل الظهر ٠١/٣٧٥٧٠٦ - بعد الظهر الاتصال بالهاتف ٠١/٦٣٣٨٥٠ - ٠١/٦٣١١٤٤

Administrator & Finance consultant, controller & Internal auditor, Lebanese & Canadian exp. for 20 years, trilingual, computer skills, looking for a good position 03/251006

شاب في الثلاثين من العمر يطلب عملاً في مطبعة على الطوي او في شركة او معمل ٠١/٤١٩٩٧

دروس خصوصية انكليزية مكثفة لجميع المستويات برامج متطورة لدخول الجامعات ولرجال الاعمال ولمضيفات الطيران وللمؤسسات والديبلوماسيين ٠١/٣٧٩٠٧٢ - ٠٣/٣٩٣٨٠١

اطلب اي عمل او وظيفة في المنطقة الغربية من بيروت من الساعة ٨ صباحاً حتى ٥ مساءً ٠١/٣١٢٨٢٧

Diplômé en Gestion, 37 ans, connaissance Informatique, Anglais Français, exp. 10 ans recteur bancaire 5 ans comptabilité cherche amploi chef comptable 03/245757

Jeune homme universitaire *expérimenté cherche travail administratif à partir de 18.00 h.* 03/691764

نعطي دروساً في اللغة الانكليزية للصفوف الابتدائية حتى الأول متوسط ٠٣/٨٥٦٥٥٨

Licenciée d'enseignement en Sciences Naturelles, TS1 computer Sciences, English French. Dos Excel Word, 1 year exp. in Biology instructor & 2 years in administrative work 01/739595

An MBA-LAU. BA-AUB. *ambitious, hardworking* 23 years old female with 4 years exp. is looking for a career opportunity 03/453004

Universitaire cherche travail comme professeur particulier (Français, Arabe) 01/481191

■ جبل لبنان

شاب نشيط مغترب سابق في أوستراليا لغة انكليزية ممتازة إختصاص مختبر، العمر ٢٥ سنة، جنسية أوسترالية. التلفون ٠٥/٥٥٤٤٦٣

شاب خريج الفندقية مع خبرة ٥ سنوات يطلب عملا ميتر صالة أو شيف دو رانغ. الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٦٢٤١٣ - ٠٣/٨٦٢٤١٣

مرافق سائق خاص مسؤول ونشيط لغته العربية والفرنسية والانكليزية والالمانية. العمر ٤٠ سنة ٠١/٤٥٥٣٣٥

مهندس مدني، خريج الجامعة العربية خبرة ٥ سنوات في انشاء الأبنية. اللغة انكليزية الملم في الكمبيوتر ٠٣/٦٣٥٣٦٤

مجازة وخبيرة في توثيق المعلومات وتنظيم المكتبات، تجيد الفرنسية ولديها الملم بالانكليزية والكمبيوتر تطلب عملاً في مجال إختصاصها ٠١/٣٩٦٦٥٧

خريجة كلية الإعلان والتسويق، تتقن الانكليزية والفرنسية والإيطالية والعربية، الملم بالكمبيوتر، خلاقة وتهوى الكتابة ٠١/٨٩٣٤٧٦

Jeune dame cherche Accompagnateur - Pianiste pour travail en duo, langues étrangères 03/274725 (Théo)

طالبة جامعية تعطي دروسا خصوصية لجميع الصفوف خاصة الصفوف الابتدائية والتكميلية في المواد كافة ٠١/٤٨٧٠٦٢ بظ.

شاب حائز BT في المحاسبة خبرة ٧ سنوات يطلب عملاً في مجال المبيعات في بيروت. الاتصال بالهاتف ٠٥/٥٥٧١٢٨

آنسة تطلب عملاً بين الساعة ٨ صباحاً والساعة ٤ ب.ظ. في بيروت وضواحيها. الاتصال بالهاتف ٠١/٧٠٣٠٢١ - ٠١/٧٤٢٠٤٣

فتاة مجازة في الكيمياء (الجامعة اللبنانية) ٢٢ سنة تطلب عملاً في مختبر او مصنع او شركة ادوية ٠٣/٣٤٥٤٦٣ - ٠١/٤٨٣٥١٨

خياطة تصلح جميع انواع الثياب الولادية النسائية والرجالية في منزلها في بيت مري. الاتصال بالهاتف ٠٤/٨٧٠١٠٠

طبيب أسنان متخرج من جامعة القديس يوسف يتقن الاسبانية يبحث عن عمل في أي مجال إداري الاتصال بالهاتف ٠١/٢٩٠٠٧٥

شاب خبرة ١٠ سنين محاسبة وادارة اعمال ومحاسبة شركات، لغة فرنسي وانكليزي يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٧٦٣٩

A Paris graduate civil Engineer specialized in Elaboration of bills of quantities analysis of structural drawings, CAD operator, inspection & supervision of site work & quality control 03/393323

Professional computer animation on best world wide programs. Graduated from France, seeking for a job in a reputable production house or T.V. 03/362727

Pour vos thèses, vos rapports d'études, vos mémoires et autres travails sur ordinateurs. Tél.: 03/320831

شهادة Informatique de Gestion عملت في مجال الكمبيوتر والمحاسبة ثلاث لغات ابحث عن عمل في هذا المجال. ٠١/٤٠٨٨٦٣ - ٠٣/٤٩٥١٨١

رجل في الاربعين من العمر يطلب عملاً ادارياً خبرة مصرفية ١٦ سنة في الرياض - السعودية مع سنتين تعليم اجتماعيات للمرحلة المتوسطة ٠١/٤٣٣٠٥٠

شاب ٢٢ سنة حائز على شهادة البكالوريا القسم الثاني يطلب عملاً الاتصال بالهاتف ٠١/٤١٥٣٩٥

BS Computer Sciences, programmes: Access, Visual, Basic, 3D studio, seeks a job. Tel. 01/453627

Airline highly qualified person 25 years experience, supervisor reservation, ticketing, sales, 4 languages seeks a serious position. Tel. 01/453627

فتاة حائزة على شهادة بكالوريوس في الآداب (BA) من AUB في اللغة الانكليزية وعلم النفس تطلب عملاً ادارياً او تربوياً الاتصال بالهاتف ٠٣/٧١٥٦٤٤

شابة جامعية تكتب الشعر اللبناني المغنى وتود العمل في مؤسسة أو مع أصحاب اختصاص في المجال نفسه ٠٣/٣٤٧٥١٤

Young girl with a BA in International Affair is seeking an administrative job, trilingual computer skills. Tel. 03/280214

سيدة تطلب عملاً ادارياً ثلاث لغات كمبيوتر ضمن منطقة كسروان من ٨ صباحاً حتى ٢ ب.ظ. ٠٩/٢١٨٠١٠

■ الشمال

أطلب وظيفة سكريتاريا في منطقة طرابلس. المؤهلات لغة فرنسي انكليزي ودورات كمبيوتر في Word Excel ٠٣/٧٣٣٦٠٦

مدرس لمادتي الفيزياء والرياضيات (انكليزي) ثلاث سنوات جامعية في الفيزياء مع خبرة في التعليم منذ ١٩٨٥ الاتصال بالهاتف ٠٣/٨٩٢٦١١

أستاذ جامعي يرغب في التعاقد مع مؤسسة مالية او مصرف للاستفادة من علاقاته العامة والمكثفة في معظم بلدان الاغتراب اللبناني ب.ظ. ٠٦/٢٠٥٢١٥

■ الجنوب

خريج معهد سبلين سنة ١٩٨٤ حائز على ديبلوم تجارة خبرة ١١ سنة في الاعمال الادارية وشؤون الموظفين واستخدام الكمبيوتر في شركة اتحاد المقاولين العالمية (C.C.C.) في الامارات. التلفون ٠٧/٧٢٢١٨٠ - ٠٧/٧٣١٧٨٣

شابة حائزة BT برمجة الحاسبات الالكترونية وكمبيوتر Windows Dos Excel تطلب وظيفة سكريتيرة او محاسبة. التلفون ٠٧/٦٥٣٥٧٢

Interior Advertising and Graphic Design 5 years exp. in Mac. PC. free lance 07/726693

اعلانات مبوبة

وظائف

مطلوب مدرّسات متخصصات باللغة الانكليزية والعربية لدولة الامارات. الاتصال في بيروت ٠٣/٣٦٢٩٢٨ الشارقة الفاكس ٢٢٣٧٧٧ - Code 9761/ P.O. Box 21777

للعمل في دبي معلمو خباز عجان كيك بتي فور كعك بالتعون وبائعات. ت ٠١/٧٤٦٧٧٨ زهير.

مطلوب مهندس اختصاصي تدفئة وتبريد Mechanical لشركة مقاولات تدفئة، تبريد وصحية الاتصال ٣١٣٥٧١/٢ - ٨١٧١٧٥

مطلوب لدهانات انترناشيونال العالمية مدير مبيعات، مندوب مبيعات عدد ٢ يفضل من لديه سيارة وخبرة في الدهانات. التلفون ٠٣/٣٢٣٢١٢ - ٠١/٨٢٦٩٤٨

شركة اجنبية تطلب مهندسي ديكور ومعماريين الافضلية لمن لديهم الملم باللغة الانكليزية المعاش مغر. ٠٣/٣٥٦٠٥٨ من الساعة العاشرة حتى السادسة.

مطلوب شاب لتسويق مواد خاصة بالمطابع. التلفون ٠٣/٣٠١٣٠٦ - ٠١/٢٤٨٠٠٠

Rest. le Cappuccino dem. hotesse d'acceuil maitre et chef de rang parlant Fr. Tél.: 01/614344 - 03/347511

Ets. Noura cherche chef chocolatier. Tél.: 03/703806 de 10h. à 14h.

A consulting group located in Achrafieh is seeking for a project in the south of Lebanon for 2 Electrical Engineers with 10 years and 5 years experience and an Electrical junior Engineer for a survey work. Please call Miss Rizk at 01/200911 - 01/326505

Looking for a sales career with a potential income to exceed US$ 14,000 a year? Are you experienced in the domain or have a technical or engineering background? M. Ezzat Jallad & Fils has openings within its Gensets & Machines divisions 09/212077

Société d'entreprise à Sin el fil demande diplômé pour prendre en charge comptabilité fr. et ang. nécessaires. T. bonnes conditions. Tel 490734 - 486048/9

Grand magasin Français recherche secrétaire, responsable de rayon, responsable de département (trilingue, Fr. Ar. Angl.) Diplôme univ. MBA, DESS, 3 ans d'exp. en grande distribution. CV.: Fax: 03/598447 ou BP 55101

A leading institution requires: - 1 Analyst & 2 programmers univers. grad., database knowledge exp. in object oriented programming is an asset. - 2 administrative assistants fem., Leb., M.B.A. or B.B.A., 0-2 y. exp. as analyst in the management field 01/446711

مطلوب مهندس مدني او ميكانيك مع خبرة ٥ سنوات وخاصة Water proofing اللغة الانكليزية والكومبيوتر ضروري. الاتصال ٠١/٦٤٦١١٦ او ٠٣/٦١٧٦٦٣

مطلوب مهندس مدني خبرة ٥ سنوات يتقن الانكليزية للاستعلام الرجاء الاتصال بالرقم التالي ٠٣/٨٧٠٤٥١

مطلوب مدير(ة) لمكتب خادمات اجنبيات في الزلقا، شرط اساسي، خبرة سابقة في هذا المجال تحديداً لا نقبل المبتدئين شروط مغرية. ت ٠٣/٤٠٧٠٥٥

HUNTER international has vacant positions for: Assistant, sales, rep, secretary, mech., engineer. Call: 03/614744 Fax: 01/524325

Dem. secrétaire de direction sachant l'Anglais. Tél.: 01/710655/6/7

مطلوب مهندس ديكور داخلي ذو خبرة لا تقل عن ٥ سنوات العمل في السعودية. الاستعلام ريتاقا للسياحة والسفر. التلفون ٠٣/٢٨٠٣٣٨ - ٠٦/٤٤٣٨١٩

French pharmaceutical Co. needs pharmacists med. rep. for Lebanon and Saudi Arabia. The right candidate should be: a young man below 29 years old. Good command of English (French is an asset) please Call us on 03/664074

مطلوب سكرتيرة لمكتب محاماة قرب جنينة الصيوفي تجيد الطباعة على الكومبيوتر الدوام ٩-٥ (ب.ظ) الاتصال بالرقم ٠٣/٧٧٢١١١

English/ Arabic typing & translation of any doucument (Presentation, Focus Group, book etc...) Call Nayla on 03/297457 or 01/531329 طباعة وترجمة أي نوع من المستندات.

عقارات

شقة جديدة مفروزة مطلة سوبر دو لوكس - الفنار ١٠٠ الف $ نقدا وشقة قيد الانشاء ٠١/٨٧٣٧٢١ - ٠٣/٦٣٣١٨٨

برسم البيع مكتب ومستودع مساحة ٣٥٠م‌م ط. ارضي الحازمية مجهز مع ديكور حديث. للمراجعة التلفون ٠١/٩٥٠٧٠٥/٦

شقة سكنية ٢٠٠م‌م. مزرعة يشوع - منظر مجهز - خطي هاتف - تسهيلات في الدفع ٠٣/٦٧٢٧٢٥ - ٠٤/٩٢٧٣١٥

للبيع بناية منطقة الروشة ٨ طوابق مساحة البناء نحو ٣٠٠٠م‌م. مع موقف للسيارات وملجأ شاغر مساحته نحو ٦٠٠م‌م. التلفون ٠٣/٢٨٥٢٩٠

Office for sale st. Elie Center, Antélias area 594m², ind. A/C, park, 5 cars 01/418607 - 9-1 a.m. 3-5 p.m.

A vendre appt. meublé à Adma super de luxe 350m². Tél.: 03/627334

جل البحر رأس بيروت ط ٣ ٥٠٠م‌م. و ط ٤ - ٤٦٠م‌م مكشوف على البحر. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٣٣٣٢٨٠

جل البحر رأس بيروت ط ٣ دوبلكس ١٠٠٠م‌م ط ٤ - ٤٦٠م‌م مناظر البحر دوما. التلفون ٠١/٨٦٩٥١٢ - ٠٣/٣٣٣٢٨٠

تتمة الاعلانات المبوبة والاعلانات الرسمية في الصفحة المقابلة



تعلن الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت عن حاجتها الى أعضاء هيئة التدريس للعمل بها في العام الدراسي ١٩٩٩/٩٨ وذلك على النحو التالي:

أعضاء هيئة التدريس

كلية التربية الاساسية:
اولا: دكتوراه في أصول التربية مع خبرة (١٠) سنوات
ثانيا: دكتوراه مع خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في الاقسام التالية:
١) الدراسات الاسلامية: أ) تفسير
٢) التربية البدنية والرياضة:
أ) سباحة (ذكور) ج) تعبير حديث وجمباز (اناث)
ب) علم الحركة (اناث) د) ألعاب قوى (اناث)
٣) التربية الفنية:
أ) فن تشكيل الخشب
ب) تربية فنية علم (الخبرة في مجال التعليم الجامعي)
٤) الدراسات الاجتماعية: تاريخ حديث
٥) العلوم :
أ) نبات ب) فيزياء
٦) علم النفس: علم النفس التربوي
٧) التقنيات التربوية :
أ) تصوير ضوئي ب) تكنولوجيا التعليم ج) تلفزيون تعليمي
د) كمبيوتر تعليمي هـ) اجهزة تعليمية
٨) التصميم الداخلي: أثاث وتصميم داخلي
ثالثا: دكتوراه مع خبرة لا تقل عن (٣) سنوات في الاقسام التالية:
١) المناهج وطرق التدريس:
أ- طرق تدريس رياضيات د- طرق تدريس مناهج عامة
ب- طرق تدريس لغة عربية هـ- طرق تدريس دراسات عملية
ج- طرق تدريس تربية اسلامية
٢) التربية الموسيقية:
أ- بيانو ج- ارتجال
ب- ايقاع (اناث فقط) د- صولفيج (اناث فقط)
٣) الاقتصاد المنزلي:
أ- انسجة وزيارات ب- ادارة منزل
ج- غذاء وتغذية
علما بان التعيين سيكون على درجة أستاذ مساعد فقط
العنوان: العديلية-قطعة٤-تقاطع الدائري الثالث وسلطان الكليب
ص.ب.(٣٤٠٥٣)-العديلية-الرمز البريدي73251

كلية الدراسات التجارية:
١) قسم التأمين والبنوك:
دكتوراه أو ماجستير تأمين+(٥) سنوات خبرة
٢) قسم الاحصاء: ماجستير احصاء+(٥) سنوات خبرة
٣) قسم الادارة والسكرتاريا: ماجيستر أو دكتوراه+(٣) سنوات خبرة في:
أ) الادارة الصناعية ب) ادارة حكومية ج) سلوك تنظيمي
د) ادارة بريد هـ) تسويق د) نظم معلومات
٤) اللغة الانجليزية:
أ) ماجيستر لغويات+(٣) سنوات خبرة
ب) ماجستير في اللغويات التطبيقية+(٣) سنوات خبرة
ج) ماجستير-Testing-Test-Tefl-Tesol-Esp+(٨) سنوات خبرة
٥) الحاسب الآلي: ماجستير او دكتوراه في الحاسب الآلي+(٣) سنوات خبرة
٦) القانون: ماجستير او دكتوراه في القانون التجاري اوالاداري او المدني+(٣) سنوات خبرة
٧) المحاسبة: ماجستير في المحاسبة+(٣) سنوات خبرة
٨) التدريب المكتبي (ذكور فقط): ماجستير في ادارة الاعمال أو التقنيات المكتبية+(٣) سنوات خبرة
العنوان: ص.ب.(٤٣١٩٧)-حولي-الرمز البريدي32046

كلية الدراسات التكنولوجية:
١) قسم تكنولوجيا ميكانيكا القوى والتبريد:
(٣) سنوات خبرة على ان تكون في مجال التدريس
أ) ميكانيكا القوى:
- ماجستير ميكانيكا تطبيقية
- دكتوراه ميكانيكا موائع وانتقال حرارة
ب) ميكانيكا التبريد:
- ماجستير أو دكتوراه في تكييف الهواء
٢) قسم تكنولوجيا ميكانيكا الانتاج:
أ) ميكانيكا الانتاج:
ماجستير في الهندسة الميكانيكية مع خبرة (٣) سنوات (في مجال التدريس)
٣) قسم تكنولوجيا الهندسة الكهربائية: (٥) سنوات خبرة على ان تكون في مجال التدريس
أ) ماجستير في القوى الكهربائية ب) ماجستير في الآلات الكهربائية
٤) قسم تكنولوجيا ميكانيكا السيارات والبحرية (٣) سنوات خبرة في مجال التدريس:
أ) ميكانيكا بحرية: ماجستير في الهندسة البحرية
٥) تكنولوجيا الهندسة الالكترونية: (٣) سنوات خبرة على ان تكون في مجال التدريس
أ) ماجستير اتصالات ب) ماجستير تحكم
قسم العلوم التطبيقية:
(٣) سنوات خبرة على ان تكون في مجال التدريس
أ) كيمياء (ماجستير او دكتوراه في الكيمياء التحليلية+تحليل بالاجهزة)
ب) فيزياء (ماجستير او دكتوراه في ضوء وبصريات+فيزياء الكترونية)
العنوان: ص.ب.(٤٢٣٢٥)-الشويخ-الرمز البريدي70554-دولة الكويت

كلية العلوم الصحية:
١) العلوم الصيدلانية والطبية (خبرة لا تقل عن (٣) سنوات):
أ) دكتوراه او ماجستير في الصيدلانيات
ب) دكتوراه او ماجستير في الكيمياء الصيدلية
٢) السجلات الطبية (خبرة لا تقل عن (٣ سنوات):
أ) دكتوراه او ماجستير في المعلومات الصحية
ب) دكتوراه او ماجستير في السجلات الطبية
٣) التمريض:
اولا: ماجستير او دكتوراه مع (٥) سنوات خبرة عملية منها (٣) سنوات خبرة في مجال التدريس في التخصصات التالية:
- تمريض باطني وجراحي
- تمريض امراض نساء وولادة
- تمريض نفسي
- تمريض اطفال
- تمريض صحة مجتمع
- تمريض رعاية حرجة
ثانيا: بكالوريوس تمريض مع (٦) سنوات خبرة عملية في التخصصات التالية:
- تمريض باطني وجراحي
- تمريض اطفال
- تمريض نساء وولادة
- تمريض صحة نفسية
- تمريض صحة مجتمع

الطلبات:
تقدم الطلبات وفق النماذج الموجودة لدى سفارة دولة الكويت اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان ولمدة عشرة ايام ومرفق مع المستندات التالية:
١) صورة من المؤهلات العلمية والسجل الدراسي .
٢) صورة من شهادات الخبرة
٣) صورة شخصية
ملحوظة: الاوراق المقدمة صورة غير قابلة للرد

الضوابط:
- ان يكون التقدير العام لكافة الشهادات الدراسية للمتقدمين هو تقدير جيد كحد ادنى.
- ملاحظة مطابقة التخصصات والشهادات العلمية مع مواصفات الوظائف التي تم الاعلان عنها.

◄ السلسلة توزع اليوم في مجلس الوزراء وتقر مع سلسلة العسكريين

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ونحن نوافق على ان كل ما يدخل من واردات مالية من الاملاك البحرية وطابق المر يخصص لتغذية ملف عودة المهجرين الذي له الاولوية عندنا".

عندما بدأنا مهمتنا كان هناك انقسام سياسي في البلد ولم نأخذ في الاعتبار الاحتلال الاسرائيلي، المقاومة، تداعيات كل هذه الامور على البلد ككل. هذه امور لها انعكاساتها السلبية اضافة الى ما احدثته الحرب من خسائر مادية وما رتبته من ديون على خزينة الدولة وتأثيرها المستقبلي (...).

التجاذبات السياسية الحاصلة هي اقوى دليل على ان وضع النقد هو سياسي ومعلوماتنا ان السعر السائد حالياً لليرة اللبنانية هو سعرها الحقيقي. انا مقتنع بان التصرف الخاطئ لن يكتب له الاستمرار، مشينا في سياسة اعادة الاعمار، تثبيت سعر النقد، خفض نسبة التضخم وقد بلغت ايراداتنا الاخيرة ١٥ الف مليار ليرة لبنانية. ولو لم نصرف على المشاريع لكان الدين زاد وتناقصت الواردات وبقيت المشاكل الكبيرة على حالها وبقيت مشكلة المهجرين مع ازدياد تأثيرها (...)".

ورداً على سؤال هل هناك طريق للتحصين الوطني واكسابه مناعة ضد تأثيرات التجاذب السياسي، قال: "ان لرئيس الحكومة المصلحة الاولى في الاستقرار في البلاد، رئيس الحكومة يبتز بعدم الاستقرار. كلما كان الاستقرار سائداً كان رئيس الحكومة بخير والبلد بخير كذلك. عندما يقوم رئيس الحكومة باي عمل ضد الاستقرار فهو كمن يعمل ضد نفسه ومصلحته.

هناك وزراء مُمَثلون في الحكومة ووراءهم كتل نيابية ويعارضونها، هذه حال مرضية سائدة في البلد. قمت بكل ما يلزم ليسود حكم المؤسسات، لم انجح بسبب الظروف والمعطيات القائمة، لا تفهم من كلامي اني يائس، كلا لقد حققنا انجازات واموراً مهمة جداً. لم نرتكب اخطاء فادحة ولكن كان في الامكان تحسين الاداء اكثر (...)".

الرئيس المقبل

وحدد رؤيته للرئيس المقبل وللعهد الجديد، قال:

"تأمل في ان يأتي العهد الجديد برئيس جديد على علاقة جيدة مع سوريا، منفتح على المسلمين ويحوز ثقة المسيحيين. هذا ما يحتاج اليه البلد. اعتقد ان توجهه السياسي سيلقى قبولاً من الناس وهذا يتطلب ايضاً قيام حكومة تعكس هذا الواقع وسيؤدي ذلك الى وضع سياسي يختلف عن الوضع الحالي. فوصول رئيس بهذه المواصفات سيضع الامور على السكة، انا لا انتقص من الرئيس الياس الهراوي، التاريخ سيحكم على عهده. لقد قام بانجازات كثيرة وكبيرة ونفذ اموراً كثيرة واتخذ قرارات مهمة في احلك الظروف ودفع البلاد نحو الافضل واقول هذا بمنتهى الصراحة. اما القول ان لا صلاحيات لرئيس الجمهورية فهذا غير صحيح، هناك بعض التعديلات بالنسبة الى المهلة المعطاة لرئيس الجمهورية لتوقيع القوانين يجب درسها والبحث فيها".

ورداً على سؤال حول المعالجات المطلوبة، قال: "ان هذه المعالجات تبدأ بالسياسة وبعد ذلك تأتي التدابير الاخرى (...)".

وكشف رداً على سؤال في شأن الغاء ضريبة الواحد في المئة على حجم الاعمال، "ان بعض الهيئات الاقتصادية اقترح زيادة الضريبة على الارباح وابلغتهم ان الحكومة لن تسير في هذه الخطوة الا اذا تقدمت الهيئات بذلك نهائياً. ثم علمت هذه واقترحت زيادة سعر البنزين بعدما اغفلت هذا الطرح في الخلوة الاقتصادية السابقة". واضاف "هناك امر جوهري ايجابي حصل خلال مناقشة مشروع موازنة ١٩٩٨ وتمثل في رغبة نيابية شاملة في وجوب خفض نسبة العجز وزيادة الواردات خلافاً لما كان يحصل في مناقشة الموازنات السابقة.

وعلينا انجاز وضع البطاقة الضريبية وبدء العمل بها. وعن رأيه في اقتراح الوزير ميشال المر في شأن تعديل المادة ٤٩ من الدستور: قال "هذا رأي شخصي للوزير المر، من يقترح التعديل هو رئيس الجمهورية فقط، وعندما يطرح هذا الاقتراح على مجلس الوزراء يوافق عليه ويحيله بمرسوم على مجلس النواب.

في المرة السابقة تمنيت على فخامة الرئيس وقبل التمني وتقدم بطلب التعديل امام مجلس الوزراء الذي وافق عليه واحاله على مجلس النواب بمرسوم".

وعن موقف لبنان من الدعوات الاسرائيلية المتكررة لتنفيذ القرار ٤٢٥ قال: "نحن مع انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة بموجب القرار ٤٢٥ ولكننا لا نستطيع تحمل اي ترتيبات امنية مع اسرائيل. هذا هو موقف لبنان في معزل عن سوريا، السوريون يهمهم التنسيق ووحدة المسارين (...)

اذا ارادت اسرائيل ان تطبق القرار ٤٢٥ في معزل عن تحقيق السلام الشامل فهذا هو موقفنا ولن نقدم اي التزام اليها شبيه لما ارادت تحقيقه من خلال اتفاق ١٧ ايار.

هذا ما سنقوم به حتى ولو لم يكن هناك اي وجود عسكري سوري في لبنان".

واعرب عن اعتقاده بان موضوع المساعدات والهبات توقف منذ حرب الخليج وقال: "هناك قروض ميسرة نحصل عليها، اذا تحقق السلام يمكن ان يحصل لبنان على بعض المساعدات. الا اننا لا يمكن ان نراهن على السلام لان هناك اموراً عدة يجب تنفيذها نظراً الى الحاجة الملحة اليها".

وسئل لماذا لم يعين بعد ثلاثة ضباط في المراكز الشاغرة في قوى الامن الداخلي، فاوضح: "نحن في انتظار انجاز مشروع قانون تعديل قانون قوى الامن الداخلي لأننا نريد ان نفعل دور هذه المؤسسة لتكون قادرة على تولي مهمات الامن الداخلي في البلد في اطار النظام الديموقراطي الذي يطبقه لبنان. واذا لم نفعل دور قوى الامن الداخلي لا نستطيع بناء دولة مدنية، فالتركيبة الحالية تمنع ذلك ولا بد من تعديل القانون لاننا نريد ان يكون لبنان على مثال اي بلد آخر في العالم. فاذا كان هناك من اخطاء او ثغر في مشروع القانون المذكور سنبحث فيها ونناقشها ونحن على استعداد لاصلاحها، ولا مانع لدي ان يكون المدير العام لقوى الامن الداخلي ضابط ماروني او من اي طائفة اخرى لازالة التحفظات او المخاوف من اي جهة كانت".

استقبالات

وفي اطار نشاطه اليومي استقبل الحريري في القصر الحكومي وزير الاشغال علي حراجلي، ثم وفداً من نقابة اصحاب مكاتب السياحة والسفر برئاسة فؤاد قربان الذي اوضح على الاثر "ان الوفد سلم الحريري مذكرة بمطالب النقابة، واكد تأييده خطوات الحكومة واعمالها وخصوصاً تأهيل البنى التحتية التي تشجع السياحة، وطالبنا بمزيد من الدعم للقطاع السياحي نظراً الى اهميته في تنمية الاقتصاد وتحريك سوق العمل".

ثم استقبل رئيس الوزراء نقيب اطباء الاسنان في الشمال واثق المقدم، فوفداً من نقابة موظفي وعمال ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية برئاسة فضل الله شريف وزاره وفد من نقابة الصيارفة برئاسة جان عساف الذي قال ان البحث تناول وضع مهنة الصيرفة واعادة تنظيمها لجهة وجود بعض الصيارفة غير المرخص لهم بالعمل.

ومساء اولم الرئيس الحريري في دارته في قريطم على شرف اعضاء الوفود المشاركين في الدورة الـ٨٥ لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والوزارة في البلاد العربية.

◄ اللبنانيون تحت وطأة التقسيط... كيف يعيشون والى اين توصلهم سهولة الشراء؟

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

وظيفته ومقدار راتبه، اذا كان موظفاً في شركة ما، او بطاقة رسمية اذا كان من افراد الجيش على سبيل المثال. ويستثنى من هذه الفرصة موظفو الشركات او المؤسسات الصغيرة غير المعروفة. تحدد قيمة السند الشهري بربع راتب المقسط، الذي يدفع ٣٠ في المئة من ثمن السلعة والباقي على ١٢ شهراً بفائدة سنوية قيمتها ١٥ في المئة. وتعرض بعض السلع للتقسيط من دون دفعة اولى، فيوزع ثمنها وفائدته على ١٢ دفعة شهرية، وتنحصر هذه العروض اجمالاً في سلع محددة تبيع المؤسسة كميات كبيرة منها بأسعار تشجيعية.

وتقدم المؤسسة اغراءات تشكل مكافآت للمقسط "المثالي" فالزبون الذي يقسط مشتريات ويدفع على مدى عامين من دون تأخير يحظى ببطاقة ذهبية تخوله التقسيط على ١٨ شهراً مع تخفيض قيمة الدفعة الاولى الى ٢٠ في المئة من سعر السلعة. كذلك تتيح له رفع قيمة السند الشهري الى ما يوازي ثلث راتبه. اصبح عدد المقسطين بالآلاف و٧٠ في المئة منهم موظفون في القطاع الرسمي. وتدنت نسبة المشكلات الناجمة عن هذه الآلية في الاقراض مع ازدياد وعي المسؤولين الاخطار ورفع مستوى الاحتياطات والضمانات المطلوبة، وتُحل غالباً باتفاق رضائي بين الطرفين، كاسترداد السلعة او الزام المقسط دفع سند اضافي او اكثر اذا استخدمت مدة طويلة.

المدارس ايضاً

وتمد ظاهرة التقسيط ظلالها الثقيلة من السلع الاستهلاكية الى الخدمات التربوية، فزهاء ١٥٠٠ تلميذ من اصل ٢٥٠٠ في مدرسة الحكمة – الاشرفية على سبيل المثال، لم يسددوا بعد مستحقات القسط الثاني، حتى ان بعض التلامذة رفعوا الى صف اعلى من دون ان يكملوا حتى الآن تسديد اقساط السنة الدراسية المنصرمة. ويبدو التقسيط الشهري "اجتهاداً في القانون" دخل اخيراً حياة المدرسة، استجابة لمطالب الاهل، وتفادي اغلاق الباب في وجه العائلات المتعسرة وفق شرح المستشار الاعلامي في المدرسة جورج سعد. وثمة نحو ٤٠٠ تلميذ "نزحوا" العام الماضي الى المدارس الرسمية التي استقبلتهم من دون افادات مدرسية، شرط ان يستكملوا تسديد المبالغ المتبقية للمدرسة ويقدموا افادات تثبت ذلك. وتبرز مشكلة التأخير في سداد الاقساط، اكثر ما تبرز، لدى موظفي القطاع الرسمي، وتتدنى نسبتها لدى موظفي القطاع الخاص الذين يحظون بمساعدات دورية من عملهم.

علم النفس وعلم الاقتصاد

مغامرون، طموحون، محبون للاستثمار، متفائلون بقدرتهم على تحقيق آمالهم، متجاوبون مع متطلبات الحياة الحديثة، اصحاب علاقات اجتماعية واسعة، شهدوا تطوراً في مستوى معاشاتهم نسبة الى اهلهم من دون ان يرافق ذلك تطور كاف في امكاناتهم المالية، متطلبون يعيشون صراعاً بين مظاهر الحياة الاجتماعية وامكاناتهم الفعلية، تلك هي السمات الاساسية لمن يقسطون بكثرة على ما تقول الدكتورة في علم النفس الاستاذة في الجامعة اللبنانية جيزيل قزعور. وفي المقابل، يحرص المقرض على تقليص اخطار المغامرة قدر الامكان، فنراه يدقق في درس وضع طالب القرض ويشدد الضمانات، وتؤدي العلاقات الشخصية في المجتمع اللبناني الصغير دوراً رئيسياً، اذ ان المفتاح السحري لولوج عالم الاقتراض يتمثل بالسمعة الجيدة لطالب القرض.

ظاهرة التقسيط شاعت في المجتمع اللبناني قبل تفجر الحرب، وفق شرح الخبير الاقتصادي الدكتور كمال حمدان، ثم انقطعت خلالها، بسبب انحلال الدولة وشلل فاعلية اجهزتها الامنية والقضائية، مما ادى الى انتفاء اي حماية لعارضي البيع بالتقسيط لاسترداد اموالهم. ومع انتهاء الحرب عادت هذه الظاهرة الى البروز بشكل خجول في المرحلة الاولى، ثم انطلقت على نطاق واسع بدءاً من ١٩٩٥، فاتت بمثابة نوع من ردم للهوة بين حاجات راهنة متعاظمة وقدرات تمويلية للمجتمع عاجزة عن الايفاء بهذه الحاجات. ويرد نمو هذه الظاهرة الى ثلاثة اسباب: الفصام المتزايد في العلاقة بين مستوى دخل المواطنين عموماً من جهة، ومستوى تكاليف المعيشة من جهة اخرى، فدراسة الاحوال المعيشية التي صدرت نتائجها عن ادارة الاحصاء المركزي قبل اسابيع اظهرت ان اكثر من ٦٠ في المئة من مجموع الاسر في لبنان يقل دخلها وسطياً عن ٨٠٠ دولار شهرياً. وفي المقابل، اظهرت الدراسات المتداولة في شأن مستوى خط الفقر، ولا سيما في منطقة بيروت الكبرى، ان الاسرة الوسطية اللبنانية تحتاج الى نحو ٩٠٠ دولار شهرياً (بأسعار عام ١٩٩٧) للعيش عند مستوى الكفاف. فمن الواضح اذاً ان التوازن بين متطلبات المعيشة وتكاليفها هش الى حد كبير، مما شكّل حافزاً اساسياً للاسر، وخصوصاً تلك التي تمتلك توقعات متفائلة في شأن تدفقات دخلها المقبل. بشكل يمكنها من سداد اقتراض راهن، فهي تحاول ان تشتري عامل الزمن عبر قبول دفع فائدة على ما تقترضه لاغراض استهلاكية.

من جهة اخرى يشكل البيع بالتقسيط من وجهة نظر الشركات والتجار حلاً لمشكلة ما برحوا يواجهونها، وخصوصاً منذ عام ١٩٩٥، عندما بدأت ملامح التراجع في معدلات النمو الاقتصادي تظهر وتتأكد عاماً بعد عام، مهددة بتوسيع نطاق حالة الكساد الاقتصادي التي تشكو منها اوساط واسعة من اصحاب العمل. وقد وجد التجار انفسهم، في النتيجة، امام مفاضلة من النوع الآتي: اما استمرار البطء في معدل دوران مخزونهم مع يرافق ذلك من اكلاف اضافية، واما تسريع معدل الدوران من خلال تسهيلات في الدفع، يراعون فيها توزيع عبء الفوائد بينهم وبين المستهلك، بحسب مدى حدة المنافسة في القطاعات التي يعملون فيها.

وعمدت المصارف، من جهة ثالثة، الى تشجيع هذه الظاهرة، فوضعت برامج خاصة للتسليفات الشخصية التي ترمي اساساً الى اقتناء السيارات والسلع المعمرة وغيرها من السلع الواسعة الاستهلاك، مع الاشارة الى قدرة هذه المصارف على ادارة الاخطار الناجمة عن هذا النوع من التسليفات عبر انواع الضمانات المختلفة التي تطلبها، كاقتطاعها الاقساط من المنبع احياناً، ولاسيما اذا كان المقترض اجيراً. ويعتبر هذا النوع من التوظيف مربحاً لها نسبياً لأن معدلات الفائدة المحتسبة تزيد عادة عن معدلات الفوائد والارباح التي تجنيها المصارف من توظيفات اخرى (باستثناء توظيفاتها ربما في سندات الخزينة).

التأثير الاجتماعي

تتجاوز الظاهرة عملية التقسيط البسيطة الى هوية المجتمع الاستهلاكي، وفق الباحث الاجتماعي والاستاذ الجامعي عبده قاعي، فالسياسات الاقتصادية – الاجتماعية في العالم تعمل على تكوين المستهلك وحمايته، بغية الحفاظ على قوته الشرائية، وتحول الاستهلاك غاية مجتمعية ضرورية لاكتمال الحلقة الاقتصادية. نشطت هذه الظاهرة مجدداً في لبنان مع عودة الامل في تحويل الطبقة الوسطى قوة مستهلكة، لكن هذه الفئة باتت تتمتع بمستوى تجهيزي يفوق امكانات مداخيلها الفعلية، وتعيش على مستوى آمالها لا على مستوى امكاناتها الحقيقية.

ويشكل الاعلان الحليف الاول لهذه الحركة الاستهلاكية وفق شرح قزعور، عبر خلق حاجات مصطنعة باستمرار. فالاعلان يصور السلعة في اطار مثالي ويخاطب العقل الباطني للمشاهد، معتمداً على جاذبية المرأة وقوة الرجل، تصرف النظر عن طبيعة الانتاج المروج له. وتؤدي ظاهرة عدوى الاستهلاك دوراً رئيسياً في اكتمال هذه الحلقة، فالمجتمع اللبناني يتميز بتلازم العلاقات الاجتماعية، مما يجعل اللبناني يتأثر بقرارات جاره وخياراته، فلا يشتري تبعاً لحاجاته بل وفقاً لمشتريات محيطه، وفي حي يهتم الغربي بالجانب العملي من السلعة، يؤثر مظهرها الخارجي، او ما نسميه "البرستيج" (الجاه) بشكل رئيسي في قرار الشراء لدى اللبناني.

لا تختلف ظاهرة التقسيط في لبنان عما هي في انحاء العالم، من وجهة نظر قاعي، فبلادنا من اكثر البلدان انفتاحاً على الثقافات والحركات الاقتصادية وهي تعيش من تراكمها الزمني وتتنفس من تنوعه غير ان المشكلة تكمن في غياب الحماية الضرورية في العمل والتربية والصحة، فاللبناني الذي يختار دخول حلقة التقسيط يعرض نفسه لضغوط تفوق تلك التي يعيشها الغربي، لأنه قد يخسر عمله من دون ان يحظى بتعويضات بطالة، فضلاً عن ان جزءاً مهماً من راتبه يذهب لسد كلفة التربية والصحة.

ايجابيات، ولكن...

وتنطوي ظاهرة التقسيط على ايجابيات، يشرحها حمدان، فهي من جهة تلبي في المدى القصير حاجة للمستهلك لا يقدر على تأمينها، وتساهم من جهة اخرى في تعزيز الدورة الاقتصادية بمكوناتها المختلفة الصناعية التجارية والمصرفية بمشاركتها في الحد من فائض المخزون المتراكم لدى التجار والصناعيين، وتفسح في المجال امام استخدام منتج لتوظيفات القطاع المصرفي، مما يساهم، بدوره، في تقليص حجم رؤوس الاموال لدى هذا القطاع القابلة لتغذية استخدامات غير منتجة كالمضاربات.

ولكن ثمة محاذير وسلبيات ترافق هذه الظاهرة، ففي حالات كثيرة لا تنطبق حسابات الحقل على حسابات البيدر بالنسبة الى الاسر، فتجد نفسها بعد استسهالها سياسة الاقتراض والدفع بالسندات امام تراكم ديون تعجز عن سدادها، وخصوصاً اذا تزامن هذا التراكم مع عدم تحقق توقعاتها بتدفق المداخيل المستقبلية ومع تزايد اعباء المعيشة من دون ان تواكبها زيادات في الاجور.

وهذا الوضع قد يعرض العائلات لمأزق، وقد يفرض عليها الامعان في الاقتراض لخدمة ديون سابقة، او التضحية بأبواب انفاق ذات اولوية لحساب نفقات اقل شأناً في الحقول التي طاولها الشراء بالتقسيط، ويهدد هذا الاحتمال بادخال تشوهات في عملية تخصيص الموارد من الاسرة، وينعكس سلباً على حجم المنفعة الاجمالية المحققة من هذا النسق في الاستهلاك. وتكرار هذا الاحتمال من شأنه ان يدخل – عبر الاغراءات القصيرة الاجل المتنوعة – تعديلات في انماط الاستهلاك، لا تعبر بالضرورة عن حاجات فعلية ولا تنسجم مع القدرات الانفاقية الواقعية للمستهلك.

ويعزز هذه المخاوف ضعف نظام الاجراءات الرامية الى حماية المستهلك وشيوع اشكال من الغش والتلاعب في مواصفات المنتجات.

ولا تقل الضغوط النفسية الناجمة عن التقسيط اهمية عن تلك الاقتصادية، فالمقترض في حالة سباق مستمر بين الانتاج والاستهلاك، وفق وصف قزعور. يريد ان يستبق الامور عبر اقتناء السلعة الاكثر جدة، وقد يصاب بالاحباط اذا لم تتوافر الامكانات اللازمة لاقتنائها، ويخضع لهاجس التغيير، لانه يريد ان يظل منسجماً مع مستجدات "الموضة"، ويقدم هذا السلوك الاقتراضي عند الاهل مثال انفاق غير منتظمة للاطفال، اذ يظهر اختلالاً في تلبية حاجات على حساب حاجات اخرى، غير ان لهذا السلوك جانباً ايجابياً، باعتبار ان الانسان يمتاز عن الحيوان بترفعه عن الحاجات الاساسية وطموحه دوماً الى المزيد.

مؤشرات مقلقة

عادت ظاهرة التقسيط الى البروز في لبنان بعد عام ١٩٩٢، بفعل نمو طبقة من اصحاب المهن الصغيرة طامحة الى تحقيق مداخيل مستقرة ومتزايدة، وفق قاعي، الا انها باتت اليوم تؤشر الى اندلاع ازمة، في ظل تراجع قيمة المداخيل نسبة الى كلفة المعيشة وغياب الضمانات الاجتماعية الضرورية. هذا الوضع ينذر بافقار اكبر، اذ انه يولد طبقة اجتماعية مديونة، اضافة الى كونها عاجزة عن التملك، ونشير هنا الى الفقر النسبي للطبقة الوسطى الدنيا التي دخلت في حلقة الاستهلاك، من دون ان تمتلك القدرة على سداد موجباتها، مما قد يسفر عن نشوء تحرك اجتماعي سلبي عند حصول اهتزاز في الحلقة الاقتصادية.

ويرى قاعي ان الحل يكمن في الانتقال من انتاج الحاجات الى ادارتها وخدمتها بمعنى ان يساهم الافراد في عملية الانتاج باقل كلفة واقل مقدار من الاهدار، بينما يلاحظ حمدان التزامن المقلق بين اتجاهات الافقار المتزايد من جهة، وتنامي ظاهرة البيع بالتقسيط من جهة اخرى سواء لدى القطاع العام او لدى القطاع الاهلي، "وكأن الجميع يراهن على ان غداً لناظره قريب، مع ما يحمله من فرج يعتقد انه لا ريب آت، دونما احتياط كاف بازاء احتمال استمرار الازمة بعواملها الداخلية والاقليمية لفترة قد لا تكون قصيرة، فتتوسع القضية من مسألة ازدهار البيع بالتقسيط الى مشكلة البحث عن حل لمن امن التسهيلات المالية تغطية لهذه الظاهرة".

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لتجهيز محطات التوزيع بخلايا تعداد توتر متوسط ٢٤ لنقطة مسبقة الصنع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /٥٠٠٠٠٠/ل.ل. (خمسماية الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٨/٤/١٩٩٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٦٦٢

بيروت في ١٢/٣/١٩٩٨
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء محولات قياس (TP) و(TT) لزوم محطات التوزيع.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على دفتر الشروط من مصلحة الديوان – امانة السر – الطابق ١٢ – مبنى كهرباء لبنان – طريق النهر، وذلك لقاء مبلغ /١٠٠٠٠٠/ل.ل. (مائة الف ليرة لبنانية لا غير).

ان آخر مهلة لتقديم العروض هي نهار السبت الواقع في ١٨/٤/١٩٩٨، عند نهاية الدوام الرسمي.

التكليف ٦٦٣

بيروت في ١٢/٣/١٩٩٨
رئيس مجلس الادارة
المدير العام
جوزف الهوا

اعلان
الرقم ٩٨/٦٩٧

من الغرفة الابتدائية الثالثة في الشمال الى المستدعى ضدهم: مرشد سليم ابرهيم شديد وورثة سليم ابرهيم شديد من بلدة زكرون الكورة اصلا ومجهولي محل الاقامة.

تدعوكم هذه المحكمة لتسلم صورة الاستدعاء المرفوع ضدكم من بيار توفيق عيسى وكيليه المحاميين ايلي ضاهر وكوستي عيسى بدعوى ازالة شيوع في العقار الرقم /٤٤٠/ من منطقة زكرون العقارية وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاما لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوما من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ اليكم على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحا.

رئيس القلم بالتكليف
عبدالله الحصني

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ بعلبك

نشر انذار المنفذ عليه يوسف حسين عقيل بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٩٣ الجاري تنفيذها بين المنفذ جمال ترست بنك ش.م.ل. وكيله الاستاذ ايلي حنا والمنفذ عليه يوسف حسين عقيل المجهول محل الاقامة والعنوان. بالاستناد الى اربعة عقود تأمين واربعة سندات دين بمبلغ ٤٥٧٠١٩١٢٥ل.ل. عدا الملحقات.

فان هذه الدائرة تنذرك بوجوب حضورك لتسلم الانذار التنفيذي مع مربوطاته خلال المهلة القانونية منذ تاريخ هذا النشر والا يصار لابلاغه بوجهكم جبرا.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بعلبك
شوقي الزين

اعلان
صادر عن محافظة الشمال

في تاريخ ١٧/٣/١٩٩٨ صدر عن محافظة الشمال القرار الرقم ٩٨/١٨٢ القاضي بمنح ترخيص بالاستثمار لمؤسسة ملحمة (دون شي اللحم) فئة ثالثة في العقار الرقم ٥/٤٤٠٦ منطقة زيتون طرابلس ملك علي طليس قضاء طرابلس لصاحبها السيد يوسف حسين ابرهيم

رئيس الدائرة الادارية
في محافظة الشمال
نبيل خبازي

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي سمر السواح تدعو المدعى عليه جالك غلسبي المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من روالان وبول الجميل الرامية الى اعلان سقوط حق المدعى عليه بالتمديد القانوني ودفع بدل المثل وحضور الجلسة في ٢٠/٥/١٩٩٨ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم القطعي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

دعوة

ان محكمة ايجارات المتن برئاسة القاضي جون قزي تدعو المدعى عليه بشارة لطوف المجهول محل الاقامة للحضور الى قلم المحكمة بمهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من سناء الشويري الرامية الى اعلان سقوط حقه بالتمديد القانوني وحضور الجلسة في ١٥/٤/١٩٩٨ والا اعتبر مبلغا وحوكم اصولا وعد كل تبليغ اليه في قلم المحكمة صحيحا باستثناء الحكم النهائي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

◄ عودة التجاذب تكسر صمت الرؤساء

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من مثل استمرار التوظيف في دوائر المالية والمرفأ والمعهد التكنولوجي في صيدا. وقال ان الاهدار لا يزال مستمرا ولم تبدأ الرقابة على الصناديق. ولفت الى احصاءات لخبراء وهيئات اقتصادية تشير الى ان رسم الواحد في المئة على مجمل الاعمال قد يصل واقعا الى ٧ و١٠ وربما ٢٠ في المئة، ولذلك فهو مصر على رفضه ولكنه يطرح بديلا منه زيادة ضريبة الدخل خمسة او عشرة في المئة على النسبة المعمول بها. كذلك تطرق الى موضوع سلسلة الرتب والرواتب فحذر مما يسرب عن احتمال زيادة سعر صفيحة البنزين خمسة الاف ليرة، وقال ان السلسلة اخذت حقها حين زيد على صفيحة البنزين ثلاثة الاف ليرة ولم تقر السلسلة. واقترح ايضا بديلا من هذه الزيادة تجديد العقود مع شركتي الهاتف الخليوي لتمويل السلسلة، موضحا انه اجتمع بالمسؤولين عن هاتين الشركتين فأبدوا استعدادهم لدفع ما يترتب عليهم للدولة سلفا مما يوفر التغطية المالية المطلوبة. واضاف الى هذه العوامل جانبا قانونيا هو عدم استحسان تحديد رسم معين لمشروع معين، فقضية المهجرين مثلا يجب ادراج موازنتها في صلب الموازنة العامة.

وشددت اوساط بري على ان موقفه يندرج في اطار علمي هادئ ولا يستهدف اي استفزاز او افتعال تجاذب، وهو بادر على اثر مغادرته قصر بعبدا الى عقد اجتماع مع الوزراء محمود ابو حمدان وايوب حميد وياسين جابر وعلي حراجلي، وابلغهم موقفه، واتفق على ان يعارض الوزراء الاربعة اقرار رسم الواحد في المئة، وكذلك اي اقتراح بزيادة سعر البنزين في جلسة اليوم.

وفي اثناء اجتماع بري والوزراء القريبين منه، كان للرئيس الهراوي موقف لافت نقله عنه النائب جهاد الصمد، معلنا انه يعارض "اي رسوم جديدة تقع على عاتق المستهلك".

اما رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري فعمدت اوساطه الاعلامية الى توزيع محضر لقائه مساء الاثنين مع الرابطة المارونية وكان ابرز ما تضمنه قوله انه "يأمل في ان يأتي العهد الجديد برئيس جديد على علاقة جيدة مع سوريا، منفتح على المسلمين ويحوز ثقة المسيحيين"، وحرص في الوقت نفسه على ابراز "الانجازات الكثيرة والكبيرة" للرئيس الهراوي.

وعلم ان الهراوي اتصل مساء بالحريري واطلعه على موقف بري، فاتصل الحريري بدوره ببري الذي شرح له موقفه. وقال مطلعون ان الحريري قرر على الاثر سحب البند المتعلق برسم الواحد في المئة من جدول اعمال الجلسة اليوم في انتظار تأمين واردات بديلة لتغطيته، مبديا استعداده لسحب اي بند آخر يتعلق بالرسوم اذا لم يتوافر حوله توافق سياسي.

وليلا ردت اوساط الحريري على موقف بري بالتأكيد ان اي شيء لا يمكن ان يبت او يقر من دون توافق سياسي. وقالت ان احدا ليس على استعداد للدخول في "اشتباك" سياسي ولا ضرورة لأي استنفار من اي جهة. واوضحت ان موضوع زيادة الرسم على البنزين ليس مطروحا وان هذه الزيادة طرحت اخر مرة من جانب الهيئات الاقتصادية في لقائها والحريري كبديل من رسم الواحد في المئة على الاعمال، وهذا امر معلن ومعروف. اما بالنسبة الى موضوع الخليوي فانه لا يزال موضع نقاش ودرس مع الشركتين المعنيتين به من زاوية تمديد مهلة الترخيص الممنوحة لهما في مقابل نسبة اكبر للدولة ومن غير الجائز استباق الامور بأرقام محددة.

وكانت الهيئات الاقتصادية اصدرت امس بيانا كررت فيه معارضتها الشديدة لضريبة الواحد في المئة على رقم الاعمال، معددة الاثار السلبية التي تحدثها في الاقتصاد الوطني الذي يعاني ركودا كبيرا، ملاحظة ان هذه الضريبة تراكمية، لا حد لها وتصيب كل العمليات.

(راجع ص١٠)

◄ هل بحثت اسرائيل مع فرنسا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

٤٢٥ لانه يخدم مصالح لبنان واسرائيل. لكنه ابدى معارضته لانسحاب من جانب واحد لاسرائيل من الجنوب لا تتبعه مفاوضات. ووصف اقتراح وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلي ارييل شارون في هذا الشأن بانه "سلبي". وشدد موردخاي من جهته على أن مثل هذا الاقتراح يتعارض وسياسة الحكومة الاسرائيلية. واعلم قائد "الجنوبي" وزير الدفاع الاسرائيلي بانه تلقى رسائل من مسؤولين لبنانيين يؤيدون فيها مبادرة اسرائيل الى الانسحاب، الا ان مؤلاء لا يستطيعون اعلان موقفهم. وابدى مخاوفه من انتقام الحكومة اللبنانية من جنوده. واكد موردخاي انه "ليس لدى الجنرال لحد ما يقلق في شأنه. ان العلاقات بين المؤسسة الامنية (الاسرائيلية) وجيش لبنان الجنوبي طيبة للغاية وهناك تطابق في وجهات النظر وتنسيق مستمر بين الجانبين". كذلك اكد ان "موضوع الانسحاب بموجب القرار ٤٢٥ اتخذ بالتنسيق مع لحد نفسه وبموافقته".

واضاف: "اذا توافرت الشروط والظروف لتطبيق القرار ٤٢٥ وهي ضمان الامن في جنوب لبنان وانسحاب جيش الدفاع الاسرائيلي، فان هذا يتجاوب وما يطمح اليه افراد جيش لبنان الجنوبي اذ انهم لبنانيون وهم جزء من لبنان. واذا تم ضمان الامن وكان في امكانهم العيش في شكل مستقل تحت سيادة الجيش اللبناني او كجزء منه، فانهم سيوافقون على ذلك من دون تردد". وكرر ان اسرائيل "تريد ضمانات انه لن تكون هناك اعمال انتقامية من افراد جيش لبنان الجنوبي والمدنيين في الشريط الحدودي بعد انسحاب قواتها".

من جهة اخرى، صرح وزير الداخلية الاسرائيلي ايلي سويسه ان كل مواطن في اسرائيل يؤيد الانسحاب من لبنان. وقال: "ليست لنا مطامع في جنوب لبنان، لكنني اعارض انسحابا من جانب واحد من جنوب لبنان، لانني اريد ضمان امن سكان الجليل وسلامتهم".

(اب، رويترز، و ص ف)

◄ وزراء الخارجية للدول الاسلامية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الانتقالية والقفز الى مفاوضات الوضع النهائي".

العراق

وفي موضوع العراق دعت منظمة المؤتمر الاسلامي بغداد الى "الالتزام والتعاون الجاد مع اللجنة الخاصة (للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم") في تنفيذ مهمتها وفقا لقرارات مجلس الامن ذات الصلة وحفاظا على أمن المنطقة واستقرارها".

وأشادت بـ "الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان مع العراق في شأن الامتثال لالتزاماته بموجب القرارات ذات الصلة ورحبت بقرار مجلس الامن الرقم ١١٥٤". وتمسكت بقرار مجلس الامن الرقم ٩٤٩ "الذي يطالب العراق بألا يستخدم مرة اخرى قواته العسكرية او أي قوات اخرى بشكل عدواني او استفزازي لتهديد جيرانه أو عمليات الامم المتحدة في العراق". ودعت بغداد الى "التعاون التام والجاد" مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر والعمل على "اطلاق الاسرى والمحتجزين". وأكدت "احترام سيادة العراق وسلامته الاقليمية واستقلاله

السياسي". وناشدت الدول الاعضاء "تضافر الجهود من اجل مساعدة العراق لوقف التدهور ومعالجة الحالات الانسانية بما يؤمن إنهاء المعاناة بصورة جادة وملموسة في أسرع وقت ممكن".

ليبيا

بالنسبة الى ليبيا طالب الوزراء بـ "التعليق الفوري" للعقوبات التي فرضتها عليها الامم المتحدة عام ١٩٩٢ "الى ان يصدر حكم محكمة العدل الدولية بالفصل في القضية المعروضة عليها طبقا لميثاق الامم المتحدة".

ورحبوا "بقرار محكمة العدل الدولية الصادر في ٢٧ شباط ١٩٩٨ والقاضي باختصاصها بالنظر في القضية". ودعوا "الاطراف المعنيين بهذه الازمة الى اتخاذ الترتيبات اللازمة لوضع قرار محكمة العدل الدولية موضع التنفيذ".

كوسوفو وأفغانستان

وطالبت المنظمة القوات الصربية المنتشرة في اقليم كوسوفو بـ "الانسحاب الفوري من المناطق المدنية". وأيدت "إقامة مؤسسات ديموقراطية حقيقية في كوسوفو بما في ذلك البرلمان والحكومة والقضاء كافضل وسيلة لحماية حقوق الانسان وجميع الحقوق السياسية والوطنية لسكان الاقليم والحيلولة دون تصاعد الصراع هناك".

وأبدت "قلقها العميق لاستمرار النزاع في افغانستان" مشيرة إلى "عدم جدوى أي حل عسكري للازمة الافغانية".

كما تضمن البيان الختامي مقررات عدة شملت الصومال وكشمير وقبرص والنزاع بين اذربيجان وأرمينيا ونزع السلاح والنفايات النووية والسامة وغيرها.

خطوة قطرية

وصرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ان الحكومة القطرية قد تغلق مكتب البعثة التجارية الاسرائيلية في

◄ انان

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

برنامج جامز. علينا الاستماع فنحن لا نستطيع ان نتوجه ومعنا حلول جاهزة". وبعدما اشار الى انه تشاور مع الادارة الاميركية قبل مغادرته نيويورك الى جنيف، اضاف: "اعتقد ان لدى الاميركيين بعض الافكار التي سيطرحونها على الفريقين المعنيين".

ويريد الامين العام التأكد ايضا خلال جولته من ان الدول العربية ستمارس ضغوطا على بغداد كي تطبق الاتفاق الموقع في ٢٣ شباط الماضي بين العراق والامم المتحدة، مؤكدا ان الرفع المحتمل للعقوبات المفروضة على العراق يتوقف على

◄ نتنياهو سخر من بريطانيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

صحافيون ويهود يمينيون رددوا "روبين عد الى وطنك" و"الموت للفلسطينيين". الا ان ذلك لم يمنعه من معاينة الموقع من نقطة قريبة ليسجل معارضة بريطانيا والاتحاد الاوروبي لبناء المستوطنات على اراض احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧.

ونقل ناطق بريطاني عن كوك بعد زيارته موقع المستوطنة والتي استغرقت اكثر من عشر دقائق: "كنت سعيدا لأنه اتيحت لي فرصة زيارة هار حوما (...) كان من الصواب تماما المضي في الزيارة. لم أتأثر قط بالمستوطنين الذين كانوا يحتجون".

واتهمت اسرائيل الوزير البريطاني بأنه أخل بوعد باجتماعه بمسؤول فلسطيني خلال زيارته المستوطنة. وأوضح المدير العام لوزارة الخارجية ايتان بن تسور انه "في مرحلة معينة قطع وعد بأن الزيارة ستجرى وفقا لبرنامج معين وبناء على تفاهم معين، لكن ما يؤسف له ان مثل هذا الضيف المبجل والمرافقين له قرروا الاخلال بهذا الوعد ونقض هذا التفاهم".

واجتمع كوك مع سكرتير الحكومة داني نافيه على مشارف المنطقة واستمع الى وجهة النظر الاسرائيلية في موضوع القدس. ثم التقى النائب الفلسطيني صلاح التعمري ليطلع منه على وجهة النظر الفلسطينية.

واعلنت الشرطة الاسرائيلية انها لم تعد مواكبة رسمية لكوك لدى زيارته الموقع.

وصرح نتنياهو في ختام لقاء وكوك استمر ساعة "ان اسرائيل على استعداد للقبول بدور للاتحاد الاوروبي في عملية السلام ولكن ليس على حساب حوارها المباشر مع العرب". واضاف: "لا نستطيع القبول بالضغوط ولا الموافقة على مبدأ اعادة تقسيم القدس لان اسرائيل سيدة على عاصمتها وستبقى كذلك. حصل سوء تفاهم مع كوك. فقد فوجئت بزيارته هار حوما. كان ينبغي ان يتوجه اليها في رفقة سكرتير الحكومة داني نافيه وهو ما لم يحصل". ورأى "ان المشكلة الاساسية هي انه ما كان يجب التطرق الى ملف القدس ما دام مدرجاً في برنامج مفاوضات الحل النهائي (مع الفلسطينيين) وانه حتى في هذا الوقت لن يمكن اعادة النظر في سيادتنا على المدينة".

واكد ان اية ضغوط لن تردع اسرائيل عن بناء المستوطنة.

اما كوك، فرفض الاعتراضات الاسرائيلية على زيارته المستوطنة. وقال: "تقيدت بدقة بالبرنامج الذي اتفقنا عليه"، مشيراً الى ان هذا البرنامج عدل مراراً بسبب اعتراضات اسرائيلية. واوضح انه عبر خلال لقائه نتنياهو عن وجهة نظر الاوروبيين التي ترى ان "التوسع الاستيطاني احدى العقبات التي تعترض مسيرة السلام". وشدد على ان الاميركيين يشاطرونه هذا الرأي. واضاف انه "شرح لنتنياهو الدور الذي يستطيع ان يضطلع به الاتحاد الاوروبي في عملية السلام".

قبل ٥٠ سنة...

وبعيد عودة كوك من زيارته لجبل ابو غنيم، اعلن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي ان نتنياهو قرر اختصار اجتماعه مع الوزير البريطاني والغاء مأدبة عشاء كانت ستقام له، حتى ان المصافحة التقليدية التي تسبق هذا النوع من الاجتماعات عادة الغيت.

وبث التلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو سيتصل برئيس الوزراء البريطاني طوني بلير للاحتجاج على تصرف كوك.

وقالت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون انه سبق لنتنياهو ان سخر الاثنين من كوك لدى افتتاحه مركزاً جديداً للشرطة قرب جبل ابو غنيم. ونسبت اليه انه "في هذا المكان قبل ٥٠ سنة كان المفوض السامي البريطاني يجلس في عليائه ويقرر العلاقات بين اليهود والعرب، لكن الوضع مختلف الآن".

ورد كوك على الاجراءات الاسرائيلية بقوله: "لست آسفا لخسارة وجبة عشاء. لقد تناولت فعلا ثلاث وجبات كاملة منذ وصولي الى الشرق الاوسط. انه نوع من الرحمة ان اعفى من وجبة كاملة اخرى". واكد انه لا يعتبر هذا الخلاف ازمة بين الدولتين.

ووصفت الناطقة باسم السفارة البريطانية لدى اسرائيل سارة بوكانان الاجراءات الاسرائيلية بانها "مبالغ فيها، ولكن اذا كان رئيس الوزراء يريد الغاء اجتماعات او عشاء، فهذا حسن. لقد امضينا يوما طويلا".

ورأى مسؤول بريطاني رفض ذكر اسمه ان "هذا رد فعل متطرف ولا يبشر بالخير مستقبلا. الاسرائيليون يبدون منحرفي المزاج ويفتقرون الى اللياقة. سألناهم هل السبب هو الشخص، فاجابوا لا. اذا حذفنا ذلك الاحتمال وسألناهم هل هو المكان، فقالوا لا. فما الذي يعترضون عليه؟".

ويذكر ان كوك كان قرر في البداية زيارة "هار حوما" في رفقة عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني، ولكن امام تهديد اسرائيل بـ"استثناء" الدور الاوروبي في عملية السلام، تراجع عن اصطحاب الحسيني ووافق على شرط اسرائيلي ان يرافقه نافيه.

وفي وقت سابق حض الحسيني كوك على عدم زيارة "هار حوما" مع نافيه، وقال: "اذا زار المستوطنة وحده فهذا مقبول. لكن زيارة يقودها نافيه او مسؤولون اسرائيليون آخرون ليست مقبولة بالنسبة الينا".

تضامن فرنسي

واعربت باريس عن تضامنها مع الموقف البريطاني. وذكر نائب الناطقة باسم وزير الخارجية الفرنسي ايف دوتريه بان "الاتحاد الاوروبي لم يعترف يوما بضم القدس الشرقية وباحتلال الاراضي الفلسطينية (...) ان قرار زيارة هار حوما اتخذه كوك على مسؤوليته (...) لكنه عبر عن موقف الاتحاد الاوروبي من ضم القدس الشرقية".

ونأت وزارة الخارجية الاميركية بنفسها عن زيارة كوك جبل ابو غنيم. وقال الناطق باسم الوزارة جيمس روبن: "لم نستشر سلفا في البرنامج المحدد للزيارة". واضاف ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت "تثق ثقة كاملة بكوك شخصيا وبنياته (...) اننا ننظر بعين الرضا الى الاهتمام الذي تبديه اوروبا بالشرق الاوسط وخصوصا دعمها الاقتصادي الكبير للفلسطينيين". وأمل ان تسفر زيارة كوك عن اقناع الزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين بان الوقت قد حان "لاتخاذ قرارات صعبة" لاعادة اطلاق مفاوضاتهم.

في غزة

وقبل زيارته جبل ابو غنيم اجرى كوك محادثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في قطاع غزة.

وصرح في مؤتمر صحافي مشترك مع عرفات عقب المحادثات انه سيوضح للمسؤولين الاسرائيليين "قلق الاتحاد الاوروبي لتوسيع المستوطنات واصرار الاتحاد على انه لا بد من وقف هذا التوسيع من اجل احياء عملية السلام". ووجه دعوة الى عقد لقاء على مستوى عال اوروبي – اميركي – فلسطيني – اسرائيلي من اجل "اخذ المبادرة والعمل على ازالة العقبات" التي تعترض العملية السلمية.

وقال عرفات ان الموقف الاوروبي "من مصادرة الاراضي وبناء مستوطنات جديدة قوي جدا". واعرب عن اقتناعه بان هذا الموقف يشكل "رسالة واضحة الى الفلسطينيين والاسرائيليين والامم المتحدة وكل العالم".

في عمان

ووصل وزير الخارجية البريطاني الى اسرائيل آتيا من الاردن حيث اجتمع ليل الاثنين بالامير حسن بن طلال وتحدث في ختام محادثاته معه عن مبادرة دولية لمساعدة الشعب العراقي وعن مبادرة اميركية وشيكة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المقرر ان ينتقل صباح اليوم من اسرائيل الى سوريا في زيارة قصيرة يبحث خلالها مع الرئيس السوري حافظ الاسد في "سبل احياء المفاوضات" بين دمشق وتل ابيب. وصرح السفير البريطاني في دمشق بيزيل ايستوود: "اننا نرحب بأي انسحاب اسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان تنفيذا للقرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب غير مشروط. ومن ثم فلا حاجة الى التفاوض في شأن الانسحاب".

وتشمل جولة كوك ايضا زيارة قصيرة للبنان.

(اب، رويترز، ي ب، و ص ف، ا ش ا)

◄ تصعيد سياسي جديد في تركيا

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوسائل الممكنة معتبرين انها الخطر الرئيسي الذي يهدد النظام العلماني.

وما فجر التناقضات هو تبني المجلس الأعلى للتعليم أخيراً قرار منع الطالبات من وضع الحجاب ما أدى إلى سلسلة تظاهرات وأعمال شغب في اسطنبول.

وبينما تريد الحكومة والأحزاب المختلفة معالجة عقلانية هادئة لمشكلة الحجاب لئلا تتحول قضية أكبر من حجمها الحقيقي ولئلا يساء إلى مشاعر المتدينين، يتمسك الجيش بحرفية قانون يعالج مسألة الملبس أقر في عهد أتاتورك قبل ٧٥ سنة ويفرض كشف رؤوس النساء وقص اللحى.

وعلى رغم أن الجيش نفى بشدة الأحد ان يكون يخطط لانقلاب، فإن القوى السياسية لا تزال تتخوف من ذلك أو من إعلان حال طوارئ تعطل الحياة الديموقراطية خصوصاً أن ذكرى انقلاب ١٢ آذار ١٩٧١ لا تزال ماثلة في الأذهان، كما قالت زعيمة حزب

ستؤول إليه هذه المواجهة لأن كل طرف متمسك بموقفه. وقد حمل مجلس الأمن القومي الذي يضم المسؤولين والضباط الكبار والذي يمارس الجيش نفوذه السياسي من خلاله لأنه يسيطر عليه، مجلس النواب والأحزاب مسؤولية "الفوضى" التي تشهدها البلاد.

ونشرت صحيفة "راديكال" أن المجلس أعد تقريراً أشار فيه إلى أن "الفوضى" تمنع انتهاج سياسة حاسمة لمكافحة الإرهاب والأصولية، واقترح تعديل قانون الانتخاب ليتمكن حزب رئيسي من تولي السلطة. وأجرى مقارنة بين الظروف التي وقعت فيها الانقلابات السابقة والظروف الراهنة وخلص إلى اقتراح مذكرة تفاهم ليناقشها المجلس في اجتماعه المقبل برئاسة ديميريل في ٢٧ آذار.

ويقول مراقبون سياسيون في أنقرة إن الجيش غير مرتاح إلى أدائه بما لاحظ من حيث تردده في مواجهة الأصوليين، ولن القيادة العسكرية اكتشفت متأخرة

رياضة وألعاب

بطولة النوادي العربية لكرة السلة
مساء اليوم القرعة وغداً الافتتاح

تسحب السابعة مساء اليوم، في المقر الموقت للاتحاد اللبناني لكرة السلة في نادي مون لاسال، قرعة بطولة النوادي العربية لكرة السلة التي تفتتح الخامسة والنصف بعد ظهر غد الخميس على ملعب النادي الرياضي في المنارة، في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

وقد وصل الى بيروت مساء امس من القاهرة امين سر الاتحاد العربي لكرة السلة نبيل مرسي ومدير الاتحاد سامي الشاروني وتوجها الى مقر الاتحاد في عين سعاده حيث اجتمعا مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة السلة انطوان شارتييه وامين السر العام جوزف سعادة وعضو اللجنة الادارية امين السر المساعد اغوب خاجيريان ومدير البطولة جهاد سلامة.

ومن المقرر ان يصل اليوم رئيس الاتحاد العربي اللواء حسنين عمران. كذلك وصل من القاهرة فريق الاهلي القاهري للسيدات حامل لقب البطولة العربية ١٩٩٦.

وكان وصل فريق الاتحاد السعودي. ويستكمل وصول الفرق اليوم وغدا.

بطولة لبنان لطاولة الفرق

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة برنامج المرحلة التمهيدية من بطولة لبنان للفرق الرجال التي تقام في قاعة نادي التضامن في المزرعة كالآتي:

– المجموعة الاولى الخميس ١٩٩٨/٣/١٩: الهومنتمن بيروت – الفجر ضبية، الترافيك اطلياس – فنعوس.

– المجموعة الثانية الخميس ١٩٩٨/٣/١٩: اللواء صيدا – الثقافي برجا، الترافيك طرابلس – السان جورج الزلقا.

– المجموعة الثالثة الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠: المعني صيدا – مون لاسال، قلب الاسد بقرقاشا – الجمهور.

– المجموعة الرابعة الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠: الترافيك بيروت – الادب والرياضة كفرشيما، المعهد الانطوني بعبدا – التضامن.

– المجموعة الخامسة الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٠: مار يوسف قرنة شهوان – الشباب الشانفيل.

تبدأ المباريات الساعة السادسة مساء.

ضاحية الجامعة اللبنانية "سباق القرار ٤٢٥"

تنظم دائرة النشاط الرياضي في الجامعة اللبنانية سباق الضاحية السنوي الاحد ٢٩ آذار واطلقت عليه "سباق القرار ٤٢٥".

ونظمت الفروع الخامسة في الجنوب "دورة ١٤ آذار" في كرة القدم على طريقة السداسيات على ملعب كلية الصحة واحرز بطولتها فريق كلية الحقوق بفوزه على دار المعلمين التربية الرياضية ٥–٤.

وتختتم الخميس ١٩ آذار دورة الكرة الطائرة على ملعب الصحة بالمباراة النهائية بين فريقي الحقوق ودار المعلمين، وتبدأ دورة كرة السلة في ٢٢ منه في مجمع صيدا الرياضي.

وفي الفروع الاولى يلتقي فريقا الادب والطب العام في نهائي دورة الكرة الطائرة الثالثة بعد ظهر الثلثاء ٢٤ منه على ملعب كلية التربية. وتبدأ دورة كرة السلة في ٢٦ منه على ملعب كلية الفنون.

وتنظم الفروع الثانية بطولة الشطرنج الثلثاء ٢٤ منه الساعة الاولى في كلية الحقوق في جل الديب.

دورة الرسل جونية

تختتم هذا الاحد الدورة الرياضية المدرسية السنوية التي تنظمها دائرة الرياضة في معهد الرسل جونية. وتقام المباريات النهائية في كرة السلة والكرة الطائرة والميني فوتبول ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا، وتوزع الجوائز على الفائزين الى كؤوس تذكارية للمدارس المشاركة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

وقد فاز في نهائي الميني فوتبول مواليد ١٩٨٢ – ١٩٨٣ المريميون ديك المحدي على الليسيه الفرنسية بيروت ٤–١.

رياضة الجامعات
ميني فوتبول وضاحية

أحرزت جامعة الروح القدس – الكسليك بطولة الجامعات في "الميني فوتبول" بفوزها في المباراة النهائية على الجامعة اللبنانية الاميركية جبيل ٢–١ بضربات الترجيح بعد تعادلهما ١–١ في الوقت الاصلي. واقيمت البطولة على ملاعب الجامعة الاميركية في بيروت السبت والاحد بمشاركة ١٤ جامعة اتحادية في اشراف الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات.

ونظم الاتحاد سباقا للضاحية لمسافة ٥٠٠٠ متر للذكور و٣٠٠٠ متر للاناث، وحلت الجامعة الاميركية اولى في الترتيب العام للجنسين وهنا النتائج:

● الذكور:

١– علي صباغ (اللبنانية) ١٦،٠٧ دقيقة.

٢– ربيع ابو ضاهر (الاميركية) ١٦،٤٣

٣– شوقي درداز (الاميركية) ١٩،٣٢

● الاناث:

١– ريما دكاكين (الاميركية) ١٢،٠٥ دقيقة.

٢– انعام الريس (اللبنانية) ١٢،٢٠

٣– رنا عبد (الاميركية) ١٣،٤٧

وقرر الاتحاد في جلسته الاسبوعية برئاسة رئيسه القاضي نصري لحود تنظيم مهرجان على ملاعب جامعة بيروت العربية والجامعة اللبنانية الاميركية بيروت في كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة للاناث والشطرنج وطاولة الزهر للذكور ايام الخميس والجمعة والسبت ١٩ و٢٠ و٢١ آذار.

حكام الطائرة

أعلن الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة ان الحكام اللبنانيين الدوليين هم: فؤاد عموري واميل جبور والياس طايع وغسان قزيحة وشبل درغام وطوني مزهر.

نادي الصفاء

قررت الهيئة الادارية لنادي الصفاء دعوة الجمعية العمومية الى الانعقاد الجمعة ٢٤ نيسان لاقرار البيانين الاداري والمالي وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

كذلك قررت الشروع في التحضيرات لاحياء اليوبيل الذهبي للنادي.

منتخب المانيا الاولمبي يصل الاحد ويلتقي المنتخب الوطني مساء الثلثاء

اقرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم الترتيبات التنظيمية الخاصة بالمباراة الدولية بين منتخب لبنان الوطني ومنتخب المانيا الاولمبي الساعة السابعة مساء الثلثاء ٢٤ آذار على ملعب بيروت البلدي. وتصل البعثة الالمانية الى بيروت منتصف ليل الاحد ٢٢ منه. ويقود المباراة طاقم حكام دولي من سوريا.

وتضم تشكيلة المنتخب الالماني كما اذاعها الاتحاد اللاعبين الآتية اسماؤهم:

– حراسة المرمى: كريستيان فيدلر (هيرتا برلين) وسيمون جنتشيك (كارلسروه).

– الدفاع: فرانك بومان (نورمبرغ)، مصطفى دوجان (فنربخشه التركي)، اوفي ايمارس (هانزا روستوك)، مارسيل فنسيخ (افسي كولونيا)، فرانك فيليشاوزر (بايرن ميونيخ).

– الوسط: مايكل بالاك (كايزر سلاوترن)، توماس سيشون (افسي كولونيا)، كريستيان فلرمان (هيرتا برلين)، تورستن فرينغس (فيردر بريمن)، فرانك فيرستر (بايرن ميونيخ)، اندرياس نويندروف (هيرتا برلين)، مايكل بوشتلر (شتورم غراتس النمسوي).

– الهجوم: توماس بريداريك (فورتونا كولونيا)، كاي ميشالكه (بوخوم)، ماركو رايش (كايزر سلاوترن)، ماركوس شراوت (كارلسروه).

وقررت استقبال منتخب العراق للشباب في بيروت في مباراتين وديتين مع منتخب لبنان للشباب الثلثاء والخميس ٧ و٩ نيسان في اطار الاستعدادات لتصفيات كأس آسيا للشباب التي يستضيفها لبنان من ١٠ ايار الى ١٤ منه في بيروت.

وألفت لجنة المنتخبات الوطنية من احمد قمر الدين ويوسف برجاوي وعبده خوري، بعد اعتذار الامين العام رهيف علامة عن عدم متابعة عضويته في لجنة المنتخبات.

وسمت المدربين عدنان بليق ومحمود حمود المشاركة في دور المدربين المختصين بقطاع الناشئين التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم في دمشق من ٢ ايار الى ٧ منه.

وثبتت نتائج آخر مباريات المرحلة الـ١٩ من الدوري العام للدرجة الاولى.

وقررت متابعة مباريات المرحلة الـ٢٠ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب	المراقب
الجمعة ٩٨/٣/٢٠	الاهلي صيدا – الهومنتمن	٣،٣٠	بلدية صيدا	نزيه مديطي
الجمعة ٩٨/٣/٢٠	الرياضة والادب – الصفاء	٣،٣٠	بلدية طرابلس	سمعان فنيانوس
الجمعة ٩٨/٣/٢٠	العهد – التضامن صور	٣،٣٠	الصفاء	عبدالله الطبي
السبت ٩٨/٣/٢١	الهومنمن – النجمة	٣،٣٠	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
السبت ٩٨/٣/٢١	الانصار – الحكمة	٧ مساء	بيروت البلدي	محمود الربعة
السبت ٩٨/٣/٢١	الاخاء الاهلي – شباب الساحل	٣،٣٠	الصفاء	عبده خوري
السبت ٩٨/٣/٢١	الراسينغ – البرج	٣،٣٠	بلدية جونية	سليم ابو شبكة

وادخلت تعديلات على برنامج مباريات المراحل الاخيرة في ضوء اقفال بلدية برج حمود ملعبها البلدي بقرار من محافظ جبل لبنان، واستكمال الاعمال في ملعب بيروت البلدي، فبات برنامج المرحلة الـ٢١ كالآتي:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧	الرياضة والادب – الراسينغ	٣،٣٠	بلدية طرابلس
الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧	الاهلي صيدا – التضامن صور	٣،٣٠	بلدية صيدا
السبت ١٩٩٨/٣/٢٨	الهومنمن – الهومنتمن	٣،٣٠	بلدية طرابلس
السبت ١٩٩٨/٣/٢٨	الحكمة – البرج	٣،٣٠	بلدية صيدا
الاحد ١٩٩٨/٣/٢٩	شباب الساحل – النجمة	٤،٣٠	بلدية طرابلس
الاحد ١٩٩٨/٣/٢٩	الانصار – الاخاء الاهلي	٤،٣٠	بلدية صيدا
الاحد ١٩٩٨/٣/٢٩	الصفاء – العهد	٤،٣٠	الصفاء

بطولة لبنان في الكرة الطائرة

في المرحلة الخامسة من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للنوادي الممتازة اجريت مساء امس اربع مباريات اسفرت عن الآتي:

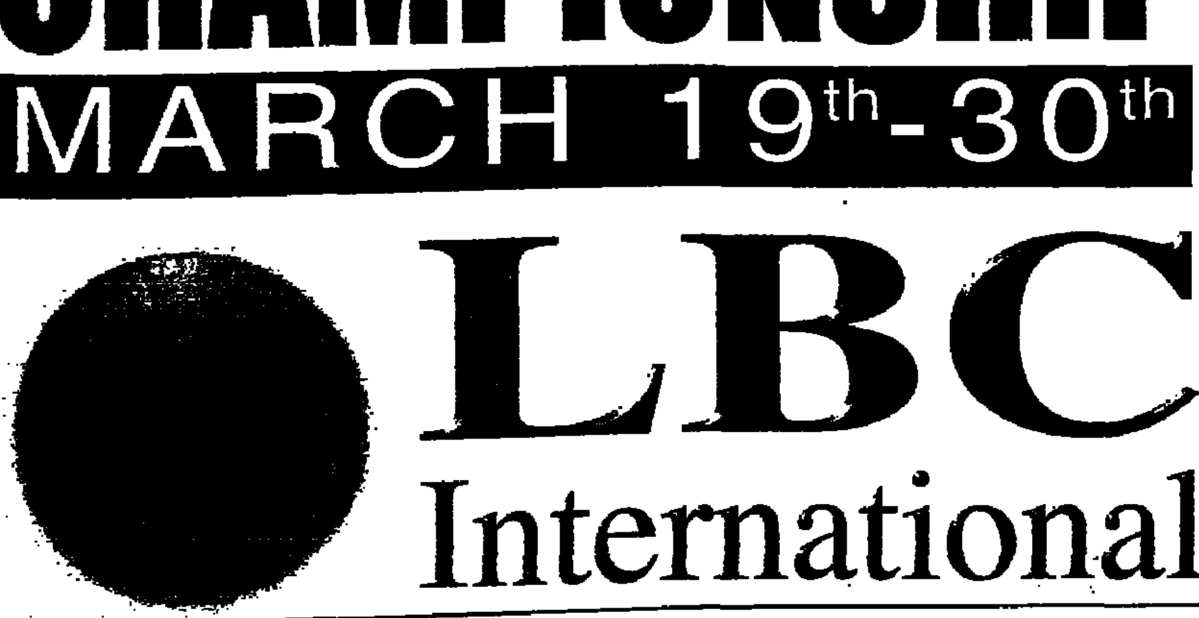
على ملعب الرسل فاز منيبعل نهر ابرهيم على ابولو البترون ٣–١، والعمل بكفيا على الرسل جونية ٣–٠.

وعلى ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب الرياضي في جونية فاز الشباب البترون على الثقافي الميناء ٣–٠.

وعلى ملعب الرياضي غزير فاز غزير على الشباب راس مسقا ٣–٠.

قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وشبل درغام والحكام الاتحاديون جاك طربيه وجوزف نصار وميلاد دكاش وابرهيم فياض.

وتقام غدا على ملعب الرياضي غزير مباراتان: الساعة ٧،٠٠ الاندلس العقيبة – الشبيبة البوشرية، الساعة ٩،٠٠ الانعاش قنات – الرياضي الحية في اطار البطولة عينها.



ذروة الاثارة اليوم في اياب ربع النهائي من كأس الابطال

كأس الاتحاد: تأهل سبارتاك موسكو ولازيو واتلتيكو مدريد والانتر



مهاجم سبارتاك موسكو الكسندر شيركو – الى اليسار – سجل اصابة فريقه ١-٠، مرسلاً الكرة من وراء لاعب اجاكس امستردام اندريه رودي. (أ ف ب تيليفوتو)



مهاجم اتلتيكو مدريد خوسيه لويس كامينيرو عقب تسجيله اصابة التأهل لفريقه في مرمى استون فيلا. (أ ف ب تيليفوتو)

تأهلت فرق سبارتاك موسكو الروسي ولازيو روما الايطالي واتلتيكو مدريد الاسباني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم.

واسفرت مباريات الاياب للدور ربع النهائي عن خروج اجاكس امستردام الهولندي العريق بعدما لقي خسارة ثانية امام سبارتاك موسكو، وشالكه ٠٤ الالماني حامل الكأس في الموسم الماضي، على يد انترناسيونالي ميلانو، فيما جاء صعود لازيو روما واتلتيكو مدريد منطقيا.

● ثأر انترناسيونالي ميلانو الايطالي لخسارته امام شالكه ٠٤ الالماني بضربات الترجيح في نهائي العام الماضي، واخرجه من الدور ربع النهائي اثر تعادله واياه ١-٠ في الوقت الاضافي من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "بارك" في غيلسنكيرشن وحضرها ٥٦٨٢٤ متفرجا. وكان الانتر حامل كأس الاتحاد مرتين عامي ١٩٩١ و١٩٩٤، فاز ذهابا ١-٠ فصعد الى الدور نصف النهائي بمجموع المباراتين ٢-١.

ومع ان الفريق الالماني سيطر على معظم فترات المباراة، فان مهاجميه فشلوا في اختراق الدفاع الايطالي وانتظروا حتى الدقيقة الثالثة من الوقت المحتسب بدل الضائع ليسجلوا اصابة السبق عندما سدد الاحتياطي البلجيكي ميكايل غوسنس الكرة من حافة المنطقة في الزاوية العليا لمرمى الحارس الايطالي جيانلوكا باليوكا. وبعد ٥١ ثانية من الشوط الاضافي الاول، سجل المدافع النيجيري تاريبو وست برأسه اصابة التعادل اثر ضربة حرة رفعها الفرنسي بنوا كوييه.

● تأهل لازيو روما الايطالي للدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي للمرة الاولى في تاريخه، بعدما تعادل واوسير الفرنسي ٢-٢ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما في اوسير وحضرها ٢٠ الف متفرج. وكان لازيو فاز ١-٠ في مباراة الذهاب فصعد الى الدور نصف النهائي بمجموع المباراتين ٣-٢.

سجل المهاجم المخضرم روبرتو مانشيني اصابة السبق للازيو في الدقيقة السابعة من ضربة جزاء "بنالتي" احتسبها الحكم بعدما اوقع المدافع فريديريك دانجو المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش داخل المنطقة. وبعد ست دقائق، تقدم لازيو ٢-٠ عندما مرر ساعد الدفاع التشيكي بافل نذفيد الكرة الى غورينو غوتاردي في الجهة اليمنى خلف الدفاع الفرنسي فسددها مخفوضة في اسفل الزاوية البعيدة لمرمى الحارس فابيان كول. وقلص مهاجم اوسير الدولي ستيفان غيفارش النتيجة الى ٢-١ في الدقيقة ٣٩ بقذيفة من ضربة حرة مباشرة من ٢٥ متراً في الزاوية العليا لمرمى لوكا ماركيجياني، ثم اضاف هو نفسه اصابة التعادل في الدقيقة ٨٠ برأسه اثر تمريرة من الجناح ستيف مارليه.

● بفضل اصابة سجلها ساعد دفاعه خوسيه لويس كامينيرو في الدقيقة ٤٩ اثر خطأ ارتكبه حارس المرمى الاوسترالي مارك بوسنيتش،



لاعبو لازيو يحتفلون بتسجيل غيرينو غوتاردي (١٧) الاصابة الثانية لفريقه في مرمى اوسير. (أ ب تيليفوتو)



من اليسار لاعبا انترميلانو برنار كوبه وخافيير زانيتي يطاردان لاعب شالكه ٠٤ التشيكي ييري نيميتش. (أ ب تيليفوتو)

تأهل اتلتيكو مدريد الاسباني للدور نصف النهائي على رغم خسارته امام استون فيلا الانكليزي ١-٢ (الشوط الاول ٠-١ لمصلحة اتلتيكو مدريد) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "فيلا بارك" في برمنغهام وحضرها ٣٩١٦٣ متفرجاً. وكان اتلتيكو مدريد فاز ١-٠ ذهاباً فتعادل الفريقان ٢-٢، الا ان الفريق الاسباني صعد لتسجيله اصابة خارج ارضه.

وسجل اصابتي استون فيلا ايان تايلور والاحتياطي ستان كوليمور في الدقيقتين ٧١ و٧٣. وانقذ حارس اتلتيكو مدريد خوان مولينا مرماه من كرة خطرة للي هندري في الدقيقة ٨٣.

● خرج اجاكس امستردام الهولندي الذي احرز كأس الاتحاد مرة واحدة عام ١٩٩٢، من الدور ربع النهائي بعدما خسر امام سبارتاك موسكو الروسي ٠-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في موسكو وحضرها ٣٢ الف متفرج. وكان سبارتاك موسكو الذي بات اول فريق روسي يصعد الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد، فاز ذهاباً ٣-١ في امستردام.

وسجل اصابة المباراة المهاجم الكسندر شيركو في الدقيقة ٨٥ وهي الثالثة له في مرمى اجاكس امستردام الذي اهدر له لاعبه الفنلندي ياري ليتمانن ضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٧٥ اذ تمكن الحارس الروسي الكسندر فيليمونوف من صدها.

كأس الابطال

وفي كأس اوروبا لابطال الدوري، ستبلغ الاثارة ذروتها عندما تقام اليوم مباريات الاياب للدور ربع النهائي وابرزها لقاءا مانشستر يونايتد الانكليزي – موناكو الفرنسي وبوروشيا دورتموند الالماني – بايرن ميونيخ الالماني، في حين يواجه جوفنتوس الايطالي خطر الخروج من المسابقة امام دينامو كييف الاوكراني.

● يأمل بوروشيا دورتموند في تخطي مواطنه بايرن ميونيخ والتأهل للدور نصف النهائي عندما يستضيفه على ملعب "فيستفالن" في دورتموند، وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ في مباراة الذهاب على الملعب الاولمبي في ميونيخ الذي شهد احراز بوروشيا دورتموند الكأس للمرة الاولى في تاريخه الموسم الماضي بفوزه في المباراة النهائية على جوفنتوس ٣-١.

وعلى رغم ان الترشيحات تصب في مصلحة بوروشيا دورتموند الذي يتألق هذا الموسم في المباريات الاوروبية بينما يتعثر في الدوري الالماني "البوندسليغه" وقد حقق فوزا صعبا على ارمينيا بيليفيلد ٣-٢ السبت الماضي وتقدم ثلاث درجات ليحتل المركز السابع، فان باب المفاجآت مفتوح على مصراعيه اذ يملك بايرن ميونيخ، الذي تعادل في مباراته الاخيرة في الدوري المحلي وفي-اف-ال. بوخوم سلبا ٠-٠ وتخلف بفارق تسع نقاط عن اف-سي. كايزرسلاوترن المتصدر، فرصتين للصعود الى الدور نصف النهائي هما الفوز او التعادل الايجابي بأي نسبة من الاصابات.

ويبدو الجو مليئا بالغيوم فوق النادي البافاري بعد توتر الاجواء بين اللاعبين والادارة التي غرمت ثلاثة لاعبين دوليين هم ماريو باسلر ومهمت شول وتوماس شتروتنس ٢٠ الف مارك الماني (١١ الف دولار) لكل منهم للاعمال الخيرية الاسبوع الماضي لانتقادهم طريقة عمل مدرب الفريق الايطالي جيوفاني ترابانوني. ومن المتوقع ان يغيب باسلر عن لقاء اليوم بعدما اصيب في كاحله الايسر وخرج من المباراة ضد بوخوم، على ان يشارك شول، ويجلس شتروتنس في مقاعد الاحتياطيين. وفي المقابل، يعاني المدافعان فولففانغ فيرسينغر وستيفان رويتر اصابتين وقد يغيبان ايضا.

● يخوض مانشستر يونايتد الانكليزي الذي احرز كأس الابطال للمرة الاولى والاخيرة عام ١٩٦٨، اهم مباراة له هذا الموسم عندما يستضيف موناكو الفرنسي على ملعب "اولد ترافورد" في مانشستر، علما ان الفريقين تعادلا سلبا ٠-٠ على ملعب "لويس الثاني" في موناكو قبل اسبوعين.

ويخوض مانشستر يونايتد المباراة وهو في اسوأ حال، ذلك انه يمر في حال من انعدام الوزن بعد سلسلة من النتائج الهزيلة كانت آخرها خسارته السبت الماضي على ارضه امام الارسنال ٠-١، اضافة الى انه يفتقد عدداً من لاعبيه الاساسيين بسبب الاصابة وابرزهم الحارس الدانماركي بيتر شمايكل الذي يعتبر صمام الامان للفريق وقلب الدفاع غاري باليستر الذي يشكو من اصابة في ظهره، في حين يبدو ريان غيغز مستعدا للعب على رغم اصابة في وركه. ومن غير المؤكد اشتراك فيل نيفيل والنروجي روني يونسن.

ويواجه موناكو وضعا مماثلا اذ تأكد عدم اشتراك ساعد دفاعه سيلفان ليغفينسكي الذي يعاني اصابة في ركبته، وثمة شكوك في اشتراك الاسكوتلندي جون كولنز وصانع الالعاب علي بن عربية.

وعلى مانشستر يونايتد الفوز ١-٠ على الاقل، اما التعادل الايجابي ١-١ او اكثر فيعني صعود موناكو.

● يستقبل دينامو كييف الاوكراني جوفنتوس الايطالي في كييف وهو مكتمل الصفوف باستثناء غياب قلب دفاعه المخضرم اوليغ لوجني الموقوف. ويذكر ان الدوري الاوكراني متوقف حاليا، لكن دينامو كييف استعد للقاء جوفنتوس بالفوز على ميتالورغ ماريوبول ٣-٠ في كأس اوكرانيا، وسجل الاصابات الثلاث اندريه شيفتشينكو وسيرغي ريبروف وفيتالي كوسوفسكي. ويشكل شيفتشينكو وريبروف خطرا دائما على دفاع الفريق الايطالي.

في المقابل، سيكون جوفنتوس مكتمل الصفوف ايضا باستثناء غياب مدافعه مورينو توريتشيللي، وعلى مدرب الفريق مارتشيلو ليبي ان يختار بين انجيلو دي ليفيو وكونتي ليلعب الى جانب الهولندي ادغار ديفيدز والفرنسيين زين الدين زيدان وديدييه ديشان في خط الوسط. وفي خط الهجوم، سيلعب اليساندرو دل بييرو الى جانب فيليبو انزاغي على ان يبقى الاوروغواياني الشاب مارتشيلو زالاييتا (١٩ عاما) في مقاعد الاحتياط.

وكان الفريقان تعادلا ١-١ على ملعب "دللي البي" في تورينو قبل اسبوعين، مما يعني ان دينامو كييف يكفيه التعادل السلبي ٠-٠ ليصعد الى الدور نصف النهائي.

● يسعى ريال مدريد الاسباني لتحسين صورته وبلوغ الدور نصف النهائي من كأس الابطال للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٩، بعد سلسلة مخيبة من النتائج في الآونة الاخيرة، اذ يستضيف باير ليفركوزن الالماني على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد في مباراة يكفيه فيها التعادل السلبي ٠-٠ بعدما تعادل الفريقان ١-١ ذهابا.

ويخوض ريال مدريد، الذي تعادل على ارضه وراسينغ سانتاندر ٢-٢ السبت الماضي في الدوري الاسباني، بصفوف مكتملة ويقود خط هجومه راوول غونزاليس واليوغوسلافي بريدراغ ميياتوفيتش. اما باير ليفركوزن الذي احتل المركز الثالث في الدوري الالماني الجمعة الماضي بتعادله وام-اس-في. دويسبورغ ١-١، فمن المتوقع ان يشارك مهاجمه الدولي اولف كيرستن في المباراة على رغم انه يعاني اصابة في اسفل ظهره، في حين يحل المدافع الكرواتي بوريس زيفكوفيتش محل قلب الدفاع ماركوس هابه الذي تعرض لاصابة في بطة ساقه. وقال مدرب الفريق كريستوف داوم: "يملك ريال كل الاوراق الرابحة منذ المباراة الاولى (١-١)، كما انه يلعب على ارضه وتضم تشكيلته لاعبين ذوي مهارة عالية. اعتقد ان فرصنا هي ١٠ في المئة فقط".

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

الارسنال الى نصف نهائي كأس انكلترا




الحكم مايك ريد يطرد مهاجم الارسنال دنيس برغكامب – الى اليمين – بعد ضربه مدافع وستهام يونايتد ستيف لوماس. (أ ب تيليفوتو)

تأهل الارسنال الدور نصف النهائي من كأس انكلترا لكرة القدم بفوزه على ويستهام يونايتد بضربات الترجيح ٤-٣ بعد تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ابتون بارك" في لندن وهي معادة من الدور ربع النهائي.

وهي المرة الثانية يخرج الارسنال ويستهام يونايتد من احدى المسابقات المحلية بعد فوزه عليه في الدور ربع النهائي من كأس النوادي المحترفة.

سجل الفرنسي نيكولا انيلكا اصابة السبق للارسنال في الدقيقة ٤٤ اثر تمريرة من مواطنه باتريك فييرا. وعادل جون هارتسون لويستهام يونايتد في الدقيقة ٨٤ اثر مجهود فردي. وطرد الحكم مهاجم الارسنال الهولندي دنيس برغكامب في الدقيقة ٣٢ لضربه المدافع ستيف لوماس بكوعه في وجهه.

وفي مباراة ثانية، فاز شيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى على كوفنتري سيتي بضربات الترجيح ٣-١ اثر تعادل الفريقين ١-١ في الوقتين الاصلي والاضافي. سجل للفائز ديفيد هولد سوورث في الدقيقة ٨٩، وللخاسر بول تيلفر في الدقيقة ١٠.

اسبانيا

في مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٩ من الدوري الاسباني، فاز اتلتيكو بلباو على ريال مايوركا ٣-١. سجل للفائز الذي رفع رصيده الى ٤٧ نقطة وصعد الى المركز السادس، لارا زابال (٢) وكارلوس غارسيا في الدقائق ٣٠ و٩٠ من ضربة جزاء "بنالتي" و٦٨، وللخاسر امانتو في الدقيقة ٧٧ من ضربة جزاء "بنالتي".

ادموندو عاد الى فيورنتينا

عاد مهاجم كرة القدم البرازيلي الدولي ادموندو الى فيورنتينا الايطالي بعدما ترك الفريق قبل نحو شهر على أمل اعادة ضمه الى صفوف المنتخب البرازيلي المشارك في كأس العالم الـ١٦ في فرنسا.

وكان ادموندو رفض اللعب احتياطيا ورأى ان وجوده في مقاعد الاحتياطيين يعني انه غير مؤهل للانضمام الى منتخب بلاده. وصرح قبل مغادرته ريو دو جانيرو: "وضعي حرج لكن الفريق سيىء حاليا. المهم ان العب لأحجز مكاني في المنتخب".

ويغيب عن صفوف فيورنتينا الدوليان الارجنتيني الموقوف غبريال باتيستوتا والبلجيكي المصاب لويس اوليفيرا.

وأشار وكيل ادموندو بدرينيو فيستسوتي الى ان فيورنتينا لن يفرض اي عقوبة على اللاعب.

دعوة خاصة

يسر كنيسة الادفنتست السبتيين الانجيلية ان تدعو الى حضور سلسلة محاضرات من الكتاب المقدس بعنوان: "الحق كما هو في المسيح يسوع" يقدمها القس رين مولبرغ الساعة ٦،٣٠ مساء كل اثنين واربعاء وجمعة والساعة ١١،٠٠ قبل ظهر كل سبت ابتداء من ١١ آذار حتى ١٨ نيسان في كنيسة الادفنتست في السبتية طلعة مستشفى البيطار، الهاتف ٠١/٨٨٣٠١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٧٦. اهتمام خاص بالاولاد.

الاستعداد لنهائيات كأس العالم الـ١٦

مشكلة التذاكر لم تكتمل فصولاً

عقد المدير العام للجنة الفرنسية المنظمة لنهائيات كأس العالم الـ١٦ لكرة القدم جاك لامبير والمفوض الاوروبي كاريل فان ميرت اجتماعا جديدا في بروكسيل للبحث في مشكلة تذاكر الدورة التي اثارها بعض الدول لعدم حصول مشجعيها على عدد كاف منها في المباريات التي تخوضها منتخباتها.

وكشف ناطق باسم المفوضية الاوروبية ان فان ميرت كرر طلبه بيع التذاكر المتبقية وعددها ١٠ الاف تذكرة خارج فرنسا وان تكون من نصيب غير الفرنسيين الذين نالوا حصتهم، موضحا ان الاجتماع كان مثمرا وان من واجب اللجنة المنظمة ان توافق على الطلب وتشرح طريقة بيع التذاكر.

● تلتقي المكسيك والباراغواي اليوم في مكسيكو في مباراة دولية ودية في كرة القدم في اطار استعداد الفريقين لنهائيات كأس العالم.

وستكون المباراة مثابة مهرجان اعتزال للمهاجم المكسيكي المعروف هوغو سانشيز الذي سيحتفل بعيد ميلاده الاربعين في تموز وأحد اشهر النجوم في تاريخ الكرة المكسيكية والذي بلغ القمة عندما لعب في صفوف اتلتيكو مدريد وريال مدريد الاسبانيين.

واوضح مدرب المكسيك مانويل لابنتي ان سانشيز سيشارك ١٢ دقيقة في بداية المباراة.

● قال مدرب غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي والتر سميث ان جراحة ثالثة ستجرى لمهاجم الفريق التشيلياني سيباستيان روزنتال وهذه المرة في ركبته اليمنى قد تعوقه عن المشاركة في نهائيات كأس العالم. وكان روزنتال انتقل قبل سنة الى الرينجرز في مقابل ٦،٥ ملايين دولار، لكنه لم يلعب كثيرا. وهو عاد الى الملاعب الشهر الماضي بعد ابلاله من اصابة وخاض بضع مباريات ودية وفي الدوري.

● أكد مدرب المنتخب الانكليزي غلين هودل انه استبعد بول غاسكوين عن المباراة مع سويسرا الاسبوع المقبل لاصابته التي حالت دون مشاركته فريقه غلاسغو رينجرز في مبارياته في الدوري الاسكوتلندي. واضاف انه سيستدعي غاسكوين (٣٠ عاما) اذا كان لائقا، مشيرا الى انه لم يلعب في الاسابيع الثمانية الاخيرة.

● يغيب ساعد دفاع بايرن ميونيخ الالماني ماريو باسلر عن الملاعب اربعة اسابيع بسبب اصابة في كاحله الايسر قد تهدد عودته الى المنتخب الالماني وتاليا مشاركته في كأس العالم. وهو كان اصيب خلال المباراة مع في-اف-ال. بوخوم في الدوري السبت الماضي.

من جهة اخرى، المح مدرب المنتخب الالماني بيرتي فوغتس ان يورغن كلينسمان قد يكون اساسيا اذا استعاد لياقته البدنية والفنية ولذا فان خط الهجوم في لقاء البرازيل المنتظر في ٢٥ آذار الجاري في شتوتغارت سيتكون من اولف كيرستن هداف الدوري الالماني واوليفر بيرهوف هداف الدوري الايطالي.

● صرح الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان ان آسيا ستعارض ترشيح انكلترا والمانيا لاستضافة كأس العالم سنة ٢٠٠٦ لان لافريقيا يجب ان تأخذ دورها ايضا، مشيرا الى ان كل الاتحادات القارية وافقت على مبدأ المداورة بين القارات، الا انه لم يعرف متى يبدأ العمل بهذا المبدأ. واضاف ان اوروبا تطالب بأن تبدأ المداورة سنة ٢٠٠٢ عندما تنظم كوريا الجنوبية واليابان معا المسابقة، لكن آسيا تريد ان تبدأ مع نهاية المسابقة في فرنسا هذه السنة وقد جاء دور لافريقيا.

● في غانغان وامام ثلاثة آلاف متفرج، فاز فريق غانغان الفرنسي على منتخب ايران ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) سجلها لوران لرقيه في الدقيقة ٨٢.

وهي المباراة الاولى للمنتخب الايراني الذي غاب عنه ساعد الدفاع كريم باقري والمهاجم علي دائي ونجم نادي بيروزي مهدي مهداوي، في فرنسا منذ ٢٢ سنة، وسيلعب مباراتين اخريين امام نانت الجمعة ومونبلييه الاحد.

كأس سوريا في ربع النهائي

دمشق – من فايز وهبي:

أجريت بعد ظهر امس مباراتان في ختام دور الـ١٦ من مسابقة كأس سوريا الـ٣٠ لكرة القدم (كأس الجمهورية) فالتقى على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص فريقا الكرامة وصيف الدوري الـ٢٧ ومصفاة بانياس واسفر لقاؤهما عن فوز الكرامة ٦-٠ سجلها فواز مندو (٢) في الدقيقتين ٤٧ و٩٠ وفارس شاهين ونضال كروما وفراس معصراني ورياض مصري في الدقائق ٣٦ و٥٨ و٧٦ و٨٨.

وفي دير الزور التقى على ملعبها البلدي فريقا اليقظة الديري وجيرود (احد نوادي الدرجة الثالثة) فأسفر لقاؤهما عن فوز اليقظة ٣-١. سجل لليقظة احمد جدعان الخلف ومحمد خير مصطفى ورغدان شحادة في الدقائق ٣٥ و٧٥ و٨٥، وسجل لجيرود ماهر فاضل في الدقيقة ٥٥.

وهنا برنامج الدور ربع النهائي: الكرامة – جبلة (حمص)، حطين – تشرين (اللاذقية)، الوثبة – اليقظة (حمص) والشرطة – الجيش (دمشق).

من جهة اخرى ارجئت مباراة منتخبي مصر وسوريا للشباب دون ١٩ سنة التي كان مقررا ان تجرى بعد ظهر امس الى اليوم الاربعاء بعدما رفض المصريون اللعب بدعوى ان معظم لاعبيهم مصاب بالارهاق بسبب السفر. وستقام المباراة الاولى الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر على ملعب العباسيين في دمشق، والثانية على الملعب عينه بعد ظهر السبت.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هينغيس عززت صدارتها للتصنيف العالمي

عززت السويسرية مارتينا هينغيس صدارتها لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها جمعية اللاعبات المحترفات في كرة المضرب وابتعدت بفارق ٢٠٣١ نقطة عن اقرب منافساتها الاميركية ليندساي دافنبورت بعدما احرزت السبت الماضي بطولة دورة كأس ايفرت الاميركية الدولية التي اقيمت في انديان ويلز – كاليفورنيا بفوزها في المباراة النهائية على دافنبورت نفسها.

وتقدمت الفرنسية ماري بيرس درجة واحدة واحتلت المركز السادس على حساب الكرواتية ايفا مايولي، و الاميركية الشابة فينوس وليامس درجة واحدة ايضا واحتلت المركز الحادي عشر بفارق ١٧٣ نقطة عن الرومانية ايرينا سبيرليا العاشرة.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ١٦ آذار:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٦١١٥ نقطة.
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٤٠٨٤
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٢٨٧٩
٤- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٩٨٨
٥- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢٨٥٢
٦- ماري بيرس (فرنسا) ٢٦٩٠
٧- ايفا مايولي (كرواتيا) ٢٦٦٢.
٨- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٢٥٦٦
٩- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٩٥
١٠- ايرينا سبيرليا (رومانيا) ٢٠٤٦

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

والى يوتاه جاز متصدر مجموعة الغرب الاوسط في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" انجازاته وحقق فوزه الـ٤٨ هذا الموسم والـ١١ على التوالي اذ تغلب على مضيفه مينيسوتا تيمبر وولفز ١٠٢-٩٦. وسجل كارل مالون ٢٩ نقطة منها ١٢ في الشوط الثاني وجون ستوكتون ٢٢ منها عشر في الدقائق الاربع الاخيرة وجيف هورناسيك ١٢ ليوتاه جاز الذي حقق فوزه الـ١٧ في ١٨ مباراة منذ مباراة النجوم "اول ستارز"، بينما سجل ستيفون ماربيري ٢٢ نقطة لمينيسوتا تيمبر وولفز الذي خسر للمرة الثالثة على التوالي.

وفي ميامي، خسر ميامي هيت امام ديترويت بيستونز ٩٠-١٠٢. وسجل غرانت هيل ٢٦ نقطة للفائز، والونزو مورنينغ ٢٦ مباراة للخاسر.

وفي شيكاغو، فاز شيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس ٨٨-٧٢. وسجل له طوني كوكوتش ٢١ نقطة منها ١٤ في الربع الثالث ومايكل جوردان ١٧، اي اقل بـ١١ نقطة عن معدله في المباراة الواحدة هذا الموسم، مع العلم انه اهدر كرتين ساحقتين "دنك" خلال ٩٧ ثانية في الربع الاول وثلاث رميات حرة، ودنيس رودمان ١٦ كرة مرتدة، في حين سجل روني صيقلي في مباراته الاولى مع نيوجيرزي نتس منذ انتقاله اليه من اورلاندو ماجيك في ١٩ شباط الماضي، ست نقاط فقط.

وفي سان انطونيو، فاز سان انطونيو سبرز على ميلووكي باكز ٩٦-٨٥. وسجل تيم دنكان ٢٥ نقطة و١٧ كرة مرتدة وديفيد روبنسون ٢١ للفائز، وجيرالد ماتيكت ١٦ نقطة للخاسر الذي تعثر للمرة السادسة على التوالي التاسعة في مبارياته العشر الاخيرة.

وفاز تشارلوت هورنتس على دنفر ناغتس ١٠٩-٨٧ وسجل مات غايغر ١٨ نقطة و١٤ كرة مرتدة ودل كاري ١٨ نقطة وغلين رايس ١٧ لتشارلوت هورنتس الذي فاز في ١١ من مبارياته الـ١٢ الاخيرة وانهى سعي دنفر ناغتس الى فوز ثالث على التوالي للمرة الاولى منذ كانون الاول ١٩٩٦. وهي الخسارة الـ٥٩ للاخير هذا الموسم في مقابل سبعة انتصارات والـ٣٢ خارج ارضه في مقابل فوز واحد.

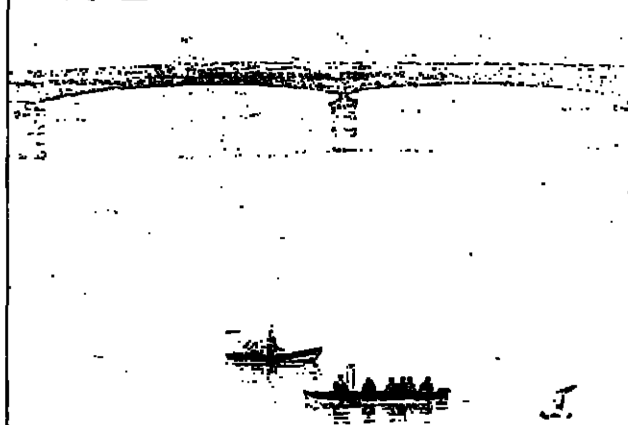
وفاز سياتل سوبر سونيكس على لوس انجلس لايكرز ١٠١-٨٩ منها ٢٧ نقطة لغاري بايتون من الفائز و٢٥ لشاكيل اونيل من الخاسر.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية:
– مجموعة الاطلسي:
١- ميامي هيت ٤٥-٢١
٢- نيويورك نيكس ٣٥-٢٩
٣- نيوجيرزي نتس ٣٤-٣٢
– المجموعة الوسطى:
١- شيكاغو بولز ٤٨-١٧
٢- انديانا بايسرز ٤٥-١٩
٣- تشارلوت هورنتس ٤١-٢٤
● المنطقة الغربية:
– مجموعة الغرب الاوسط:
١- يوتاه جاز ٤٨-١٦
٢- سان انطونيو سبرز ٤٤-٢١
٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٣-٣٢
– مجموعة الهادئ:
١- سياتل سوبر سونيكس ٤٩-١٥
٢- لوس انجلس لايكرز ٤٥-١٩
٣- فينيكس صنز ٤٣-٢١.

واشنطن ترحب بالحدّ من تهريب النفط العراقي

بغداد تتعامل مع باتلر لانجاز التفتيش لكنها لا تثق به



عراقيون يعبرون نهر دجلة تحت المطر بعد عاصفة رملية. (رويترز تيليفوتو)

صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز ان العراق لا يثق برئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة إزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر، لكنه سيتعامل معه خلال زيارته لبغداد المرتقبة في ٢٢ آذار. ورحبت واشنطن بالجهود التي بذلتها اخيرا دول شرق اوسطية منها ايران للحد من عمليات تهريب النفط العراقي.

وقال عزيز في حديث الى تلفزيون ابو ظبي: "نحن لا نثق به (باتلر) لانه يكذب بشكل متعمد لكونه اداة اميركية. وهو موظف دولي ورئيس اللجنة الخاصة وعنده عمل يقوم به ونحن لا بد ان ننجز هذا العمل بموجب مذكرة التفاهم مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان" الموقعة في ٢٣ شباط الماضي في بغداد و"سنعمل معه لكننا لا نثق به".

وتنص مذكرة التفاهم على ان يقوم "فريق خاص" يرأسه السري لانكي جاياناتا دانابالا ويضم ديبلوماسيين وخبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة الخاصة بعمليات التفتيش. واضاف نائب رئيس الوزراء العراقي: "نحن واثقون من ان نتائج التقرير (في شأن تفتيش المواقع الرئاسية) سيكون لمصلحة العراق". واوضح ان بغداد "طلبت من (المنظمة الدولية) ان يجلب الفريق الدولي معه اجهزة لاخذ عينات من الهواء والتربة والمياه والاعشاب واوراق الاشجار واجهزة للكشف تحت الارض".

ويتوجه دانابالا وباتلر الى بغداد في ٢٢ آذار. وتوقع رئيس اللجنة الخاصة ان تبدأ عمليات تفتيش المواقع الرئاسية "بعد يومين" من مغادرته بغداد في ٢٦ منه. وكان دانابالا قام الاسبوع الماضي بمهمة في العراق للتحضير لهذه العمليات.

وفي اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء"، افاد مصدر في وزارة النفط العراقية ان فريقا فنيا من الامم المتحدة توجه الى البصرة في جنوب العراق حيث سيتفقد حقول النفط ومنشآت التصدير في ميناء البكر لتقويم الاصلاحات المطلوبة لزيادة طاقة التصدير.

ويتألف الفريق من ثمانية اعضاء بينهم خبيران من الامم المتحدة وستة مسؤولين من شركة "سايبولت" الهولندية. وكان الفريق أمضى ثلاثة أيام في مركز انتاج النفط في كركوك حيث تفقد المنشآت النفطية وحدد قطع الغيار المطلوبة لخط أنابيب النفط الذي يربط العراق بتركيا. كذلك تفقد محطة لقياس ضخ النفط في زاخو.

وسيقوّم الفريق طاقة العراق الانتاجية والتصديرية لتحديد ما هو مطلوب لتمكين بغداد من تصدير ما قيمته ٥،٢٥ مليارات دولار كل ستة اشهر تلبية لحاجات الشعب العراقي من الدواء والغذاء.

تهريب النفط

● في واشنطن، لاحظ الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبن "تقلصا في كميات الغاز والنفط التي يهربها العراق. ولا يمكننا بعد ان نحكم على الاسباب الدقيقة لانخفاضه، لكننا نرحب كل الترحيب بذلك". واشار الى انه ليس لديه رقم محدد للانخفاض في الكميات المهربة، غير انها ستساعد على ضمان التزام العراق قرارات الامم المتحدة ومنح مفتشي اللجنة الخاصة حرية كاملة في معاينة المواقع المشتبه فيها في العراق. ورأى انه "اذا استمر هذا الاتجاه فسيكون مؤشرا طيبا ونحن نرحب بكل جهود المجتمع الدولي بما في ذلك ايران لتنفيذ عقوبات الامم المتحدة على العراق".

● في الدوحة، افادت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الذي نقل اليه "تقدير الرئيس صدام حسين لدور قطر ومساهمتها الايجابية في انهاء الازمة الاخيرة بين العراق والامم المتحدة" في شباط الماضي.

● في لندن، اعلنت وزيرة التنمية الدولية كلير شورت ان بريطانيا قررت منح العراق مساعدة انسانية قيمتها سبعة ملايين جنيه استرليني (١١،٢ مليون دولار) ستقدم من طريق الامم المتحدة والمنظمات الانسانية غير الحكومية العاملة في العراق.

(و ص ف ، رويترز ، أب)

الحصار والنقص في قطع الغيار يهددان باغراق العراق في الظلام



فني عراقي يجهد لتحريك عجلة التحكم اليدوي في محطة الكهرباء في بيجي شمال العراق. (أ ف ب تيليفوتو)

في محاولة لايجاد قطع غيار لمحطة الكهرباء الرئيسية في شمال العراق على ضفة نهر دجلة، يشاهد الفنيون العراقيون يبحثون يوميا في كومة كبيرة من المعادن الصدئة تحوي تجهيزات هجرت بعد هجمات الحلفاء في حرب الخليج عام ١٩٩١ أو تلفت لكثرة استخدامها. ويوضح مدير المحطة محمد العاني انهم "يحاولون ان يجدوا شيئا. فبعد اكثر من سبع سنوات من الحصار نحن في حاجة ماسة الى قطع غيار لاجراء الاصلاحات الضرورية. ان الفنيين يلجأون الى نظام التحكم اليدوي لتشغيل المحطة اذ ان نقص قطع الغيار ادى الى توقف نظام التحكم الاوتوماتيكي. ويدخلون اماكن ملوثة الحرارة فيها مرتفعة جدا" للقيام بعملهم. ويشير الى ان "التيار الكهربائي ينقطع كثيرا وتتعرض لضغوط كبيرة لابقاء المحطة مشغلة".

وتولت الشركة الايطالية "جي اي آ" (انسالدوس حاليا) بناء محطة بيجي على مسافة ٢٢٥ كيلومترا شمال بغداد مطلع الثمانينات وتبلغ طاقتها الانتاجية اساساً ١٣٢٠ ميغاوات. لكن ثلاث وحدات فقط من اصل ست تنتج حاليا الكهرباء من غير ان تعمل بفاعلية نظراً الى نقص قطع الغيار.

ويؤكد العاني "اننا ننتج حاليا اكثر من ٣٠٠ ميغاوات بقليل أي اقل من قدرتنا الاساسية بالف ميغاوات. وفي بعض الاشهر نقطع التيار الكهربائي مدة ١٤ ساعة عن كل البلدات والمدن". ففي العاصمة ينقطع التيار الكهربائي ست ساعات يومياً، لكن مراقبي الامم المتحدة يفيدون ان مناطق عدة في الارياف لا تتلقى التيار الكهربائي الا ساعتين يومياً، في حين غاب التيار كليا عن بعض المناطق منذ اكثر من خمس سنوات.

ويرى المسؤولون الدوليون انه اذا لم تتخذ أي اجراءات بحلول فصل الصيف، ستنهار شبكة الكهرباء كليا في العراق، علما بان الحرارة تصل احيانا الى ٤٩ درجة مئوية في تموز وآب ما يؤدي الى استهلاك كبير للكهرباء. ويقول منسق النشاطات الانسانية في العراق دنيس هاليداي ان وضع شبكة الكهرباء "يؤثر كثيراً على التغذية والاطفال ومعالجة المياه والري وكثير من الامور".

وتظهر ارقام الامم المتحدة ان قطاع الكهرباء يعمل فقط بـ٤٠ في المئة من طاقته، في حين يرتفع الطلب اكثر من ١٠ في المئة سنوياً. وحصل فنيو محطة بيجي على نحو عشر قطع غيار فقط في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء".

ويقدر الخبراء باكثر من ٩٠٠ مليون دولار حاجات العراق السنوية لصيانة شبكة الكهرباء فقط. ويخصص فقط ٢٩ مليون دولار كل ستة اشهر لاعادة تأهيل الشبكة.

(و ص ف)

وسيلة جديدة لكبح معارضة "التطبيع" الاقتصادي

مشروع قانون في الاردن لاحتواء أموال المؤسسات المعارضة لاسرائيل



والدة سامر كرامة تبكيه وهو مسجى قبل تشييعه في الخليل امس. (أ ف ب تيليفوتو)

عمان – من باسل رفايعة:

توصلت الحكومة الاردنية الى اسلوب جديد لكبح المعارضة الواسعة لـ"التطبيع" الاقتصادي مع اسرائيل، واعلنت اخيراً مشروع قانون يكفل لها السيطرة على ٧٠٠ مليون دولار تملكها صناديق الادخار التابعة للنقابات المهنية والعمالية والمؤسسات الخاصة، ويمنحها الحق في ادارة اموالها وتوجيه استثماراتها، الامر الذي اعتبر توجها سياسيا بأدوات اقتصادية لاحتواء المؤسسات الشعبية والخاصة الرافضة للاستحقاقات الاقتصادية لمعاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية المبرمة عام ١٩٩٤.

وأخضع مشروع القانون مدخرات الصناديق لادارة حكومية مباشرة، وفرض ضرائب عالية ورسوم تسجيل وائتمان باهظة، ونص على حرمان العاملين تسلم مدخراتهم الا في حال تركهم العمل او بلوغهم الستين، واستثنى من أحكامه الصناديق التابعة للمؤسسات الرسمية.

ولم يكن مفاجئا للحكومة ان يجبه مشروعها برفض نقابي وعمالي واسع، لكنها لم تتوقع ان يطاولها نقد شديد من مؤسسات خاصة ترتبط بعلاقات اقتصادية مع اسرائيل بعدما الحق التشريع الجديد ضررا بحقوق العاملين فيها، وجاء مناقضا للتوجه الحكومي نحو التخصيص والاقتصاد الحر.

وفي خطوة استباقية، هددت المؤسسات الخاصة والنقابات بحل صناديقها، لاحباط المشروع والحؤول دون هيمنة الحكومة على أموال مدخريها وتوجيه استثماراتها لمصلحة مشاريع مشتركة مع اسرائيل، بينما قررت الهيئة العامة لمدخري "البنك العربي" أكبر المؤسسات المصرفية في الاردن "السير في الاجراءات اللازمة لحل صندوق ادخارها" الذي تبلغ استثماراته نحو ٤٢ مليون دولار.

ورأى نقابيون ورجال اقتصاد في مشروع القانون "استجابة حكومية لشروط البنك الدولي في تحرير الاستثمار من التوجهات والمواقف السياسية"، ولاحظوا انه ينطوي على "انحياز واضح الى القطاع العام باعفائه المؤسسات الحكومية من الخضوع لأحكامه" واشاروا الى انه "يهدف في الدرجة الاولى الى اضعاف مؤسسات معينة ونقابات بهدف اسكات صوتها سياسيا، من خلال التدخل في استثماراتها وتشديد الرقابة على مشاريعها".

واعتبر نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي أن "مشروع القانون غير دستوري، ويصادر حقوق الملكية المكتسبة" وتساءل عن "سر استبعاد الصناديق الحكومية مع انها لا تخلو من فساد مالي". كذلك استغرب نقيب المهندسين حسني ابو غيدا "استعجال الحكومة في اعلان القانون من دون درسه وحساب آثاره الاجتماعية".

ورفضت المؤسسات الصناعية الكبرى التي ترتبط بعقود تصدير مع اسرائيل المشروع الجديد، وقال مسؤول صندوق الادخار في شركة البوتاس الاردنية هشام مسلماني انه يمثل "اعتداء على حقوق المنتفعين وسيؤدي الى افلاس الصناديق"، مشددا على ضرورة "التراجع عنه خدمة للمصلحة العامة". وحض مجلس النواب على "رده جملة وتفصيلا".

اما الحكومة التي انتقدت ردود الفعل الغاضبة ووصفتها بأنها "متسرعة وغير مبررة" فلم يؤثر الاجماع العام على موقفها، فأكد وزير المال سليمان الحافظ ان "القانون يحول دون تعريض اموال المدخرين لاستثمارات تحتمل مخاطر كبيرة"، نافيا ان "تكون له أية ابعاد سياسية" ولفت الى انه "لا يجوز بقاء الصناديق، وخصوصا تلك التابعة للنقابات، من دون ضوابط قانونية وقواعد شفافة" وشدد على ان من "حق الحكومة وضع تشريعات لاستثمار حصيف".

ويتوقع محللون اقتصاديون ألا يحالف النجاح الحكومة في تمرير هذا المشروع، مشيرين الى "خطورة تسييل أموال صناديق الادخار وما قد ينتج منه من انتكاسة في اسعار الاسهم "بعدما قررت ادارات المؤسسات والنقابات حل صناديقها، اذا لاحت مؤشرات لموافقة برلمانية عليه.

وأيد مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب الاردني منير صوير الاصطفاف ضد مشروع القانون الذي اعتبره "مخالفا لتوجهات الحكومة نحو التخصيص وعدم التدخل في شؤون القطاع الخاص وادارة مؤسساته وتوجيه مشاريعه الاستثمارية".

ومع ان اضرارا كثيرة ستلحق بمدخرات شركات ومصارف ناجحة، الا ان الضرر سيكون أبلغ بالنسبة الى النقابات التي يعتقد كثيرون ان "القانون وضع خصيصا لاحتوائها وتحجيمها وتهميش ادوارها من خلال التدخل في عصبها المالي لترضخ تاليا للحكومة وشروطها السياسية اولا واخيرا".

الرصاص المطاط قتل ٥١ شخصاً منذ الانتفاضة

الخليل شيعت فتى فلسطينياً واستمرار المساعي لتهدئة الصدامات

شيعت مدينة الخليل جثمان الفتى سامر عبد القادر كرامة (١٣ عاماً) الذي توفي لمس متأثراً باصابته بطلق مطاط في رأسه في المواجهات التي تفجرت في الضفة الغربية الاسبوع الماضي بين متظاهرين فلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي. وشارك في التشييع الآلاف من سكان المدينة وسط اضراب عام شل الحركة التجارية. ونعى بيان لوزارة الاعلام الفلسطينية الفتى وقال ان "استشهاده جاء نتيجة لجريمة تندرج في سياق مسلسل القتل وارهاب الدولة الرسمي الذي تمارسه قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني". ودعا "كل القوى المحبة للسلام في العالم الى العمل على وقف ممارسات جنود الاحتلال واعتداءاتهم للحيلولة دون تفاقم الاوضاع نحو الانفجار الشامل".

وافاد المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان "بتسيلم" ان كرامة هو الفلسطيني الـ٥١ الذي يقتل بالطلقات المطاط التي بدأ الجيش الاسرائيلي استخدامها ضد الفلسطينيين عقب الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧. واوضح ان ٢٥ من هؤلاء قضوا ولهم من العمر اقل من ١٥ سنة. وطالب الجيش الاسرائيلي بالتوقف عن استخدام هذا الرصاص ضد المتظاهرين "لانه قاتل".

في غضون ذلك، افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية فتحت تحقيقاً مع ضابط في الاحتياط استخدم الذخيرة الحية من اجل تفريق متظاهرين فلسطينيين في المواجهات التي حصلت الاسبوع الماضي في بيت لحم مما ادى الى اصابة شاب فلسطيني بجروح بالغة. وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان "التعليمات لدى الجنود هي استخدام الطلقات المطاط في تفريق الاضطرابات، مشيراً الى ان هذا الضابط لم يعلم مسؤوليه بـ"استخدامه الذخيرة الحية". واضاف انه بعد اجراء تحقيق داخلي تبين ان الضابط استخدم الذخيرة الحية وانه "لذلك سيتعرض لعقوبات ادارية".

واكد الناطق كذلك ان الصحافيين الذين اصيبوا بطلقات مطاط في صدامات الخليل لم يكونوا هدفاً مقصوداً للجنود الاسرائيليين. وقال ان الجيش الاسرائيلي "اسف لاصابة الصحافيين ولكن في ظل الظروف المحيطة يمكن الخلوص الى نتيجة مؤداها انه لم تطلق طلقات مباشرة على الصحافيين".

وكان اصيب اثنان من صحافيي وكالة "رويترز" في الخليل. وظهر المصور نائل شيوخي في شريط فيديو وهو ملقى على الارض والدم ينزف من جبهته وقد تلطخ قميصه. وظهر ايضاً وهو يتعرض للطلقات مرتين اخريين وهو على الارض.

واثار اطلاق النار مخاوف دولية على سلامة الصحافيين الذين يعملون في الخليل. واصدرت "رويترز" واتحاد الصحافة الاجنبية ومقره القدس بيانات احتجاج. ودعت منظمة "صحافيون بلا حدود" الى حماية افضل للصحافيين.

واوقفت الشرطة الاسرائيلية المستوطن المتطرف في الخليل باروخ مارزل لاشتباهها في مساهمته في تعديات على الفلسطينيين.

ومن المتوقع ان يكون عقد مساء امس في نابلس اجتماع بين ضباط فلسطينيين واسرائيليين لتقويم الاوضاع الامنية بعد الصدامات الاخيرة. وقبل هذا اللقاء نشرت القوات الاسرائيلية حواجز عند مداخل المدينة في حين منعت الشرطة الفلسطينية طلاب المعهد الديني اليهودي من التوجه الى مقر المعهد في ضريح يوسف قرب المدينة للحد من مواجهات محتملة.

من جهة اخرى، اوردت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان الحكومة اليابانية قررت فتح ممثلية لدى السلطة الفلسطينية في مدينة غزة مطلع ايار. وفي موازاة ذلك ستفتتح مؤسسة التنمية اليابانية "جايكا" التابعة لوزارة الخارجية اليابانية مكاتب لها في غزة ايضاً بصفتها منسقاً رئيسياً لمساعدات الحكومة اليابانية ومنحها للسلطة الفلسطينية.

حماية الفلسطينيين

● في نيويورك، طلبت الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة في اجتماع تخلله جدل عنيف بين المندوبين الفلسطيني والاسرائيلي من سويسرا الدعوة الى مؤتمر دولي لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وكانت الدول العربية طلبت من سويسرا في تشرين الثاني الماضي عقد اجتماع للخبراء لهذه الغاية قبل نهاية شباط، ثم اعطيت مهلة جديدة حتى نهاية نيسان.

وسويسرا هي المؤتمنة على اتفاق جنيف لحماية المدنيين في زمن الحرب.

(وص ف، رويترز)

مجزرة جديدة ضحاياها ٣ نساء و٦ أطفال

زروال يعود اليوم الى الجزائر

شهدت الجزائر مجزرة بشعة جديدة عندما هاجم مسلحون قرية في تيبازا وقتلوا ثلاث نساء وستة اطفال بينهم رضيع عمره تسعة أشهر هشم رأسه بحجر.

ونشرت صحيفتا "ليبرتيه" و"لوماتان" ان ٣٠ مهاجما هبطوا ليل الاثنين على قرية شرايا التي يقطنها نحو ٢٠٠ شخص والواقعة بين جبال شنوا والبحر المتوسط. وأوضحتا ان المهاجمين القوا قنبلة على اول منزل، فقتل طفلان وامهما، ثم انتقلوا الى منزل ثان حيث ذبحوا ثلاثة اطفال وامرأة. ولدى انسحابهم احتجزوا امرأة وطفلها الرضيع ثم قتلوهما عند مشارف القرية.

لما قوى الامن فقالت ان المهاجمين اسلاميون متشددون وانهم قتلوا خمسة اطفال وامرأتين في القرية.

واشارت صحيفة "الخبر" الى ان القوات الجزائرية هرعت الى مكان الحادث وانها لا تزال تحاصر المهاجمين وتحاول "القضاء عليهم".

وفي تلمسان قتل ثلاثة مسلحين وحارس مدني في اشتباك عندما حاولت مجموعة مسلحة دخول منزل الحارس وابنه لقتلهما.

من جهة اخرى، افاد بيان رسمي ان الرئيس الجزائري اليمين زروال سيعود اليوم من سويسرا بعد اجراء جراحة له الجمعة في احد شرايين ساقه اليمنى وانه سيمضي فترة نقاهة.

● في جنيف اعتبر الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ان "الباب ليس موصداً مئة في المئة" في وجه احتمال قيام مقررين لحقوق الانسان من المنظمة الدولية بزيارة للجزائر. وأعرب عن امله في ان تبدي السلطات الجزائرية مرونة في موقفها "وتقبل، ربما، بمقررين من الامم المتحدة". واضاف انه علم ان "الجزائر قدمت تقريرا الى لجنة حقوق الانسان وان وفدها (في هذه اللجنة) سيكون مستعداً عندما يحين الوقت للرد على كل الاسئلة".

(وص ف، رويترز)

بلير يزور السعودية في نيسان

الرياض – أ ب – أعلن مسؤول في السفارة البريطانية في الرياض رفض ذكر اسمه ان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير سيزور السعودية في نيسان للبحث في عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

ومن المقرر ان يبحث مع الملك فهد بن عبد العزيز في دور الاتحاد الاوروبي في تحريك مفاوضات السلام وفي التطورات الاقليمية. كما سيبحث في التعاون العسكري مع ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام في المملكة الامير سلطان.

المغاربة الفقراء يهاجرون الى الموت:

عشرات يغرقون قبل الوصول الى اوروبا

مع تبدد الامال في العثور على عشرة شبان مغاربة من المهاجرين غير الشرعيين غرق قاربهم بين المغرب واسبانيا، يستعد مزيد من الشبان للمجازفة بحياتهم وعبور مياه محفوفة بالمخاطر عرضها ١٤ كيلومتراً سعياً وراء فرص عمل في اوروبا.

وتأتي المأساة الاخيرة فيما اظهر استطلاع للرأي نشر الاثنين ان نحو ٩٠ في المئة من الشبان المغاربة يريدون الهجرة والاقامة خارج البلاد.

وقال صحافي مغربي في طنجة، وهي نقطة الانطلاق في شمال المغرب لمئات من الراغبين في الهجرة، "ان غرق الناس ليس مهما البتة. هناك دائما آخرون سيحاولون العبور في المستقبل كما ان هناك اخرين اليوم على اهبة الاستعداد للرحيل".

واختفى نحو ٦٠ مغربياً في ايلول وتشرين الاول ١٩٩٧ لدى عبورهم مضيق جبل طارق على متن قوارب بدائية، وعلى رغم ذلك تستمر المحاولات دونما كلل.

والضحايا هم ممن ترصدهم السلطات، فيما لا يعرف عدد الذين اختفوا من غير ان يلاحظهم احد. ونقل عن مسؤولين اسبانيين انهم يعتقدون ان نحو الف من المهاجرين غير الشرعيين غرقوا في السنوات الخمس الاخيرة.

وقالت صحيفة "ليبراسيون" المغربية امس في اطار نبأ عن انقاذ ١٧ مغربياً والبحث عن مفقودين اخرين، انه "بات في حكم المؤكد ان قرار الرحيل يمثل الموت".

وجاء في الاستطلاع الذي نشرته صحيفة "لو جورنال" الاقتصادية الاسبوعية ان ٨٩ في المئة ممن تراوح اعمارهم بين ٢٠ و ٢٩ عاما يريدون الهجرة وان هذه النسبة تصل الى ٧١ في المئة بين من تراوح اعمارهم بين ٣٠ و ٣٩ عاماً. وأوضحت الصحيفة ان هذا الاستطلاع كشف زيف النظرية القائلة بان المرأة اشد ارتباطاً ببيئتها، اذ بين ان نحو ٦٨ في المئة لن يترددن في الاقامة في مكان آخر اذا سنحت لهن الفرصة.

وعلى عكس موجات الهجرة السابقة التي كانت تخرج اساساً من الريف، أظهر الاستطلاع ان ٧٣ في المئة من سكان المدن يريدون الهجرة مقارنة بنحو ٦٩ في المئة في الريف.

وعزت الصحيفة ذلك الى ارتفاع معدلات البطالة والتهميش الاجتماعي الصارخ وتزايد الفوارق الطبقية. وبلغ معدل البطالة في المناطق الحضرية في المغرب رسمياً ١٦،٩ في المئة، او ٨٤٥ الف عاطل عام ١٩٩٧، الا ان نحو ٥٠ في المئة من الشعب العامل البالغ نحو عشرة ملايين شخص تعمل في الريف.

وسلّم المسؤولون المغاربة بان الفقر في مناطق الريف اكبر منه في مناطق الحضر، لكن الخدمات الصحية في الريف المتعلقة بالصحة والتعليم والكهرباء ومياه الشرب النقية متخلفة عن نظيرتها في المناطق الحضرية.

ويبيع بعض الذين يحاولون الهجرة كل ما يملكون لجمع مبلغ يراوح بين اربعة الاف وسبعة الاف درهم مغربي، يطلبه اصحاب القوارب لنقلهم مشترطين عدم استرداد المبلغ اذا ضبطوا او اعيدوا الى البلاد.

وتشير الاحصاءات الاخيرة الى انه في عام ١٩٩٦ طردت السلطات الاسبانية ٢٠١٢٣ من المهاجرين غير الشرعيين، نصفهم تقريباً من افريقيا. وقال وزير الخارجية الاسباني في كانون الثاني الماضي ان التقديرات تشير الى وجود ٦٠٠ الف مهاجر غير شرعي في البلاد بينهم مغاربة.

وكل سنة يعود في العطلات مئات الالاف من المغاربة الذين يعيشون في اوروبا بطريقة شرعية ومعهم سيارات فخمة الامر الذي يداعب خيال شبان اخرين يعيشون في فقر مدقع.

ويضع مغاربة آخرون نصب أعينهم اهدافا اخرى منها الحصول على اقامة في الولايات المتحدة بواسطة سحب قرعة للعمل هناك.

(رويترز)

اخبار عربية قصيرة

"مناخ مثالي" بين ايران والسعودية

طهران – و ص ف – شدد رئيس بعثة الحج الايرانية محمد محمدي ريشهري امس على تحسن العلاقات بين طهران والرياض بعد فتور استمر طويلا. وقال: "المناخ بين بلدينا مثالي والحمد لله وعلاقاتنا لم تكن يوما على هذه الدرجة من الود منذ قيام الثورة الاسلامية علم ١٩٧٩". وقال إن الايرانيين الـ٨٠ الفا الذين سيتوجهون الى مكة والمدينة لاداء مناسك الحج والزيارة سيكونون "رسل وحدة وصداقة".

وقد تحسنت العلاقات بين الرياض وطهران منذ انتخاب محمد خاتمي رئيسا للجمهورية الاسلامية في أيار الماضي ومنذ استضافة طهران في كانون الأول قمة منظمة المؤتمر الاسلامي.

وحض الحجاج على "اداء فرائضهم" الدينية وحضور صلاة الجمعة التي يؤمها رجال دين سنة "اظهارا لرغبة ايران في تحسين العلاقات" بين المذهبين السني والشيعي.

وكان المسؤولون الايرانيون حرصوا أخيراً على تخفيف الدعوات الى تنظيم تظاهرات معادية لاسرائيل والولايات المتحدة خلال موسم الحج، شكلت مصدرا للتوتر في السنوات الأخيرة مع السلطات السعودية.

الرئيس اليمني يدعو الى "مصالحة عربية"

صنعاء – و ص ف – دعا الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الدول العربية الى "تناسي الماضي وفتح صفحة جديدة" في علاقاتها لدى استقباله امس في صنعاء المشاركين في اجتماع مجلس الاتحاد البرلماني العربي وبينهم رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي. وقال: "الوقت حان (...) لنتناسى الماضي ونفتح صفحة جديدة ونعفو عند المقدرة حتى لا يظل هذا التمزق وهذا الفراغ القائم في وطننا العربي موجودا".

وأضاف: "اننا ندعو العرب الى رص الصفوف لمواجهة تحديات اعداء الامة العربية والاسلامية". وتساءل: "لماذا لا تطبق اسرائيل القرارات الدولية ولماذا لا تنسحب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية؟ (...) هناك تآمر على وطننا الاسلامي وخلق المشاكل له ويقف وراءها الكيان الصهيوني الذي يناصب امتنا العربية العداء ويحرض عليها الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية" التي لم يسمها.

السجن لمعارضين بحرينيين في الكويت

الكويت – و ص ف، رويترز، أ ش أ – حكم على خمسة معارضين بحرينيين شيعة وشخص من "البدون" (بلا جنسية) بالسجن ثلاث سنوات لكل منهم في الكويت لادانتهم بتزوير مستندات رسمية.

وقال وكيلهم خالد الشطي امس ان المحكمة أصدرت الاثنين قرارها باسقاط كل التهم المتعلقة بـ"القيام باعمال عدائية ضد دولة شقيقة والدعوة الى تغيير الحكم (في البحرين) بالقوة". كما حكم على احد البحرينيين الخمسة بغرامة ٥٠٠ دينار كويتي (١٦٤٠ دولارا) لادخاله اشرطة وكتباً ممنوعة الى البلاد. ومن المقرر ترحيل الرجال الستة بعد انتهاء مدة عقوبتهم.

وحكمت المحكمة على اثنين من "البدون" اعتقلا مع افراد المجموعة الشيعية بالسجن ثلاثة اشهر لكل منهما بتهمة الاقامة في الكويت بصورة غير قانونية مع أمر بترحيلهما بعد انقضاء مدة عقوبتهما، بينما برأت تسعة بحرينيين آخرين.

وكان الرجال الـ١٧ اعتقلوا في آذار ١٩٩٧ بتهمة القيام بنشاطات تخريبية منها توزيع مناشير معادية لحكومة البحرين وجمع تبرعات من دون تصريح.

المعارضة السودانية تعلن السيطرة على مناطق

اديس ابابا – وص ف – اعلن "التجمع الوطني الديموقراطي" السوداني المعارض ان قواته استولت بين شهري شباط وآذار على ثلاث مناطق في جنوب القضارف شرق السودان.

وجاء في بيان التجمع في العاصمة الاثيوبية اديس ابابا ان مناطق الجزيرة والفزرة وكريمة على عشرات الكيلومترات من الحدود الاثيوبية وقعت في ايدي مقاتليه. ونددد البيان بالظروف المعيشية البائسة لسكان المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، واتهم القوات الحكومية السودانية بارتكاب فظائع واعتقال مدنيين يشتبه في انهم من انصار المعارضة وتحدث عن ثلاثة اعدامات.

وكانت قوات المعارضة شنت في كانون الثاني ١٩٩٧ هجوما في شرق السودان انطلاقاً من الحدود الاريترية والاثيوبية واستولت على شريط حدودي.

مشعل لا يخشى تهديدات شارون

عمان – وص ف – صرح امس رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" خالد مشعل ان تصريحات وزير البنى التحتية الوطنية الاسرائيلية ارييل شارون عن عزم اسرائيل على اغتياله لا تخيفه "بل تزيد حماس اصرارا على مواصلة الجهاد".

وقال ان "هذه التهديدات لا تخيفني ولا تخيف اخواني في قيادة حركة حماس بل تزيدنا اصراراً وثباتاً على مواصلة الجهاد والنضال ضد الاحتلال الغاشم".

واكد ان تصريحات شارون الذي وصفه بـ"الارهابي" ليست مفاجأة "وهي تنسجم مع العقلية الصهيونية التي تقود الحكومة الاسرائيلية (...) ونحن لا نستغرب صدور مثل هذه الاقوال عن قادة كيان قام في اصله على الارهاب ولا يزال يقتات عليه حتى يومنا هذا".

ورأى في التهديدات "دليل ضعف وخور يعتري العدو ومحاولة بائسة لرفع معنويات اجهزة استخبارات العدو التي تتخبط في مستنقع من الفشل والاخطاء".

وكان شارون اعلن قبل يومين ان بلاده ستغتال مشعل رغم اخفاق "الموساد" في عملية لتصفيته في عمان في ايلول الماضي.

قنبلة يدوية جرحت شرطياً صربياً
بلغراد تعتمد على موسكو لمنع تدويل مشكلة كوسوفو

تزامنت زيارات لمسؤولين اميركيين وروس للبلقان في محاولة لتخفيف حدة التوتر في اقليم كوسوفو اليوغوسلافي ذي الغالبية الالبانية، مع حادث جديد استهدف الشرطة الصربية في الاقليم بعد ذلك الذي ادى الى مقتل اربعة شرطيين في ٢٨ شباط الماضي وتاليا الى الرد القمعي الذي أوقع ما لا يقل عن ٨٠ قتيلا من الاتنية الالبانية وأثار حملة دولية لتفادي حرب اخرى في البلقان.

فقد نسبت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية الى مصادر مستقلة امس ان قنبلة يدوية انفجرت ليل الاثنين وادت الى اصابة شرطي بجروح قرب بيك على مسافة ٥٠ كيلومترا غرب بريستينا عاصمة كوسوفو. ولم تورد معلومات اخرى عن الحادث.

وتتشبث كل من طرفي النزاع في كوسوفو بموقفه. ذلك ان الاتنية الالبانية التي تشكل ٩٠ في المئة من سكان الاقليم المليونين تصر على الاستقلال الامر الذي ترفضه صربيا رفضا قاطعا وتعرض اجراء حوار مفتوح يمكن ان يؤدي الى استعادة كوسوفو الحكم الذاتي الذي كانت تتمتع به قبل ان يلغيه الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش عام ١٩٨٩ عندما كان رئيساً لصربيا.

وأمس رفض ممثلو الالبان للمرة الرابعة الحضور الى مقر الحكومة الصربية في بريستينا عاصمة كوسوفو للقاء وفد حكومي واجراء حوار مفتوح معه.

وشدد مفتي كوسوفو رجب بويا في الدوحة على ان الغالبية الالبانية لن ترضى بأقل من الاستقلال، داعيا العالم الاسلامي الى دعم مطالبها. وقال: "اننا مصرون على اجراء الانتخابات في ٢٢ آذار كما كان مقرراً". وانتقد مشروع البيان النهائي لاجتماع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي يدعو الى "اجراء حوار في رعاية دولية بين ممثلي البان كوسوفو وحكومة بلغراد"، مشيراً الى ان الحد الادنى المقبول هو "الدخول أولاً وقبل كل شيء في حوار ومفاوضات مع حكومة بلغراد من دون شروط مسبقة ليقرر شعب كوسوفو مصيره بالانتخابات". ولاحظ ان "الموقف الغربي اكثر تقدما من موقف الدول الاسلامية".

بريماكوف

وفي بلغراد، رأى وزير الخارجية اليوغوسلافي زيفادين يوفانوفيتش، في ختام لقاء ونظيره الروسي يفغيني بريماكوف امس، ان مشكلة كوسوفو ستحل "من دون تدخل اجنبي"، موضحاً ان بلغراد تتوقع من موسكو العمل على "منع محاولات تدويل" هذه المشكلة.

وقال ان مشكلة كوسوفو "مصيرية بالنسبة الى صربيا وانها ستسوى بالطرق السلمية ضمن صربيا من دون أي تدخل من الخارج (...) تدويل هذه القضية لا يطابق أي مبدأ أو وثيقة دولية (...) ان هذا الامر غير مقبول في تسوية الشؤون الداخلية في مناطق اخرى من العالم، لذا فان الضغوط لتدويل المشكلة لا اساس لها (...) نتوقع ان يحول اتحاد روسيا بموجب موقفه المبدئي، الذي يؤكد ان هذه مسألة داخلية ستسوى بالحوار والوسائل السياسية، دون محاولات تدويل مشكلة اقليم كوسوفو".

ولم يشر مباشرة الى مهمة الوساطة التي كلف القيام بها رئيس الوزراء الاسباني السابق فيليبي غونزاليس باسم منظمة الامن والتعاون في اوروبا والاتحاد الاوروبي. وأكد حرص صربيا على التوصل الى حل في الاقليم "يتفق والمعايير الاوروبية والدولية المتعلقة بحقوق الاقليات القومية".

وأعلن بريماكوف ان روسيا الحليف التقليدي للصرب تستند الى مبدأين في تسوية مشاكل الاقليات القومية: احترام وحدة أراضي الدولة المعنية ومنح الاقليات "حقوق الحكم الذاتي على نطاق واسع". ومن المقرر ان يلتقي اليوم الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش، على ان يتوجه لاحقا الى البوسنة والهرسك وخصوصا الى جمهورية صرب البوسنة المعلنة من جانب واحد "صربسكا" ثم الى كرواتيا وسلوفينيا.

التحرك الغربي

كذلك زار مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت امس مقدونيا التي تحد صربيا والتي تضم اقلية البانية كبيرة، حيث حض على ابقاء القوة الدولية على الحدود للحؤول دون امتداد العنف من كوسوفو. واتهم نظام بلغراد بالتسبب بالازمة في كوسوفو من طريق "سياستها القمعية المستمرة".

ويتوجه وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والالماني كلاوس كينكل اليوم الى زغرب ثم بلغراد ولا يراودهما سوى القليل من الامل في الحد من التصلب الصربي في كوسوفو والتعجيل في اعادة الامور الى طبيعتها في البوسنة والهرسك.

ويعتبر الفرنسيون الذين ينظر اليهم بعين الرضا في بلغراد والالمان الذين يتمتعون بنفوذ كبير في زغرب ان لديهم فرصة لاسماع صوتهم في العاصمتين ما قد يفضي الى تهدئة الوضع في المنطقة التي لا تزال مهددة بالانفجار بعد انهيار الشيوعية في اوروبا وتفتت يوغوسلافيا السابقة. الا ان مصادر ديبلوماسية قالت ان عدم التدخل وترك البان كوسوفو يعاودون النضال للحصول على استقلالهم الذي اعلنوه من جانب واحد عام ١٩٩٢ يعني المجازفة باحتمال امتداد الازمة الى البانيا ومقدونيا المجاورتين.

لذلك دعت مجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة المقرر ان تجتمع في بون في ٢٥ آذار، في التاسع منه في لندن الرئيس اليوغوسلافي الى بدء مفاوضات في غضون عشرة ايام مع شعب كوسوفو في شأن ارساء حكم ذاتي بصلاحيات أوسع وسحب قواته من الاقليم، والا فان العقوبات لبلغراد ستزداد. وهذه المهلة تنتهي في اليوم الذي يبدأ الثنائي الفرنسي – الالماني في بلغراد محادثات مع ميلوسيفيتش ثم مع ممثل الالبان كوسوفو يمكن ان يكون زعيمهم ابرهيم روغوفا.

وسينكر كينكل وفيدرين بموقف مجموعة الاتصال وكذلك الاتحاد الاوروبي المؤيد لاحترام وحدة اراضي جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وبكلام أوضح، لرفض استقلال كوسوفو. وفي هذا الصدد صرح فيدرين ان "الوضع الراهن لم يعد يطاق لكن ما من احد بين الدول الـ ١٥ (الاعضاء في الاتحاد الاوروبي) يدعم مطالبة كوسوفو بالاستقلال". وسيبديان استعدادهما للعمل من اجل عودة جمهورية يوغوسلافيا الى احضان الاسرة الدولية ما يعني رفع العقوبات بعد تسوية لازمة كوسوفو.

وبتوجههما معاً الى زغرب وبلغراد، يريد الوزيران ان يظهرا لشركائهما الاوروبيين فاعلية الدينامية الفرنسية الالمانية حتى على الصعيد الدولي.

● في جنيف، صرحت الناطقة باسم المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة جوديث كومين ان المفوضية لا تزال تسعى الى الحصول على اذن بدخول بعض قرى منطقة درينيتسا التي يدعي الالبان انها لا تزال تتعرض للقصف والحصار الصربين. وقالت: "زملاؤنا في كوسوفو ينقلون ان الاجواء لا تزال متوترة في مثلث درينيتسا وخصوصا في بلدية سربيتسا حيث لا تزال القوى الامنية تحاصر عدداً من القرى".

(أ ب، و ص ف، رويترز، ي ب)

شعبية كلينتون ترتفع رغم الفضيحة والبيت الابيض يواصل حملة التشكيك

Kathleen Willey

Dear Mr. President,
What a wonderful week you have had! Congratulation on all of your well deserved successes.
I would very much like to have a few minutes of your time to discuss something of importance to me.
I will wait to hear from you —
Fondly, Kathleen
November 22, 1993

نص رسالة وزعها امس البيت الابيض من كاثلين ويلي الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون قبل اسبوع من اللقاء الذي ادعت انه حاول فيه التحرش بها جنسياً، وفيها تهنئه بنجاحات غير محددة وتطلب بضع دقائق لمناقشة امر ذي اهمية كبيرة بالنسبة اليها. (رويترز تيليفوتو)

أظهر استطلاع للرأي ان شعبية الرئيس الاميركي بيل كلينتون ارتفعت هذا الاسبوع الجاري على رغم تصريحات كاثلين ويلي التي اتهمته فيها بالتحرش بها جنسياً، في الوقت الذي اطلق البيت الابيض حملة مركزة للتشكيك في ويلي ومزاعمها.

وجاء في نتائج الاستطلاع الذي أجراه معهد "غالوب" ونشرته صحيفة "يو اس أي توداي" وشبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان شعبية كلينتون لدى الاميركيين ارتفعت الى ٦٣ في المئة في مقابل ٥٩ في المئة الاسبوع الماضي. لكنها اشارت الى ان الاشخاص الذين وجهت اليهم الاسئلة منقسمون حيال الشبهة الجنسية الجديدة. ففي حين قال ٤٣ في المئة انهم يصدقون ويلي، قال ٤٠ في المئة انهم يصدقون البيت الابيض في شأن ادعاءات الموظفة السابقة في البيت الابيض.

كذلك قال ٢٩ في المئة انهم كونوا انطباعاً سلبيا عن ويلي، في مقابل ٦١ في المئة كان لهم انطباع مماثل عن مونيكا ليوينسكي و٦٢ في المئة عن بولا جونز.

وأبدى ٦٠ في المئة من الاشخاص الـ ٦٥٠ الذين شملهم الاستطلاع حين سئلوا عن رأيهم في كلينتون كانسان، رأياً ايجابياً في مقابل ٦٤ في المئة الشهر الماضي.

وعن ذلك هل ينبغي ان تواصل وسائل الاعلام الحديث عن التعاملات الجنسية للرئيس، رد ٤٤ في المئة ايجاباً و ٤٩ في المئة سلباً.

وصرح وكيل الرئيس الاميركي روبرت بينيت ان شهادة ويلي الموظفة المتطوعة سابقاً في الرئاسة الاميركية التي تتهم الرئيس الاميركي بانه تحرش بها جنسيا في البيت الابيض قد تكون مرتبطة بمشروع لنشر كتاب. وقال في مقابلة ليل الاثنين – الثلثاء مع محطة "سي ان ان" ان محاميها يتفاوض في شأن توقيع عقد قيمته ٣٠٠ الف دولار لتأليف كتاب، مشيراً الى ان ادلاءها بحديث تلفزيوني "يزيد فرص بيع الكتاب".

وكانت هذه المرأة البالغة من العمر الـ ٥١ عاماً، اللبقة الحديث، الناشطة الديموقراطية السابقة في جمع التبرعات والمساعدة السابقة في البيت الابيض، روت الاحد في برنامج "٦٠ دقيقة" الذي تبثه شبكة "سي بي اس" الاميركية للتلفزيون والذي يشاهده نحو ٢٠ مليون اميركي، ان كلينتون داعبها وقبلها عنوة وهو يستند الى باب مكتبه البيضوي عام ١٩٩٣ عندما جاءت تطلب منه توظيفها. وقالت: "شعرت انه سيطر علي". واتهمت الرئيس بانه ادلى بشهادة كاذبة امام القضاء عندما سئل عن هذا الحادث واضافت انها خضعت لضغوط من بعض المقربين منه.

الا ان مستشاري الرئيس ردّوا بان رسائل من ويلي الى كلينتون ومديرة مكتبه نانسي هرنريك، تفرض الشك في روايتها بانها تركت غاضبة يملأها شعور بالخيانة من جانب كلينتون، مع الاقرار في جلسة خاصة بان هذه الوثائق ذاتها يمكن ان تحمل على التساؤل عن توق كلينتون الى مساعدة ويلي في الحصول على وظيفة افضل بعد اللقاء الذي جرى بينهما.

ففي رسائل، مرفوعة الكلفة فيها، كتبتها بعد اللقاء موقعة "بمحبة كاثلين" طلبت ويلي وظائف عالية مثل ان تكون سفيرة أو ضمن السلك الديبلوماسي، الى منصب في الاتحاد الدولي للحوار عن البيئة الذي طلب كلينتون من احد مساعديه الاهتمام به. وعندما لم تحظ بالمنصب ارسلت الى القمة الدولية للتنمية الاجتماعية التي انعقدت في كوبنهاغن. كما سعت الى موقع في الحملة الانتخابية عام ١٩٩٦ على مستوى وطني وشكت من استبعادها من دعوات البيت الابيض الى حفلة عيد الميلاد. والى الرسائل الـ ٢٠ التي كتبتها الى كلينتون بعد اللقاء بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧، وجهت اليه دعوة الى حفلة خطبة عائلية.

وكانت اجوبة كلينتون "دافئة"، شخصية ومتكررة. وقال فيها انه وضع صورة ارسلتها اليه في اطار في المكتب البيضوي. وشكرها على ربطة عنق في رسالة بخط يده استهلها بـ "العزيزة كاثلين" وختمها بـ "مع اطيب التمنيات بيل".

وتبين الرسائل ان ويلي وجهت طلباتها بنوع من الاصرار من كلينتون وان الرئيس كرس وقتا لمعالجة توسلاتها شخصيا.

وقد شرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري الاستراتيجية المقصودة من نشر الرسائل، قائلا: "اعتقد انه كان هناك جهد لنشر بعض المواد الواقعية ليتمكن الاميركيون من وضع هذه القصة في اطارها. من الواضح اننا نأمل ان يكون هذا الاطار في مصلحة الرئيس. لكنه (النشر) لم يتم بشعور من العداء حيال السيدة ويلي".

وتعتبر ويلي شاهدة حساسة للمحقق المستقل كينيث ستار الذي يحقق في حنث الرئيس الاميركي في قسمه أو محاولته عرقلة سير العدالة في قضية بولا جونز. فكل من ويلي وكلينتون ادلى بشهادة تحت القسم في قضية جونز، ولا بد ان احدهما كان يكذب.

وقال كلينتون امس في كلمة القاها في احدى مدارس ميريلاند: "قلت الحقيقة في شهادتي (...). اني محتار وخائب حيال هذا التحول في الاحداث". وهو كان أوضح في شهادته انه حاول مؤاساة ويلي التي قصدت البيت الابيض عام ١٩٩٣ مع مشاكل مالية حادة طالبة وظيفة ذات دوام كامل، قائلا انه ربما قبّلها على جبينها.

ويذكر انها كانت جاءت الى الرئيس بعدما عرفت أن زوجها اد ويلي يخضع للتحقيق في اعمال مالية غير قانونية. وقد انتحر الاخير في اليوم الذي كانت فيه مع كلينتون من دون معرفة أي منهما بالامر في حينه.

ويطرح مستشارو كلينتون سببا لادعاءاتها ان تكون اصيبت بصدمة من جراء انتحار زوجها، أو قوعها تحت ضغط مالي أو شعورها بالغضب لعدم حصولها على وظيفة عالية.

على ان السؤال الكبير الذي يطرح في واشنطن وعبر الولايات المتحدة هو: "هل تصدقها؟".

رئيس مجلس النواب الجمهوري نيوت غينغريتش قال انها "شاهدة قابلة للتصديق". وهو ما أيده زعيم الغالبية في مجلس النواب ترنت لوت قائلا: "أجدها قابلة للتصديق (...) لكن ثمة شهادة متناقضة وافترض انه في نقطة ما سنعرف المزيد عن الحقيقة". في حين قال زعيم الديموقراطيين في المجلس طوم داشل: "اصدقه (كلينتون) نقطة على السطر".

● في طهران، أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان مدير مجلة "فلكور" (المفكر) رضا غباتي- لو نين بدفع غرامة مقدارها مليون ريال (٣٠٠ دولار اميركي تقريبا) وبحرمانه ممارسة مهنته ستة اشهر لانه نشر صوراً لـ"عشيقات" الرئيس الاميركي.

وكانت وزارة الثقافة طلبت الشهر الماضي سحب المجلة من الاكشاك لانها نشرت سلسلة صور لصديقات كلينتون الحقيقيات أو المفترضات.

(أب، و ص ف)

بيجينغ تؤكد تقديم موعد زيارة كلينتون الى حزيران

بيجينغ – و ص ف – اكدت الحكومة الصينية امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيقوم بزيارة رسمية للصين "اواخر حزيران" المقبل.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية زو بانغزاو: "الرئيس الاميركي بيل كلينتون سيزور الصين اواخر حزيران والجانب الصيني يرحب بذلك". واضاف ان "هذه الزيارة ستدفع العلاقات الصينية – الاميركية الى مرحلة جديدة من التطور".

وهذا اول تأكيد رسمي يصدر عن بيجينغ للزيارة التي كان كلينتون اعلنها الجمعة الماضي، موضحا انه قدم موعد زيارته الى حزيران فيما كان مقررا في الاساس ان تبدأ في تشرين الثاني.

٦ مرشحين يشكون من التدخل في الانتخابات الرئاسية الارمينية
كوتشريان يتقدم والحسم مع دميرجيان بعد أسبوعين

يريفان – من خبيب شلوق:

بدأت ملامح المعركة الرئاسية في جمهورية ارمينيا تتضح. ومع ان النتائج النهائية لن تعلن الا اليوم او غدا، فان في الافق ما يشير الى تقدم رئيس الوزراء روبرت كوتشريان، ولو بنسبة ضئيلة، المرشح كارن دميرجيان. وهذا يعني ان دورة انتخابية ثانية ستجرى في ٣٠ آذار وهي ستكون على الارجح بين كوتشريان ودميرجيان، ذلك ان النتائج الاولى غير الرسمية لا توحي بأن ايا من المرشحين سينال ٥١ في المئة من الاصوات في الدورة الاولى.

في الحادية عشرة قبل ظهر امس (التاسعة بتوقيت بيروت) اي بعد ١٣ ساعة على اقفال صناديق الاقتراع، اظهر فرز ٢٠ في المئة من الصناديق توزع الاصوات كالآتي: كوتشريان ٣٩,٨٥ في المئة، دميرجيان ٢٦,٢٩ في المئة، سيرغي بدليان (مرشح الحزب الشيوعي في ارمينيا) ١٨,٤ في المئة، فاسكين ماتوكيان ٩,٧٤ في المئة.

وفي الثالثة بعد الظهر (الاولى بعد الظهر بتوقيت بيروت)، اظهر فرز ٣٠ في المئة من صناديق المناطق (من دون يريفان) تقدم كوتشريان بنسبة ٤٠ في المئة، يليه دميرجيان ٢٧ في المئة، ثم بدليان ١٧,٦ في المئة وماتوكيان ٩,٩ في المئة، في حين اظهرت نتائج فرز عينة من الصناديق في يريفان تقدم كوتشريان دميرجيان بنسبة ضئيلة جدا.

وفي الثامنة والنصف مساء افادت معلومات غير رسمية ان نتائج فرز ٦٣ في المئة من الصناديق، جاءت كالآتي: كوتشريان ٣٨,٦ في المئة، دميرجيان ٢٨,٠٥ في المئة، بدليان ١٤,٥ في المئة، ماتوكيان ١١,٩ في المئة، هايريكيان ٥,٦ في المئة. اما الاخرون فلم تتجاوز نسبة الاصوات التي حصلوا عليها الاثنين في المئة.

وهكذا تكون المنافسة قد انحصرت بين اثنين هما كوتشريان ودميرجيان، الا ان المفاجأة كانت تراجع ظاهرة ماتوكيان وهو امر عزاه المرشح الى الخضة التي احدثها اعلان دميرجيان ترشيح نفسه للرئاسة الامر الذي جعل الاصوات تتوزع، اضافة الى العدد الكبير من المرشحين.

ارتياح... وشكوى

ومع ان المراقبين الدوليين ابدوا مجدداً ارتياحهم الى سير الانتخابات، فان عدداً من المرشحين، بينهم بلرزون، اصدروا بياناً شكوا فيه من تزوير.

وصرح رئيس الفريق الاميركي للمراقبين كريستوفر شيلدز انه "مرتاح جداً الى اجواء الانتخابات"، موضحاً ان هذا الموقف ليس رسمياً اذ سيصدر بيان فور اعلان النتائج. واكد عدم حصول اي شيء يعكر العملية الانتخابية. كذلك اقر المرشح آرام سركيسيان بـ"نزاهة" الانتخابات.

ووصف رئيس الفريق الاوروبي للمراقبين اللورد راسل جوهانستون اجواء الانتخابات بانها كانت "مريحة". واشارت المسؤولة الاعلامية للفريق سابين زيمر الى ان المراقبين سيجتمعون لاحقاً لتقويم حصيلة عملهم وتحديد موعد لاصدار بيان.

اما الشكوى، فابرزتها وسائل الاعلام الارمينية صباحاً في بيان تحدث عن تزوير وتدخل رافقا سير الانتخابات. وحمل البيان تواقيع المرشحين للرئاسة كاري دميرجيان وسيرغي بدليان وفاسكين ماتوكيان وبارويير هايريكيان ودافيد شاهنازاريان واشود بليان وفيكين خاتشادريان. لكن هايريكيان عقد لاحقاً مؤتمراً صحافياً تراجع فيه عن البيان ونفى حصول تزوير.

ونشرت صحيفة "ازك" الناطقة باسم حزب رامغفار "ان انتخاب كوتشريان يمكن ان يؤدي الى تأجيل زيارة الرئيس الاذري حيدر علييف لموسكو".

ويعتبر فوز كوتشريان انتصاراً لموسكو لانه، كما دميرجيان، صديق لها. الا ان اوساطاً مراقبة ترى في وصوله الى الرئاسة تأزيماً مرحلياً للوضع مع اذربيجان قبل بلوغ الحل النهائي لقضية ناغورني كاراباخ، ذلك ان كوتشريان ابن كاراباخ هو القادر اكثر من غيره على التعامل مع هذه القضية.

وتتساءل الاوساط الارمينية عن سبب هذا التراجع الملحوظ لنسبة مؤيدي ماتوكيان الذي نافس بقوة الرئيس المستقيل ليفون تر بتروسيان في الانتخابات الرئاسية عام ١٩٩٦؟

ويقول ان ترشيح دميرجيان كان "الضربة القاضية" لماتوكيان، وخصوصاً اذا ما اخذ في الاعتبار ما يتردد عن علاقة الاخير بزعماء روس. اضف ان الجيش ومعه القوى الامنية، صب لمصلحة كوتشريان انطلاقاً من دعم وزيرين في الحكومة هما وزير الدفاع المتشدد والرجل الاقوى فاسكين سركيسيان، ووزير الداخلية والامن القومي سيرج سركيسيان (وكلاهما كما كوتشريان من كاراباخ)، لرئيس الوزراء. وبمعنى آخر ان فوز كوتشريان يعتبر انتصاراً للعسكر ولكاراباخ في آن واحد.

وافادت معلومات اللجنة المركزية للانتخابات ان اعلان النتائج الرسمية قد يتطلب ٦٠ ساعة بدءاً من اقفال صناديق الاقتراع العاشرة ليل الاثنين. وعزت ذلك الى صعوبة وصول الصناديق من المناطق الجبلية البعيدة المغطاة بالثلوج، واعتماد طرق غير حديثة تماماً في فرز الاصوات، وانتظار وصول صناديق الاقتراع في بلاد الانتشار الارمني وخصوصاً من لوس انجلس وروسيا والنمسا.

دار للسفارة في يريفان

يريفان – "النهار":

التقى الصحافيون اللبنانيون الذين يتابعون سير الانتخابات الرئاسية في يريفان، القائم بالاعمال اللبناني سعد زخيا في مقر السفارة في شارع فارطانانك في العاصمة الارمينية.

ويذكر ان مبنى السفارة جديد، وقد استأجره زخيا قبل اشهر، وهو يسعى الآن الى بناء دار للسفارة على قطعة ارض في منطقة البحيرة تبلغ مساحتها ١٢ الف متر مربع، تمكن من الحصول عليها بمبلغ رمزي لتسعين سنة (القانون الارميني يحظر التملك)، بقرار من رئيس الوزراء روبرت كوتشريان.

وينتظر ان تبدأ اعمال البناء قريبا، علما ان سفارات عدة لا تزال تمارس اعمالها من مراكز لها في الفنادق ومنها المانيا واليونان ومصر.

سوهارتو ووزراء يتبرعون برواتبهم للفقراء والطلاب يواصلون الاحتجاج على الأزمة



طالب اندونيسي يطلق هتافات معادية للحكومة في تظاهرة في جامعة في جنوب جاكرتا امس. (رويترز تيليفوتو)

تسعى الحكومة الاندونيسية الجديدة الى رأب الصدع مع صندوق النقد الدولي أملاً في تخطي اسوأ ازمة اقتصادية تواجهها البلاد منذ ٣٠ سنة.

وقال وزير التخطيط الاقتصادي الجديد جينانجار كرتساسميتا بعد الجلسة الاولى لمجلس الوزراء ان "الرئيس سوهارتو يبحث عن الطريقة المثلى لتخطي الازمة الاقتصادية". وحذر الوزير الذي سيلتقي اليوم مسؤولين من صندوق النقد الدولي من ان الضرر الناجم عن الازمة الاقتصادية قد يتصاعد. وأكد ان الحكومة ترحب بأي مساعدة دولية، لكنها ترى انها ينبغي ان تكون محررة من الضوابط والقيود، لافتاً الى ان الاصلاحات الاقتصادية كانت ستحصل من دون وصاية صندوق النقد الدولي.

ويتوجه وزير الخارجية الاوسترالي الكسندر داونر الى الولايات المتحدة اليوم محاولاً اقناع واشنطن وصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بابداء قدر أكبر من المرونة في برنامج مساعدة الاقتصاد الاندونيسي.

وتدعو أوستراليا الى تفهم الاثار الاجتماعية المترتبة على الاصلاحات الاقتصادية المطلوب تنفيذها في اطار برنامج المساعدات لاندونيسيا والذي تتجاوز قيمته ٤٠ مليار دولار.

وفي هذا الاطار، تحادثت امس وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت مع وزير الخارجية الياباني كيزو اوبوتشي هاتفياً وابلغت اليه قلقها البالغ من الازمة الاقتصادية في اندونيسيا. وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية ساداكي نوماتا ان اولبرايت اشادت بزيارة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو لاندونيسيا اخيراً، وطلبت استمرار التعاون الوثيق بين طوكيو وواشنطن لمعالجة الازمة.

ومع تصاعد احتجاجات الطلاب على تفاقم الاحوال المعيشية، اعلن الرئيس سوهارتو والوزراء نيتهم التبرع براتب سنة كاملة لمساعدة الفقراء. وفي مسعى لنفي الاتهامات بالفساد، قال سوهارتو انه واعضاء الحكومة الـ ٣٦ سيقدمون كشفاً باموالهم وممتلكاتهم. الا ان الناطق باسم الحكومة سعد الله مورسيد أوضح ان هذه الكشوفات لن تقدم الى الجمهور.

ويعتبر سوهارتو من أغنى أغنياء آسيا، وقدرت مجلة "فوربس" الاميركية ثروته الشخصية بنحو ١٦ مليار دولار.

وشددت ابنة سوهارتو هارديانتي روكمانا المعروفة بـ"توتوت" على ان والدها عينها وزيرة للشؤون الاجتماعية في الحكومة الجديدة لمساعدة البلاد على تخطي الازمة الاقتصادية وليس بسبب الصلة العائلية بينهما. وأشارت الى انها رفضت عرضاً لتولي حقيبة وزارية قبل خمس سنوات. وقالت ان والدها طلب منها ان تثبت قدراتها وان تكسب ثقة الشعب كوزيرة، مضيفة انها لن تخيّب امله.

في غضون ذلك، روى شهود عيان ان ثلاثة طلاب اندونيسيين اصيبوا بجروح بالغة في رؤوسهم اثر اشتباكهم مع قوات الشرطة امس بعد مشاركتهم في تظاهرة مناهضة للحكومة في كلية للمعلمين في سورابايا. وقالوا ان مئات من الطلاب كانوا يحضرون مؤتمراً حاشداً عندما هاجم بعض المتظاهرين قوات الشرطة التي دخلت مسافة ٣٠ مترا في الحرم الجامعي.

واكدت مصادر طالبية ان مسؤولين كباراً امروا قوات الشرطة بدخول الحرم الجامعي لتفريق التجمع الذي كان الطلاب ينتقدون فيه الرئيس سوهارتو.

وينظم الطلاب في انحاء البلاد احتجاجات اكثرها داخل الجامعات للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية واقتصادية فضلاً عن خفض اسعار السلع الاساسية.

(وص ف، أب، رويترز)

يهود المجر يشيدون بوثيقة الفاتيكان

بودابست – و ص ف – ابدى امس اتحاد يهود المجر ارتياحه الى وثيقة الفاتيكان عن المحرقة ومسؤولية المسيحيين.

وقال رئيس الاتحاد بيتر فيلدماير ان الوثيقة التي صدرت الاثنين اقرت "بوضوح ومن دون لبس أن معاداة السامية بدوافع دينية والتي ساهمت في تنمية المشاعر المعادية للسامية مدى قرون كانت جزءا من اسباب المحرقة".

واضاف: "بسبب تفسير خاطئ للعهد الجديد قيل ان اليهود مسؤولون عن صلب يسوع المسيح وهذا ما ادى الى سوء فهم. وتخلت الكنيسة الآن علنا عن هذه النظرية ودانت معاداة السامية. وهذا الامر سيحسن بالتأكيد العلاقات بين الكاثوليك واليهود".

الشرطة البريطانية استجوبت وزيراً محافظاً سابقاً



الوزير السابق جوناثان ايتكين يتحدث الى الصحافيين امام منزله امس. (أ ب تيليفوتو)

لندن – و ص ف، أب – استجوبت شرطة اسكوتلاند يارد الوزير البريطاني المحافظ السابق جوناثان ايتكين بتهمة اعاقة سير العدالة وافرجت عنه لاحقاً بكفالة.

واتهمت صحيفة "الغارديان" وشركة "غرانادا" للانتاج التلفزيوني ايتكين عام ١٩٩٤ بتمضية عطلة في فندق "ريتز" الباريسي على حساب رجل الاعمال السعودي سعيد اياس المقرب من العائلة المالكة في بلاده، خارقاً القواعد الحكومية البريطانية. واستقال ايتكين الذي كان وزير دولة لشؤون الدفاع ثم وزيراً للخزانة من الحكومة في ايار ١٩٩٥ في اطار فضيحة في شأن تهريب اسلحة الى العراق وعلاقاته الشخصية والمهنية مع العائلة المالكة السعودية. واكد في حينه انه سيتفرغ لاقامة دعوى على المؤسستين الاعلاميتين، مشدداً على ان زوجته لوليسيا دفعت نفقات اقامته في باريس حيث انضمت اليه مع ابنتهما فيكتوريا. لكنه سرعان ما اسقط الدعوى بطريقة مهينة حين اثبت محامي "الغارديان" ان زوجته لم تزر باريس قط في تلك الفترة، واعلن ايتكين عندها انه انفصل عن زوجته.

واستجوبت الشرطة البريطانية الاثنين الابنة فيكتوريا ايتكين (١٧ عاما) ورجل الاعمال اياس وافرجت عنهما بكفالة. وتقول "الغارديان" ان ايتكين وزوجته وابنته ادلوا بشهادات كاذبة.

عدد السكان مليار و٦٠٠ مليون سنة ٢٠٥٠
الصين: زو رونجي رئيساً للوزراء مع صلاحيات مطلقة لانعاش الاقتصاد

رئيس الوزراء الصيني الجديد زو رونجي – الى اليمين – يتلقى تهنئة رئيس الوزراء السابق لي بنغ في مؤتمر الشعب الوطني في قاعة الشعب الكبرى في بيجينغ امس. (أ ف ب تيليفوتو)

وسط انكماش الصناعات والمصارف التي تملكها وفقدان ملايين من العمال وظائفهم، انتخب مؤتمر الشعب الوطني في الصين "قيصر الاقتصاد الصيني" زو رونجي (٦٩ عاماً) رئيساً للوزراء مع صلاحيات مطلقة لمواصلة إصلاحاته الاقتصادية التي نجحت في الماضي في كبح جماح التضخم وحافظت على النمو الاقتصادي في الوقت ذاته.

وأيد زو ٢٨٩٠ نائباً، أي ما نسبته ٩٧,٩ في المئة من اصوات النواب في مؤتمر الشعب الوطني الذي عقد جلسة عامة في بيجينغ، في حين عارضه ٢٩ وامتنع ٣١ عن التصويت.

وكان الحزب الشيوعي الصيني اختار زو لهذا المنصب في مؤتمره الـ١٥ في ايلول من العام الماضي، لذا كان انتخابه امس اجراء شكلياً. لكن شعبية هذا المسؤول الموهوب والمتسلط في آن واحد كانت العنصر المجهول في العملية الانتخابية لان اصلاحاته تقضي خصوصاً بخفض الثقل البيروقراطي بمعدل النصف في الوظيفة العامة. وارتفعت بورصة شانغهاي ٠.٨ في المئة فور اعلان انتخابه.

ويعتبر زو القائد الاعلى للاقتصاد الصيني منذ عام ١٩٩٣–١٩٩٤ ومهندس النمو الصيني بعد تضخم ١٩٩٤ (٢١,٧ في المئة). وهو احد مهندسي اصلاح المؤسسات العامة الذي بدأ ينعكس صرفاً لملايين الموظفين، واصلاح الحكومة ايضاً التي تنوي الغاء ١١ وزارة من اصل ٤٠. وسيصوت النواب على تشكيلة حكومته اليوم.

وبعد ٢٠ سنة على اصلاحات الزعيم الصيني الراحل دنغ شياو بينغ بات الباب مفتوحاً امام زو لازالة آخر مظاهر الاقتصاد الاشتراكي الموجه الموروث عن الحقبة الماوية ١٩٤٩–١٩٧٦، علماً انه يريد ان يزيل سيطرة الادارة على الحياة الاقتصادية واعطاء حرية اكبر لمديري الشركات العامة والخاصة.

الى ذلك، اعلنت لجنة الدولة لمراقبة الولادات ان عدد سكان الصين سيبلغ ملياراً و٦٠٠ مليون نسمة منتصف القرن المقبل على ان يبدأ شعبها بالتناقص بعد ذلك. وستحاول الصين ان تحدد عدد سكانها بمليار و٣٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠٠٠ وبمليار و٤٠٠ مليون نسمة سنة ٢٠١٠، كما جاء في خطة قدمتها اللجنة خلال مؤتمر لمراقبة الولادات منعقد حالياً في بيجينغ. وأوضحت ان الشعب الصيني سيبدأ بالتناقص تدريجاً اواسط القرن الحادي والعشرين عندما تصير بنية الشعب اكثر عقلانية وبفضل رقابة افضل للولادات.

وقد ارتفعت الولادات بنسبة ١٦,٥٧ في الألف عام ١٩٩٧ اي أقل بنسبة ١,٦٧ في الالف عن عام ١٩٩٢. وفي نهاية ١٩٩٧ قدرت اللجنة العدد الاجمالي للسكان بمن فيهم سكان هونغ كونغ بمليار و٢٤٣ مليون نسمة.

(و ص ف، أ ب)

أخبار دولية قصيرة

بيونغ يانغ ترفض محادثات مع سيول

جنيف – و ص ف ، أ ب – رفضت بيونغ يانغ عرضا لاجراء محادثات ثنائية مع سيول في اليوم الثاني من مفاوضات سلام صعبة في جنيف تشارك فيها بيجينغ وواشنطن.

وقال المندوب الكوري الشمالي لدى الأمم المتحدة السفيرلي جون: "نحن هنا لاجراء مفاوضات رباعية لا لاجراء محادثات بين الشمال والجنوب" كما اقترحت سيول وأيدتها بيجينغ. وعقد نائب وزير الخارجية الصيني تشين جيان، الذي يرأس المحادثات الرباعية، اجتماعات منفصلة مع ممثلي الكوريتين والولايات المتحدة في محاولة لدفع المفاوضات.

وتهدف مفاوضات السلام الى ابدال الهدنة القائمة حاليا والتي وضعت حدا للحرب الكورية ١٩٥٠ – ١٩٥٣ بمعاهدة سلام.

موسكو تطرد ديبلوماسيين نروجيين

موسكو – و ص ف – أعلنت وزارة الخارجية الروسية امس طرد اثنين من الديبلوماسيين النروجيين ردا على طرد أوسلو اثنين من الديبلوماسيين الروس.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان هذا الامر ابلغ الى السفير النروجي في روسيا الذي استدعي الى مقر الوزارة. واكد ناطق باسم السفارة النروجية انه طلب من القنصل النروجي في مورمانسك ومن احد مستشاري السفارة في موسكو مغادرة الاراضي الروسية قبل ٢٠ آذار.

وكانت الحكومة النروجية طردت اثنين من الديبلوماسيين الروس الخميس الماضي بتهمة التجسس واعلنت ثلاثة ديبلوماسيين آخرين "اشخاصا غير مرغوب فيهم".

اليمين الفرنسي لا يتحالف والجبهة الوطنية

باريس – و ص ف – رفضت الاحزاب اليمينية الفرنسية أي تحالف أو اتفاق مع الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة في انتخابات رؤساء المجالس المناطقية التي ستجرى الجمعة.

وبعد حصولها على اكثر من ١٥ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي أجريت الاحد الماضي، بات في امكان الجبهة الوطنية ان تضطلع بدور كبير في ترجيح كفة على كفة في مناطق عدة. واقترح زعيم الجبهة جان ماري لوبن الاثنين على اليمين برنامج حد ادنى لادارة المناطق في مقابل التحالف.

واعطى التجمع من اجل الجمهورية "تعليمات رسمية" لممثليه تقضي بـ"رفض المشاركة في التحالفات او الاتفاقات" مع الجبهة الوطنية. وكذلك اكد الاتحاد من اجل الديموقراطية انه "لن يكون هناك أي تحالف أو تسوية أو تساهل أو اتفاق مع الجبهة الوطنية لانتخاب رؤساء المناطق".

قضايا النهار

من اعتذار فرنسا الى أسف الفاتيكان

عندما تولى الرئيس الفرنسي جاك شيراك رئاسة الجمهورية الفرنسية في أيار عام ١٩٩٥، كان من اوائل المواقف التي أدلى بها اعلانه – للمرة الاولى – منذ الحرب العالمية الثانية اعتذار الدولة الفرنسية عن الاساءات التي تعرض لها اليهود الفرنسيون خلال فترة حكومة بيتان التي تعاونت مع الاحتلال الالماني كما هو معروف.

كان هذا مطلبا مزمناً للجماعة اليهودية الفرنسية، لم يتحقق حتى في عهد الرئيس الاشتراكي فرنسوا ميتران الذي صنف بأنه اكثر رئيس فرنسي قربا من اليهود (ومن اسرائيل) حتى انكشاف بعض الوثائق بعد وفاته عن تعاونه مع حكومة بيتان.

اصرار ممثلي الجماعة اليهودية الفرنسية على اعتذار الدولة الفرنسية – كدولة – كان يعكس حجم ما تعتقده هذه الجماعة من تورط فرنسي يتجاوز تورط "بعض" الفرنسيين – على كثرتهم – في اضطهاد اليهود ومساعدة الالمان على نقلهم الى معسكرات الاعتقال، ليشكل جزءاً اسود من ارث الدولة الفرنسية نفسها، لا جزءاً من المجتمع الفرنسي فقط.

... لهذا سيتتابع الاصرار اليهودي – وهذه المرة في النطاق العالمي – على الاستحصال على اعتذار من الكنيسة الكاثوليكية ككنيسة حتى بعدما صدرت اول من امس وثيقة الفاتيكان التي تضمنت اسفه العميق للأخطاء التي ارتكبها "مسيحيون كاثوليك" بعدم تقديم مساعدة كافية الى اليهود الذين تعرضوا للاضطهاد والابادة النازيتين خلال الحرب الثانية.

ربما ستتمكن المنظمات اليهودية مستقبلا من ان تستحصل من البابا الجديد او اي بابا جديد في المستقبل على اعتذار الكنيسة الكامل ككنيسة. بل حتى ربما على انتقاد لبابا تلك المرحلة بيوس الثاني عشر. فعلى الرغم من ترحيب بعض المنظمات اليهودية بالحدود الاعتذارية التي بلغتها الوثيقة (وما زلنا نتكلم عن نص لم نقرأه سوى عبر مقتطفات وكالات الانباء وليس بكامله)، فان نمط اصرار اليهود الغربيين، وخصوصا الاميركيين، على متابعة ما يعتقدونه استكمال ملفات تلك المرحلة، يدفع الى التوقع دون مجازفة ان هذا الملف لم يطو ولن يطوى مع الكنيسة الكاثوليكية قبل تحقيق "الاعتذار الكامل" كمؤسسة، على رغم ان الناطق باسم الفاتيكان اعتبر امس ان الوثيقة "هي اكثر من اعتذار... انها رغبة صريحة بالتعايش في عالم افضل".

الملاحظ ان المنظمات اليهودية التي رحبت بالوثيقة واعتبرتها انجازا كـ"اللجنة الاميركية – اليهودية"، تنتمي الى تلك الفئة من التنظيمات اليهودية في الولايات المتحدة الاميركية المعنية بمعالجة جذور العداء للسامية وليس بالتصدي الهجومي للمعادين للسامية. ففي الولايات المتحدة، تنتمي "اللجنة الاميركية اليهودية" كما رابطة مكافحة التشهير (بناي برث) الى ما يعرف في التاريخ اليهودي الاميركي بلرث "اليهود الالمان"، عندما كان هؤلاء يشكلون حتى اوائل هذا القرن غالبية اليهود الاميركيين، الى ان تغير الميزان الديموغرافي مع هجرة اليهود الروس الكثيفة في اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين وما انتجته ثقافتهم الآتية من اضطهاد عنيف ومن انتماءات لطبقات فقيرة من ميول هجومية في التصدي للعداء للسامية. يقال مثلا ان "الكونغرس اليهودي الاميركي" – وهو المنظمة الثالثة الكبيرة لليهود الاميركيين الى جانب المنظمتين المشار اليهما سابقا – عبر عن هذا الاتجاه الهجومي الجديد في العشرينات، وهو اتجاه "قتالي" اتخذ بعدا اكثر عنفا مع بدء سيطرة الاتجاه الصهيوني على الاجواء اليهودية في العالم، بعد قيام اسرائيل عام ١٩٤٨، وخاصة بعد الانتصار العسكري الاسرائيلي عام ١٩٦٧. ولكن الجرائم النازية كانت قد حصلت ولم يعد ممكنا الحؤول دون التوظيف الصهيوني لها في منطقتنا.

سنسمع كثيرا عن عدم كفاية الاعتذار الفاتيكاني، وخصوصا من المتطرفين الاسرائيليين واليهود، ولربما سنسمع اكثر عن "بولونية" البابا الحالي، رغم انه هو الذي أعاد العلاقات مع اسرائيل وهو الذي اصدر هذه الوثيقة، لربما تذكيرا بأن اعنف اضطهاد تعرض له اليهود كان في بولونيا التي لم يبق من نصف مليون يهودي فيها حتى الحرب العالمية الثانية اكثر من تسعة آلاف حاليا. وفي بولونيا الان بالذات تثار ضجة كبرى حول موقف أحد الآباء الكاثوليك الذي يدلي بتصريحات معادية لليهود في جو سبق ان عبر عنه ليش فاليسا خلال رئاسته للجمهورية ببعض التصريحات المنزعجة من "النفوذ اليهودي" في بولونيا، دون ان نضيف الان ايضا في فرنسا وضع الاب بيار الذي انتقل بسبب رفضه محاكمة المفكر روجيه غارودي والتنكيل القانوني والاعلامي به، من الشخصية الاكثر شعبية لدى المثقفين اليهود الفرنسيين الى شخص معزول وخارج اضواء الاعلام الفرنسي!

هواجس اليهود المعاصرين من "الهولوكوست" او "المحرقة" النازية مفهومة وعميقة، وان تكن طبعا المبالغة غير مبررة، حين يتحول المضطهَد (بفتح الهاء) الى مضطهِد (بكسر الهاء) فيجري منع اي بحث او تفكير في ذلك التاريخ الاوروبي الاسود، بحجة اتهامه بالعداء للسامية.

وخصوصا حين تتحول "المحرقة" النازية الى مبرر تختبىء وراءه "المحرقة" الاسرائيلية للشعب الفلسطيني.

جهاد الزين

حوار مع أحمد مسجد جامعي المقرب من خاتمي:

تجاوزنا "الحاكمية" التي لا تخضع للقانون الغزو الثقافي لا يقاوم بأساليب سلطوية

هل الدولة الاسلامية، دينية ام مدنية؟ هل تتعارض فكرة المجتمع المدني مع الفكر الاسلامي؟ ما هي "حضارة ما بعد الغرب" التي طرحها الرئيس الايراني محمد خاتمي؟

هذه الاسئلة – السجالات واخرى غيرها تعج بها الساحة الايرانية منذ مجيء خاتمي الى سدة الرئاسة الايرانية، وهي في تصاعد مستمر، يتوقع معه البعض، ان تنتج نظريات جديدة تغير صورة الرأي العام الايراني، وبعده، صورة ايران الخارجية، هذا اذا أحسنوا عرض ما عندهم وخرجوا من "ضيقهم" الذي يعترفون به الآن.

للاطلالة على هذه السجالات، كان لنا هذا الحوار مع احمد مسجد جامعي نائب وزير الثقافة والاعلام الايراني وأحد المقربين فكريا وشخصيا من الرئيس خاتمي... خلال وجوده في بيروت.

*** يدور في ايران منذ سنوات عدة نقاش حاد حول سبل مواجهة الغزو الثقافي الغربي. برأيك ما هي السبل العملية للتعامل مع الثقافة الغربية؟**

– موضوع مواجهة الغزو الثقافي لا يخص ايران وحدها بل هو مطروح في دول العالم الثالث كلها. وحتى في اوروبا، هناك قيود وضوابط خاصة في وجه بعض المظاهر الثقافية الاميركية مثل افلام هوليوود التي تغزو المجتمعات الغربية وتفرض معاييرها عليها. وهنا يعود الى وجود سيطرة على وسائل الاعلام العالمية، ونحن عجزنا عن اقامة تبادل ثقافي بين دولنا، ولذلك فان شخصياتنا البارزة على رغم عظمتها، تبقى محلية، لا أحد يعرفها حتى في الدول القريبة. فالسيد خاتمي، موجود في ايران منذ اعوام طويلة وافكاره ونظرياته معروفة الا انه لم يعرف الا عندما اصبح رئيسا للجمهورية. وكذلك، يوجد في الدول العربية أناس بارزون، لكنهم ظلوا محصورين داخل حدود بلدانهم. وفي المقابل، نرى آخرين يتمتعون بمؤهلات عادية الا انهم ينتشرون على الصعيد العالمي، بسبب تمتعهم بادوات الشهرة والانتشار التي تمكنهم من غزو الآخرين ثقافيا.

*** ولكن هل ترى ان اساليب المنع والحظر التي موريست في ايران خلال السنوات الماضية، مثل حظر استخدام الاطباق اللاقطة، كفيلة بصد الهجوم الثقافي الغربي؟**

– برأيي، ان المجتمع هو الذي يختار اسلوب مواجهة الغزو الثقافي. فهذا الغزو كان موجودا ايضا في عهد الشاه، وكانت وسائل الاعلام الحكومية تساهم في دعمه، لكن انتصار الثورة الاسلامية اثبت ان المواطنين يختارون طريقهم الذي يريدونه. والانتخابات الرئاسية الاخيرة، جاءت مصداقا جديدا على ان الرأي العام له اساليبه وابداعاته. اذا فكرنا باعتماد الاساليب السلطوية في التصدي للغزو الثقافي، سنهزم. والافراط في التعويل على دور الدولة في مثل هذه الامور لن يؤدي الى النتيجة المطلوبة، بل يتوجب على الدولة ان تساعد الشعب عبر الوسائل الثقافية، في اختيار الاساليب الكفيلة بالتصدي للحملات الثقافية الاخرى. وعلى هذا علينا الاعتماد على دور الشعب. ان الاصرار على الاكتفاء بدور الدولة واساليبها في مواجهة الغزو الثقافي، سيعزز هذا الغزو. ذلك ان عدم اعتماد الاساليب الثقافية الكفيلة بالمواجهة، يؤدي الى نتائج عكسية تماما.

*** طرح الرئيس خاتمي فكرة "حضارة ما بعد الغرب"، وهناك على الجانب العربي (مسيحيون ومسلمون) يطرحون الفكرة نفسها ويرون تحقيقها عبر تنسيق بين مفكري الشرق، كيف يرى خاتمي السبيل الى تحقيق هذه الحضارة المنشودة؟**

– هذا البحث محسوم في ايران، فنحن على ابواب القرن الحادي والعشرين ولا بد ان نعيش هذا القرن، وفق ظروفه وليس وفق ظروف سابقة. اما ما يتعلق بالحضارة، فان هناك اصولا ثابتة مستمدة من التراث الثقافي، ومهما اختلفت الادوات والاشكال، فان الروح تبقى ثابتة، وهي مستمدة من الاصول الثابتة، فانت ترى المساجد تبنى في كل بلد على طراز مختلف، كما انها تبنى في البلد الواحد باشكال عدة خلال مراحل تاريخية مختلفة، لكن هناك روحا واحدة لجميع هذه الاشكال. هذه الروح، هي التي تمنحنا الهوية الخاصة. وهكذا الحال مع السلوك الذي يتناسب مع كل ظرف وكل عصر وتحتفظ بثوابت روح واحدة.

*** تدور في ايران هذه الايام نقاشات حول موضوع المجتمع المدني الذي يدعو اليه تيار الرئيس خاتمي، فيما يرفض البعض هذا الامر بحجة ان فكرة المجتمع المدني تخالف الاسلام؛ فهل هناك تعارض بين الاثنين برأيك؟**

– الامر يعود الى الزاوية التي يُنظر منها الى موضوع المجتمع المدني. ففي ايران يأخذ النقاش حول الموضوع مدى واسعاً، فالرئيس خاتمي وضع اساسا لنظرية المجتمع المدني، وهو "مدينة النبي".

*** ما المقصود بمدينة النبي؟**

– المقصود هو ان المدينة هي المكان الذي كان يوجد فيه القضاء والتحكيم. اذن فاول مواصفات المدينة هو القانون، وعندما يوجد القانون يكون هو المعيار. فما يطرح على بساط البحث في ايران اليوم، هو سلطة القانون وخضوع الجميع له، خلافا لما كان يطرح سابقا من ان "الحاكمية" لا تخضع للقانون. فخلال السنوات الماضية لم نكن نشهد الصراحة الحالية حول ضرورة خضوع الجميع، بمن فيهم اعلى المقامات الرسمية والدينية للقانون. وقد حدث هذا في ايران بعد انتصار الثورة، وزوال النظام الملكي، حيث نرى للمرة الاولى تنحي رئيس الجمهورية عن الرئاسة بعد انتهاء ولايته الدستورية. ان ما يطرحه الرئيس خاتمي، كاصول للمجتمع المدني، انما هو الالتزام بالقانون والمشاركة في القرار وهذا يتم بواسطة الاحزاب وكفله الدستور، الا ان الظروف لم تسمح سابقا بترجمته عمليا. ثم هناك الحريات الفردية والاجتماعية وهذه كفلها الدستور ايضا، وكذلك المطبوعات المستقلة.

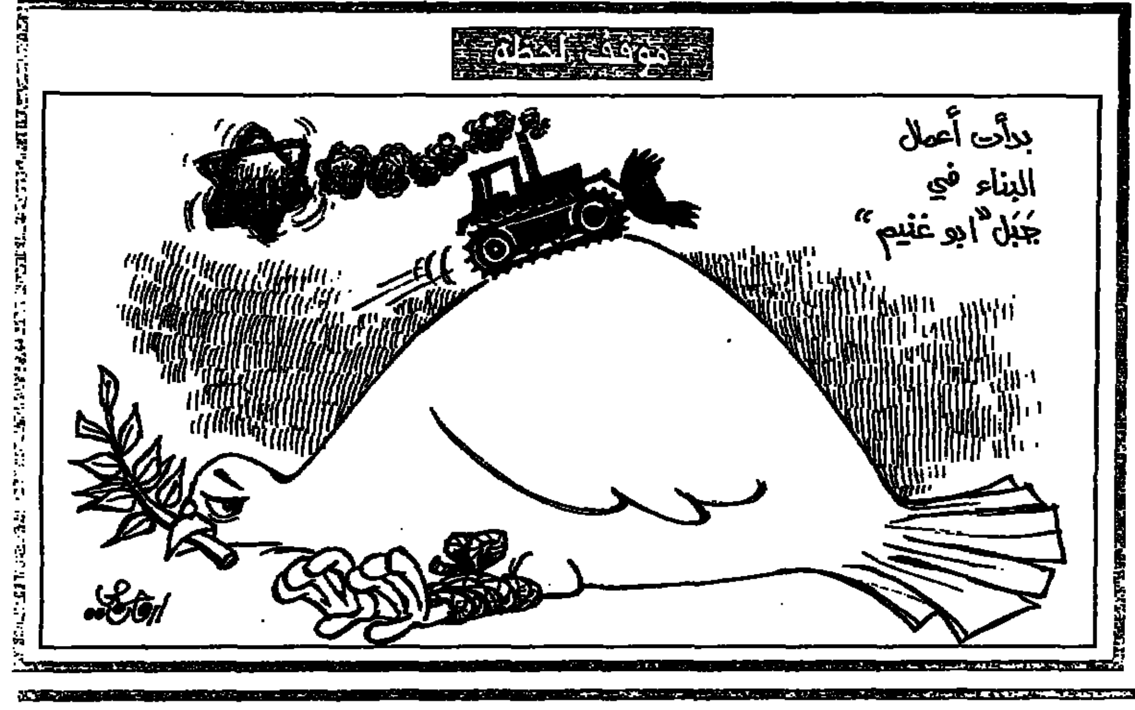
الذي اريد قوله، هو ان معالم المجتمع المدني المنشود موجودة في بنود الدستور الايراني والحديث الآن يجري حول تطبيق هذه البنود.

*** يدور النقاش دائما حول التضاد بين الدولة الدينية والدولة المدنية، هل الدولة الاسلامية دينية ام مدنية؟**

– هناك نوعان من القوانين، الاولى قوانين مستمدة من الدين، والثانية قوانين لا تتعارض مع الدين فالدولة المدنية، هي التي لا تتعارض قوانينها مع الدين، والدولة الاسلامية هي دولة مدنية، لا يشترط ان تكون قوانينها دينية بل ان لا تتعارض مع الدين، فهناك امور كثيرة لا يمكن ان تؤخذ قوانينها من الدين، مثل قوانين المرور، ففي اي دين نجد هذه القوانين؟

الجمهورية الاسلامية ليست دولة دينية، بل دولة مدنية لا تتعارض قوانينها مع الدين الاسلامي، وهذا يسري على كل المجالات بما في ذلك المجال الفني والثقافي.

أجرى الحوار
سالم مشكور



الكتب ليست متفجرات

ناظم شفيق الغبرا

تميزت التجربة الديموقراطية الكويتية منذ بدأت بتبلور صراع اخذ احيانا طابعا حادا بين سلطة تنفيذية متنفذة وسلطة اشتراعية يسيطر عليها ويوجهها التيار الاقوى في الشارع السياسي. وقد تسببت ازمات عميقة في السابق بحل مجلس الامة مرتين، واحدة عام ١٩٧٦ واخرى عام ١٩٨٦. وبعد ذلك وجدت الكويت بأن العودة الى الممارسة الديموقراطية امر ضروري وذلك بسبب التقاليد الديموقراطية التي تعود الى فترة مبكرة من تاريخها وبسبب طبيعة المجتمع المعتاد على حرية التعبير والتمثيل، وطبيعة الحكم في الكويت الذي اعتاد على التعددية وارتباط الانتخابات بالدستور المقر عام ١٩٦٢.

وبينما كانت ازمات الكويت السابقة تقع اساسا مع التيار القومي المعارض الذي كان على خلاف مع السلطة التنفيذية في زمن المد القومي الناصري، فان الازمات الراهنة وخصوصا منذ التسعينات بدأت تتبلور مع التيار الاسلامي الذي كثيرا ما هادن السلطة في شؤون مواجهتها التيار القومي في السابق. هذا التيار نجح من خلال المهادنة والتحالف مع الدولة ثم الصراع معها في بناء عجلته الحزبية وقدراته المالية بطريقة تتفوق على اي تيار آخر في المجتمع الكويتي.

ولكن الاشكال الاكبر مرتبط بكون التيار الاسلامي نجح في بناء قوته وسطوته في ظل اجواء من العمل الحزبي المنظم، وفي ظل اجواء من التعبئة ضد التيارات الوسطية والتحديثية في المجتمع. بل تجده نجح اساسا في اللعب على المخاوف بين الناس بدءا من الخوف على المرأة والخوف منها، مرورا بالخوف من الفساد الاخلاقي والخوف من الاختلاط والخوف على الجيل المقبل والمخدرات والضياع وغيره. وتتم عملية الاثارة بخصوص هذه المخاوف بدون دراسة او توضيح لاهميتها وعلاقتها مثلا بالاختلاط او بغيره او بالطرق الافضل لعلاجها والتي قد تتطلب مزيدا من التوعية في ظل الانفتاح.

لهذا منذ برلمان ١٩٩٢ ثم منذ برلمان ١٩٩٦ مرت على الكويت سلسلة من الازمات اثارها التيار الاسلامي؛ وقد دارت كل هذه القضايا والازمات على امور من شاكلة محاولة تمرير قانون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (شرطة اخلاق في الاحياء السكنية)، فرض قانون في البرلمان يلزم الجامعة بفصل الطلبة عن الطالبات في الجامعة، منع الحفلات الغنائية في فنادق الكويت بقانون، استجواب وزير التربية السابق على امور لا علاقة لها بخطة التعليم، محاولة تعديل الدستور بحيث تصبح الشريعة المصدر الرئيسي للتشريع عوضا عن مصدر رئيسي للتشريع. محاولة فرض رقابة على الصحف في امور تتعلق بالشأن الاسلامي. وهكذا.

ولكن الازمة الاخيرة الخاصة باستجواب وزير الاعلام والتي بدأت في تشرين الثاني الماضي، كانت الاقوى لاسباب عدة. فهي جاءت في وقت حساس من حيث الحشد الدولي والتداعيات الامنية والاقليمية المرتبطة بالازمة حول العراق. وفي هذا لم تكن الكويت قادرة على الدخول في استنزاف يومي مع الجماعات الاسلامية التي سعت الى معاقبة الوزير سعود ناصر الصباح لانه ادخل بضعة كتب، اساسا سبعة من اصل اربعين الف كتاب، الى معرض الكتاب. وقد جاءت الازمة لتعكس اشكالا اهم: فقواعد التيار الاسلامي اكثر تطرفا في فهم الدين وممارسته من رموزه القيادية. وهذا يعني ان القيادة تجد نفسها مضطرة لضبط قواعدها بتصعيد الازمات بين الفترة والاخرى وفق برنامج التعبئة الذي تمارسه بحق العصر والعولمة والانفتاح والبرامج التلفزيونية والتغريب والاختلاط والتطبيع، والسينما ولباس المرأة، والليبراليين واليساريين والمثقفين، وغير الاسلاميين وهكذا.

ولم يأخذ البرلمانيون الذين اقروا الاستجواب في الاعتبار ان ادخال الكتب التي اثير الجدل حولها تم في اطار محاولات الدول العربية تخفيف اجراءات المنع والرقابة والوصاية بالتحديد ابان هذا المعرض السنوي للكتاب العربي. بل لنفترض جدلا ان كتاب سلمان رشدي كان بينها، فما المشكلة؛ الا يتطلب الامر ان يعرف الناس الكتاب لكي يتأكدوا من ضعفه وسطحيته؟ وهل يوجد احد لم يحاول ان يطلع على هذا الكتاب ليرى ويفهم حجم الضجة المثارة؟ وهل يغير مسلم اسلامه بقراءة كتاب رشدي؟ ولو تم هذا يكون هناك خلل في تربيتنا ونحتاج الى اعادة النظر فيها! ولنتذكر بانه لو كان التأثر ممكنا بهذه السهولة لما بقي الاسلام في مجتمع الاتحاد السوفياتي في زمن الغاء الدين وسيادة الالحاد. وفي المحصلة لن نبني مجتمعا محصّنا ومتعلما وذكيا وقادرا الا بالانفتاح على ما نحب وعلى ما نكره دون وصاية ويهدف الوصول الى الحقيقة، بل هكذا وصل الغرب الى ما وصل اليه. لهذا يمكن الاستنتاج بأن الاساس والهدف من استجواب الوزير وطرح الثقة به ليس الكتب التي استخدمت كغطاء بل مكاسب حزبية ضيقة لا توافق عليها الغالبية الصامتة ولا تعبر عنها.

لقد نجح التيار المسيطر في مجلس الامة في تحويل مجرى البرلمان لتنفيذ سياسات وتشريع قوانين هي في جوهرها غير ديموقراطية، بمعنى آخر ان اثارة قضية الكتب امر غير ديموقراطي لانه يتدخل في حق الفرد في المعرفة ويتعلق بحرية الفكر التي ينص عليها الدستور وحق الناس قراءة ما تشاء وقراءة ما لا توافق معه، والتعرف على ما يكتبه الآخرون عن الاسلام اكان هذا الآخر عربيا او مستشرقا او غيره. لنتذكر ان الكتب كتب وليست متفجرات وهي لا تقتل ولا تهدم، بل مهما كانت فالجدل الذي تثيره ورفضها او نقدها وتقويمها علميا هو الذي يقدم الناس خطوات الى الامام. بل ربما بقي ان يُشرع قانون غير دستوري يمنع الناس من السفر لوجود هذه الكتب في الدول العربية الاخرى. وهذا يعني ان هذه الممارسات اصبحت اداة لمنع التغيير والتقدم والتحديث في الكويت، بل تحولت هذه الممارسات وسيلة لمنع كل محاولة لتخفيف الرقابة او اطلاق المزيد من الحريات الفكرية او الانفتاح الاقتصادي واصبحت طريقة ايضا لمهاجمة المفكرين التحديثيين وقمعهم.

الكويت اليوم تواجه طريقا صعبا بين ازمة وطنية خارجية وازمة داخلية عميقة تعبر عن فشل سياسات حكومية تتراكم منذ اكثر من عقد اذ سمحت السياسات الحكومية بتقوية التيار الحزبي الشديد المحافظة انطلاقا من الخوف من التيار القومي والتحديثي. والتيار المحافظ يشارك في الحكومة بعدد من الوزراء وله تاليا امتدادات في اجهزة الدولة وكل مراتبها. ولكن الكويت في ظل هذا الوضع مضطرة لاعادة النظر في حال الازدواجية الراهنة لان استمرار هذا الامر سوف يقود الى الشلل السياسي الشامل والتأزم المدمر. ان احد اهم نتائج الازمة الراهنة، بغض النظر عن شكل الحل النهائي للازمة، هو وقوع انكسار في هذه الازدواجية التي تقول بان التيار الاسلامي اصبح اقوى من الدولة ولديه المقدرة على التحكم بدفة البلاد وفق مفاهيمه. ان مرحلة جديدة تطل على الكويت، ولكنها مرحلة تفرض على الكويت تحديد خطتها التنموية وتصورها المستقبل. وتفرض المرحلة على الدولة بناء سياستها بازاء العوالم المحيطة بها، وتوضيح علاقة الديموقراطية بالحقوق. وقد يكون لزاما على المجتمع كما الدولة السعي نحو برلمان يضع على رأس اولوياته اعباء التنمية والاصلاح عوض اضافة عبء جديد اكبر من العبء الذي تواجهه البلاد على حدودها. وهذا يعني البحث ايضا عن دولة وحكومة تتفرغ اساسا للتنمية وتضع المتخصصين اولا في المناصب الحكومية.

***

في كل اعادة نظر سياسة جديدة وفي كل سياسة جديدة يبرز عقد جديد بين مكونات البلاد. فهل آن الاوان في الكويت لبناء هذا العقد الجديد الذي يجب ان يكون للجميع دور فيه وفق تصور للتقدم، ووفق اسس الدستور ومصالح المجتمع؟

(الكويت)

رئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية – استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت

النهار قبل ستين عاماً

١٨ آذار ١٩٣٨

من يخلف الأحدب؟

من الذي يؤلف الوزارة، بعد ان تذهب الوزارة الاحدبية الحاضرة؟:

... فهل يكون الرئيس القادم من النواب ام يؤخذ من خارج مجلس النواب؟

واذا كان من المجلس، فمن اي لون، ومن اية طائفة يكون؟

ومن المتفق عليه مبدئيا ان يكون رئيس الوزارة القادم من السنيين، عملا بتوزيع الرئاسات بين الطوائف، محافظة على التوازن الطائفي الذي نصّ عليه الدستور. وقد اتفق المسؤولون على القول بهذا الرأي، مع ان هناك من قال ان السياسة قضت مرة بأن يكون رئيس المجلس سنياً ورئيس الحكومة سنيا في وقت واحد.

ولكن المسؤولين يردون عليهم بأن السياسة ايضا هي التي تقضي اليوم بأن يكون رئيس الوزارة سنياً محافظة على التوازن الطائفي من جهة، وقطعا للدسائس من جهة ثانية، حتى لا يغتنم بعضهم الفرصة ويلجأون الى استغلال الموقف ويقولون ان الذين حاربوا الاستاذ الاحدب ارادوا حرمان المسلمين من الرئاسة، وهي نغمة بدأ بعض المستفيدين يرددها، فاستخف بها المسلمون لأنهم ادركوا ما تنطوي عليه من تضليل لا ينطبق على حقيقة الواقع. ولأن المسلمين هم في طليعة الذين ينكرون على الاستاذ الاحدب سياسته واساليبه(...).

مناقشة لآراء وزير الثقافة الايراني عطاالله مهاجراني:

علاقة الدين بالفن

ايلي نجم

في بحث طويل لخّصه السيد سالم مشكور، ونشرته "قضايا النهار" (١٩٩٧/٩/٩) يقول السيد عطاالله مهاجراني، وزير الثقافة الايراني واكثر وزراء حكومة آية الله الدكتور محمد خاتمي اثارة للجدل بدليل انه كان فاز بالثقة في البرلمان الايراني بغالبية بسيطة، ما يأتي:

١– في الدين

يعتبر الوزير الايراني ان "الدين في حقيقته، عملية معرفة للفطرة الاساسية والالهية للانسان، وان الانبياء لم يأتوا لفرض امر خارجي على الانسان... بل ان الاتجاه الى الدين يتم في شكل طبيعي عبر معرفة ينبوع الوجود والعودة اليه" وان "الانسان بفطرته، يتجه الى الله، ايا يكن الطريق الذي يوصله اليه" ويضيف ان الامام علي صرح بوضوح "ان الانبياء جاؤوا ليذكروا الانسان بالنعم والكنوز التي يملكها والتي لا يعرف قيمتها، ولم يأتوا لقمع هذا الانسان ووضعه امام جملة قيود وفروض يشعر انها غريبة عنه".

والحق ان القرآن يصف الاسلام بأنه الدين الذي يلائم الطبيعة البشرية على اكمل وجه (٣٠:٣٠) في حقيقته وتشريعه (٤: ١٢٥) وهنا ثلاث ملاحظات:

أ– يبدو لي ان المعاني التي كرّسها القرآن الكريم في مفردة الاسلام (معنى الخضوع لله والتسليم بمشيئته ومعنى المصالحة مع الله...) لا تتعارض مع فهمنا للواقعة الدينية من حيث انها تتقوم "على الشعور بتبعيتنا المطلقة" (شلاير ماخر، ١٧٦٨–١٨٣٤) او تستهدف "الاتحاد بالخالق" (برغسون، ١٨٥٩–١٩٤١)... كما يبدو لي ايضا انه في وسعنا الوقوف على هذه المعاني او التعرف عليها في ما يقوله المؤمن المسيحي في الصلاة الربية: "ابانا الذي في السموات... ليكن ما تشاء، في الارض كما في السماء..." [متى ٦:٩–١٠] (ولعل المصلّي لا يطلب من الله سوى ان يهبه القدرة والشجاعة لكي يسلّم بمشيئته تعالى...)، او في ما يقوله الاب تيار دو شاردان: "كل ما يحدث، جدير بالعبادة"... اخلص من ذلك الى القول ان الاسلام نوع Espece وجنس Genre، اي انه دين يراد له او به ان يكون الدين المطلق (القرآن الكريم ٣:١٩ و٨٥:٣)...

ب– ان القول بأن الانسان بفطرته، يتجه الى الله، ايا يكن الطريق الذي يوصله اليه" يلتقي ما ورد في "الارشاد الرسولي، رجاء جديد للبنان" في باب "العلاقات مع مؤمني الديانات التوحيدية ولاسيما المسلمين" (الفقرة ١٣) ومع ما ورد في "التعليم الديني في الكنيسة الكاثوليكية" (الفقرة ٨٤١) وفيها ان قصد الله الخلاصي يشمل ايضا المسلمين "في الدرجة الاولى"...) والرأيان يقران بتاريخانية الاسلام والمسيحية وتاليا فانهما يسلمان بتعدد الطرق المفضية الى الله واختلافها وتنوعها.

والحق ان ما بلغنا منه تعالى وما بلّغنا عنه بوساطة الانبياء والرسل يجعلني اعتبر بأن الله أدركنا (بالمعنى الحصري) بطرائقه ولم ندركه الا بعد حين، حين سلكنا الدروب ("انا الطريق...") (يوحنا: ١٤:٦)، "اهدنا الصراط المستقيم..." (القرآن الكريم، ١:٥) التي رسمها لنا واقتفينا فيها أثره...

ج– اننا اقتفينا اثره ولم نبلغه بعد، وربما لن نبلغه... حسبنا اننا نتوجه صوبه او "نعود اليه" فيما هو "يخطر على بالنا" من خلال وجه الآخر، على ما نسب اليه عمانوئيل لافيناس. ولعل السعي الى الله هو الدين عينه، لان ما نقوله عنه او فيه "ليس بالضرورة انه الدين نفسه وعين الدين" بحسب ما قاله لنا آية الله الدكتور محمد خاتمي في الحركة الثقافية في انطلياس في تاريخ ١٩٩٦/١٢/٦ (راجع "النهار" ١٩٩٧/٥/٢٩).

٢– في امكان عدم تعارض القانون الوضعي مع الشرع

يقول الوزير مهاجراني ان المجلس الدستوري في ايران، وهو الهيئة التي ترعى القرآن الكريم، من حيث انه "مصدر الاشتراع ودستور الدين الاسلامي"، اعتمد "معيار المطابقة الكاملة والتفصيلية بين القوانين الصادرة عن البرلمان واحكام الشرع، فأخذ يعيد كل القوانين لعدم تطابقها مع الشرع". ثم استدرك اعضاؤه الامر، لاسيما وان هذه القوانين المعادة بقيت "معلقة بين البرلمان والمجلس"، فعمدوا الى "اعتماد معيار آخر هو عدم التعارض مع الشرع بدل معيار التطابق معه و"بين المعيارين مساحة كبيرة".

الواقع انه ليس بوسعنا مقاربة مفهومي التطابق وعدم التعارض في منأى عن نقيضيهما وهما مفهوم عدم التطابق (بالنسبة الى مفهوم التطابق) ومفهوم التعارض (بالنسبة الى مفهوم عدم التعارض). وهكذا فتطابق القانون مع الشرع يعني عدم تعارضه معه، ذلك انه لا يمكننا ان نسنّ قانونا يتطابق مع الشرع وفي الوقت نفسه يتعارض معه. الا ان التطابق تعثّر، فكان ان التمس المشترع عدم التعارض. والحق ان المشترع انطلق في المرحلة الاولى من التطابق، ولئن اخفق في بلوغه على نحو ما آلت اليه الاخلاقيات المتشددة عند كانط، وقد قال فيها شارل بيغي Peguy: "ان كفّيها ناصعان، الا انها بلا كفّين"... فقد عاد وانطلق في مرحلة ثانية من عدم التطابق، وهنا واجه المشترع احتمالين: الاول عدم التطابق المفضي الى التعارض وقد اعرض عنه، والثاني عدم التطابق وفيه حرص على عدم التعارض وقد اعتمده. وما هنا جدلية سالبة استبقى المشترع بموجبها الشرع من حيث انه المرجعية الاولى والاخيرة للدولة الاسلامية العتيدة اي انه آثر التطابق مع الذات دون ان يتعارض مع الشرع...

٣– في عدم تعارض الفن مع الدين

يقول الوزير مهاجراني انه يريد "السينما التي لا تتعارض مع الشرع وليس التي تتطابق معه" ويضيف "ان الفن والدين لا يتعارضان بل يتلازمان. والانبياء جاؤوا لتفجير الابداع الذي اودعه الله في الانسان، والفن هو ساحة هذا الابداع". وتاليا فانه "يكفي العمل الفني الا يتعارض مع الشرع. وان ينسجم مع العناوين العامة والاصول".

الواقع ان الفن هو النوع من الشيء (ما يعني ان هناك الشيء وانواعه...) وان الفنان يسعى الى التطابق مع ذاته، من هنا التنوع في الفن وبه، هذا التنوع الذي يعكس تنوع الفنانين في ذواتهم او قل تنوع الفنان في ذاته الواحدة والمتغيرة. وكان فرلين Verlaine يقول "ان الفن هو ان نكون ذاتنا، وعلى نحو مطلق". اما كلود برنار فكان يقول "ان الفن هو انا، اما العلم "فهو نحن"... وهكذا ثمة فنانون وتاليا فنون اي انواع.

وحيث ان الفنان يسعى الى التطابق مع ذاته، وحيث ان الانسان فُطر على الدين عموما، وعلى الاسلام خصوصاً من حيث ان الاسلام هو في جوهره خضوع لله وتسليم بمشيئته وتصالح معه، "فان الفن والدين لا يتعارضان بل يتلازمان".

وهنا يعني ايضا انه يكفي الفنان ان يكون فنانا لكي لا يتعارض ابداعه الفني مع الشرع، فبقدر ما يبدع، بقدر ما يتطابق مع ذاته، وتاليا بقدر ما لا يتعارض ابداعه الفني مع الدين. من هنا أمكنني القول انه ما من فن يتعارض مع الشرع؛ انما الفن الاصيل هو تطابق مع الذات ولأنه كذلك، فهو لا يتعارض مع الدين...

كاتب

عدالة المكيالين!
لكن ليس فوق أرض الجنوب

مأساة العدالة الدولية انما عدالة بمكيالين. وتتجلى هذه العدالة المشوهة في أبهى صورها عندما يتعلق الموضوع بالعرب في شكل عام.

أمس الاول وبعد نصف قرن أفاق العالم على وثيقة الفاتيكان التي تتأسف لأخطاء الكاثوليك خلال الحرب العالمية الثانية، والمتعلقة بـ"محرقة اليهود". صحيح ان الفاتيكان اصدر الوثيقة على نحو لم يرض حاخام اسرائيل لكنه اصدر الوثيقة، ومجرد صدورها هو انتصار لاسرائيل واليهود في شكل عام.

العدالة في هذا الزمن تلبس القناع اليهودي والاسرائيلي:

عدالة لا ترى الفلسطينيين ولا اللبنانيين ولا العراقيين ولا السوريين.

عدالة لا ترى كيف تؤكل الارض في فلسطين ولا ترى كيف يُقصف اللبنانيون ولا ترى كيف يموت اطفال العراق، ولا ترى احتلال الجولان.

هذه العدالة التي تجعل وزير الخارجية البريطاني يزور جبل ابو غنيم في اليوم الذي تنطلق ورشة الاستيطان الظالمة...

عدالة تريد المضي قدماً في تركيع العرب، كل العرب. وهكذا يطلقون الدعوة الى تنفيذ القرار ٤٢٥ ويربطونه بألف شرط وشرط، وبألف لغم ولغم لينحوا باللائمة على لبنان وسوريا اذا ما رفضا حبل المشنقة الاسرائيلي.

***

ما هو هذا السلام الذي تدعو اليه واشنطن؟ وتقول إنها راعية وشريكة؟ هل هو في مزيد من التشريد والضم والتهجير والتفتيت وزرع الالغام فوق الجسد العربي؟

وهل هو في مزيد من الاذلال والتحقير وتصوير العربي بشعاً، ارهابياً، بربرياً، متخلفاً؟

وهل هو سلام لا يستقيم الاّ بسلب الثروات وضرب المجتمعات وتمزيقها؟

... وقرارات مجلس الامن التي تدخل الارشيف المنسي للأمم المتحدة لأنها تطالب اسرائيل التزام القوانين الدولية وتحقيق الشرعية التي بموجبها قُبلت هذه عضوا في الأمم المتحدة. ولكن شتان بين العدالة التي تُفرض على العرب وتلك التي تطبق عليهم.

اما عن الانسحاب من الجنوب فهو نغمة اسرائيلية جديدة قديمة، وفيه ما فيه من الغام وشروط أقلها الفتنة داخل البلد ووضع لبنان في موقع مناقض لسوريا.

لكن جل ما يقوله لبنان إن القرار ٤٢٥ قرار واضح وصريح لا يحتاج الى مفاوضات سياسية ولبنان غير معني بأي مفاوضات من اي نوع سوى التنسيق العملاني للانسحاب. واما الشروط السياسية التي تسعى اليها اسرائيل فلا لبنان قادر عليها ولا هو راغب في تحقيقها.

***

هذا يعني ان الانسحاب اذا كانت له شروط سياسية وأمنية داخلية فلا أهلاً به ولا سهلاً، ولتستمر الحال الى ان يقتنع الاسرائيليون بأن لا مكاسب يحققونها من الانسحاب غير توقف عمليات المقاومة...

ولهذا نقول: عدالة المكيالين ربما، لكن ليس فوق ارض الجنوب.

علي حماده

اسرائيل و الـ ٤٢٥: اقتراحات متناقضة

رندة حيدر

يستأثر موضوع انسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان، وتطبيق القرار ٤٢٥ باهتمام كبير في الاوساط الاسرائيلية الرسمية والعامة. ففي الوقت الذي تدأب الصحف الاسرائيلية على نشر تفاصيل الاقتراحات الاسرائيلية في هذا الشأن وتسجل ردود الفعل عليها. بدأت مطلع هذا الاسبوع لجنة الخارجية والدفاع في الكنيست دراسة الخطط المقترحة لتنفيذ القرار ٤٢٥، وسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان.

ومن المعلوم ان هناك حتى الآن ثلاثة اقتراحات مطروحة للبحث: الاقتراح الذي تبناه وزير الدفاع اسحق موردخاي وأيده رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو؛ والاقتراح الذي عرضه عضو الكنيست من حزب العمل يوسي بيلين، واخيرا الخطة التي أعلن عنها وزير البنى التحتية أرييل شارون.

واذا كان القاسم المشترك لهذه المقترحات تطبيق القرار ٤٢٥، فإن ثمة رؤية مختلفة في طريقة تحقيق ذلك. فعلى سبيل المثال يشدد موردخاي في اقتراحه على ضرورة التوصل الى ترتيبات أمنية مع الحكومة اللبنانية تضمن بسط سلطة الجيش اللبناني على المناطق التي سيخليها الاسرائيليون، ويتعهد فيها اللبنانيون نزع سلاح "حزب الله"، وضمان الامن والهدوء على طول الحدود الدولية. ويربط موردخاي تحقيق الانسحاب بالتوصل الى مثل هذه الترتيبات الامنية عبر مفاوضات مباشرة مع الحكم في لبنان.

اما يوسي بيلين فيرى في اشتراط حدوث مفاوضات تسبق الانسحاب امرا يعرقل تحقيق القرار ٤٢٥، وهو عكس ذلك يطالب بتحقيق الانسحاب من دون شروط مسبقة، ويقترح ان تقوم الأمم المتحدة بدور الوسيط الذي يعمل على تهيئة الظروف الملائمة لخروج الاسرائيليين من جنوب لبنان، وفي طليعتها الاتفاق مع الحكم في لبنان على نشر جنوده في المناطق المخلاة.

وفي الوقت الذي يعطي موردخاي دورا لفرنسا سواء في دعم قوات الطوارئ الدولية او في ردم الهوة في وجهات النظر بين اللبنانيين والسوريين والاسرائيليين، او في ايجاد حل لجيش لبنان الجنوبي، يعلّق بيلين اهمية اكبر على لجنة المراقبة المنبثقة من تفاهم نيسان عام ١٩٩٦، ويقترح تحويلها لجنة مشرفة على تطبيق القرار ٤٢٥ وتنفيذ الانسحاب.

من ناحية اخرى برز واضحا في اقتراح موردخاي التجاهل للدور الذي يمكن ان تؤديه الولايات المتحدة في دعم الاقتراح او تنفيذه. في حين يعطي بيلين الولايات المتحدة دورا مهما، اذ يجعلها دولة قادرة على ضمان عدم تورط سوريا في اعمال وهجمات عدائية ضد اسرائيل بعد الانسحاب. وهو يطالب الاميركيين بتطبيق عقوبات على سوريا في حال ثبت تورطها في مثل هذه الاعتداءات، مثل العقوبات المفروضة حاليا على ليبيا والعراق.

ويعترف المسؤولون في وزارة الدفاع والجيش الاسرائيليين ان اقتراحهم لن يتحقق في حال رفضته سوريا، ولذلك لم يتوقف وزير الدفاع طوال حملته الديبلوماسية لتسويق اقتراحه في العواصم الاوروبية عن دعوة سوريا مجددا الى طاولة المفاوضات. اما يوسي بيلين فيرى ضرورة عدم اشراك سوريا في بحث او طريقة تطبيق القرار ٤٢٥، لان ذلك سيؤدي الى اجهاضه، والى اضطرار اسرائيل للانسحاب بحسب صيغة سورية قد لا تتلاءم مع مصالحها.

اما شارون فيتألف اقتراحه من اربع نقاط:

١– توضح اسرائيل عدم وجود اي علاقة بين المفاوضات مع سوريا في شأن مرتفعات الجولان والوضع في جنوب لبنان.

٢– تحمل اسرائيل حكومة لبنان مسؤولية ما يجري، وما يقع من اعتداءات ضد جنودها او جنود "جيش لبنان الجنوبي" او مستوطنات الشمال.

٣– تبلّغ اسرائيل لبنان مسبقا عن نيتها الانسحاب من جزء معين من جنوب لبنان وذلك في موعد يحدد. وبدءا من اليوم الاول للانسحاب تصبح الحكومة اللبنانية مسؤولة عن الامن في تلك المنطقة. وتحذّر اسرائيل لبنان في صورة قاطعة انها ستتخذ ضده اجراءات قاسية في حال وقوع هجمات او اعتداءات عليها. وهي ستعمل على ضرب البنية التحتية في لبنان مثل محطات الطاقة، ومصادر المياه، وسكك الحديد، والطرق والجسور ومحطات الارسال.

٤– ينفذ الانسحاب من منطقة اولى، وبعد اختبار قدرة الجيش اللبناني على السيطرة على اراضيه، يجرى الانسحاب من منطقة اضافية، وهكذا حتى يستكمل الانسحاب ويصبح شاملا.

لا يأتي شارون في اقتراحه على ذكر القوات الدولية، ولا يذكر دورا معينا يمكن ان تضطلع به الولايات المتحدة او الدول الاوروبية.

بين الاقتراحات الثلاثة، تعرض اقتراح شارون لانتقادات عنيفة. فرفضته وزارة الدفاع، ورأت فيه اضعافا لمشروع وزير الدفاع، ومحاولة من شارون لتسليط الاضواء مجددا عليه. ففي كل موضوع أمني يسارع شارون الى طرح خطة بديلة، هذا ما حدث في اتفاق الخليل ومراحله، وما هو الآن يقترح افكارا في شأن لبنان. ويخلص مصدر في وزارة الدفاع الى القول: "شارون ليس الشخص المناسب لحل مشكلة لبنان". اما أوري لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان، فيرى ان الانسحاب من طرف واحد بحسب خطة شارون معناه عودة الجيش الاسرائيلي مجددا الى لبنان، وخلال وقت قصير. وهذا "ما لا يريده أحد منا". وحتى الآن لم يحظ اقتراح شارون الا بتأييد رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن عوزي لنداو من حزب الليكود.

لكن اللافت للانتباه انقسام حزب العمل نفسه بين مؤيد ومعارض لفكرة انسحاب اسرائيلي من طرف واحد من جنوب لبنان. ويتزعم شمعون بيريس مع موشيه شاحال وحاييم رامون وشيفح فايس معسكر المؤيدين لفكرة الانسحاب. اما زعيم الحزب إيهود باراك فهو من اشد المعارضين لمثل هذا الانسحاب يدعمه في موقفه هذا اعضاء آخرون في الكنيست مثل عوزي برعام وابراهام شوحيط وميخا غولدمان. ففي رأي باراك سيؤدي الانسحاب من طرف واحد الى تجدد الهجمات على مستوطنات الجليل. واتهم الحكومة بالتهرب من معاودة المفاوضات مع سوريا.

***

لكن هذا الموقف لا يعني رفضا لمبدأ الانسحاب من لبنان، بقدر ما هو رفض لمغادرة لبنان قبل التوصل الى اتفاق او ترتيب أمني مع الحكم اللبناني يضمن أمن اسرائيل على حدودها الشمالية.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن كيف ستتعامل اسرائيل مع واقع الربط بين تطبيق القرار ٤٢٥ وعودة المفاوضات في شأن الجولان من النقطة التي وصلت اليها مع رئيس الحكومة السابق اسحق رابين، والذي تعهد حينها بانسحاب اسرائيلي شامل من هضبة الجولان؟

في الواقع ما يراهن عليه الاسرائيليون هو تبدل في الموقف الدولي والاوروبي خصوصا من شأنه ان يشكل ضغطا على سوريا قد يؤدي الى بدء مسار لخروج الجيش الاسرائيلي من "المستنقع اللبناني".

باحثة في الشؤون الاسرائيلية

نص اسرائيلي

أحرجناهم!

هذا النص الاسرائيلي يكشف الهدف الاحراجي المحض تكتيكي الذي ترمي المناورة الاسرائيلية اليه عبر اقتراحها الانسحاب من لبنان. في ما يلي معظم اجزائه:

ان قبول اسرائيل التكتيكي بالقرار ٤٢٥ في شأن انسحاب اسرائيل من لبنان، اوقع سوريا في ورطة وازمة ما زالت مستمرة منذ بضعة اشهر. فقد اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب من جنوب لبنان بحسب هذا القرار، اذا حافظ اللبنانيون على الهدوء على الحدود. وهكذا تحوّل الرأي العام نحو السوريين واللبنانيين متعجباً لماذا لا يحافظ هؤلاء على حدود هادئة، ويسمحون لاسرائيل بالانسحاب، وهو امر كانوا يطالبون به.

ولحتار السوريون كيف يردون الكرة مجدداً الى الملعب الاسرائيلي، ولم يجدوا الحل الملائم حتى الايام الاخيرة. ففي المحادثات مع الفرنسيين اعلن السوريون انهم مستعدون للقبول بانسحاب اسرائيلي، في حال تجددت المفاوضات على المسار السوري في شأن هضبة الجولان من النقطة التي توقفت عندها. ويزعم السوريون، ان رابين وبيريس سبق ووافقا على انسحاب اسرائيلي كامل من هضبة الجولان. وهكذا وجد السوريون اخيراً الصيغة التي ستنقذهم:

فما يبدو مجرد كلام سيخلق شرطاً يعرفون مسبقاً انه مرفوض من جانب اسرائيل.

وبذلك يعود الوضع الى نقطة الصفر، وتعود المسؤولية لتلقى على اسرائيل. لكن الامر ليس على هذه الحال، والسوريون القلقون يدركون ذلك. فقضية القرار ٤٢٥ اضرّت بهم. والقرار الذي لطالما لوّحوا به في وجه اسرائيل، تحوّل سيفاً ذا حدين موجهاً ضدهم.

لقد كان مهماً بالنسبة الى السوريين على الدوام الربط بين الانسحاب من لبنان، والانسحاب من الجولان، وهكذا فسفك الدماء الاسرائيلية في لبنان كان من شأنه ان يسرّع الانسحاب من الجولان. وفي الصيغة الجديدة المقترحة حالياً هناك محافظة على هذا الارتباط ولكن بطريقة مختلفة.

فالسوريون اضطروا بأنفسهم الى كسر المعادلة المقدسة التي اقاموها دائماً، والتي مفادها ان لا انسحاب مضموناً من لبنان بدون انسحاب من الجولان. فبدءاً من الآن الكل يعرف – الاميركيون والاوروبيون والامين العام للامم المتحدة – أن السوريين مستعدون لاحتمال وإن نظري، لانسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان من دون انسحاب من الجولان. ان هذه المعادلة الجديدة تضع السوريين امام ضغوط من شأنها ان تأخذ في الازدياد. بكلام آخر اعاد السوريون تحصين ارتباطهم بلبنان من جديد، ولكن بثمن ضعف موقفهم(...).

حتى الآن لا علاقة بين لعبة الشطرنج الدائرة بين سوريا واسرائيل، والانسحاب الحقيقي للجيش الاسرائيلي من لبنان. ومع ذلك فمراوحة الطرفين في مكان واحد تلقت فجأة زخماً من شأنه ان يدفع بهما الى الامام في اتجاهات لا تعرفها لا القدس ولا بيروت ولا دمشق.

عن "النترنت"

غي باخور

هآرتس

١٩٩٨/٣/١٦

ملف الأب سليم عبو مرة أخرى (٢): أتفق معه وأختلف

انطوان حميد موراني

في ما يأتي الحلقة الثانية من دراسة المطران انطوان حميد موراني حول عروبة لبنان وملف الأب سليم عبو:

٣– نقد الايديولوجيا:

رأينا في ما سبق ان الاب عبو حدّد للجامعة مفارقات تعبر عن وظائفها. لكن هناك ما يعارض تحقيق هذه الوظائف، الا ان الجامعة مدعوة الى تحدي هذه المعارضة: "اما تحديات الجامعة التي عزمت على التعرض لها اليوم فتتعلق بظروف تطبيق هذه المبادئ المنظمة وتقوم اساساً على نقد الايديولوجيات الصريحة او الكامنة التي تسعى الى اعاقة العمل بها والى ابطال مفاعيلها". ويوضح الاب عبو ان الايديولوجيا تقود الى الاوهام لكنه يؤكد ان "العقل الناقد... من شأنه ان يبدد اوهامها"، اي اوهام الايديولوجيا، وان نقد الايديولوجيا واجب جامعي: "فبالنسبة الينا نحن الجامعيين الذين ليس بمتناولهم الا سلاح الكلام يشكل نقد الافساد الدلالي الذي يمارسه مثل هذا الخطاب – اي الخطاب الايديولوجي – واجباً اساسياً".

لكن الاب عبو لم يحدّد حدود هذا النقد وابعاده. وقد يكون هناك خلاف بين الاب عبو وبول ريكور اذ يؤكد الاخير ان "الايديولوجيا ظاهرة للوجود الاجتماعي لا سبيل الى تجاهلها، بقدر ما للواقع الاجتماعي منذ البداية من تكوين رمزي يتضمن تأويلاً للعلاقة الاجتماعية بواسطة الصور والتصورات"(٨). وتالياً فان نقد الايديولوجيا ليس علماً بالمعنى الوضعي كما هو الامر في علوم الطبيعة، ذلك ان الحدود بين هذا النقد وعلوم الطبيعة واضحة قاطعة. اما بالنسبة الى العلوم الاجتماعية النقدية فيرى ريكور ان لا سبيل الى ممارسة نقد يكون جذرياً، ذلك ان الوجدان النقدي الجذري يفترض "انعكاساً تاماً" (flexion totale) غير ممكن لان الانسان ينتمي الى تقليده الثقافي قبل ان ينتمي الى ذاته كما انه لا يستطيع ان يجعل كل الشروط التي يخضع لها على مسافة منه.

٤– عروبة لبنان:

قبل ان اعالج القضية المطروحة تحت هذا العنوان، ارى من الضروري ان احدّد المكان الذي انظر منه الى هذه القضية، اي ان اتكلم عن انتماءاتي. قرأت في "ملف النهار" (النصف الثاني من تموز) تصريحاً لتمام سلام يقول فيه انه مسلم ولبناني وعربي معاً وبدون تمييز وهذه هي نقطة الوصول المنشودة. لكن هناك جدلية تاريخية بين هذه الانتماءات الثلاثة لا بد من كشفها وتحديدها. وتالياً لا بد من ان نسأل اذا كان انتماء المسلم الى لبنان كانتماء الماروني اليه وهل انتماء المسلم اللبناني الى العروبة هو كانتماء الماروني اللبناني اليها؟ هذا ما احاول الاجابة عنه الآن.

مطران دمشق للموارنة

وانا بدوري اقول، كتمام سلام، اني ماروني ولبناني وعربي لكنني اميّز بين هذه الانتماءات الثلاثة. وانتمائي الماروني واللبناني قد حددته في كتابي "الوجدان التاريخي الماروني بين القديم والجديد"(٩). ان هذا الانتماء يسبق انتمائي الى ذاتي وهو موروث بقوة التقليد. اما انتمائي العربي فقد قررته او بالاحرى رضيت به عام ١٩٧٠ والقرار والرضى هما فعلا حرية مع الفرق بأن القرار يبرز مبادرة الانا الحر في حين ان الرضى هو القبول الحر بضرورة خارجية (Consentir a)، وهذا يذكّرني بما قاله الرئيس الكبير الياس سركيس يوماً: "العروبة قدرنا". واجبت على ذلك يومذاك بقولي: لا اريد العروبة قدراً خارجياً ضرورياً وربما اعمى بل ارضى بها انتماء حراً يعنيني في تكوين ذاتي.

وقد تم ذلك على الشكل الآتي: كنت اضع مقدمة كتابي "تاريخ العلوم عند العرب" وانتهيت الى الكلام عن "الحضارة العربية" وكنت قد اعجبت بالروح العلمية التي اتصف بها العلماء العرب. وقد واجهت السؤال الآتي: هل اذكر "الحضارة العربية" ام "حضارتنا العربية" ولا مجال الآن لتحليل الصراع مع الذات الذي حدث يومذاك. والمهم اني اخترت الكلام عن "حضارتنا" راضياً بانتمائي الى الحضارة العربية والى العروبة. وكان اختياري حراً، جدياً وجذرياً.

وانا اعتقد ان مثل هذا القرار تمّ على اساس "الانا افكّر" (Cogito) وعلى اساس الحرية ايضاً، وان كان لا يتم هذا الانتماء الى العروبة في الشكل ذاته عند كل المسيحيين. وهنا يبرز الاختلاف بين انتماء المسيحي الى العروبة وانتماء المسلم اليها. ان الاخير ينتمي الى العروبة بقوة التقليد، اي انه يرث هذا الانتماء في حين ان المسيحي يختاره. وهذا ما يجعل من عروبتنا تقليداً نرثه وفعلاً "الانا افكّر" ورضى بما هو قرار حر. وهذه الاطراف الثلاثة، التقليد و"الانا افكّر" والحرية تكوّن جدلية تاريخية غنية وعميقة تعطي لبنان حظاً فريداً يسمح له بأن يتخلص من التسرّع والسطحية والازدواجية في هذا المجال، ليدخل فضاء فكرياً، هو ما يجعل منه "رسالة" كما قال البابا يوحنا بولس الثاني و"اكثر من بلد".

بذلك نتجاوز الانقسام الداخلي الطائفي ونتجاوز نقد الايديولوجيا كما اقترحه الاب عبو الى فتح افق انتظار يبرز لبنان على اساسه مهمة غائية (Tache teleologique) لا تترك مجالاً للحواجز بين الطوائف بل تبيّن الذاتية اللبنانية على اساس التفاعل الجدلي الوجداني والتاريخي بين التقليد والفكر والحرية وهي مقومات عروبتنا. وكل انسان هو جدلية بين الاطراف المذكورة، لكن هذه الاطراف تتخذ قواعد اجتماعية وتاريخية خاصة في لبنان. وبذلك تصبح العروبة دعوة حضارية تقود الاسلام والمسيحية الى تجاوز الجمود الاجتماعي والى الالتقاء في عمق الوجدان اللبناني فلا تربطه بالماضي وتتركه اسيراً له بل تدفعه نحو المستقبل الذي يفاجئنا يوماً بعد يوم بالجديد المثير للاعجاب. وبذلك تكون المسافة قد بعدت بين ما يحمل تاريخنا من معانٍ وواقعنا الذي لا يزال يقيدنا بانتمائنا الى هذه الطائفة او تلك، والذي يكوّن انتماءنا التاريخي والاجتماعي الاول. وهنا، اي في هذه المسافة، يبدو نقد الايديولوجيا وبالتحديد نقد الايديولوجيا الطائفية او العروبية، كمهمة ضرورية تبلغ نقد اوهام الذات.

ننتقل الآن الى نقد "الايديولوجيا العروبية" – والعبارة مني – كما عرضه الاب عبو تاركين الى مرحلة لاحقة دراسة الجدلية التاريخية الوجدانية بين التقليد والفكر والحرية في كل ابعادها وشروطها وظروف بروزها ونكتفي الآن بالقول ان هذه الجدلية تدعو الى التحرر اي الى التواصل بدون حدود ولا عوائق، هذا يشبه "الفكرة – الحد" عند كانط (Idee - Limite) اي الدعوة الى متابعة السير في الاتجاه الذي تشير اليه.

٥– الايديولوجيا العروبية ولبنان:

لا خلاف بين الاب عبو وبيني حول وجود ايديولوجيا عروبية تحاول السيطرة على اذهان اللبنانيين. وقد قال في هذا المجال: "المقدس في لبنان دال اجمالي هو كلمة "عربي" وما يشتق من اصلها، كعروبة وعروبية وتعريب فتجري الامور كما لو انه يوجد "جوهر عربي". والحقيقة هي، كما ذكرت سابقاً، ان هذه الايديولوجيا ماركسية المعنى ولا تختلف عن المعنى الثالث للايديولوجيا عند ريكور، اذ تخفي الواقع اللبناني وتقلبه وهذا يتفق مع ما يقوله الاب عبو عن تفسير التاريخ والمجتمع والمصير السياسي بموجب هذه الايديولوجيا.

حاولت ان اعرف ما هي مقومات العروبة فاستنتجت مما قرأته ان هذا المفهوم هو اقرب الى التشكيك (Equivocite) منه الى التواطؤ (Univocite) بعكس ما قاله الاب عبو، ذلك ان تحليله ينطلق من "الدال" او اللغة في حين انني حاولت بلوغ المضمون. وانا لا ارفض منطلق الاب عبو، لان من السياسيين من يلجأون الى "العروبة" و"العربي" دون تحديد وفي حينه وغير حينه.

اعي تماماً ان الاب عبو يتكلم عن العروبة في لبنان، لكن لا يجوز ان نفصل هذه الكلمة عن المجال الواسع الذي تستعمل فيه وعن تاريخها والمشاكل المتصلة بها ومنها مشكلة عروبة لبنان. ومن الممكن ان نلاحظ ان التحليل عند الاب عبو هو "بنيوي" (An-alyse structurale) اكثر منه "نشاءوي" (An-alyse genetique). وعلى اساس "النشاءوية" نستطيع ان نسجّل بعض الايجابيات المهمة العروبية منها الدعوة الى الحداثة هنا وهناك ووجود قوميين عرب يحاولون ان يفصلوا القومية عن الدين، لكن هذه المحاولات لم تأتِ بنتائج مهمة بحسب كرم الحلو في مقال له في "النهار" عنوانه:

"المشروع النهضوي العربي: مراجعة نقدية لمحمد عابد الجابري".

يقول كرم الحلو: "لا يزال المشروع النهضوي العربي يراوح مكانه منذ ولادته في نهاية القرن الماضي، فالعرب لم يحققوا اليوم ولا هم قادرون في ظل وضعهم الحالي على تحقيق ما ظلوا اكثر من قرون يتخذونه شعاراً لهم اي "الاتحاد والترقي".

ويرى الجابري، بحسب كرم الحلو، ان مواقف الحداثيين والسلفيين والتوفيقيين عبرت عن "رفضها الواقع المتخلف القائم ولكنها بقيت طوال القرن سجينة مكانها تكرر نفسها مع نكوص الى الوراء وتشبث في مواقع خلفية واغراق في السطحية".

وينتقد الجابري القوميين العرب لانهم فصلوا مقومي القومية في اللغة والتاريخ عن التراث الاسلامي العربي، كما انه يرى ان هذا الفضاء الفكري ونتائج المشروع القومي العربي تجعل من الصعب على الباحث استشراف المستقبل العربي.

واذا عدنا الى لبنان فاننا نستطيع القول ان "الايديولوجيا العروبية" تكون ايجابية اذا دعت لبنان، بموجب وظيفة الايديولوجيا الاولى، كما هو الامر عند ريكور، الى اندماج وثيق مع العرب يترك له مجال "الحداثة" والثقافة الخاصة به ويؤدي من خلال ذلك قسطه الفريد، في العالم العربي، من خدمة هذا العالم. وهنا نجد السلبية والتسرع في موقف الاب عبو من العروبة لكننا نفهم خوفه على ان يخسر لبنان "نفسه ورسالته" في خضوعه للايديولوجيا العروبية.

لقد رأينا ان الاب عبو ينسب الى الايديولوجيا العروبية المعنى الثالث للايديولوجيا عند ريكور، وهو قلب الواقع واخفاؤه. لكنه لم يعطِ اي مثل من الخطاب الرسمي للدولة يبين انها تعطي هذه الكلمة او تلك الصفة المقدسة كما يقول.

فلننتقل الآن الى نقد الايديولوجيا التي يحدّد الاب عبو اسلوب عملها كما يأتي: "فتجري الامور كما لو انه يوجد "جوهر عربي"، ينبغي لنا في ضوئه ان نعيد اكتشاف حقيقتنا التاريخية وان نعيد تفسير واقعنا الاجتماعي، وان نعيد النظر في مصيرنا السياسي" في المجال التاريخي اولاً. يرى الاب عبو ان التلاعب الايديولوجي سهل فيه وان ذلك حصل في التعليم والاعلام حيث يبدأ تاريخ لبنان مع الفتح العربي وتهمل التواريخ الاخرى وهي كثيرة وان اعترف بها فانها تبقى حدثاً خارجاً عن "الجوهر" وهو "الجوهر العربي".

لا يريد الاب عبو بذلك "تصغير شأن الارث التاريخي العربي في لبنان". لكنه يرفض ان تذوب "الامة العربية" شخصية الدول العربية في شمولية مجردة. وهذا الموضوع يفترض مزيداً من الاحاطة بتاريخ الدول العربية وبالعلاقات بين الشعوب العربية، ويبدو ان هذه الشعوب ليست قريبة بعضها من بعض. اما الخلط بين صفتي "العربي" و"الاسلامي" والسؤال الاصعب حول امكان ووجوب اجتياز الارث الاسلامي من جانب المسيحي "في الحدود نفسها التي يجتازه بها مواطنه المسلم"، ان ذلك يتركني متردداً. اعرف ان المسيحي لا يستطيع ان ينتمي الى الاسلام بقوة التقليد، الانتماءان مختلفان، لكن السؤال يكون الآتي: هل يستطيع المسيحي ان يتمثل الحضارة العربية كالمسلم؟ انا اعتقد ذلك لان الانسان يستطيع ان ينتقل من حضارة الى اخرى، كما يرى بول ريكور. واسئلة الاب عبو مخيفة وجذرية لانها تتناول وضع الاقليات المسيحية في العالم العربي وامكان قيامها في شكل لا يهدد هويتها وآفاق مستقبلها.

هناك حقيقة يجب القبول بها هي اننا اقليات تعيش مع اكثرية اسلامية. كما ان كتاب جان فالوين (Jean Valogne) حول: "حياة او موت مسيحيي الشرق الاوسط" يمكن التخلص من تشاؤم تشخيصه، من خلال وعي المسيحيين العرب وحدة مصيرهم في العالم العربي الاسلامي والجرأة على رسم خطوط لمهمات يستطيعون القيام بها في هذا العالم.

مستقبل المسيحيين اسود، اذا استمروا على وضعهم من الانغلاق والخوف والاستسلام. وليس من افق مغلق وهذا يعني ان الوصول الى الآخر والتواصل معه امر ممكن دائماً: لان الانسان لا يجد ذاته الا من طريق الآخر وهو يستطيع ان ينتمي الى اكثر من افق واحد. وتالياً لا اجد مجالاً للمشكلة التي يطرحها الاب عبو حول اجتياز الارث التاريخي العربي.

من كل ما سبق نستنتج ضرورة الاخذ بالتاريخ كارض للحقيقة الآتية من ماضينا وليس من قرار الدولة، وقد تميّز البحث التاريخي في عصرنا انه صار يتقيّد بنقل التقاليد. فالاساءة الى التاريخ لا ينتج منها الا العنف والدمار.

اما بالنسبة الى الواقع الاجتماعي فيرى الاب عبو ان الايديولوجيا العروبية سلكت الطريقة نفسها لحصر واقع الامة الاجتماعي في هوية عربية متمايزة".

مما لا شك فيه ان هناك هوية عربية دون ان يعني ذلك انكار "التعدد الطائفي ام التنوع الثقافي الذي هو نتيجة طبيعية له". وقد نشرت "النهار" منذ مدة مقالاً حول "الارثوذكسية والسياسة" وقد ميّز المؤلف، وهو المطران جورج خضر، كما اظن، بين الموقف الارثوذكسي وبين الذين لجأوا الى لبنان، والمقصود بهم دون شك الموارنة. يضاف الى تأكيد التعددية الاجتماعية ما اختبرناه في زمن الحرب وهو ان الموارنة تذكروا "المردة" كما تذكر المسلمون "المرابطين". وهذا يعني ان الطوائف لا تزال اقرب الى ماضيها منها تاريخها اللبناني المشترك.

وهذه العودة الى الماضي الطائفي تعني امرين، الاول هو ان الايديولوجيا الطائفية تعود الى حاجة كل فريق اجتماعي الى ان يعطي ذاته صورة عن ذاته تسمح له بأن يقوم بدوره في المجتمع. والعلاقة التاريخية والاجتماعية التي تربط كل جماعة بالحدث – المؤسس (Evenement - fondateur) "اولية". وقد اعادت الايديولوجيا الطائفية اللبنانيين في زمن الحرب الى الحدث المؤسس والذاكرة الاجتماعية التي تنشأ عنه. والحدث المؤسس هو الحدث الذي لديه من الطاقة ما يجعله يستتبع احداثاً اخرى تعطي الحدث الاول مضمونه وهي تفسير له. وتالياً فالحدث – المؤسس هو ما على اساسه تنشأ الهوية التاريخية لفريق اجتماعي معين.

اما الامر الثاني فهو ان "الميثاق الوطني" عام ١٩٤٣ لم يستطع ان يكون "حدثاً مؤسساً"، بدأ معه تاريخ جديد مشترك بين الطوائف وقادر تالياً على جعل تاريخ هذه الطوائف وكيانها الاجتماعي امراً نسبياً فيولد لبنان جديد فوق الطوائف، اذ يجمعها في تاريخ واحد ويفرغها من مضمونها الخاص.

ويقول الاب عبو في هذا المجال: "لكن لا احد يجهل ان الطائفية، واستغلال الانتماء الطائفي لاغراض سياسية في شكل ادق، هما في الواقع من فعل الايديولوجيين انفسهم من اهل الحكم وحلفائهم". ذلك في حين ان لبنان يحتاج الى قياديين يكونون ذوي سلوك نموذجي بالنسبة الى الانتماء الطائفي اي يكونون كما يقول الالمان "صورة موجهة" Leit bild. والتعدد الطائفي ينتج عنه تعدد ثقافي، كما يؤكد الاب عبو دون ان يعني ذلك اقامة حواجز ثقافية بين الطوائف، فتعدد الآفاق ممكن ولا يجوز الخوف منه اذا رأينا في ذلك اغناء للبنان، اذ يوقظ لدى اللبنانيين موقفين ثقافيين مهمين: الروح النقدية والقدرة على الحوار. وهذه التعددية الثقافية اخذت تنتشر في بلاد بعيدة عن ذلك، كما يتّضح من كتاب لميشال دي سيرتو (Michel de Certeau) عنوانه: "الثقافة في صيغة الجمع" (Culture au pluriel) وهو يعني بذلك الواقع الحالي للثقافة الفرنسية.

من كل ما سبق نستنتج ان الايديولوجيا العروبية لا تستطيع ان تخترق التعددية الاجتماعية والثقافية اللبنانية وانه لا يبقى للبنان الا سلوك الثقافة العقلانية والتشديد على "العيش المشترك". والجدلية التي يجب ان تقوم في الوجدانات الفردية والاجتماعية هي وحدها قادرة على جعل هذا "العيش المشترك" حقيقة اولى في لبنان. والسير في هذا الاتجاه يفترض الصبر على الذات وعلى الآخرين واكتساب العقل الموضوعي والناقد وتوظيف القيم الاخلاقية والدينية. وبذلك نخرج تدريجاً من مستوى "الطائفة – الجوهر" الى مستوى "الطائفة – الوظيفة". وهذا كله يعني اننا لا نستطيع الخروج من التنافر الاجتماعي – الثقافي بسلوك الغاء ايديولوجي سريع بل بسلوك الطريق الطويلة التي تجمع بين المعاناة الشخصية والعقلانية النقدية واعادة تفسير تراثنا الديني والاخلاقي على اساس حاجات لبنان الثقافية – الاجتماعية.

والقسم الاخير من خطاب الاب عبو يحمل العنوان الآتي: "اعادة النظر في المصير السياسي"، وهي اعادة للنظر فرضتها الايديولوجيا العروبية. لكنني اعتقد ان "اعادة النظر" هذه واجبة لان الحرب اللبنانية بدلت مواقع كثيرة ووضعت الهوية اللبنانية امام خيارات وتبدلات جذرية لم تدرس حتى الآن في شكل جدي.

(تتبع حلقة أخيرة)

٨) Ricoeur, op. cit. 314.

٩) يعود الكتاب الى سنة ١٩٨١ وهو موجود في "مركز الدراسات الراعوية" للآباء الانطونيين في الطيليس.



عن "ليبراسيون" ١٩٩٨/٣/١٦

مدرسة الحكمة
بيروت
عيد قدامى الحكمة

في مناسبة عيد القديس يوسف شفيع مدرسة الحكمة – بيروت، يدعو رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية وليّ الحكمة سيادة المطران بولس مطر ورئيس جامعة قدامى الحكمة القاضي جوزف فريحة واعضاء الهيئة الادارية جميع قدامى مدرسة الحكمة للمشاركة بالقداس الالهي الذي سيقام عند الساعة السادسة من مساء الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٨ في كنيسة مار يوسف الحكمة – الاشرفية، ويلي القداس حفل استقبال عائلي. (بيان)

الأيام الثانية للصحافة العربية الفرنكوفونية تابعت التطورات
السبع: لبنان للمنطقة يصدر حرية وديموقراطية

دخل مؤتمر الايام الثانية للصحافة العربية الفرنكوفونية في يومه الثاني والاخير حيز البحث العملي ليخرج بتوصيات ويبلور الافكار حول موضوعات حيوية هي التنشئة الاولية والمستمرة للصحافيين الفرنكوفون في الشرق الادنى وتطور وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة باللغة الفرنسية في البلدان العربية والهيئات التنظيمية.

ورأى وزير الاعلام باسم السبع في كلمة له على الغداء ان الصحافة اللبنانية رائدة في مجال الدفاع عن الحريات وان القانون الاعلامي في لبنان ما زالت به معوقات كثيرة وشكر لفرنسا مبلغ الـ٢٥ مليونا من الفرنكات قرضا لاعادة تأهيل اذاعة لبنان الرسمية.

وكان المؤتمر تابع اعماله منذ صباح الامس عبر حلقات دراسية ثلاث توزع عليها المشاركون وخرجوا بخلاصات اذيعت في الجلسة الختامية عصرا.

التنشئة

الباحثون في موضوع التنشئة والاعداد عرضا لواقع ديلوم الدراسات العليا في الصحافة في مصر ولبنان وهما فرعان ينسقان مع الجامعات والكليات الفرنسية. وطرحوا اسئلة الطلاب حول هذا الاعداد ومدى كونه عاملا ايجابيا وبين هاجس الطلاب في امكان ايجاد عمل واماكن التدريب قبلا.

ولخص جان كوشنير فلسفة المهنة للطلاب بأنها الواجب والالتزام للمبادئ والاخلاقيات في المهنة ومنها استقلالية الصحافي وعدم تبعيته. واعتبر ان تجربة الدراسات في لبنان ومصر جمعت طلابا من توجهات سياسية ودينية واجتماعية مختلفة.

تطور الاعلام

وتناولت الحلقة الثانية تطور الصحافة المكتوبة والاعلام المرئي والمسموع باللغة الفرنسية في البلاد العربية الى عرض للواقع: في تونس ثلاث مجلات نسائية ثنائية اللغة واما الاعلام المرئي والمسموع فيخضع لادارة الدولة.

في المغرب، المجلات الفرنكوفونية تلاقي انتشارا واسعا في البلد وتعاني صعوبات التوزيع على باقي الدول العربية والفرنكوفونية. اما في موريتانيا فثمة اذاعة واحدة وتلفزيون واحد بالفرنسية وهما يخضعان للادارة الرسمية واليهما راديو فرنسا الدولي يلاقي اقبالا واسعا لدى المستمعين، وان الصحافة المكتوبة الفرنسية لم تشهد تطورا منذ العام ١٩٩١.

وفي لبنان صحيفة فرنكوفونية واحدة هي الزميلة "لوريان لوجور" واليها مجلتان نسائيتان واخريان سياسيتان وواحدة اقتصادية وعدد من المجلات المنوعة. اما المرئي والمسموع فنظمهما قانون جديد حدد عدد المحطات.

وفي مصر هناك تراجع في الصحافة الفرنسية وتبقى مجلة فرنسية واحدة هي "الاهرام". واما الاردن فهو ليس فرنكوفونيا وهناك صفحة واحدة بالفرنسية في احدى الصحف الانكليزية. وتمنى المندوب الاردني ان يساهم الانترنت في رواج الفرنسية.

التنظيم

ودعت الحلقة الثالثة الى مزيد من التنظيم عبر هيئات ومؤسسات لتستطيع الصحافة لعب دورها الريادي كمجال مختلف عن الاعمال الاخرى. ورسالة الصحافة تتوجه الى مجموع الناس على تنوعه واختلافه، وهذه الفئات المنوعة هي التي تؤثر في اخلاقية الصحافة وفي وضعها المادي والاقتصادي. ورأى المشاركون ان من اهم الاهداف جعل الصحافة حرة لذلك ضرورة وجود مؤسسات وهيئات مسؤولة تسهر على حسن ادارة الاعلام وتحافظ على استقلالها الاقتصادي والسياسي. وهذه الهيئات تختلف في مفهومها جذريا عن مؤسسات الرقابة.

السبع

وحل الوزير باسم السبع ضيف شرف الى الغداء والقى كلمة عن حرية الصحافة وعراقة الصحافة اللبنانية وتطرق الى معوقات الاعلام الرسمي والى التعاون اللبناني الفرنسي.

وقال السبع: "ان دور الاعلام اللبناني ابعد من ان يتحول الى مجال الترفيه عن المحيط العربي ودورنا ان نقوم بوظيفة ثقافية واسعة النطاق تتعلق باعادة احياء الثقافة العربية وتقديم الوجه الناصع والصحيح للبنان، وجه البلد المثقف والديموقراطي والذي يؤمن التعايش مع كل الاديان ومع كل الثقافات".

واضاف: "الصحافة في لبنان هي من الصحافات العريقة في منطقتنا العربية بل اننا نستطيع ان نقول ان الصحافة في لبنان هي ام الصحافات العربية بدليل انه لا صحيفة عربية واحدة في كل المحيط العربي المشرقي الا كان صحافي لبنان يقف وراء اصدارها ونجاحها وهذه ميزة كبرى لصحافة لبنان التي عملت على النهوض بصحافة الكويت وصحافة الامارات العربية وصحافة المملكة العربية السعودية وصحافة اليمن وحتى الصحافة المصرية التي نجد فيها بصمات صحافية كبرى في اعدادها، لبنان اذن في قلب الصحافات العربية ويمارس منه الدور منذ عهود طويلة وما زالت امام صحافة لبنان مهمات كبرى يفترض ان يضطلع بها خاصة ان بلداً كلبنان لا يستطيع ان يصدّر اي شيء ولا يستطيع ان ينتج اي شيء، لكنه يستطيع ان يصدر شيئاً واحداً مهماً واساسياً لكل المنطقة العربية هو الحرية والديموقراطية".

واعتبر ان هذا اللقاء "يعبّر عن التفاعل المطلوب بين صحافة لبنان وصحافة العرب وبين الصحافات الاخرى لا سيما الصحافة الفرنكوفونية التي لها في لبنان مساحة رئيسية، كما لها في الوطن العربي لا سيما في منطقة المغرب العربي مساحات كبرى ونحن نعتبر ان هذه المساحات تتكامل مع مساحة الصحافة العربية التي تؤدي دورها على كل صعيد قومي ووطني وثقافي".



غرو وستوكي ومنسى في جلسة الختام. (علي حسن)

نقابة الصحافة

وكان رئيس الاتحاد المغربي عبدالله ستوكي زار نقيب الصحافة محمد البعلبكي امس في حضور عدد من اعضاء مجلس نقابة الصحافة. ورحب النقيب بالزميل الضيف مشيداً بمبادرة الاتحاد الدولي عقد مؤتمره الثاني في بيروت بكل ما تنطوي عليه هذه المبادرة من اعتراف بمكانة لبنان في عالم الفرنكوفونية عامة وعالم الصحافة الصادرة بالفرنسية على الخصوص.

وحمل النقيب البعلبكي رسالة لرئيس اتحاد الصحافيين في المغرب محمد العربي المساري هنأه فيها بتعيينه وزيراً للاعلام والمواصلات في الوزارة المغربية الجديدة، وهو الذي يتحلى بخبرة طويلة في العلاقات الصحافية العربية، وباخلاص لبلاده ولقضايا العرب.

جولة سياحية

ومساء توجه المشاركون لزيارة مغارة جعيتا والاطلاع على معالمها وكان لهم عشاء في كازينو لبنان.

واليوم الاربعاء يقتصر البرنامج على السياحة التي تمنى كميل منسى ان يفيد منها الصحافيون للاضاءة على المعالم الاثرية والاماكن السياحية في لبنان. وينطلق الوفد صباحاً الى قلعة بعلبك ويتناولون الغداء في زحلة ويختتمون جولتهم بعشاء في خيام الهنا مساء.

غسان حجار

رياض الريس لا يرى العرب مدركين الزلزال التاريخي الذي ضربهم

بدعوة من المركز الثقافي الاسلامي، حاضر الزميل رياض نجيب الريس أمس عن "انعكاسات حرب الخليج على اوضاع الوطن العربي" وقدمه الدكتور أحمد ابو حاقة، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبكي في المركز.

بداية كلمة لأبي حاقة، قال أن الدول العربية منذ حصلت على استقلالها بعد الحرب العالمية الثانية تائهة لا تعرف الى أين تذهب. "نحن صرنا شعب المصادفات التاريخية، حلمنا بالوحدة العربية الكبرى فلما وصلنا الى النخلة اختلفنا على البلح".

وذكر ان الدول العربية لم تستطع أن تصل الى أكثر من بعض الروابط بينها، وأن جامعة الدول العربية لم تحل دون ضياع فلسطين او تبادل التهم والخلافات بين الدول العربية.

وللى الريس الذي اراد محاضرته حواراً، وعرض نقاطاً إطاراً للنقاش. فقال أن العرب – حكومات وشعوباً – غير مدركين حجم الزلزال التاريخي الذي ضرب المنطقة العربية بعد حرب الخليج. لا هم وصلوا الى السلام الموعود بعد، ولا هم قادرون على التراجع عنه.

وكما كانوا أيام الحرب، غير قادرين على الحرب، لأنهم لا يملكون أسلحة التوازن الاستراتيجي العسكري، هم أيضاً في أيام السلم، غير قادرين على السلم، لأنهم لا يملكون أسلحة التوازن الاستراتيجي الاقتصادي والاجتماعي.

إن أهم ما نواجهه في المرحلة الخليجية الجديدة هو جو الميوعة السياسية في العالم العربي اليوم وعملية الدفع لقبول ما لا يُقبل من حلول مطروحة في ساحة التفاوض، التي بدورها ستؤدي الى ان عربياً لن يساعد او يعطي عربياً آخر من الآن فصاعداً.

العربي يعطي لواشنطن، وواشنطن تسعى لإيجاد حل وتأمر بالدفع. حتى أصحاب المال العربي ما عادوا يمونون عليه.

ثم ذكر الريس بأن الاقتصاد هو السيد والمحور، وأضاف: (...) فتحت إمكانية السلام آفاقاً استثمارية، بطريقة ملتوية. أميركا ستدفع الى الاستثمار في بلد صالح اسرائيل وطبّع معها، وسيشجع تاجراً خليجياً ان يلحق بالركب الاميركي ويستثمر هو ايضاً في ذلك البلد وهو ما سيشجع بدوره تاجراً سعودياً أو رجل اعمال كويتياً او مقاولاً قطرياً، وهكذا دواليك" (...)

ولفت الى ان "الجغرافيا هي التي تتحكم في المستقبل السياسي للعالم العربي"، وان الحل سيكون على حساب جغرافية قطرية معينة (العراق والكويت).

ثم تحدث الريس عن الصراع "العربي – الاسرائيلي فقال: (...) خضنا أربع حروب أساسية ضد اسرائيل، وعشرين حرباً عربية فرعية، خسرناها كلها. خسرنا الارض، وخسرنا السياسة، وخسرنا الاقتصاد، وخسرنا التنمية، صار عندنا نفط ومال، وأصبح بفضل ثروة النفط كل شيء سهلاً. ونسينا أن العالم يعمل ليأكل، يصنع ليلبس، يخترع ليبيع". (...)

نتيجة بنية الخليج الهشة سيدفع الغرب دول الخليج الى كسر الجليد مع اسرائيل، ليخلق منها أدوات حوار بين العرب واسرائيل كجزء من حركة التطبيع واضاف:

(...) ومن يستمع الى النقاش البيزنطي الذي يدور حول هذا الموضوع في دول الخليج لا يكاد يصدق ما يسمع. لم يبق الخلاف على جنس الملائكة والاعداء على الباب. اعداؤنا نحن صاروا داخل الابواب اي منطق شعوبي هذا!

ثم شدد الريس على اهمية ادراك ان اوروبا تخاف دخول اسرائيل الى العالم العربي، وعلى ضرورة انشاء لوبي عربي في اوروبا.

ولفت الريس الى افتقاد التاريخ السياسي للخليج للبطل. ففي المشرق والمغرب العربيين خلال صراعهما الطويل مع الاستعمار وبداية اطلالات الاستقلال، كان هناك دائما بطل ما. هذا البطل، الذي ارتبط اسمه بالنضال ضد القوى الاجنبية المحتلة" هو الذي اوصل تلك البلاد الى الحالة الاستقلالية التي عاشتها في الاربعينات والخمسينات من هذا القرن.

اما في الخليج العربي، فلم يكن هناك دور لأي بطل في تحقيق استقلال دوله في العام ١٩٧١. استقلت هذه الدول من غير اي نضال، ولا بطل يدعو او يطالب بالاستقلال. وجاءت حرب الخليج وتحرير الكويت لتوفر الفرصة التاريخية لدول الخليج العربي في تحقيق اسطورة البطل. عند هذا المنعطف التاريخي، كان يمكن للبطل ان يبرز ليملأ فراغ عشرين سنة. وتطلع الانسان الخليجي حوله شوقا الى هذا الرمز. ولم يطل لحد. وفجأة هبطت عليه قوات التحالف الغربي لتكون هي البديل من البطل المنتظر.

اصبح نورمان شوارزكوف وجورج بوش، بطلي الحرب وبطلي الانتصار. وكرما في الكويت – البلد المحرر – كما كان يكرم الرومان ابطالهم العائدين من الغزو، ولم يسمع الخليجيون، وهم يشاهدون في بيوتهم مسلسل "عاصفة الصحراء" على شاشات التلفزيون، باسم عربي واحد، وكأن الابطال العرب خجلوا من هذه الحرب او هذا الانتصار.

ولفت الريس الى غياب دور الامم المتحدة في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط، ورأى انها صارت "حائط مبكانا الجديد".

ثم كان حواره مع الحضور فقال ردا على سؤال ان الدول النفطية مديونة، وان صدام كان ظالما، لكنه ايضا كان يظلم بطرق غير عسكرية في فترات عديدة من العلاقات العراقية الخليجية. وفيما رأى معن بشور بارقات امل بعد حرب الخليج قال الريس انه يتحدث كصحافي لا كسياسي ورد بانه لا يعتبر مؤتمري اوسلو ومدريد خطوة جيدة.

وعندما سئل عن اهمية الدور الاوروبي في المنطقة شدد على وجوب تأسيس لوبي عربي في اوروبا، لاننا كعرب مرفوضون في الولايات المتحدة الاميركية.

واذ سئل عن وسيلة لمصالحة العراق والكويت، اقترح ان يعتذر العراق عن غزو الكويت، وقال ان الكويت هي التي تؤخر مطابعة دول الخليج مع العراق.

الريس وابو حاقة. (علي حسن)

لقاء روحي حول ضريح شربل

وزعت لجنة اليوبيل المئوي الاول لوفاة القديس شربل برنامج "يوم المعمدين في عنايا" في ٢١ آذار ودعت الى المشاركة في لقاء روحي حول ضريح القديس شربل في دير مار مارون – عنايا، وفق الآتي:

الساعة الثالثة: الوصول ثم ترحيب رئيس دير مار مارون – عنايا الاب طنوس نعمة بالمشاركين.

الساعة الرابعة: كلمة لمعلم المبتدئين في دير مار قبريانوس ويوستينا – كفيفان الاب اغوسطين مهنا حول سر العماد.

الساعة الخامسة: قداس يحتفل به رئيس الرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت.

– تبادل التهاني في قاعة المحاضرات.

– صورة تذكارية.

أدب . فكر . فن

مسرح

"بوب كورن" لفادي أبو خليل على "مسرح بيروت": على وَتَرٍ حساسٍ من ذاكرة الحرب الطويلة

عنف المدجن: جورج كعدي وفادي ابو خليل، ونتاشا انطونيللو اشقر.

... وعنف العائد.

لحظة ملتبسة (ابرهيم الطويل)

اذا كانت حقبة السبعينات المزدهرة في العاصمة بيروت انتصفت على واقع حرب مدمرة خربت حياة مدينة كانت تعج بالاحلام والمشاريع، فهي لم تنهزم اطلاقا لتصبح شاهدة زور على مستقبل ارتسم دمويا حارقا في العشرين سنة التي تلت ويحضر باهتا وغامضا للأيام الآتية. لم تنهزم هذه الحقبة بفعل اصرار على التذكير بها وعلى تكريسها كزمن فاعل ومثال يحتذى به امام واقع الفراغ الثقافي المتصاعد الذي تشهده العاصمة اللبنانية منذ واقعة "السلام" على ارضها.

المسرحي فادي ابو خليل من عشاق تلك المرحلة على ما يبدو، ولم يسلم مشاهد من جمهور مسرح بيروت ليل افتتاح عمله الجديد "بوب كورن" من سهم الحنين الجارح والعذاب الذي اطلقه مضيئا على حلم راود كل ابناء جيله في عمر المراهقة او الشباب: "لو لم تقع الحرب!..." لكنها وقعت، وللخروج الى تبيان الفارق الذي احدثته الحرب في انسان مدينته عمد الى مسرحة الماضي والراهن في ثلاث شخصيات تتلاقى في فعل التذكر وتتصارع في حاضرها المبني على اساس من انهزام احلام الغائب العائد او استسلام من لم يترك المكان طوال فترة الحرب.

يعود حسن (فادي ابو خليل) بعد هجرة دامت اكثر من عشرين عاما، وليست المدينة الحالية لتطابق الصورة المرسومة في الذاكرة فيسترجعها او يعوض عنها في وجه حبه القديم، لكن المرأة تزوجت صديقه فؤاد (جورج كعدي)، وليس اقتحامه حياة الثنائي افظع من رثاء الشخصيات الثلاث لعمر ضاع في اوهام حرب لم تخلّف وراءها سوى ادوات للذكرى ومخاوف من اخطار قد تحصل خارج الغرفة الوحيدة حيث تدور احداث المسرحية. وحيث لجأ المؤلف والمخرج ابو خليل الى التقطيع المشهدي في تقنية العتمة والضوء، كثّفها وخرج الى لغة متفاوتة المستويات تتأرجح بين المسرحي والسينمائي وركز على المسموع اكثر من المرئي في تجسيد الذكريات، فالعودة متكررة الى الاصوات المسجلة والمؤثرات الصوتية مع لازمة من ضجيج أحدى ادوات البناء، لربما المقدح، وفي حين يغوص الثلاثة في عمق الماضي تأتي اللازمة "العمرانية" من ورشة في الخارج ناشطة في شطب الحنين عن معالم المدينة.

الجواب

يسأل حسن عن احوال البلد ولا احد يعطيه جوابا، فيكمل مشواره في اغوار الماضي، في الحب وبالتحديد حب نتاشا الروسية الشقراء الاصل (نتاشا انطونيللو اشقر)، والاغنيات والقصائد والمقاهي والملاهي الليلية والاصحاب وبدايات القتال على الجبهات، وصراعه مع صديقه فؤاد حول اختلاف في المواقف السياسية، الى تفاصيل صغيرة من احداث واعمال فنية طبعت المرحلة ولم تنجح موسيقى "البوب كورن" الشهيرة في السبعينات كما بقية اسلحته الشاعرية في ان يسلب حقا ضائعا من سلطة الزوج لاستعادة حبه القديم للمرأة.

وينجح الممثل جورج كعدي في تجسيد شخصية المواطن المدجّن والزوج الخاضع والمحب والمخدوع والصديق الصبور والمقاتل الشرس سابقا، فتبدو ملامح وجهه متناقضة في تعبئة العنف والحب المتوازيين في اعماقه وفي خيانة الصديق والزوجة في المقابل.

نتاشا انطونيللو اشقر القادمة من مسرح كركلا الراقص توزع تنقلاتها على الخشبة وتحركها الراقص ببراعة، كذلك تعبيرها الجسدي لا يخلو من جمالية ولا شيء اضافيا غير ذلك على الدور.

اما فادي ابو خليل المفترض انه قادم من البعيد المفعم بحيوية الرجوع، فله اداء خاص في مواجهة عنف الآخر وتصديه له: الصراع بين الصديقين او لنقل المواجهة بين الممثلين ابو خليل وكعدي لم تخفت في المعنى او المضمون النصي ولا في الاداء رغم تكرارها، واثبت جورج كعدي مع جعبته القليلة في التجارب المسرحية، جدارة في التواصل امام ممثل احترف التمثيل منذ بداياته كأبي خليل. لم ينزلق كعدي في اعمال رخيصة وكانت له اعمال سابقة وناجحة مع المخرج ميشال جبر في "قصة حديقة الحيوانات" عن نص لادوارد البي عام ١٩٨٣ و"هنيان على خط النار" عن نص ليونسكو عام ١٩٨٥ وكأن نظريته في القلة الجيدة نبعت من استنتاج بسيط اثر عمله في الصحافة الثقافية وبمجرد متابعته لسقطات ممثلين انساقوا وراء السهولة والابتزاز.

نكهة

للمسرحية نكهتها الخاصة منذ ان تطالعنا مؤثرات صوتية تحمل قدرا من حنين وفرح متمازجين. وتبرز في علاقة الشخصيات الثلاث الرؤية التي اعتمدها المخرج في صوغ النص المشهدي وفي لغته مع عناصر السينوغرافيا ومع الخشبة واشيائها المتسعة لفسحة تشتمل على غرفة فيها السهر والنوم والعشاء واستقبال الضيف القادم من المهجر لفرصة قصيرة. علاقة الممثلين حافظت على مستواها الواقعي في تعاملهم مع الادوات الحسية الملموسة التي تنحو الى حلمية مع تحولها في نص الماضي الاستذكاري. "بوب كورن" تندرج في سياق الاعمال المرتكزة على عمق تفاعل الثنائي بلغة شفافة تستخلص منها ابعادا في التلاقي كما في الانفصال، في الصمت والثرثرة والهذيان والبعد والتقارب والانسجام والتباعد. ولا تبين الحالات وتنقشع الرؤية في الثنائي الا عند دخول العنصر الثالث لينشط رتابة المدجن. وفي دخول حسن المفاجئ على قاعدة العلاقة المهزوزة بين الزوجين تلميح او اسقاط على المعنى العام للاستسلام في مدينة يرسم لها مستقبلها من الخارج بتخطيط يقتطع الذاكرة ويلغي انسانها الجاهد وراء حنينه الى امكنة تختفي تدريجا وكل يوم من امام ناظريه. والغرفة المقفلة على الخشبة كالقلب المقفل على حبه والمدينة المقفلة على حاضرها المقتلع من جذوره.

من اجواء السبعينات المفعمة باحلام وآمال جيل لم تتحقق (حسن مشروع شاعر ونتاشا مشروع مغنية اوبرا) يستعيد ابو خليل صورة محتملة من واقع المدينة في يوم مضى وليس من اوهام واحلام.

وهنا، ممثلة وممثلات يجهدون في اثراء نص حميمي وناتي ويراهنون على تكوين عوالم ممكنة تخييليا. فالى اي حد تمكّن ابو خليل كمخرج والثلاثة كممثلين ان يكتبوا النص ممسرحا على الخشبة في فضائه المادي؟ ربما الى حد متقدم، ذلك ان اللعبة تصل الى المشاهد مشوقة ومدغدغة للعواطف. وهناك كسر للعلاقة البسيطة المسطحة بالنص عبر لغة حداثية وممارسة للبحث الدرامي والجمالي في تنشيط الذاكرة الثقافية والفنية حيث التوظيف غير المبتذل لغناء ورقص وحركة. واذا العمل لا يحتمل الكثير من التأويل والشرح والتفصيل فلأنه مسكوب في لغة عاطفية. واذا كان لا يحتمل النقد الحازم والمواقف الصلبة فلأنه يدق على وتر حساس من ذاكرة اللبناني.

ولكن هل يكتب للعمل ان يبقى على اثره مثلا في جمهور فتّي لم يخض ولم يعش السبعينات كفترة خصبة في فنونها وافكارها وتنوعها الثقافي والايديولوجي؟ هل يستلذ مشاهد فتي في تعداد ادوات عصر واسماء حقبة لم يدركها زمنيا او اختباريا؟ من هنا، كان اجدى لو ان المؤلف اخضع نفسه وبالتالي النص المكتوب لشيء من الحذف والتخفيف من جموح المخيلة وامدارها في الاكثار من الاسماء والتفاصيل واكتفى بالقليل منها المدعوم بايحاءات وانفعالات يحدثها استحضارها الصاعق.

وليست تفاعلات الحب والعنف في ذروتها في كل المراحل وخصوصا في تصاعد الرغبة وفي ايقاظ الحب عند المرأة والعشيق في حين لعب الزوج ببراعة على تقنية تصعيد العنف في توقيته الملائمة. ولكن في تصرف العشيق العائد ما يبرر تأقلمه مع اسلوب غربي مباشر، واضح وصريح، وايضا المغترب المقتحم للثابت كحق له او كتعويض عن خسارات بلي بها بمجرد اقتلاعه عن الوطن.

ليست غريبة شخصية حسن عن وجوه كثيرة لعائدين الى حاضر المدينة توقفوا عند مشاهد او احداث تجمدت في رؤوسهم او ضمائرهم ويعودون لاكمالها او تبريرها كأن الزمن توقف الى حين العودة.

"بوب كورن" من الاعمال الجديدة المتميزة، الصادقة في التعبير عن الحرب في لبنان ولو انها مرت بايجاز على مراحل سياسية خصبة وذكرت بسرعة كلمات فضفاضة وشعارات لاحزاب وصراعات شكلت عالمنا لفترة طويلة، وكأنه بذلك يلغي الاهمية والوهم الكاذب الذي حيك من حول "قضايا كبرى" لم تلبث ان انهارت امامنا واحدة تلو الاخرى، وتركت جيلا كاملا امام عمر ضاع، وليس غريبا ان يربط المهاجر حسن عام ١٩٧٥ اي تاريخ هجرة الوطن بأواخر التسعينات اي اليوم، باعتماده قانون الذاكرة الفانتازي الخاص بالزمن، اي ان يلغي ويشطب وفق المطلوب، لان المشاهد للعمل لم يكن غريبا ايضا عن هذه المعادلة حين. وفي لمح البصر، وجد نفسه يربط فعلا بين لحظة اعرب فيها عن حلم له "ليت الحرب لن تقع" ولحظة انتهائها بفارق اعوام كثيرة مجبولة بالمآسي والانتظار الطويل والقضايا السياسية الكبرى التي انتهت الى مصائر لا يترك ذكرها اكثر من مفعول "البوب كورن" في الذاكرة.

كوليت مرشليان

* تقدم مسرحية "بوب كورن" على خشبة مسرح بيروت، عين المريسة كل يوم خميس وجمعة وسبت وأحد، الساعة الثامنة والنصف مساء.

معرض

نساء منى طراد دبجي: مكتنزات يفوح منهن الياسمين



عريّ مستريح. (ل. غ)

عري لا يثير.

تكرّم منى طراد دبجي المرأة على طريقتها في ٥٠ زيتية تعرضها في "غاليري ابيروف دارتيست"، التباريس. والتكريم هذا حجة لرسم نساء ذات الاجسام الممتلئة والملابس الفرحة والوجوه العريضة التي تفوح منها رائحة الصعتر والنرجس والياسمين.

تبدو نساؤها ركائز صلبة تتّكل عليهن العائلات ان كان في الامور المعيشية اليومية او في تأمين استمرارية السلالة بالبنين والبنات. لم تعطيهن طراد دبجي الاجسام النحيلة والممشوقة ولم تلبسهن الفساتين الانيقة التي تبرز مفاتنهن، بل لفت تلك البدينات بالقمشة بسيطة مزركشة تترجم ربما مزاجهن التفاؤلي في الحياة التي تمر باحزانها وافراحها من دون ان تسبب لهن حالة من التوتر او الانهيار النفسي. تملكن القدرة النفسية كما الجسدية على مواجهة المصائب والمصاعب بفضل حكمة ونضج وتمرس رافقتهن منذ الصغر.

منّ الموضوع. والمقاربة منهنّ تستلزم تطهيراً داخلياً لالتماس البراءة التي تطفو على ملامح الوجوه وان مبسطة في تعابيرها ومختزلة في خطوط قليلة تعطي الهوية البصرية انما تحددها ضمن النموذج الاستنساخي بدلاً من ان تكون متفرّدة وذات حضور تمثيلي افرادي. وفي الاختزال الآلي للاجساد نوع من التصوّر الطفولي الساذج — انما في وعي وادراك وعناد — اما هو الاطار الاساسي الهيكلية تماماً للتعريف بالجنس والفعل والمهمة والمكان مع اسقاط كل ما هو نابع من التعاطي الحسّي والتجاوب العاطفي. ومن هنا تأتي نساء طراد دبجي كأشكال تزيينية مثلى. تحقّقن الهدف في نقل واقعهن ضمن اطرهن المبسطة والزاهية كأنهنّ يسجلن لحظات من الحياة من دون ان يشكلن مشكلات تستوجب التعاطف والتلاقي والتفاعل.

يوميّاتهنّ من التاريخ واللاتأريخ وان كنّ زائرات عابرات دخلن حلبة العمل القروي ثم تركن للعين حق الفضول والاستمتاع او رغبة في الاقتناء.

لور غريب

كتاب

مِعراج الألمِ الجزائري

الكتاب: نصوص الفجيعة

المؤلف: جمال فوغالي

الناشر: "دار المدى للثقافة والنشر"، دمشق ١٩٩٧.

الغلاف.

ثمة متّسع من الفجيعة لتولد كتابة جديدة في الجزائر، تنحو منحى المأساة التي صنعتها تيارات الرأي المتناقضة، وثمة متسع من الوجع لتمتلئ هذه الكتابة بألوان الابتكار المفضي على مسار هذا التاريخ الذي تقاطع مع الواقع على ضفاف الدماء. وربما ما اختاره الكتّاب اليوم من مصير مختلف بين الهجرة او البقاء او الصمت، لم ينجب سوى النحيب المشترك لقلوب جزائرية تعاني فائضاً مما لا يحتمل.

الكاتب القاص جمال فوغالي الذي اسعفه الحظ منذ اعوام عديدة ليصدر مجموعة قصصية في غاية النقاء والجمال والصدق بعنوان "خَبّارة" يفاجئنا باصدار جديد بعنوان "نصوص الفجيعة" عن "دار المدى للثقافة والنشر" (دمشق – بيروت) جمع كتابات كان قد نشرها في صحف جزائرية عديدة. والنصوص هذه جاءت يتقدمها اهداء يقول فيه الكاتب "الى الحميم الابدي "بختي بن عودة" مقيماً في جنة القلب الرضوان، ساكناً في هذي الكتابة الشهيدة" لينفتح باب الكتاب على جرح الرحيل الفجائعي للمثقف "بختي بن عودة" الذي أغتيل وهو الاعزل المواجه للموت بشجاعة الفكر مثل كل المثقفين الجزائريين الذين غادروا بالطريقة البشعة نفسها.

"نصوص الفجيعة" عنوان يخبر عن نفسه باكثر من لفتة واكثر من توقيع؛ عمد الكاتب الى ربطها بخيط الاشتراك المنطقي للكلمة لفضح الحقيقة؛ اذ يحضر ابو حيان التوحيدي بتقديم يحمل الصرخة "يا هذا! الغريب من إذا ذَكر الحق هُجر، واذا دعا الى الحق زُجر..." لتتعاقب النصوص المقتضية لاسماء اخرى "واسيني الاعرج، ادوارد الخراط، محمود المسعدي، ابن حزم الاندلسي، محمد عز الدين التازي، مرزاق بقطاش، يوكيو ميشيما، بدر شاكر السياب، سعدي يوسف، صلاح عبد الصبور، احلام مستغانمي، ابو عبيد الله البكري، عمار بلحسن، عبد اللطيف اللعبي، جبران خليل جبران" جاءت مفاتيح لنصوص الكاتب، او مداخل تمسح غموض الكتابة المركبة بنوع من التعقيد لدى الكتب، او بوابات للغوص في نبض الكلام.

تسجيل موقف

نصوص قصيرة اذن، هذه التي تتقدم كل نص للكاتب وكأنها الدائرة التي تلوك الزمان بالشراسة نفسها، وكأن القول ايضاً رغبة واحدة لتخطّي السيء بالتعبير عنه، فبهذه اللعبة لم يكتب فوغالي وحده، ولم يقل وحده، ولم يحدد فجيعة وطنه بالمبالغة التي يقتضيها مثل موقفه. فهو هو يوافق احياناً، وينفي في اخرى، وبهذا يسجّل موقفه، مدعماً قراءاته برؤاه المستقلة للواقع. جمال فوغالي كان قارئاً في البداية في مجموع كتاباته هذه، وكأنه من جهة لا ينفي قاعدة النص الذي يولد من نص آخر، ويؤكد ايضاً من جهة اخرى قاعدة الاختلاف، وقواعد قيام الحوار بين الملقي والمتلقي حين تكون وسيلة الاتصال "الكتابة".

في "نصوص الفجيعة" يبوح محمود المسعدي في كتابه "حدّث ابو هريرة قال...": "وددت من زمن بعيد لو اني علقت بين السماء والارض، او اني جلست على قمة جبل وقد طلقته الارض فطار..." ويكتب فوغالي باختصار هادئ "معراج" وينطلق في نصه "اشتعال الروح، معراج الالم" معتمداً لعبة التناص، رجوعاً الى القرآن الكريم بين الفينة والاخرى، مرتبطاً بالنص المختار دائماً، سائراً وفق المعنى ذي الاكثر من بعد.

ويعلن مرزاق بقطاش في روايته "خيول الليل والنهار" "آمنت بالكتابة في هذا الزمن الامي بالفاً ما بلغت جهالته..." فيجد فوغالي في ذلك وقفته امام طلله المنتظر "ليتها الكتابة، يا جُرح الداخل المفتوح الذي لا يستقر له قرار، لا نملك سواك في هذا الزمن الأبق المكفهر، الآيل للتشظي، نواجه بك قيامة هذا العالم، ونتحدى بك انفسنا وهؤلاء التتار المجوس الطالعين من شقائنا...". وثمة ما يؤلم حقيقة في هذا الاختيار، وعلى حد قول الكاتب "تركض الكتابة مهرة مجهدة بقفص الصدر ركضها المفجوع المتعرق بصعداء الاضلاع...".

وريد الفجيعة

انه يحاول ان يبلغ ذؤابة الفجيعة، وريدها، سائل البكاء المحتجز في عين لا تتفاعل مع العالم الا بالعجز (بالرؤية)، ولهذا جاء الاختيار مبنياً على القراءة، وجاءت الكتابة عملية مخبرية بعد ذلك. وجاء الرهان بعد ذلك على بقاء الراحل تكريماً له، ولهذا لم تكن اللغة بسيطة عند فوغالي، ولا سطحية، ولا عابرة كلغة الثرثرة التي اعتمدها كتاب عديدون للمتاجرة بارواح من ماتوا. وربما تعمد فوغالي أن تكون لغته معتّقة في بعض الاحيان اذ نجده يسحب الكلام من مخابئ الكتب القديمة، وان تكون جديدة لانه ابن اليوم وقد شمله الموجود مما كُتب ويكتب، ويرصد الوضع الحالي. وكمن يسرد حكاية متشعبة موضوعها احبته الاقربين، لا تتوقف عن قراءة ذاكرته، طفولته، جلال الكتابة، دموع الوطن، بكاء الروح، هدير الجنائز...

صاخبة نصوص فوغالي، مكشرة عن غضب عارم، عن حزن اسود، مزدحمة بولعه الاول والاخير؛ ذاك البلد الآمن الذي كان، ذاك الحب الذي كان، تلك الطمأنينة، ذاك السلام...

وكلها نصوصه ذات ايقاع قصصي، وبناء له واجهة البوح وخلفية الخطاب المقصود، فلم تكن مباشرة، ولم تكن شبه ذلك، جاءت مؤثثة جيداً بمتاع الادب، جريئة الى درجة الخوف على صاحبها من تلك الشجاعة. جميلة بصمتها التي ابتكرها الكاتب، بداية من العناوين المبنية على ثنائية ذات ثوب واحد، كبزة رسمية لا تضر العين الى المداخل المتنقاة، الى لغته المميزة، وفي الاخير "نصوص الفجيعة" وجه من وجوه الجزائر اليوم.

آمنة القطاف

روايتي ليست بوليسية

جاءنا:

في عدد "النهار" الصادر في ١٣ آذار ١٩٩٨ اجرى السيد حسان الزين تحقيقا حول غياب الرواية البوليسية في الأدب العربي، وذلك خلال مساءلة روائيين ونقادا رأيهم في ذلك.

وفي تعليقها حول الموضوع تناولت السيدة ليلى عسيران روايتي، "جريمة في البيت" قائلة ان فضولها تغلب عليها، فتصفّحت روايتي هذه على عجالة من أمرها (ربما لضيق وقتها) ولم تجد فيها ما يستحق الذكر.

فأنا لست على خلاف معها، وما ادّعيت مرّة ان هذه الرواية بوليسية. فهي خالية تماما من مقومات الرواية البوليسية وشخصية البطل الملازم لها. وأثناء كتابتي لهذه الرواية على مدار خمس سنوات وأكثر عشت في اجواء التنقيب عن وقائع الجريمة كجريمة، لا عن ابطال من البوليس او الجندرمة!

ومن الواضح ان الرواية البوليسية مستحيلة في اي بلد بعيد جدا عن دولة النظام والقانون والمؤسسات حيث يقوم مجتمعه على مبادئ النظام الأبوي، وغياب تطبيق القانون بحزم وسرعة وموضوعية! وحيث يكون البوليس مهمشا، منهمكا حينا بالتهام أم الفلافل، وحينا آخر البسطرمة والفراريج، وفي كل حين البحث عن مصادر تكفل معيشته اليومية من مناقيش وجبنة وربما لبنة.

يوسف سلامة

كلمة

ابو سعد يضع ميثاقاً جديداً بين اللبنانيين: فصلُ الدينيّ عن الدُّنيويّ

في هذه المناسبة التي يغمرني فيها من ألطافكم ومحبتكم ما انا عاجز عن وصفه اقف لأقول لكم: ان تنظيم مؤسستكم مثل هذا المهرجان في كل سنة هو مساهمة منكم في رفع شأن الثقافة وتعزيز دور الكتب والكتّاب في وطننا اللبناني.

وانكم بمساهمتكم هذه التي غدت تقليداً من تقاليدكم تشاركون في اعادة الروح للبلاد وتضيفون للبعدين السياسي والاجتماعي بعداً آخر هو البعد الثقافي الذي هو نقطة انطلاقكم في المجال الذي فيه تتحركون.

ان الثقافة من اجل الثقافة ما عادت تعني شيئاً، وهي لن تضفي على صاحبها صفة المثقف الا اذا وضع هذا المثقف ثقافته في خدمة مجتمعه، وهذا عين ما فعلتموه ازاء التحديات التي واجهها شعبكم على كل الصعد، حيث اعلنتم ان صلابة الرد على كل تحدّ ترتكز على القاعدة الثقافية، والمجتمعات التي لا تختزن في داخلها العناصر الثقافية القادرة على ان تبلور شخصيتها، وان تدافع عن هذه الشخصية في وجه ما يشكل خطراً عليها، ان هذه المجتمعات تسقط في عملية الصراع الحضاري الشامل.

ان ازمات كثيرة ايتها الاخوات والاخوة لا تزال تحيق بوطننا وتمنع تقدمه، لعل اخطرها تشرذم ابنائه واندفاعهم وراء مصالحهم وانانياتهم، وسيطرة الروح الانقسامي عليهم. وعدم اعترافهم بالآخر ممن يخالفهم في الدين او في الرأي، وفقدان روح المواطنة من بينهم، وعجزهم عن قيام دولة القانون لحساب دولة الطوائف، واحتكامهم الى العقل الاسطوري، والتفكير الغيبي في معالجة مشكلاتهم، واعطاؤهم الاولوية للماضي في تفكيرهم على حساب المستقبل، وتوظيفهم الدين من اجل الدنيا، وايمانهم بالنظريات كنتائج مفروغ منها لا كافتراضات يمكن اعادة النظر فيها، وتسليمهم بما هو منقول او مكتوب من دون فحصه ونقده اسوة بجميع البلاد المتخلفة.

ان علينا اذا اردنا الخروج من هذه الازمات ان نعيد النظر في كل مواقفنا وافعالنا السابقة، ونراجعه مراجعة نقدية، ونرتفع الى مستوى جديد من التفكير، ونستحدث تطوراً نوعياً في وطننا يخلقه خلقاً جديداً وينقله من مجتمع التخلّف الى مجتمع التقدم... ولا يكون ذلك الا بالكف عن العيش في الماضي ومعالجة مشكلات الحاضر واستشفاف المستقبل، واطلاق انوار العلم الكاشفة في اعماق بنيتنا الاجتماعي، وتحرير عقل الانسان والعمل والسيطرة على غرائزه وتبديل نمط تفكيره، وارساء علاقات الاخوة بين الناس وتغليب عوامل التقارب في ما بينهم على عوامل التباعد. بحملهم على الالتزام في حل مشاكلهم بمنهج عقلاني حواري تكون نقطة الانطلاق فيه الاعتراف بالآخر لا نفيه، ومحاورته والتسالم في مخاطبته لا التنازع والتقاتل معه، وتعويد الناس في بلادنا على احترام حرية الغير لأنه لا حرية لأحد منا من دون حرية غيرنا، وعلى رفع حكم القوانين فوق حكم الاشخاص، وفصل الديني عن الدنيوي في مجال السياسة عملاً بشعار الدين لله والوطن للجميع، وتحويل ديموقراطيتنا من ديموقراطية شكلية الى ديموقراطية حقيقية، وجعلنا وطننا اطاراً موحداً لتنوعاتنا وتعدديتنا لا سبباً من اسباب انقسامنا.

بهذا نخطو الخطوة الاولى التي يتم بها ارتقاء لبنان. عاش لبنان.

احمد ابو سعد

* نص الكلمة التي القاها في حفل تكريمه في الحركة الثقافية في انطلياس.

ريمون كينو: سيرة شديدة الذاتية

ريمون كينو.

ان اعادة طبع رواية كينو "ايام ريمون كينو الأخيرة" (طبعت المرة الاولى عام ١٩٣٦ وصدرت أخيراً عن فوليو) تسمح لنا باكتشاف نص غير معروف لأن الكاتب كان قد تركه في الظل معتبراً اياه من دون شك من نوع السيرة الشديدة الذاتية. وسرعان ما نكتشف في هذا الكتاب كل ما يشكل اصالة الكاتب كينو. شرس، ساخر، تهكمي، حنون، واع وغير حالم منذ البداية. يقترح شخصيات نخلطها على نحو ما في ما بينها. لم يحاول الروائي ان يقولبها بعمق كبير: انها هنا لكي تتكلم باسمه. طلاب بدون ورثة وشيوخ خرجوا من الحياة العملية، يتلاقون. النصابون والفتيات الطائشات يقطعون الطريق على اولئك. وكأنهم كلهم يحملون في اجسادهم قطعة صغيرة من كينو. الموت او الفشل يشكلان شخصيات اكثر اهمية ويترصدان عواقب مغامرات اخترعها حالم داخل اللامبالاة.

ان خصب الهزل لدى كينو هو احد اغراءات هذا الكتاب الذي لا يدّعي ان يكون عملا رائعا. والتمل الجذاب في مفرداته ولغته حيث اب "زازي" يتخدر بالالفاظ الجديدة وبالتشويهات المميزة. دون ان ننسى العلامة الحتمية للوضع البشري، العزلة. لكن هذا لا يمنعنا من ان نضحك مرارا.

ص. ز.

اكتشاف مراسلات كواباتا وميشيما

تبادل الروائيان اليابانيان كواباتا وميشيما الرسائل فترة طويلة، امتدّت بين ١٩٤٥ و١٩٧٠ العام الذي انتحر فيه ميشيما. وتدلّ هذه المراسلات التي تمّ العثور عليها منذ عام على علاقة حميمة وعميقة بين الكاتبين.

هذه الرسائل نشرت حديثاً في طوكيو. وميشيما الذي كان يعتبر ان كواباتا هو "معلمه" يكتب عن اعمال الاخير "الجسد والارهاف، الفكر والفريزة، كل ما هناك من روحي، وكل ما هناك من مادي يتزاوجان في طريقة طبيعية وحساسة، كما يتّحد أزرق السماء بالغيمة".

السينما

● ابراج
(ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "أميستاد" (ازمنة العبودية واحلام الانعتاق يعيد ستيفن سبيلبرغ إحياء حقبتهما، مع مورغان فريمان وانطوني موبكنز).
٢ – "تعطل" (زوجة كرت راسل تختفي في ظروف ملتبسة لترتفع وتيرة التشويق بادارة المخرج جوناثان موستو).
٣ – "إين أوي" (اعادة لشريط بوليسي كلاسيكي للمخرج فرد زينمان، ومنه المرة مع بروس ويليس وريتشارد غير وسيدني بواتييه، اخراج مايكل كاتون جونز).
٤ – "من اجل روزانا" (عواطف ناعمة مع جان رينو ومرسيدس روهل، إخراج بول ويلند).
٥ – "قما ودودة جدا" (شون بن وروبين رايت وجون ترافولتا في مناخات تمزق عاطفي جيدة لنك كاسافيتس).
٦ – "قاطع طريق" (المخرج بيل ديوك يروي في الاطار البوليسي مشكلات المجتمع الأسود في أميركا، مع لورنس فيشبورن وتيم روث وسيسلي تيسون).
٧ – "فلوبر" (روبن ويليامس العالم المبتكر يلاعب مادته الخضراء اللزجة والحية، شريط من ديزني للصغار خاصة، إخراج ليس مايفيلد).
٨ – "امنية بسيطة" (مغامرة مسلية للجمهور الفتي مع مارا ويلسون).
٩ – "قبل الفتيات" (مورغان فريمان وآشلي جود في اعقاب خاطف النساء ومغتصبهن، بوليسي للمخرج غاري فيلدر).

● أتلانتيس، المنصورية
(ت: ٥٢١١٦٦):
١ و ٢ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● اريسكو بالاس
ت: (٧٤٥٩٠٦/٧):
"اللعبة" (رعب وتشويق مع مايكل دوغلاس).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (تريلر كوميدي للمخرج داني بويل مع كاميرون دياز ويان ماك غريغور).
٣ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).
٤ – "التعري الكامل" (كوميديا الرجال المتعرين في بريطانيا لكسب قوتهم، ضحك مجبول بالقبول الاجتماعي للمخرج بيتر كاتانيو).
٥ – "أعرف ماذا فعلتم الصيف الفائت" (الجريمة والتشويق مع الشبان الاصدقاء الكاتمين السر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج أتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "التعري الكامل" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "فندق الحب" (كوميديا عاطفية لهواة النوع).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).

● لاس ساليناس
(ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "حياة أقل من عادية" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٤ – "الرجل الذي كان يعرف القليل" (راجع برنامج أمباساد).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – كوميديا مع بيل موراي.
٢ – "رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).
٣ – "الممثل الأول" (بين المسرح والحياة علاقات عاطفية معقدة، مع لامبير ويلسون وآنا غاليينا).

● لي دون، فردان
(ت: ٧٩٢١٢٢):
١ و ٢ و٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء
(ت: ٣٥٢٠٠٩):
"رسالة الى الوالي" (راجع برنامج فريواي).

مسرح

● مسرح ايفوار، سن الفيل
(ت: ٤٩٠٢٨٠):
– "الاندلس، المجد الضائع"، استعراض لعبد الحليم كركلا.

● مسرح بريزيدانس، الزوق (ت: ٢١٠٩٦٦):
– "عنوان وربع نسوان"، اخراج جورج شاموب.

● مسرح بيروت، عين المريسة
(ت: ٣٦٣٤٦٦):
– "بوب كورن – آخر فيلم لبناني"، تأليف وإخراج فادي ابو خليل.

● مسرح الاتينيه، جونيه
(ت: ٠٩/٩١٢٢٢١):
– "شي بيشبه الوضع"، اخراج رفيق نجم.

● مسرح جان دارك، الحمراء
(ت: ٠١/٣٥٤٩٢٢)
– "كليب سندويش" لسامي خياط من الخميس حتى الاحد في التاسعة مساء والاحد ماتينيه في الرابعة.

● جورج الخامس، ادونيس
ت: ٠٩/٢٢٠٥٢٦/٧
– "ثورة طانيوس شاهين"، بطولة انطوان كرباج، تأليف انطوان غندور، اخراج ريمون جبارة.

● مسرح سيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس، ادما
(ت: ٠٩/٩٢٤٩٠٠).
– استعراض "كوبلكبانا" العالمي الغنائي الراقص من الاربعاء الى السبت من كل اسبوع الساعة ٩,٠٠ مساء مع عشاء.

مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "شي غريب شي عجيب"، تأليف محمد خوندي، بطولة لماليا ابي صالح.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين:
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

المحكمة العربية النسوية أوصت بالأساسي وفاتتها شهادات عنف من لبنانيات



في الجلسة الختامية.

كورين كومار. (وسام موسى)

مع ختام الايام الثلاثة لاعمال مؤتمر "المحكمة العربية الدائمة لمناهضة العنف ضد النساء" انتهت امس جلسة الاستماع العربية حول العنف القانوني والمساواة في العائلة في فندق الكارلتون، بالهمس ان نساء وفتيات لبنانيات معنفات كان مقررا ان يكون لهن شهادات حول ما يتعرضن له، غير انهن تراجعن خوفا من عواقب ما.

وعلقت الامينة العامة لحركة التأيير الدولية (منظمة نسائية عالمية) وللمجلس الآسيوي للحقوق الانسانية للمرأة السيدة كورين كومار على الخبر ان هذه "واحدة من الدلالات الدامغة على ما تتعرض له المرأة من عنف في كل أنحاء العالم. وهذا حافز اضافي لنا لمزيد من الجهد لمكافحة التمييز ضد المرأة على كل المستويات السياسية والاقتصادية والدينية والاجتماعية".

واذ لفتت الى ضرورة التوسع في النشاطات المماثلة نحو الريف، لاحظت ان "لبنان هو المكان الوحيد في هذه المنطقة الذي يتمتع بهامش معقول من الحرية، يسمح بعقد هذا النوع من المؤتمرات. انه امتياز لبناني، لكننا ندرك الحاجة الى العمل من اجل رفع الضغط الاجتماعي والسياسي والديني عن المرأة اللبنانية".

تختصر الرسالة المفتوحة التي وجهتها مجموعة من الهيئات الانسانية الجزائرية الى الرأي العام الدولي كل الشهادات التي قدمت امام المحكمة: "(...) وصلوا عند المغرب في شهر رمضان ١٩٩٨ مسلحين بالسكاكين والفؤوس، ذبحوا أمها وأباها واخوتها الثمانية واختطفوها مع عشر بنات اخريات كغنيمة حرب.

لو رجعت حية – ربما استطاعت يوما ان تحكي لنا – ما حكته "خيرة" بكل شجاعة عام ١٩٩٥.

"القوا بي داخل شاحنة مغلقة تماما. ساروا بي ساعات طويلة. وصلنا في الليل في مكان لا أقدر على وصفه. كان الظلام كثيفا، كنا في غابة. أخذوني الى شبه غار ووجدت امرأة عجوزا. بعد ساعات جاء ثلاثة رجال توالوا اغتصابي الواحد تلو الآخر. كانت العجوز تبكي في صمت فضربها أحدهم ثم غادروا المكان..".

لو رجعت حية يوما، ستعرف ان ٢٥٠ شخصا قتلوا في هذه الليلة في القرية، قريتها.

هي – انا – هي الاخرى وهي نحن كلنا.

لو رجعت يوما لا تقولوا لها – جئنا نبحث عن هوية الذين فعلوا بك ما فعلوا.

لا تقولوا لها "حتى ينتهي الكابوس يجب التفاوض مع مغتصبيك، مع ذابحي عائلتك"..

سيكون ذلك مخزيا مستهجناً (...)".

لعل هذه الرسالة اقصى شهادة ترويها جزائرية عما تلاقيه النساء في العالم العربي، وكانت لهن في بيروت شهادات من ضحايا.

توصيات

امس اصدر المشاركون في المؤتمر التوصيات، في بيان العدل وبيان الحق، وفي التوصيات التي تلتها المنسقة العامة للهيئة اللبنانية لمناهضة العنف ضد النساء، زويا روحانا:

١– دعم تحرك لبنان من اجل قانون مدني.

٢– المطالبة بقانون مدني للزواج والطلاق وآثارهما واعتماد الاتفاقات الدولية مصدرا للتشريع، وخاصة اتفاق الغاء كل اشكال التمييز ضد المرأة.

٣– تغيير قوانين الاحوال الشخصية وتحويلها الى قوانين أسرية.

٤– تتقدم محكمة النساء باقتراح قانون موحد للأسرة العربية في مرحلة لاحقة.

٥– استناد القوانين التي تحكم الاحوال الشخصية الى منطق المساواة والعدل.

٦– تشكيل لجان قانونية لدى المنظمات النسائية والمهتمين بهذا الشأن لدراسة القانون.

٧– التأكيد على مبدأ سيادة القانون.

٨– فصل الدين عن الدولة. وفصل الدين عن القانون.

٩– الاخذ بالمعيار الواحد عند الرجوع الى الشرع للقوانين المدنية والاحوال الشخصية في آن.

١٠– تعددية مصادر التشريع كما في جميع القوانين العالمية.

١١– تحديد سن الزواج بشكل صريح وواضح.

١٢– اعطاء الفتاة الحرية الكاملة في اختيار الزوج.

١٣– اجراء دراسة علمية حول آثار الطلاق الغيابي والتعسفي.

١٤– تعديل المواد القانونية التي تنص على الولاية وتمنحها للرجل دون المرأة علما بأن المرأة اصبحت قاضية والقاضي ولي من لا ولي له".

١٥– تسهيل اجراءات التقاضي لما يخص المرأة طالبة الطلاق وحصر لاجراءات الطلاق والنفقة والحضانة في محكمة واحدة.

١٦– الطلاق يجب ان يتم في المحكمة حصرا وبرضى الطرفين.

١٧– رفض اية تسوية او تجزئة في نفقة الاولاد لمساعدة الحضانة في تولي مسؤولياتها.

١٨– منع تعدد الزوجات باعتبار انه عمل تعسفي لا تقبل به المرأة.

١٩– حق الأم في انتساب اطفالها اليها وفي منحهم جنسيتها.

٢٠– مساواة المرأة بالرجل في الارث وعدم اللجوء للتحايل لسلبها حقوقها.

٢١– تغيير النظرة الفوقية الى المرأة خاصة في العائلة والتأكيد على الاختلاف وليس على الدونية.

٢٢– اعتبار عمل المرأة في المنزل عملا اجتماعيا يحق لها ان تتقاضى بموجبه راتبا تقاعديا من الدولة.

٢٣– النظر الى عمل المرأة الريفية على انه عمل منتج تستحق عليه أجرا.

٢٤– الاهتمام بالمرأة المسنة.

٢٥– حماية المرأة من التحرش الجنسي.

٢٦– ترسيخ مبادئ حقوق الانسان والعمل على ارساء مفاهيم العلمانية الديموقراطية.

٢٧– تطبيق التعليم الالزامي والمجاني للجنسين حتى السن ١٤ وفتح مدارس للتأهيل المدني في الدول العربية كافة.

٢٨– الترابط بين القانون والتربية والتعليم.

٢٩– حماية الدولة للمعاقين واصدار تشريعات تحميهم وتهتم بهم.

٣٠– أدانت المحكمة العدوان الاسرائيلي على لبنان في نيسان الماضي "عملية عناقيد الغضب" مع انعقاد المحكمة عقب شهر نيسان".

وفي بيان العدل:

"١– ضرورة استحداث قانون مدني للأسرة يعالج قضايا الاحوال الشخصية على اساس المساواة واحترام حقوق الانسان يطبق على جميع المواطنين بدون تمييز والعمل على تحقيق ذلك منذ الآن باجراء تعديلات جذرية اينما أمكن على قوانين الاحوال الشخصية.

٢– الحث على الانضمام الى الاتفاقات والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان ومنها اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة ودعم البروتوكول الاختياري المتعلق بهذا الاتفاق وتبني اعلان القضاء على العنف ضد المرأة.

٣– المطالبة برفع تحفظات الحكومات العربية عن اتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة، وخاصة التحفظ عن المادة ١٦ المتعلقة بالقضاء على التمييز في العلاقات العائلية.

٤– العمل على تعديل القوانين النافذة بما يتفق مع أحكام الاتفاقات الدولية انضمت اليها الدول العربية والزامها بتجسيد أحكام هذه الاتفاقات في قوانينها وضمان احترامها وتطبيقها.

٥– السعي لاستحداث تشريعات خاصة بالحماية من العنف العائلي وانشاء مؤسسات تعنى بضحايا العنف العائلي وتوفير خدمات وبرامج للارشاد والمساعدة القانونية والقضائية لهم.

٦– اصلاح الاجراءات القضائية المتعلقة بقضايا الاسرة وخاصة تقصير مدة المحاكمات وسرعة تنفيذ الاحكام القضائية وخفض تكاليف التقاضي.

٧– انشاء صندوق حكومي يتولى تسليف النفقة للمحكوم لها وتحصيل المبالغ من المحكوم عليه.

٨– تأكيد ضرورة استقلال القضاء وحصانته والغاء المحاكم الاستثنائية والخاصة وتوفير الدعم اللازم له للنهوض بمسؤولياته للفصل في المنازعات بما يؤمن العدالة والطمأنينة بالسرعة والنزاهة اللازمتين، ومده بالكفايات والقدرات والافساح امام النساء لتولي القضاء.

٩– نشر وتعميم لثقافة حقوق الانسان والمعرفة القانونية من خلال مختلف الوسائل وتضمينها المناهج التعليمية لجميع المراحل وبثها بوسائل الاعلام والانشطة المجتمعية المختلفة".

وفي بيان الحق:

"مطالبنا تتلخص في الآتي:

١) في الاطار العام:

مطالبة كل الحكومات العربية بالمصادقة على اتفاق الغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة، ورفع التحفظات عن التي صادقت عليها خاصة المتعلقة بالمادة السادسة عشرة والتي تنظم العلاقة ما بين النساء والرجال في اطار العلاقة الاسرية وان تعمل هذه الحكومات على تغيير قوانينها بما يتلاءم وتنفيذ تعهدات هذا الاتفاق في قانون مدني واحد للأحوال الشخصية لا يفرق بين الناس على اساس الجنس او الدين او الطبقة او العرق.

٢) في الزواج والطلاق

١– اعتبار حرية الزواج شرطا اساسيا من شروط اتمامه. وحقا من ابرز الحقوق الانسانية الشخصية.

٢– اعتبار عقد الزواج عقدا مدنيا ما بين طرفين بالغين راشدين متساويين في الاهلية والحقوق والواجبات وفي ذلك حق ابرام العقد وحق فسخه وتضمينه من الاسس ما يتفق عليه الطرفان بشخصيهما مع وجوب تسجيل هذا العقد لدى الجهات المدنية المختصة.

٣– منع تعدد الزوجات باعتباره عنفا ضد النساء أجمعت النساء على أنهن لا يقبلن به ولا تجبرهن على الرضوخ له سوى غياب البدائل والخوف من الوصمة الاجتماعية والحرمان من الاطفال.

٤– اعتبار العنف الجسدي والنفسي والجنسي والطلاق الغيابي والطلاق التعسفي جرائم يعاقب عليها القانون.

٥– الطلاق هو فسخ لعقد زواج يتم بموافقة الطرفين فان اختلفا يتم بواسطة القضاء حيث للطرفين حق متساو في المطالبة به والحصول عليه ويعتبر عدم الرضا والراحة في العلاقة الزوجية سببا كافياً لايقاعه.

٦– للأم حق انتساب اطفالها اليها مثلما للأب، فلها حق اضافة اسمها الى اسمهم واعطائهم جنسيتها ولها حق الولاية عليهم وحق حضانتهم وللأطفال بعد سن الحضانة حق اختيار من يرغبون الاقامة معه من الوالدين.

٧– يحق للمرأة عند الطلاق مناصفة زوجها في كل ما امتلكاه منذ عقد زواجهما كما يحق لها منزل الزوجية ما دامت حاضنة لأطفالها.

٨– تجب نفقة الاطفال بالتناسب ما بين المرأة والرجل اذا كانت تعمل بأجر تبعا لأجريهما وفي حال عدم عملها بأجر تجب نفقة الاطفال على الزوج وفي حالة عدم استجابته لذلك يكون على أجهزة الدولة المعنية وليس على المرأة التأكد من التزامه ذلك.

٣) في حق الولاية

النساء مواطنات كاملات الأهلية لهن الحق في المساواة ومن ثم نطالب بأن يكون لهن حق الولاية على أنفسهن وعلى أبنائهن وان يبرمن عقودهن بأنفسهن وفي ذلك عقد زواجهن، وان يولين على ابنائهن طوال فترة حضانتهم وان يتمتعن بهذه الولاية بعد سن الحضانة بالمساواة مع الأب.

٤) في موضوع الارث

على مشارف القرن الواحد والعشرين لم يبق هناك ما يبرر عدم المساواة في الارث ما بين الرجال والنساء، فالنساء يعملن بأجر في كثير من الحالات بل يكن من المعيلات الوحيدات لأسرهن في العديد منها، اضافة الى ان عملهن المنزلي هو عمل مادي وله مردود مادي اساسي وان لم يحتسب قيمته او يتم تجاهلها، ومن ثم نطالب بأن يورث الابناء من ذكور واناث بالمساواة".

علي بردى

فرقة أليت أغيان من بيروت تذهب لترقص وتدرب وتعبّر

في اطار تمتين العلاقات والروابط والتفاعل بين ثقافات شعوب البحر المتوسط وفنونه، تتعاون فرقة اليت اغيان الفرنسية للباليه ومسرح المدينة والمركز الثقافي الفرنسي في بيروت، على تقديم عروض فنية مشتركة بعنوان "بحر ومرايا" بين ١٤ اذار و٣٠ منه، على مسرح المدينة في بيروت وفي بعض المناطق اللبنانية، وهي تتوزع على مسرح الصرفند بدعوة من الهيئة اللبنانية للمعاقين، وعلى مسرح المدينة من ٢٠ اذار الى ٢٨ منه، والعرض الاخير على مسرح المدينة بدعوة من الجمعية الارمنية للرعاية الاجتماعية في بيروت، مساء ٢٩ منه.

تشكل العروض ثمرة جهد مشترك استغرق اكثر من سنة من اللقاءات والبحث والتعاون بين الفرقة الفرنسية ومسرح المدينة والمركز الثقافي الفرنسي في بيروت، للوصول الى انتاج عمل في ثلاثة فصول، يحاول، انطلاقا من التمايزات الثقافية والفنية، اكتشاف حيز ومنابع مشتركة للتعبير في مجالات مختلفة هي الرقص والشعر والغناء والموسيقى.

تتخذ ثلاثية "بحر ومرايا" من الشجرة، بصفتها الرمز الانساني والحضاري المشترك في المتوسط وغيره من بقاع الارض، موضوعا ومرآة للخصب والعطاء والتبادل والتجدد، وما يعكس تفتح مجالات التعبير الانساني وتشابكها. واذا كانت اللغات والكلام مجالا لاظهار المسافات والحدود والاختلافات بين البشر، فان الشجرة والبحر من علامات الحياة الصامتة، تجعل من المسافات والحدود والاختلافات جسورا للتلاقي والحرية والتعبير في الاحتفالات والطقوس والمواسم والاساطير.

فرقة اليت اغيان جمعت اسمي عائلة الاب والام لمؤسسها ميشال اليت اغيان، الذي اسس معها في مدينته ليون في فرنسا المعهد الاوروبي للرقص عام ١٩٧٦، لدى انهائه دراسة الرقص لاربعة اعوام في نيويورك. ويبلغ عدد راقصي الفرقة وراقصاتها سبعة اعضاء، يتغيرون في كل حقبة. وبادرت الفرقة الى وضع برنامج لادخال الرقص في مناهج التعليم الجامعي في ليون، وهي المبادرة الاولى من نوعها في اوروبا.

وحاليا، تهتم الفرقة بثقافات المتوسط، وفنونه الشعبية الراقصة من اجل اقامة جسور فنية وثقافية بين ضفتي بحر العالم القديم. في فنونه المتنوعة. ويمزج ميشال اليت بين الرقص والعودة الى المنابع الاولى للتعبير الانساني بالجسد في الحضارات البشرية على اختلافها، خاصة المتوسطية منها.

وترافق اقامة الفرقة في لبنان خلال شهر اذار تقديم الفرقة ومديرها تمارين على الرقص لطلاب بعض المدارس والجامعات ومعاهد الرقص في لبنان، يرعاها المركز الثقافي الفرنسي، ومنها جامعة القديس يوسف ومدرسة الكوليج بروتستانت ومعهد جورجيت جبارة للرقص ومدرسة راهبات الناصرة وفي الفرع الاول لمعهد الفنون في الجامعة اللبنانية، ومع التدريبات مناظرات ومناقشات.

أعطوا في الحكمة ٢٥ عاماً وبادرتْ الى رد الجميل

الأب مبارك بين المكرمين.

تكريماً لمن اعطوا الحكمة خمساً وعشرين من سنيهم، وهم، ميشال خوري، روز نجم، مايا فاضل، جاكلين كريدي، لطيفة سليمان، ايلي ابو سمرا، حبيب فرنسيس، اقامت رابطة قدامى الحكمة جديدة المتن احتفالاً حضره الى المكرمين وذويهم وافراد الهيئة التعليمية في الحكمة والقدامى، وعائلة الخوري الياس القارح والمطران خليل ابي نادر، والرئيس السابق للمدرسة الخوري يوسف سعيد، والقاضي جوزف فريحه رئيس جامعة قدامى الحكمة – الاشرفية ورابطة المعلمين فيها.

النشيد الوطني اللبناني والى كلمة العريفة الآنسة لوبي أبي نادر التي قدّمت المتكلمين تباعاً.

فكانت كلمة رابطة القدامى لرئيسها المحامي جورج ابو خليل الذي ربط بين الاصل والفرع في اشارة الى المعلمين والقدامى متذكراً من رحلوا الى دار الخلود معلماً تخليد ذكراهم في المستقبل القريب، معلناً الخطوة الاولى على هذا الطريق عبر اطلاق اسم الخوري الياس القارح على قاعة المكتبة.

ثم كانت كلمة الادارة لرئيس المدرسة الخوري كميل مبارك على وحدة الحكمة بروح مؤسسها الدبس، وعلى ميزة تلميذ الحكمة باصالته ووفائه وحنينه اليها بعد تركها.

اما كلمة الهيئة التعليمية في المدرسة فالقاها رئيس رابطة المعلمين فارس مقصود الذي حيّا من مروا في صرح الحكمة ووراءهم بصمات لا يمحوها زمن، مركزاً على المعادلة الحكمية القائمة على تماسك العائلة روحاً وممارسة بمحبة هي انطلاقة كل عمل معطاء.

كما القى ميشال خوري كلمة المكرّمين واعتبر ان الثمن عبر الماضي وتطلعات المستقبل أن نرى الحكمة عائلة شيب وشباب جامعها محبة ووفاء، رائدها الغنى في العطاء، مركزاً على كون الحكمة بحر ثقافة على تنوع هدف وقدوة، بروح قداسة الحبر الاعظم القائل بأن الامة بالثقافة ومن اجل الثقافة.

وتلا ذلك تسليم درع القدامى التذكارية، والميدالية الذهبية التي قدّمتها الادارة بمسعى من رابطة المعلمين؛ ثم كلمة شكر الآنسة لطيفة سليمان قدّمت فيها تكريمها لوالدين فاضلين لهما عليها فضل المطر على زهر الربيع.

وبعد الصورة التذكارية وتفقّد قاعة الخوري الياس القارح، كان كوكتيل ونخب.

شبارو حاضر عن "عروبة بيروت": أبناؤها ساهموا وهي مفصل قومي

حاضر الدكتور عصام شبارو امس في مركز انيس زكريا النصولي عن "عروبة بيروت" في معالمها الاساسية، فأعتبر انها "اقدم مدينة على الساحل الشرقي للمتوسط بعد جبيل، وتاليا اقدم عاصمة في التاريخ".

وقال: "هذه المحاضرة هي الاولى في سلسلة محاضرات عن هذه المعالم توطئة" لاصدارها في كتاب جامع عن عروبة بيروت "التي كان قدرها ان تحمي وطنها وامتها، في مشاركة وجدانية مشتركة ربطت بين سكانها جميعا واصبحت مع الايام رابطة ثابتة مستقرة ابرزها وحدة الثقافة ووحدة التضامن الاجتماعي. وبذلك اصبحت بيروت وبخاصة منذ عام ١٩٢٠، روح لبنان، وجوهرها الروحي هو العروبة التي تأكدت بالوحدة الوطنية".

ثم اشار الى ابرز هذه المعالم عبر توقفه عند محطات تاريخية بدأها باستجابة ابناء بيروت لتحدي الغزو الخارجي المتمثل بالصليبيين والتصارهم عليه، ليصبحوا بعدها رمزا المقاومة عبر العصور. وكانت المحطة الثانية مع الامير فخر الدين المعني الكبير، الذي حاول من بيروت، ان يجمع الارض في رباط موحد توطئة لظهور امارة عربية مستقلة. وذكر ايضا بمحاولة محمد علي باشا وابنه ابرهيم باشا، لبناء ما سمي في حينه دولة حديثة "لا مقاطعجية فيها، ولا جيوش بل جيش واحد وادارة واحدة، انطلاقا من بيروت العربية.

ومن ثم ، اشار الى مفصل تاريخي سياسي مهم في عروبة بيروت، وهو دورها الرائد في حركة الانبعاث العربي المتجدد، عبر مظاهر عدة منها الثقافية والسياسية، لغرس بذور حركة القومية العربية في النفوس قبل النصوص . ومن بين هؤلاء الرواد: ابرهيم اليازجي وفارس نمر ويعقوب صروف.

وتوقف عند مظاهر الغضب والمقاومة الشعبية في وجه الانتداب الاجنبي في مطلع الاربعينات، والتي شكلت

عروبة هذه المدينة.

واشار الى مساهمات ابناء بيروت في انماء الفكر العربي بكتاباتهم السياسية والادبية وخصوصا احتضانهم فكرة التوحد العربي الذي تمثل، بين الخمسينات والسبعينات، بـ"التيار الناصري". وشهدت هذه الفترة احداثا مهمة في تاريخ العروبة، منها العدوان الثلاثي على مصر (١٩٥٦)، ومبدأ ايزنهاور (١٩٥٧) والوحدة بين مصر وسوريا (١٩٥٨)، ثم الانفصال (١٩٦١)، وعدوان ٥ حزيران ١٩٦٧، واحتضانها فصائل المقاومة الفلسطينية (١٩٦٩) "التي لم يكن اكبر فصائلها وفيا لوفاء بيروت"، والحركة التصحيحية (١٩٧٠)، وحرب تشرين التحريرية (١٩٧٣).

وكان الحزب السوري القومي الاجتماعي، الذي نشأ في ١٩٣١، على يد الزعيم المؤسس انطون سعادة، اكثر الاحزاب تشددا في تحقيق الفكرة الوحدوية مع سوريا، لتشمل الهلال الخصيب (سوريا ولبنان وفلسطين وشرق الاردن ثم العراق) ونجمته جزيرة قبرص. وهذا الحلم في رأينا، هو المقدمة الاولى للوحدة العربية الشاملة. كذلك لم يكن جبران تويني، عند تأسيسه جريدة "النهار" في ١٤ آب ١٩٣٣، بعيدا عن الخط القومي المتمثل بمفاخرته بنسبة العربي الذي يعود الى الغساسنة نصارى العرب. مع تأكيده على لبنانيته.

وختم: "كان قدر هذه المدينة ان تكون ثغرا عربيا، يرابط فيه ابناء هذه الارض للدفاع عن حقوقهم، وبقيت كذلك عبر العصور حتى اصبحت عاصمة للبنان، فلم تنس جذورها، ولم تقفز عن عروبتها، بل حافظت على عراقتها وماضيها المجيد، مستندة في ذلك الى افكار واحدة انتماء الى حضارتها العربية، فعروبتها قديمة حديثة، وهي جزء من كل، فحينما نشير الى عروبة بيروت، تعني عروبة الوطن، فلا عروبة بدون بيروت، ولا وطن بدون عاصمة، هذا هو قدرها ان تبقى مركز القرار وعاصمة القرار الوطني القومي".

"جداريات في خطر"

دعت السيدات المساعدات في جامعة هايكازيان الى سماع السيدة آن روسو متكلمة عن الجداريات (تراث في خطر)، الساعة ١٠,٣٠ صباح الثلثاء ٢٤ آذار، في بناية موغلر للجامعة، بالفرنسية.

غاليري مرايا

تقدم غاليري مرايا مجموعة من الفنانين الشباب والمخضرمين من ١٨ آذار حتى ١٨ نيسان منهم: حسن جوني، حسام حاطوم، عزيزة حرب، ريم الجندي، محمد شمس الدين، اسعد عرابي، ومن النحاتين: بصبوص، تريلوس، رمضان. من الاثنين حتى الجمعة من ١١,٠٠ حتى ٦,٣٠ والسبت من ١١,٠٠ حتى ٢,٠٠ بعد الظهر.

لقاء الشبيبة في كرمسدة

طرابلس – "النهار":

بشعار "الله يحبكم، انتم أمل العالم" تحيي ابرشية طرابلس المارونية لقاء الشبيبة فيها في دار المطرانية في كرمسدة زغرتا طوال الاحد ١٩٩٨/٣/٢٩، ويشارك فيه نحو من ١٥٠٠ شاب وشابة ممن تجاوزت اعمارهم ١٧ سنة من مناطق الابرشية عكار – طرابلس – الكورة – والزاوية وتتخلله حلقات حوار ومناقشة في دعوة الارشاد الرسولي لشبيبة لبنان الى محاضرة لراعي الابرشية المطران يوحنا فؤاد الحاج ثم قداس له الساعة الثانية عشرة ظهرا وخلاله عظة.

عبيد مع الكشاف واللغات وللطفل تحية ويوم مدرسي

التقى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد امس في مكتبه في الاونيسكو، وفد الهيئة الادارية الجديدة لاتحاد كشاف لبنان برئاسة محافظ جبل لبنان سهيل يموت وناقش معه شؤونا كشفية.

ثم قال يموت: "كانت زيارة بروتوكولية لمعالي الوزير بعد الانتخابات الجديدة للهيئة الادارية وتحدثنا في كيفية النهوض بالحركة الكشفية في لبنان في رعاية وزارة التربية الوطنية، كما تكلمنا على المخيم الكشفي العربي الصيفي في شهر تموز وكيفية تنظيمه وادارته كي يعطي صورة مشرفة عن لبنان.

وكان السيد الوزير متجاوبا لانه يعتقد ان الحركة الكشفية تثقف الشباب وتربيهم تربية وطنية صحيحة، والاتحاد الكشفي يعد ما يقارب المئة وخمسين الفا من شباب لبنان وتلك شريحة كبيرة من المجتمع اللبناني من المفروض ان نرعاها جميعا كي نصل الى الاهداف التي نتمناها لما فيه خير لبنان ومستقبل شبابه".

ثم التقى المبعوث العام للمؤسسة العالمية لشؤون التربية المتعددة اللغة جون ماري بروسون وناقش معه امورا تربوية ولغوية.

ثم قال بروسون: "ان اهمية التواصل اللغوي والثقافي يشجع على السلام وشرحت لمعاليه اهمية تعددية اللغات في صنع السلام وليس احديتها لمصلحة لغة واحدة وهي الانكليزية واهمية التعلم المبكر للغات (لغة ثانية الى جانب اللغة الام ثم لغات اخرى)، وتشجيعها وتجديد الاسلوب التربوي، وانني اعتبر ان لغات العالم في ازمة فبعضها مهدد والبعض الاخر يترنح ومن الضروري والواجب ان نحافظ عليها ونطورها.

كما تكلمنا على اهمية الدور اللغوي والثقافي والحضاري الذي يمكن ان يلعبه لبنان في المنطقة وفي العالم، واهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه وزارة التربية على هذا الصعيد".

واستقبل ايضا النائبين ميشال موسى وعبد الرحمن عبد الرحمن لشؤون عامة.

عيد الطفل

واصدر وزير التربية تعميما رقمه ١٤/م/٩٨ الى المدارس الرسمية والخاصة الابتدائية والمتوسطة لاحياء يوم الطفل:

"اما كان الطفل ثروة الحياة الحامل في اعماقه ازمى الوعود بمستقبل افضل، واما كانت التربية راعية هذه الثروة وحاضنتها ليتفتح انسانا كاملا يفيض خيرا وعطاء في مجتمعه.

نتوجه الى كل اطفال لبنان في مناسبة عيد الطفل في الثاني والعشرين من شهر آذار الحالي باطيب التحية وندعو المدارس الرسمية والخاصة الابتدائية والمتوسطة كافة الى المساهمة في احياء هذا اليوم عبر تنفيذ ما يأتي:

١- تطبيق مضمون التعميم الرقم ٩٨/١٩ تاريخ ٩٨/٣/٧ لتخصيص نصف ساعة في حصص اللغات والاجتماعيات يوم الخميس ٩٨/٣/١٩ مع التلامذة في موضوع حقوق الطفل.

٢- الاحتفال بهذا اليوم في الاطار الترفيهي والتربوي والوطني المناسب.

٣- التنسيق مع المنطقة التربوية المعنية لمشاركة التلامذة في الاحتفالات التي تقام في هذه المناسبة.

اننا ونحن على يقين ان للطفل علينا حقوقا لا ينصفها احياء ذكرى، نعاهد اطفالنا ان تأتلف منا القلوب والعقول وتتوحد الجهود لنجعل لهم في هذا الوطن فسحة رجاء بغد يشرق فيه فجر جديد".

مشغل تدريبي تربوي افتتحه ابو عسلي تنظمه الالكسو مع الاونيسكو والمركز



ابو عسلي، يونس، نشابه، عطيات. (دالاتي ونهرا)

"المشغل التدريبي التربوي للتعليم المختص على انتاج المواد والوسائل التعليمية" افتتحه رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء منير ابو عسلي ممثلا وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وتنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الالكسو مع اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو والمركز التربوي للبحوث والانماء، في فندق لوكريون – برمانا بمشاركة سبع عشرة دولة عربية ويستمر ٧ ايام.

حضر الافتتاح ممثل الالكسو الدكتور محمد عطيات، والامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة ورئيس مكتب التجهيزات والوسائل التربوية في المركز التربوي الدكتور اسعد يونس وجمع من المشاركين اللبنانيين والعرب.

والقى الامين العام للجنة الوطنية للاونيسكو كلمة قال فيها:

ان المركز التربوي يمثل في لبنان حركة التقدم التربوي، اذ يعمل على بناء الانسان بارادة وطنية تنحو في اتجاه التطور والتقدم التربوي، وهو حقق نجاحات كبيرة يمكن ان تكون مثلا لغيره في النهضة التربوية التي تشهدها اقطارنا العربية.

ثم القى الدكتور عطيات كلمة الالكسو فاعتبر ان التعاون مع لجنة الاونيسكو والمركز التربوي مثمر لهدف المشغل في استخدام التقنيات التربوية في تعليم المعاقين وتنمية الموارد البشرية. ولفت الى ان الالكسو عقدت دورات تدريبية لاعداد العاملين في تعليم المعاقين، وركزت على تطوير المناهج وطرائق التدريس المتعلقة بهم، وتحديث الاساليب التقنية تعليما وتربية المعاقين عقليا وبصريا وسمعيا، ومن لديهم صعوبات في التعلم.

عبيد

والقى رئيس المركز التربوي منير ابو عسلي كلمة الوزير عبيد:

ان خطة النهوض التربوي في لبنان افردت حيزا للمعوقين كما للموهوبين، على قاعدة تعتبر الاساس في اطلاق ورشة النهوض التربوي وهي تنمية قدرات الفرد ومهاراته وطاقاته ليكون عضوا فاعلا في مجتمعه، ومواطنا صالحا ومنتجا، يحترم القوانين والانظمة، ويتفاعل ايجابا مع محيطه العالمي بصورة عامة، والعربي بصورة خاصة.

واذا كانت الخطة تتطلع الى الهدف الاسمى وهو خير الانسان وتقدمه وتحسين ظروف حصوله على العلم، ليصل الى مرحلة الانتاج. فان مؤتمركم يجيب عن الاسئلة التي كانت تطرح استمرارا، عن حق المعوقين الذين لديهم قابلية للتأهيل والتعلم والانتاج، ويتماشى مع خطة لبنان الهادفة الى تخصيص مسار تعليمي للمعوقين والموهوبين الذين لا تسمح لهم اوضاعهم الخاصة بمواكبة مسيرة التعليم العادية، في المادة التعليمية او الوسائل التعليمية المواكبة لكل مادة. وانطلاقا من الاهداف الواحدة يأتي تعاوننا الذي نأمل ان يكون مثمرا، فيدخل انتاج ورشتكم هذه ضمن المواد والوسائل التعليمية التي سنضعها في متناول المتعلمين في لبنان.

ان الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، التي خصصت مسارا للتعليم المختص، ركزت من خلال فلسفة انشاء هذا المسار بالذات، على ان تتسم المواد والوسائل التعليمية المعدة له، بطابع التشويق، وان تبعث الفرح والانشراح في نفوس المتعلمين، ليقبلوا على التعلم برغبة اكبر، فتتفتح مكنونات نفوسهم وتتبلور مواهبهم، وتتطور قدراتهم على التعامل مع المادة وفهمها والتقدم معرفيا ومهاراتيا، وتصبح الصفوف مسارح لمشروعات تطبيقية وعملية، تحاكي واقع المعوق ونوعية حياته، وتكسبه الدفع المعنوي ليشعر انه فاعل مثل غيره ومنتج ومفكر ومبدع في الميدان الذي اختاره او وجد نفسه فيه. وهنا تكمن الدقة واهمية ما تنتجه افكاركم وما تصنعه ايديكم من مواد ووسائل تعليمية.

اعتصام طلاب وأهال لمدرستي صوفر ومعركة

امس اعتصم الطلاب والاهالي امام مدرستي صوفر ومعركة الرسميتين لتوقف الدروس فيهما لاصابتهما باضرار، وطالبوا المسؤولين المعنيين بايجاد البديل من الوضع المتردي فيهما، بما يضمن متابعة العام الدراسي بشكل طبيعي.

بعد الاضرار الفادحة التي خلفتها العاصفة الرملية الموجهة امس وقبله في بناء متوسطة صوفر الرسمية والتي أدت الى تعطيل الدروس وبقاء حوالى ٣٠٠ طالب خارج الصفوف، نفذ اهالي بلدة صوفر والقرى المجاورة اعتصاماً ظهر امس في مبنى القصر البلدي في صوفر، وطالبوا المسؤولين بالاسراع في انجاز اعمال الترميم وايجاد مبنى بديل بما يضمن متابعة العام الدراسي طبيعياً.

وعقد اجتماع في مبنى القصر البلدي في صوفر حضره قائمقام عاليه الياس رياشي ورئيس مكتب التربية في المنطقة رياض اللحام ورئيس البلدية هاني شيا. وتقرر تأليف لجنة متابعة واتخاذ قرار ترميم البناء كي لا تضطر ادارة المدرسة للانتقال الى احدى المدارس الرسمية المجاورة، وتعهد رئيس البلدية دفع تكاليف الترميم من الصندوق البلدي. ودعا المجتمعون المسؤولين المعنيين الى المباشرة فوراً ببناء مدرسة نموذجية لصوفر والجوار على العقار الرقم ١١٠ من بلدية صوفر والمسجل باسم وزارة التربية منذ مطلع السبعينات.

وفي مكان آخر، تعطلت الدراسة صباح امس في مدرسة بلدة معركة الرسمية الابتدائية – الفرع الانكليزي قضاء صور من تعرض المبنى للتشقق ولتخوف الاهالي من انهياره. واعتصم الطلاب وأولياؤهم في باحة الملعب احتجاجاً.

وصدر تقرير هندسي عن خطورة التدريس في المبنى الذي يضم اكثر من ٣٥٠ تلميذاً من البلدة وجوارها. وحمل المعتصمون لافتات وشعارات لانقاذ الاولاد من الخطر. وأصدر الاهالي بياناً لتدارك الموضوع قبل فوات الاوان وتأمين البديل للتلامذة قبل انتهاء العام الدراسي.

وأشاروا الى المسؤولين بالامر منذ بداية العام الدراسي وعاين خمسة مهندسين منتدبين من وزارة التربية المبنى الذي تبين انه مهدد بالسقوط. والمبنى يعود الى احد المواطنين وتستأجره وزارة التربية منذ خمسة عشر عاماً.

الطلاب اعتصموا لمحتجز في الاردن

بدعوة من مجلس طلاب الفرع الاول لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية، اعتصم الطلاب اثناء الدروس من الساعة ١٢,٠٠ حتى ١,٠٠ بعد الظهر استنكاراً لاحتجاز رئيس مجلس الفرع زميلهم عدي محمد توفيق الموسوي في الاردن منذ ١٩ كانون الثاني ولم تقدم السلطات الاردنية حتى الآن أي مبرر لذلك، والاجراء التعسفي بحجز حرية الطالب عدي. ودعوا مسؤولي الجامعة الى التحرك لاطلاقه من خلال الديبلوماسية اللبنانية وسفاراتها في الخارج. والمعتصمون على تحركهم حتى التوصل الى نتيجة ايجابية.

التوصية بالاضراب يتداولها المعلمون

دعت رابطة معلمي المدارس الرسمية في بيروت الى جمعيات عمومية لمناقشة التوصية بالاضراب المفتوح من الثلثاء ٣١ اذار اذا لم تقر المشاريع الثلاثة.

ونتائج المناقشات تطرح في اجتماع مجلس المندوبين الذي سيعقد الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الاربعاء ٢٥ آذار في مدرسة البنات الثانية الرسمية، جسر سليم سلام، للتصويت على توصية مكتب المعلمين.

ودعت لجنة قضاء بعبدا في رابطة المعلمين الى اجتماع لمجلس المندوبين، الساعة ٤,٠٠ بعد ظهر الخميس ١٩ آذار في مدرسة الشياح الثانية الرسمية للبنات، عين الرمانة، للغاية نفسها.

ازاحة الستارة عن لوحة باسم سميح يوسف علمي

أقامت دائرة الباثولوجيا والمختبر الطبي في المركز الطبي – الجامعة الاميركية في بيروت، حفل ازاحة الستارة عن لوحة تذكارية في بنك الدم تحمل اسم الدكتور سميح يوسف علمي، في مرور سنة على وفاته.

حضر الحفل عميد كلية الطب والمركز الطبي الدكتور سمير نجار، ومدير المركز الطبي بيتر كونتز، ورئيس دائرة الباثولوجيا والمختبر الطبي الدكتور غازي زعتري، وعائلة الفقيد، وعدد من زملائه واصدقائه.

افتتح الدكتور زعتري الحفل بكلمة عدد فيها منجزات الدكتور علمي في مساعدة تطوير كلية الطب بالطرق الحديثة وتأمين التمويل اللازم والدعم المستمر لطلابها. ثم القى الدكتور نجار كلمة على مدى أهمية تسمية بنك الدم باسم سميح العلمي الذي عمل جاهداً على تحسينه وتطويره.

وأزاح الدكتور نجار وعقيلة الفقيد الستارة عن اللوحة التذكارية، التي حملت اسم الدكتور علمي، وكان رئيساً لدائرة المختبر الطبي منذ العام ١٩٦٨ وحتى ١٩٩٦.

وألقى الدكتور رمزي سميح علمي، كلمة العائلة، شكر فيها كل من ساهم في تسمية بنك الدم باسم ابيه، خاصة رئيس الجامعة السابق ديفيد دودج والدكتور عادل عفيفي، الى ثقته بان المؤسسة سوف "تحمل الشعلة" وتكمل مهمة بدأها والده.

بهية الحريري وهي تحتفي بمعلمين: علينا الكثير لنستعيد المكانة التربوية

بهية الحريري بين المكرمين. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

كرمت النائبة بهية الحريري المعلم في عيده واقامت له حفل استقبال في قاعة مركز صيدا الثقافي في الهلالية حضره جمع من اساتذة المدارس الرسمية والخاصة في صيدا والجنوب وعدد من المعلمين المحالين على التقاعد.

كلمة ترحيب القاها مصطفى متبولي باسم المركز ثم الحريري وكلمة الحفل وجاء فيها:

"اهلاً بكم، رسل معرفة ومنارات تضيء دروب العلم وتعطي من نكران الذات زاداً للذات الانسانية دون منة او سعي لعرفان بجميل.

اهلاً بكم عنواناً للتنمية البشرية وحراساً لمسيرة الانماء الوطني، وقدوة لكل من يؤمن بخدمة لبنان درباً للبناء الحضاري.

لا اسعى الى استثارة عواطف ربما كانت المناسبة تفرضها، انما اردت هذا اللقاء اعترافاً بضرورة استمرار العمل لانصاف المعلم خلال ممارسته لرسالته وبعد تقاعده لان من اتخذ رسالة التعليم نهجاً يكرّم الانسانية من خلاله لا يجوز الا ان يكون مكرّماً في حياته وفي تقاعده وفي مماته.

اقول هذا الكلام بعد جولة عمل قمتُ بها في الخارج اطلعت خلالها على نظم تربوية وعلمية حديثة لازدادت قناعتي بأن المطلوب منا هو كثير من العمل والتضحيات قبل ان يستعيد لبنان مكانته التربوية، وقبل ان يصبح على دروب التطور الحقيقية والطبيعية.

انما اريد ان اطمئنكم اننا نسير على الدرب الصحيح تربوياً واجتماعياً، وهذا ما عزز ايماني بان الارتقاء بالمدرسة الرسمية خياراً اساسياً امام الاجيال لتحصيل العلم هو نهج علمي وتربوي عالمي لا يلغي التكامل مع المدرسة الخاصة التي تقوم على اسس واهداف علمية صرفة.

من هنا اعود فاكرر، ان المعلم هو العمود الفقري لمسيرة التنمية البشرية وهو الرائد الاول في سبيل تحقيق الانماء الوطني والنهوض بلبنان، ولذلك تضحياته لا يجوز ان تبادل الا بدعم آماله في حياة اجتماعية تليق بتقديماته الانسانية والعلمية، ولذلك باقية على وعدي وعهدي للمعلمين بالعمل في سبيل استكمال تطبيق ما اقر لهم من حقوق، بعيداً عن اي عمل او ممارسة سلبية يجب ان نعمل جميعاً في سبيل الا يدفع اليها المعلم دفعاً.

وختاماً، ايها المعلمون، يا رسل العلم والمعرفة،

في يوم تكريمكم يا من قدمتم دون ان تسعوا اليه، نعترف بكل ايمان بان نهوض لبنان معقود على الانتماء الوطني للاجيال التي تسهرون على بنائها، فليبق الايمان بالوطن هو كلمة السر التي تجمع بين اللبنانيين وتوحد اراداتهم حول مسيرة المستقبل وبناء لبنان الحضاري الجديد".

وختاماً جرى حفل كوكتيل.

جمعيّة المقاصد كرمت محاضريها

فوزي ادهم والدكتور احمد فارس والنقيب محمد البعلبكي ورئيس المحاكم الشرعية الشيخ مفيد شلق والمفتي طه الصابونجي والوزير فاروق البربير والمفتي سليم جلال الدين والنائب تمام سلام والقاضي ناصر الصالح والدكتور فاروق دحروج ومحمد المشنوق والمفتي خليل الميس والقاضي زكريا غندور.

كرمت جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت المحاضرين لموسمها الثقافي ١٩٩٦ – ١٩٩٧، وهم المفتي طه الصابونجي والمفتي خليل الميس والوزير عمر مسقاوي ونقيب الصحافة محمد البعلبكي والقضاة المشايخ ناصر الصالح وزكريا غندور واحمد اللون والدكاترة سميرة عاليه وفوزي ادهم واحمد فارس وعلي دحروج ومحمد المشنوق.

وحضر الاحتفال في خلية خليل شهاب، وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير وممثل مفتي الجمهورية المفتي محمد سليم جلال الدين ورئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام ورئيس المحاكم الشرعية السنية الشيخ مفيد شلق. وسلم الوزير البربير والنائب سلام والمفتي جلال الدين والقاضي شلق الى المكرمين درع جمعية المقاصد عربون تقدير ووفاء.

وكانت كلمة النائب سلام عن هدف اقامة المحاضرات والندوات وحرص الجمعية على الانفتاح في المجال امام من هم القادة والقدوة بالفكر والعقيدة في المجتمع.

واشار الى ان "مجتمعنا الاسلامي في لبنان يواجه الكثير من التحديات ويواجه ايضا بعض المصاعب منها ما هو مباشر ومنها ما هو غير مباشر، ويجب علينا ان نعي ان مسؤولية قيادة هذا المجتمع بالكلمة والفكر مسؤولية كبيرة تقع على عاتق كل واحد منا يتولى المراكز في هذا المجتمع".

معرض الكتاب الاسلامي




سلام ومرعج وابو شقرا في جولة. (ابرهيم الطويل)

افتتح رئيس جمعية المقاصد النائب تمام سلام معرض الكتاب الاسلامي الحادي عشر الذي اقامه نادي الطلبة المقاصديين في الجامعة الاميركية في الوست هول في حضور وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج وممثل مفتي الجمهورية اللبنانية القاضي الشيخ زكريا غندور وعن الجامعة الاميركية مدير الانماء نزيه زيدان ومدير الاعلام والعلاقات العامة ابرهيم خوري وممثل وزارة الثقافة والتعليم العالي غسان ابو شقرا وهيئات وجمعيات تربوية.

ويضم المعرض كتباً في علوم القرآن وعلوم الحديث والسيرة النبوية والفقه الاسلامي والعقيدة ومصاحف مرتلة الى كتب في الادب والعلوم والتاريخ وعن المرأة والطفل وجناح لاشرطة الفيديو والكاسيت في المحاضرات الدينية.

وبعد جولة في الاقسام قال النائب تمام سلام: "اننا نفتخر ونعتز بهذا الجهد المتواضع في معرضكم يعبر عن معانيه ومعان كبيرة جدا بدءاً من اهمية الكتاب و اهمية علاقة الكتاب بالعلم والعلم بالكتاب وايضا من اهمية ما للكتاب في عالمنا الاسلامي من دور فعال في توعية الاجيال وفي توعية المجتمع على العالم الاسلامي وعلى الاسلام كما نريده وكما نتمناه".

ويستمر المعرض حتى الجمعة العشرين من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد الحاج حسن احمد خليل
زوجته الحاجة رباب الزين
ولداه المهندس عدنان والمهندس حسن
بناته ياسمين زوجة المهندس محمد شرف الدين
ومنى زوجة فادي قبطان
وسمر زوجة نصير شرف الدين
وضحى زوجة جهاد الحلبي
وزينة زوجة المهندس باسل الحبال
اشقاؤه احمد والنقيب يحيى والقاضي يوسف وكاظم
شقيقاته المرحومة فاطمة والحاجة خديجة والحاجة زمزم.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ آذار في منزله في بيروت الرملة البيضاء شارع السفارة المصرية قبالة التعاونية الاستهلاكية، للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر.
الآسفون آل الخليل والزين وشرف الدين وقبطان والحلبي والحبال وعموم اهالي شدور.

مجلس ادارة بنك بيروت الرياض ومساهموه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي العضو المؤسس المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وله الصبر والعزاء.

مديرو شركة تجهيزات البناء وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وله الصبر والعزاء.

مجلس ادارة البنك اللبناني السويسري ومساهموه
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وله الصبر والعزاء.

مديرو الشركة العربية للعمران والتنمية اركود – لبنان وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وله الصبر والعزاء.

مديرو الشركة العربية للعمران والانشاءات اركود – السعودية وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وله الصبر والعزاء.

مديرو الشركة الهندسية عدنان الخليل للهندسة والاستشارات وموظفوها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
محمد الحاج حسن احمد خليل
سائلين لنفسه الرحمة وله الصبر والعزاء.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
هادي سيمون درخم
والده سيمون زكي درخم
والدته امل يوسف الخوري
شقيقه شادي وزوجته
شقيقته جوان
عماه نقولا وابرهيم وعائلتاهما
عمتاه سميرة حوا وليلى فاخوري وعائلتاهما
خالاه منيب ووهيب الخوري وعائلتاهما
خالاته فريال وليلى وميليا ونبيلة وسلوى وعائلاتهن
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ اذار في منزل والده في بيت مري طريق برمانا العام سنتر صعب قبالة محمصة ابو فاضل فاكس ٧٠١٤٩٧ – ١ – ٩٦١
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد عايدة جرجس خنيصر
ولداه وديع وعائلته
وزينة زوجة زياد بيوض وعائلتها
شقيقه هاني وديع عطاالله وعائلته
شقيقاته يسرى ارملة المرحوم اديب قنازع وعائلتها
وليلين زوجة بشارة عصفور وعائلتها
وسلوى زوجة الدكتور جورج اسليم وعائلتها
وعايدة زوجة ميشال ناصر وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
بشارة وديع عطاالله
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ اذار في منزله في انطلياس سنتر رومانوس مفرق محلات تابي راما بلوك "د" الطابق الثالث.

زوج الفقيدة انطوان سليمان حنا
اولادها منى وماهر وريان
والد الفقيدة جميل عدوان
شقيقاها المحامي جورج عدوان
والمحامي بيار عدوان وعائلته
شقيقتاها ايلين وهند
وانسباؤهم ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف على شبابها
هيام جميل عدوان
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ آذار في منزل شقيقها المحامي جورج عدوان في برمانا – مار شعيا شارع عصام فارس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبدو طنوس فيصل
والدته ماري ناصيف متى
زوجته سميرة توفيق مرعب
اولاده بيار وبيارات زوجة ناصيف جريدي وبوليت زوجة غابي بوجبرايل ونيللا ونانا زوجة حنا خليفة الهاشم ومنى زوجة بشارة طعمه وفاديا زوجة روي عبيد
اشقاؤه رشيد وجورج وجوزف والمرحوم الياس
شقيقته ملكة زوجة سمير مرعب.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ١٨ آذار في منزله في جعيتا في ملكه بناية جرجورة قرب سيدة النجاة.

انتقلت الى رحمته تعالى ودفنت في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف عليها
الحاجة لواحظ مصباح شعبان
ارملة المرحوم راشد طبارة
المدير العام للاقتصاد
والبريد والبرق سابقاً
اولادها المهندس زهير طبارة
ومهى زوجة الدكتور مروان رويحة
ومنى زوجة الاستاذ صبيح المؤمن
وسعاد زوجة المهندس مروان محسن
وندى زوجة المهندس محمد علي اللاذقي
وسلمى زوجة المهندس حسان مولوي
اشقاؤها المرحوم جواد والمرحوم عطفت والنقيب الدكتور عبد القادر والنقيب المحامي سعدالله وعبد السلام شعبان
تعلن مواعيد التعزية لاحقاً.
الآسفون آل شعبان وطبارة ورويحة والمؤمن ومحسن واللاذقي ومولوي والزهير وأبو النصر اليافي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
برجيس تادروس مكرزل
زوجته تريز رشيد الحاج
اولاده الدكتور روني ومارك ورالف
اشقاؤه سعيد وقيصر وجان وجوزف
شقيقاته نجلا زوجة كميل غصوب
وسعاد زوجة بشير هاشم
وغابريا زوجة سهام وهبة
وجوزفين ارملة المرحوم توفيق اسحق
ودعد زوجة خليل غصوب
ينعونه بمزيد من الاسى
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ اذار في منزل الفقيد في الفريكة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
يزدا يوسف عبده الطويل
ابنها يوسف نعوم الطويل وعائلته
شقيقها اميل الطويل وعائلته
شقيقتها ماري اميل عقل واولادها
اولاد شقيقها طانيوس الطويل وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ اذار في منزل ولدها يوسف شارع اوتيل ديو ملك الشدياق قرب مستشفى سعيد.

زوجة الفقيد منى جرجي سماحة
بناته فريال زوجة الدكتور منصور شاهين كساب
ومي زوجة اميل فيكتور بشير وعائلتها
ورندة زوجة انطوان الياس الهاشم وعائلتها
اشقاؤه ملحم وعائلته
والاخت انديره (من راهبات المحبة)
وعائلة المرحوم قبلان
وعائلة المرحومة سعدى بدري المعوشي
وعائلة المرحومة دره شكرالله بركات
وعموم عائلات سماحة ورياشي وكساب وبشير والهاشم والمعوشي وبركات وسلهب وحلو وكفوري والجميل وشدياق ينعون الوالد والشقيق والنسيب المرحوم
الياس عساف سماحة
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ اذار في منزل صهره اميل بشير في المطيلب الطريق الداخلية اخر الراية الشارع الرقم ٢ بناية شكر الطابق الثاني.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة أسما سربيه البعلبكي
أرملة المرحوم عمر البعلبكي
والدها المرحوم محمد سربيه
والدتها المرحومة فايزة النصولي
اولادها المهندس ربيع والمهندس نور وبهاء الدين والدكتور سمير
ابنتها ثريا زوجة المهندس زياد منيمنة
شقيقاها سامي والمرحوم الصحافي سعيد سربيه
شقيقتاها حياة ارملة المرحوم محمد البعلبكي
وسنية ارملة المرحوم عبد الرحمن سربيه
وسلمية زوجة العميد بشير البعلبكي.
وصلي على جثمانها امس الثلثاء ١٧ آذار ثم ووريت في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي في الثاني والثالث ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في المنارة شارع كاليفورنيا بناية ملص خلف السفارة السعودية للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الآسفون آل البعلبكي وسربيه والنصولي وسوبرة وجلول وحكيم ومنيمنة وعاليه وجاله.

انتقلت الى رحمته تعالى
المربية رجاء عبدالله
والدها محمد عزت عبدالله (ابو هشام)
اشقاؤها المهندس جمال والصحافي احمد ومروان والمهندس نادر وربيع
اعمامها علي وحسن وحسين
صهرها انيس عبد الحق.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ اذار في منزل والدها في الغبيري شارع رعد بناية الخنسا الطابق الخامس.
الآسفون آل عبدالله وعموم اهالي الخيام.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري نخله زريق
ارملة المرحوم اسكندر سعيد واكد
اولادها: سعد وجوزف وجورج وعائلاتهم
شقيقاتها جانيت ونور وانطوانيت وعائلاتهن
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ اذار في منزل ولدها جوزف في سد البوشرية خلف كنيسة مار تقلا شارع المدرسة الرسمية ملك عبد الرحمن بليبل فوق صالون نعيم للسيدات الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جورجيت اسكندر سلروفيم
ارملة المرحوم جوزف معلوف
ابنتاها ماغي ارملة المرحوم فؤاد ناصيف، اندريه ارملة المرحوم فيكتور معلوف
احفادها جوزف معلوف وعائلته وفرنسا وجيلبير معلوف وعائلته وكريستيان زوجة وهيب حداد وعائلتها في قبرص وجاك وعائلته ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الثلثاء ١٧ اذار.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٨ و١٩ منه في منزل الفقيدة في شارع السوديكو ملك السوديكو الرقم ١.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اليس سليم صايغ
ارملة المرحوم اميل اورفلي
اولادها جوزف وعائلته
وجلبير وجورج وعائلته
وغريزلدا زوجة جان بابا اردو وعائلتها
وكليمانتين زوجة صلاح غانم وعائلتها
شقيقها اميده صايغ وعائلته
ومنريت صايغ
عائلة شقيقتها المرحومة ماري طنبه
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ اذار في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ثم توارى في مدافن اللاتين في الفنار.
تقبل التعازي قبل الدفن ابتداء من الساعة العاشرة في صالون الكنيسة ويومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل الفقيدة في العكاوي شارع غورو قرب كنيسة مار انطونيوس للروم الكاثوليك.

انتقل الى رحمته تعالى في اوستراليا امس الثلثاء ١٧ اذار المأسوف عليه
يوسف كميل صابر
زوجة الفقيد بهية سلوم (في المهجر)
ابناؤه اميل وايلي وميشال وامال وسهام ونبال وعائلاتهم (في لبنان والمهجر)
اشقاؤه نجا وانيس وجرجس وانطوان ونانيا وجورجيت وعائلاتهم
طوني ابن شقيقه المرحوم اديب
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ١٨ و١٩ و٢٠ اذار في منزل ولده اميل في الحدث – الخريبة طلعة شلالا ملك بشعلاني الطابق الرابع.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه في مسقط رأسه خربة قنافار يوم السبت ٢١ منه في كنيسة مار الياس الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على صباه (١٤ ربيعا)
ربيع نديم داغر
والده العميد الركن المتقاعد نديم يوسف داغر
والدته اليزابيت نستروف
اخواه نلبي ونادين.
ينقل جثمانه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ اذار من منزل والده الى الكنيسة الانجيلية المشيخية الوطنية في الرابية – النقاش حيث تقام خدمة الجنازة الساعة الثالثة والنصف، ويوارى في مدافن الطائفة الانجيلية في رأس النبع.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ١٩ و٢٠ منه في منزل والده في المنصورية – المتنزه قرب ملعب الوردية بناية ياسر عيد.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
ابرهيم سعيد سعاده
ولداه وفيق وسعيد سعاده
شقيقه منير سعاده
صهراه جمال حمود ومليح عضاضة.
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الاربعاء ١٨ اذار في جامع عين المريسة ويوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي للرجال قبل الدفن وبعده حتى الثلاث في منزل ولده وفيق في منطقة فردان شارع انيس النصولي بناية المدني الطابق السابع، وللنساء في منزل صهره جمال حمود في البطريركية شارع عثمان بن عفان بناية خوجا وحمود الطابق الثاني.
التعزية ثلاثة ايام حسب الشريعة الاسلامية.
الآسفون آل سعاده وحمود وعضاضة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
وداد فرج (ام ابرهيم)
ارملة المرحوم فؤاد فرج
اولادها ابرهيم وسامي وهاني
اصهارها الاستاذ فاروق الاحدب
والعميد احمد الدح
وعادل حسين الزين
تقبل التعازي في الثاني والثالث يومي الاربعاء ١٨ والخميس ١٩ اذار، للنساء في منزل الفقيدة في الروشة شارع اوستراليا قبالة صيدلية الاونيون بناية المنزار قبل الظهر وبعده، وللرجال في منزل ولدها ابرهيم فرج في الحمراء شارع الصوراتي قبالة وزارة الاقتصاد بناية الشرتوني بعد الظهر بين الساعة الرابعة والثامنة.
الآسفون آل فرج والاحدب والدح والزين.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبد الهادي شيرازي
ولده محمود
اشقاؤه علي وعدنان في المهجر ومحسن
يصلى على جثمانه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٨ اذار في مدفن جبانة بلدته مشغرة حيث تقبل التعازي حتى اخر الاسبوع، ويومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في بيروت الوردية شارع المعماري فوق مستشفى بخعازي الطابق السادس.
الآسفون آل شيرازي وزينه.

مديرة ثانوية الغبيري الرسمية للبنات وافراد الهيئة التعليمية
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابها
المربية رجاء محمد العبدالله
سائلين المولى ان يتغمدها برحمته ويلهم اهلها الصبر والسلوان.

ذكرى اسبوع

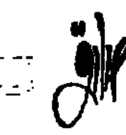
تصادف الخميس ١٩ اذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج علي ابرهيم جشي
المنتقل الى رحمته تعالى في لاغوس – نيجيريا.
شقيقه خليل جشي
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الثانية حتى الثالثة بعد الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الآسفون آل جشي وعموم اهالي جويا.

ذكرى اربعين

تصادف الجمعة ٢٠ اذار ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
رسائل شقير قبلان
ارملة المرحوم الشيخ محسن قبلان
ابناؤها عزات والرائد عبداللطيف وحسين
فتتلى اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها في حسينية الجامع الكبير في بلدتها ميس الجبل الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.
الآسفون آل قبلان وشقير وعموم اهالي ميس الجبل.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
جوزف الياس قتمرجي
تتقدم بجزيل الشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم سائلة الله ان يفجعهم بعزيز.





سبوك ربّى الأطفال الأميركيين وسواهم وفي الوفاة يجلب اليه كلّ التقدير

توفي طبيب الاطفال الاميركي الشهير بنيامين سبوك الذي كان لاعماله حول تربية الاطفال اثر على جيل "بيبي بوم" boom (زيادة الولادات بعد الحرب العالمية الثانية) في سان دييغو في كاليفورنيا عن ٩٤ عاما.

اشتهر سبوك خاصة من خلال كتابه "العناية بالطفل" (بيبي اند تشايلد كير) الذي يدعو الى معاملة اقل حزما للاطفال. والكتاب نشر للمرة الاولى في ١٩٤٦ ترجم الى عشرات اللغات وبيعت منه حوالى خمسين مليونا نسخة.

يدعو الكتاب الاهل الى عدم التعامل بعصبية مع اطفالهم والاستمتاع معهم بدلا من الخوف من الاسراف في تدليلهم.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون اعلن وزوجته عن حزن عميق لفقدان سبوك وقالا انه قام خلال نصف قرن بارشاد الاهل في الولايات المتحدة والعالم الى كيفية اداء اهم مهمة ملقاة على عاتقهم وهي تربية ابنائهم.

وقال كلينتون في بيان ان سبوك بوصفه طبيبا وكاتبا ومدرسا، ساعد اجيالا عدة من الاباء والامهات بنصائحه الحكيمة والمعتدلة.

وعرف سبوك سياسيا نشيطا في معارضة حرب فيتنام في ١٩٦٠ وفرض العقوبات على كوبا في الثمانينات والتسعينات. وكانت مواقفه وراء الحكم عليه بالسجن لسنتين وفرض غرامة من خمسة آلاف دولار بتهمة التحريض على العصيان المدني في ١٩٦٨، قبل ان يربح الاستئناف.

وتأثرت شعبية سبوك بمواقفه السياسية خاصة عندما ترشح الى الانتخابات الرئاسية في ١٩٧٢ ممثلا لحزب غير معروف تقريبا هو "حزب الشعب" حيث لم يحظ سوى بثمانين الفاً من الاصوات.

وكان منتقدو الطبيب يعتبرون فلسفته شديدة التساهل ويتهمونه بانه مسؤول عن جيل من الاطفال المدللين.

اما في الوسط الطبي فان نظرياته المتعلقة بمرحلة الطفولة تلعب دورا حاسما.

يقول بيري برازيلتون، الطبيب المدرس في جامعة هارفارد ومؤلف اكثر الكتب انتشارا حاليا حول تربية الاطفال ان سبوك هو "ملهمنا". قبله كانت النصائح الى الاطفال نصائح تلقينية".

وقالت بينلوب ليش، استاذة علم النفس البريطانية المتخصصة بنمو الطفل ان سبوك كان اول من تمكن من "فهم مشاعر الاهل وابنائهم في الوقت نفسه".

ولد سبوك في ٢ ايار ١٩٠٣ وسط اسرة غنية في نيو هافن في ولاية كانيكتيكت، ودرس الطب في جامعتي يال وكولومبيا، وهما الاكثر شهرة في الولايات المتحدة.

اطلق عليه الاميركيون لقب "طبيب الاطفال" (بيبي داكتور) وكان ابا لثلاثة ثم تبنى وهو في الثانية والسبعين ابنة زوجته الثانية ماري.

ورغم العائدات التي تقدر بحوالى ١٥٠ الفا دولارا من مبيعات كتبه، وصل سبوك الى حافة الافلاس خلال الاشهر الاخيرة من مشكلاته الصحية. وكانت زوجته وجهت اخيرا نداء الى قرائه لمساعدته.

وتضم الطبعة السابعة من كتاب "اربي طفلي" التي ستنشرها دار بوكت بوكس في الثاني من ايار في عيد ميلاد سبوك الخامس والتسعين فصلا جديدا عن العناية باسنان الاطفال وعن المراهقة والكومبيوتر والانترنت.

روب ليفير
(و ص ف)

حادث اودى بطلاب نوابغ

طهران – رويترز – ذكر التلفزيون الايراني امس ان سبعة طلبة نابغين لقوا حتفهم اثر انقلاب حافلتهم في جنوب غرب ايران اثناء عودتهم من مسابقة للرياضيات.

وقال التلفزيون ان سائقي الحافلة قتلا ايضاً واصيب العديد من الطلبة بجروح في الحادث الذي وقع مساء الاثنين على طريق خارج مدينة اهواز.

وبعث الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي ببرقيات عزاء الى اسر الطلبة القتلى الذين حصلوا على جوائز في مسابقة دولية للرياضيات.

كوفي أنان رأى نقطة سوداء وتغيّر الطالب ونظرته


الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان وزوجته الاسوجية نان منهمكان في القراءة في حديقة منزلهما في نيويورك. (في اس دي)

يروي الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان أنه كان طالبا في السابعة عشرة من عمره، عندما دخل المعلم الصف حاملا ورقة كبيرة بيضاء عليها نقطة سوداء صغيرة بحجم حبة الخردل، وسأل: ايها الطلاب ماذا ترون؟ وأجابه هؤلاء على الفور ودونما تردد: نقطة سوداء. فقال المعلم: ألم ير أحدكم ورقة بيضاء؟! لا اريدكم ان تواجهوا الحياة بهذا النوع من ردود الفعل.

ويقول انان ان هذه الحادثة غيّرت نظرته الى الامور وطبعت مساره الديبلوماسي. وقد تكون وراء نجاح مساعيه لابعاد شبح الحرب عن الشعب العراقي ومنطقة الشرق الاوسط والخليج. وقت كان العالم باسره لا يرى الا الحرب، كان انان مبصرا شعاع الامل وساعيا اليه بشتى الاساليب حتى في صلاته "صلّيت دائماً وبعمق خاص: لا تستهينوا ابدا بقدرات الصلاة".

في خضمّ الازمة العراقية الاخيرة، اكتشف العالم ديبلوماسيا حكيما استطاع قلب المفاهيم بابرام اتفاق مع الرئيس العراقي صدام حسين المعروف بمواقفه المتصلبة، وشحذ دور الامين العام للامم المتحدة الذي يصفه الاميركيون بـ"مدير الفندق".

ونشرت صحيفة "صاندي تلغراف" في عددها الاخير "ان الازمة العراقية وضعت انان في موقف يمكن ان يصبح معه اقوى شخصية على مسرح الاحداث في الشرق الاوسط".

ويقول مايك والاس مراسل محطة "سي بي اس" الاميركية الذي رافق انان على متن الطائرة التي اقلّته الى بغداد، اكتشفت فيه رجلاً مميزا، هو بسيط ونزيه وكفي، وذو خبرة واسعة بالشؤون الديبلوماسية".

ويروي والاس: "قبل مغادرة انان العاصمة العراقية، استرعت انتباهه مشادة كلامية بين الجنود العراقيين وشاب صغير يحاول ان يخترق الحشود بكاميرا صغيرة وطموحه ان يأخذ صورة فوتوغرافية له والامين العام وكان من انان ان اقترب من الشاب مبتسما واخذ منه آلة التصوير واعطاها شرطيا قريبا اليه ليصوّرهما".

ويعرف عن انان تواضعه ولباقته في التعاطي مع الآخرين، وخصوصا اولئك الذين هم دونه مركزا.

ويتحدث المقربون من انان كان يسكن وزوجته نان في شقة متواضعة في حي كوينز في نيويورك، قبل ان ينتقلا الى المنزل المخصص للامين العام في منهاتن في وسط المدينة. وكان يعود كل مساء الى منزله بالاوتوبيس كأي مواطن عادي.

ويبدو انان متمسكا بالتقاليد والعادات الافريقية التي منها جذوره، وهو لذلك يعلّق قدرا كبيرا من الاهتمام على التواصل الانساني ويجيد قراءة طقوس الاشارات ورموز الاشياء.

وتقول زوجته نان وهي فنانة أسوجية انها ترى فيه "شيئاً من مانديلا "في عنفوانه وهدوئه وحكمه بحزم على الامور"، هو الذي يردّد دوما "لا تهينوا دولة او شعبا لاي سبب كان".

وشخصية انان الفريدة ستكون بين تساؤلات وتحليلات في بضعة اسابيع آتية لان الامين العام يصل الى بيروت في ٢٠ آذار، وسط الجدل الواسع في شأن تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥.

فاديا فهد

في شرفة النهار

زوبعة كوك الى أين ؟!

يحتاج المرء الى بذل جهد حقيقي لكي يصدق ان روبن كوك انخرط امس فعلاً في ملاكمة سياسية مع بنيامين نتنياهو، لا لانه الوريث المعاصر للورد آرثر جيمس بلفور فحسب، بل لان السياسة البريطانية آثرت منذ "هزيمة السويس" عام ١٩٥٦ الوقوف تحت المظلة الاميركية المنسوجة من خيوط المصالح الاسرائيلية.

وعندما تسلمت بريطانيا رئاسة الاتحاد الاوروبي في الدورة الراهنة التي تستمر ستة اشهر، قيل ان ديبلوماسية لندن لن تكتفي بادارة مسرحية لدورها، وخصوصاً حيال ازمة الشرق الاوسط، ولكن لم يكن احد يظن ان زيارة كوك الى اسرائيل في اطار جولته التي تشمل ست دول، ستتحول عاصفة في العلاقات الاسرائيلية – البريطانية التي تميزت دائماً بالود وفي علاقات تل ابيب مع الدول الاوروبية عموماً.

ولكن عشية وصول كوك الى تل ابيب نشبت ازمة ساخنة مع حكومة بنيامين نتنياهو، بسبب مجموعة من الامور الاجرائية والجوهرية هي:

في الشكل:

□ اولاً: اصرار كوك على زيارة جبل ابو غنيم وهو الامر الذي حاولت اسرائيل منعه، لانه يشكل ادانة لسياسة الاستيطان، خصوصاً ان الوزير البريطاني اصر على القيام بهذه الزيارة عبر حاجز اسرائيلي من جهة ليقابل مسؤولاً فلسطينياً في الجهة المقابلة.

□ ثانياً: اصرار كوك على النوم في بيت السفير البريطاني في تل ابيب، لا في القدس كما ارادت اسرائيل وهو ما اعتبرته اوساط نتنياهو "اساءة الى مكانة القدس"، ولا ندري بعد صدور الاحتجاج الرسمي مساء امس على زيارة ابو غنيم والغاء نتنياهو مأدبة العشاء على شرفه والاكتفاء بلقاء بروتوكولي قصير معه – اذا كانت كوك سيبيت ليلته في تل ابيب ام لا!

□ ثالثاً: اصرار كوك على عدم القيام بزيارة متحف ضحايا النازية جرياً على عادة المسؤولين الذين يقومون بزيارة الدولة العبرية.

في الجوهر:

□ اولاً: التحليلات والتوضيحات التي سبقت وصول كوك وتحدثت عن مبادرة اوروبية منسقة مع اميركا، لتحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني وهو ما دفع نتنياهو الى القول ان اوروبا لا تستطيع لعب دور فاعل في التسوية وان دورها يفترض ان يقتصر على التمويل والاشتراك في المفاوضات المتعددة الطرف للتطبيع!

□ ثانياً: المعلومات المتوافرة عن المبادرة الاوروبية المذكورة التي قيل انها تتضمن ست نقاط، منها: الدعوة الى انسحاب اسرائيل من ٢٠ في المئة من الضفة الغربية، وهو ما اثار حملة واسعة جعلت ديفيد بار ايلان المسؤول الاعلامي في مكتب نتنياهو يسخر اول من امس من المبادرة قائلاً: "ان كوك يطالب للفلسطينيين باكثر مما يرتجون وباكثر مما طالبت اميركا". (١٣،١ في المئة).

ومن نقاط المبادرة الدعوة الى وقف الاستيطان وهو الامر الذي اعلنه كوك صراحة بعد لقائه امس ياسر عرفات. اما النقطة الثالثة فهي التزام الفلسطينيين مئة في المئة الاتفاقات الامنية مع اسرائيل. واللافت هنا اتفاق عرفات وكوك امس على تشكيل لجنة اوروبية – فلسطينية (مثل اللجنة الاميركية – الفلسطينية – الاسرائيلية) تراقب التنفيذ وهو ما يحد تالياً من مناورات اسرائيل واكاذيبها.

□ ثالثاً: التصريحات التي ادلى بها بيزيل ايستوود السفير البريطاني في دمشق قبيل وصول كوك الى اسرائيل وركزت على امرين:

– دحض مزاعم نتنياهو – موردخاي بالقول: "ان لا حاجة الى التفاوض في شأن القرار ٤٢٥ وان على اسرائيل الانسحاب من طرف واحد".

– وضع اسرائيل صراحة في موضع المحتل في الاراضي الفلسطينية ودعوتها الى احترام البند الرابع من اتفاق جنيف وبالتالي وقف الاستيطان.

□□□

طبعاً من المبكر الآن الحديث عن نتائج هذه الزيارة العاصفة واسقاطاتها المحتملة في العلاقات الاسرائيلية – البريطانية والاوروبية. واذا كان امين مجلس الوزراء الاسرائيلي داني نافيه قال "ان الزيارة تنتهي وكأنها لم تكن" وهو ما يشكل اهانة مباشرة الى الديبلوماسية البريطانية، فأن السؤال الجوهري يبقى:

هل ان زيارة كوك وما اثارته من مواقف موضوعية مسألة تزعج "الحلفاء الاميركيين"؟!

خلافاً لكلام جيمس روبن في الخارجية الاميركية الذي قال "ان الزيارة لن تساعد على تهدئة الامور، فانها تساعد حتماً في جعل اسرائيل اكثر طواعية عندما تقرر الديبلوماسية الاميركية التي تستأثر بخيوط اللعبة، ان تتحرك.

الاحتجاج الرسمي الاسرائيلي قال: "القدس ليست شأن اوروبا"، وهذا لا يشكل تزويراً وتهويداً للمدينة المقدسة فحسب بل محاولة لمسخ مرتكزات الوجدان في القارة الاوروبية.

فالى متى؟

راجح الخوري

"جوكي" الجمال يقسر

أطفال من بنغلادش بين الثلاثة والخمسة من الاعوام في موقع في مدينة مدراس الهندية تم تجميعهم فيما بعد تحريرهم من عملية بيع الى مالكي جمال سباق من الشرق الاوسط يستخدمون امثال هؤلاء الاطفال "جوكي" لوزنهم الخفيف. وهم هنا ينتظرون في ميتم هندي مسؤولين من حكومة بنغلادش لاعادتهم الى بلادهم بعدما "ضبطوا" وتجاراً مع عملاء يتمون معاملات بيعهم قبيل "شحنهم" قبل ستة اشهر الى دول شرق اوسطية تعرف فيها رياضة سباق الجمال شعبية واسعة.

(أ ب تيليفوتو)

نفق تحت الأزهر حفظاً للآثار

القاهرة – و ص ف – اعلن وزير النقل المصري سليمان متولي امس انه اعتمد مشروع حفر نفق للسيارات تحت منطقة الازهر في اطار مشروع شامل تطويراً وتنمية واعادة لتخطيط المنطقة التي تزخر بالآثار الاسلامية وسط القاهرة.

وقال الوزير في تصريح صحافي اثر اجتماعه بالرئيس المصري حسني مبارك للبحث في شأن تطوير القاهرة الفاطمية ان النفق سيتم انجازه على مرحلتين، تستغرق كل منهما ١٢ شهرا وخلال كل منهما انجاز اتجاه واحد، يبلغ طول الجزء المغطى منه كيلومتراً تقريبا.

واوضح الوزير ان المشروع الاولي الذي اعلن عنه في الصيف الماضي كان يقوم على حفر نفق من طابقين للسيارات الصغيرة، اما الآن فان المشروع، الذي قال انه سيكون مفتوحا لمساهمات رجال الاعمال، سيكون مفتوحا لعبور كل السيارات.

ويمتد النفق من شارع صلاح سالم الى ميدان الاوبرا، وهي منطقة شديدة الازدحام وسط القاهرة.

واضاف الوزير ان المشروع يشمل ايضا تحويل منطقة الازهر وسط القاهرة الى منطقة للمشاة، ونقل النشاطات الصناعية الملوثة للبيئة فيها الى منطقة منشأة ناصر الواقعة الى شمال القاهرة.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٢٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٢٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٣ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٧٧٧ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٣٢٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ • مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠١/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩–٢–٢٠٠ • دمشق – تلفون: ٢٧٣٣١٦٣–١١–٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١–٦–٩٦٢ – فاكس: ٦١١٢٤٢–٦–٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.65 – Fax: (1) 45.83.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تامر • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١١٦٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فارس – تلفون: ٠١/٣٥٢٠٥٣
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عودة – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٣٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٣ tarwij@annahar.com.lb